



This PDF was generated on 16/01/2017 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:

http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100024394061.0x000001

| | |
|-------------------------------|---|
| Reference | Or 11314 |
| Title | al-Amān min akhṭār al-asfār wa-al-azmān الأمان من أخطار الأسفار والأزمات Ibn Ṭāwūs, 'Alī ibn Mūsá علي بن موسى ابن طاووس |
| Date(s) | 28 Dhū al-Hijjah 1092 (AH, Hijri qamari) |
| Written in | Arabic in Arabic |
| Extent and Format | Codex; ff. i+138+i |
| Holding Institution | British Library: Oriental Manuscripts |
| Copyright for document | Public Domain |

About this record

Handbook on health and medicine for use while travelling or at home, divided into 14 chapters (أبواب) by Raḍī al-Dīn Abū al-Qāsim 'Alī ibn Mūsá ibn Ja'far ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāwūs al-'Alawī al-Fāṭimī (رضي الله عنه; d. 1266).

The copy was completed on 28 Dhū al-Hijjah 1092/9 January 1682 by Muḥammad ibn Ja'far ibn Ḥājī Sultān 'Alī al-Ahdab (محمد بن جعفر بن حاجي سلطانعلي الأهدب), who completed the collation on 7 Muḥarram 1093/16 January 1682 (see colophon, f. 138r, lines 9-17, and collation note, both transcribed below).

Begins (f. 1v, lines 2-10):

الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد المرسلين

محمد وآله الطاهرين يقول مولانا الأفضل الأكمل

الأورع الزاهد العابد المربط المجاهد ذو المناقب

والفضائل والأبيادي والفواضل النقيب الطاهر شرف

العترة نقيب نقباء آل أبي طالب في الأقارب والأجانب

رضي الدين جمال العارفين ركن الإسلام والمسلمين

أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس

العلوي الفاطمي حرس الله مجدي وأطال في عمره

... الشريف

Ends (f. 138r, lines 6-9):

واليقين برب العالمين وتصديق ...

سيد المرسلين والثقة بجوده وووعوده وحكمته ورحمته

من أقوى الوسائل إلى أجانيته وعنايته وعلفيته وصلى الله

... علي خير خلقه محمد النبي وآله الطاهرين

Colophon (f. 138r, lines 9-17):

قد وقع تنميته ...

على يد العبد الأقل الضعيف الخاطئ الجاني الراجي

*[ن محمد بن جعفر بن إلى غفور به الغني

حاجي سلطانعلي الأهدب حامدًا

مصلّيًا مسلمًا وكان ذلك

يوم الجمعة ثامن عشرين

شهر ذي حجة الحرام

سنة 1092

وهي نسخة لنفسه

*Words deleted

Collation note (f. 138r, next to colophon):

بلغت المقابلة بقدر الجهل

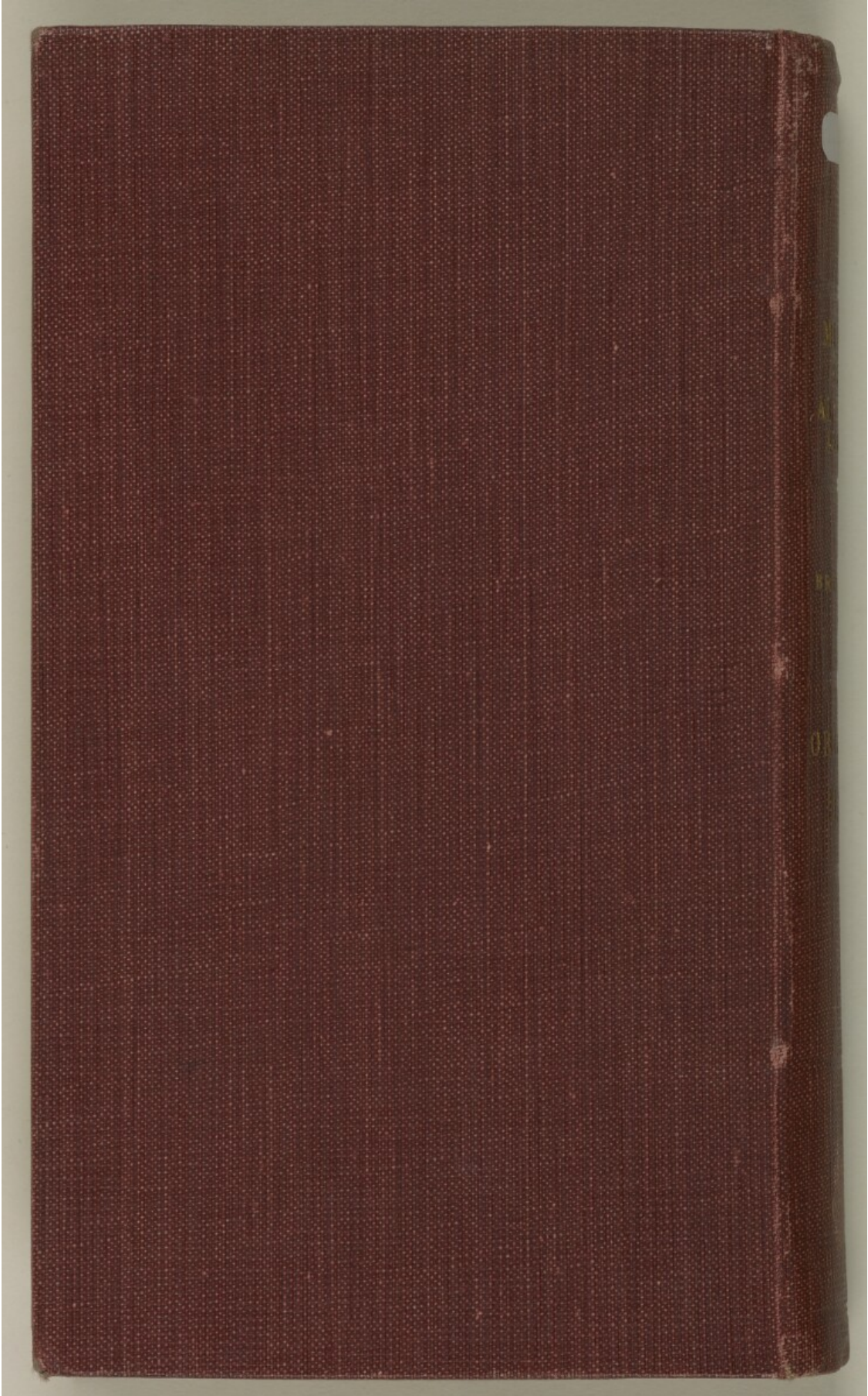
والطاقة إلا ما زاغ عنه

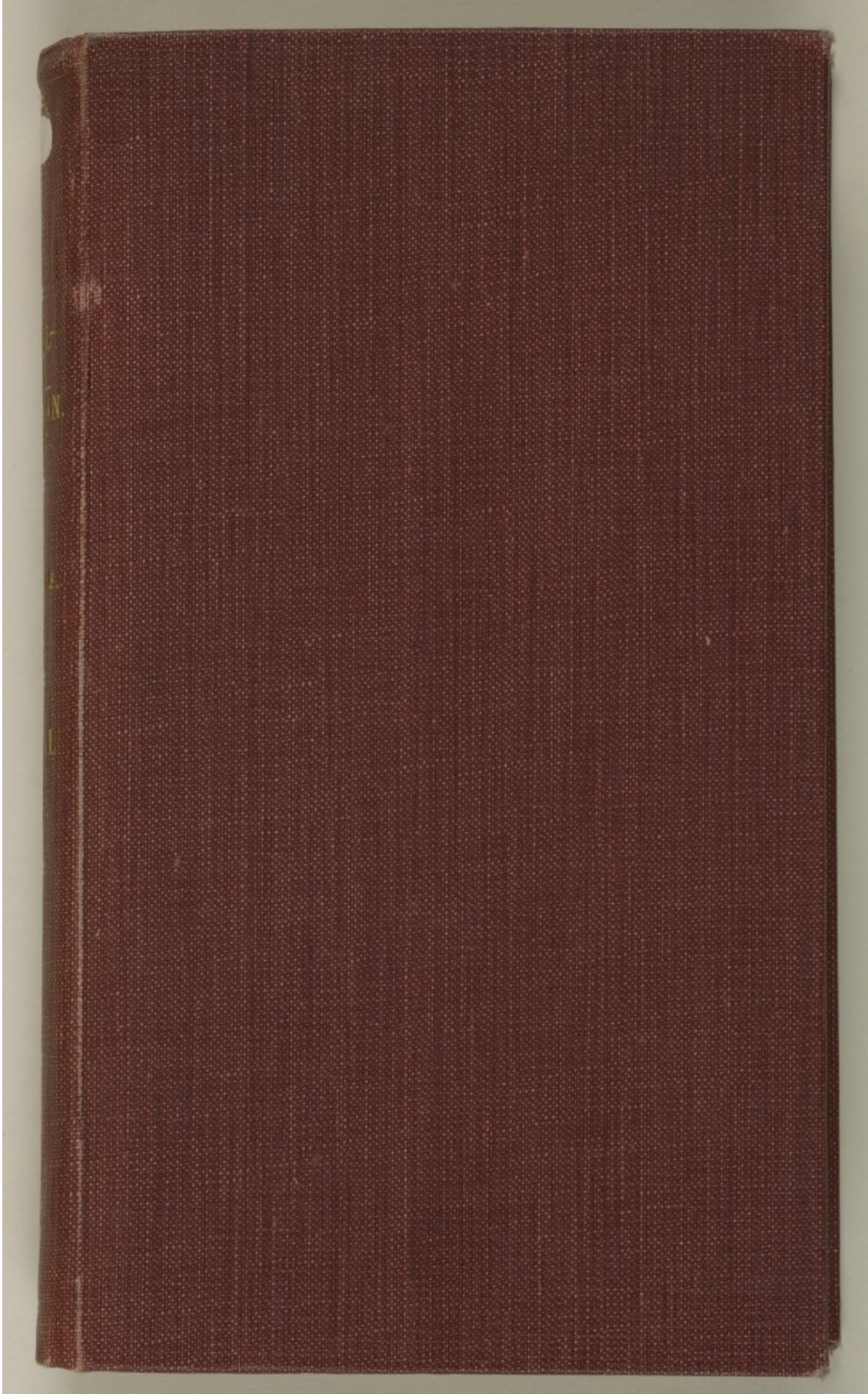
البصر في مجالس آخرها يوم

السبت سابع شهر محرم الحرام

سنة ثلث وتسعين وألف

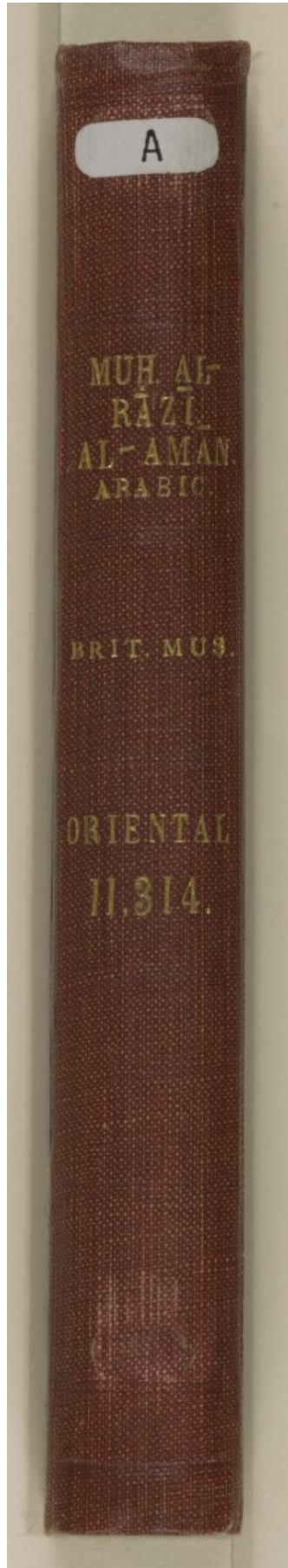
الهجرية







al-Amān min akḥṭār al-asfār wa-al-azmān الأمن من أخطر الأسفار والأزمات Ibn
Ṭāwūs, 'Alī ibn Mūsá علي بن موسى [spine] (3/288)



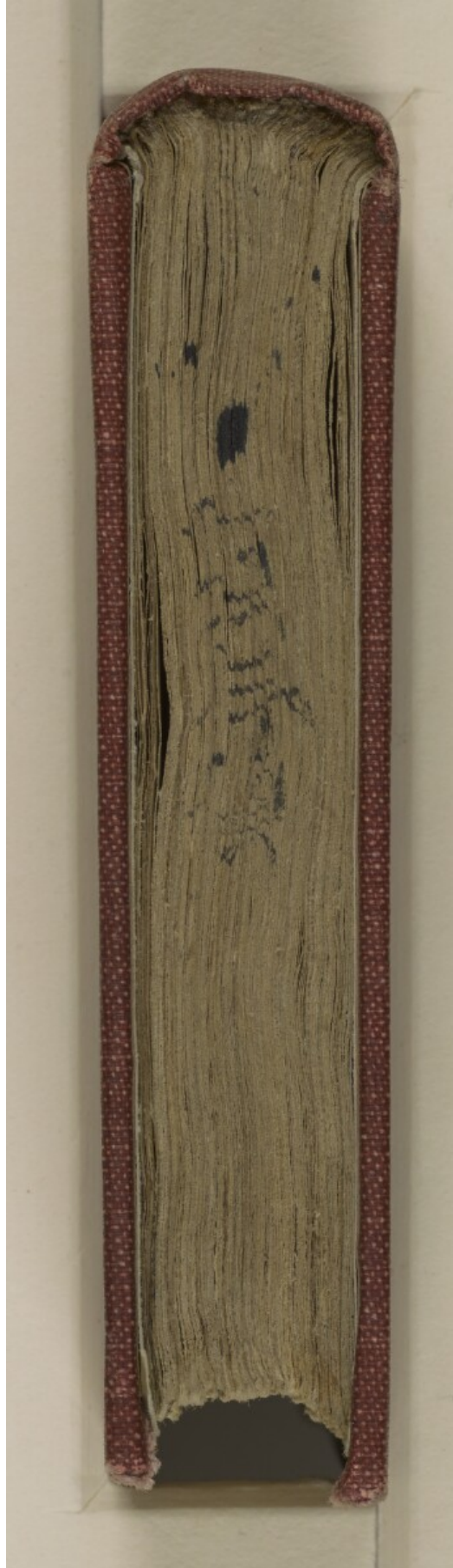


al-Amān min akḥṭār al-asfār wa-al-azmān الأمن من أخطر الأسفار والأزمات Ibn
Ṭāwūs, 'Alī ibn Mūsá علي بن موسى [edge] (4/288)





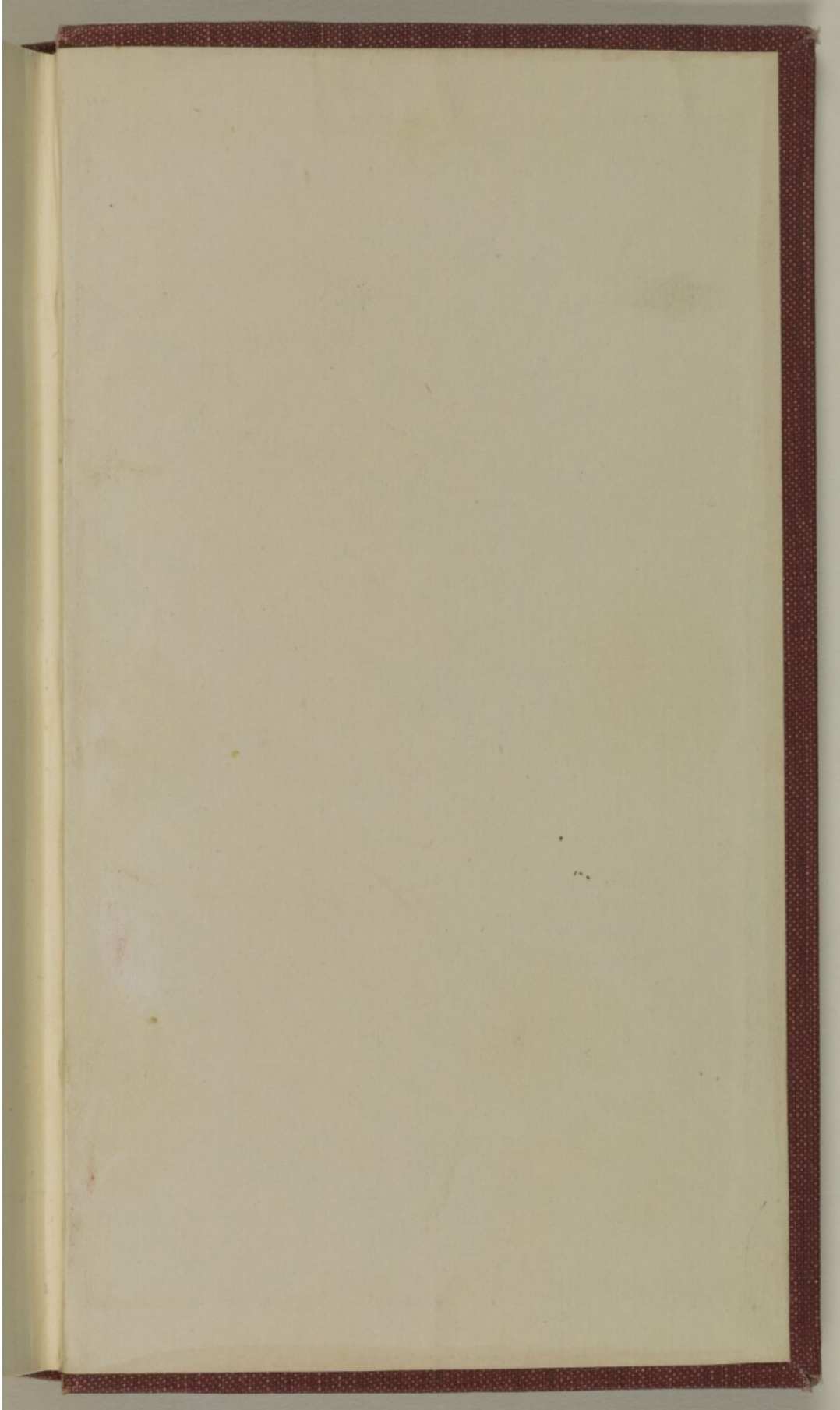
al-Amān min akḥṭār al-asfār wa-al-azmān الأمن من أخطر الأسفار والأزمات Ibn
Ṭāwūs, 'Alī ibn Mūsá علي بن موسى [head] (5/288)

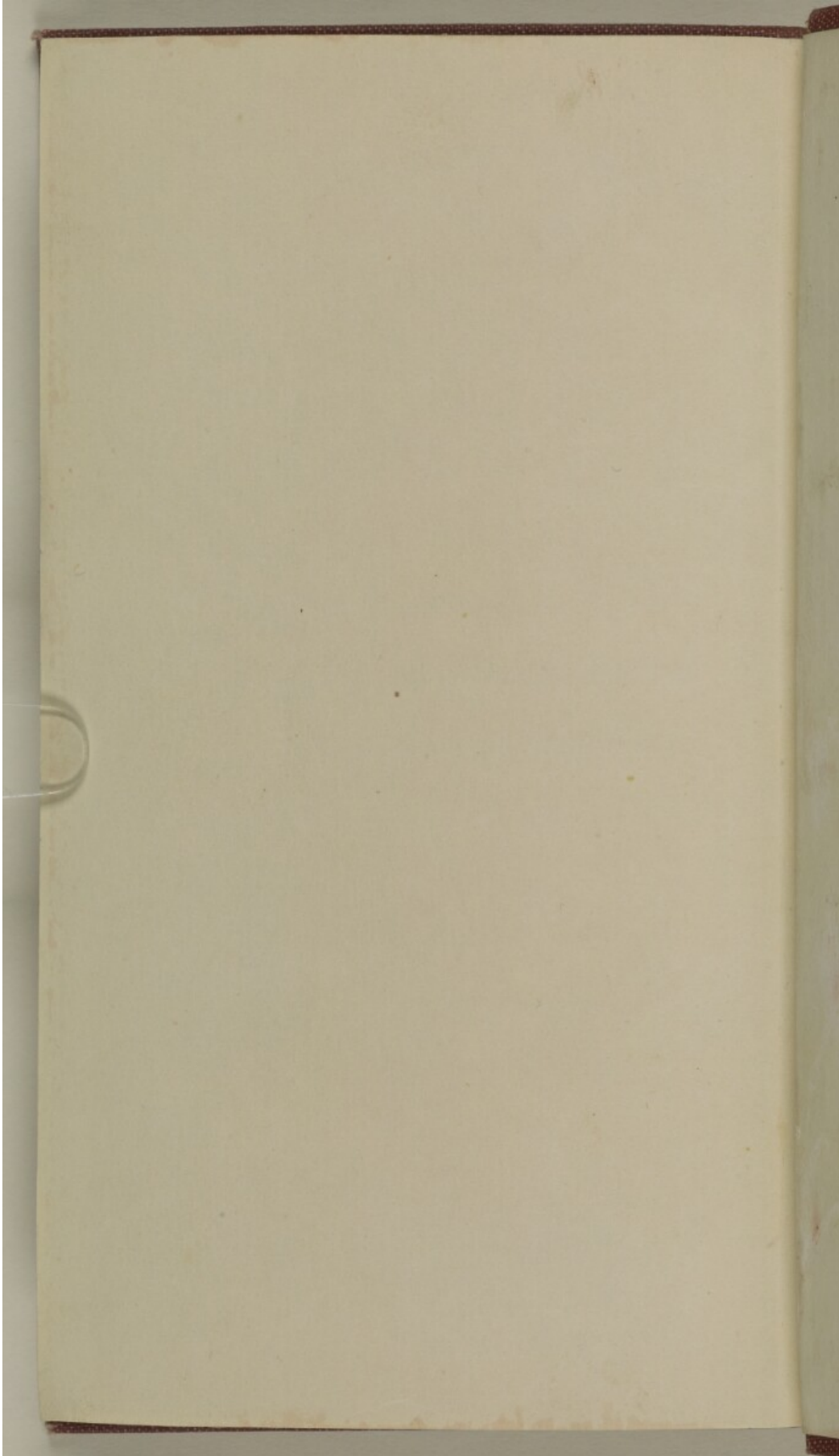


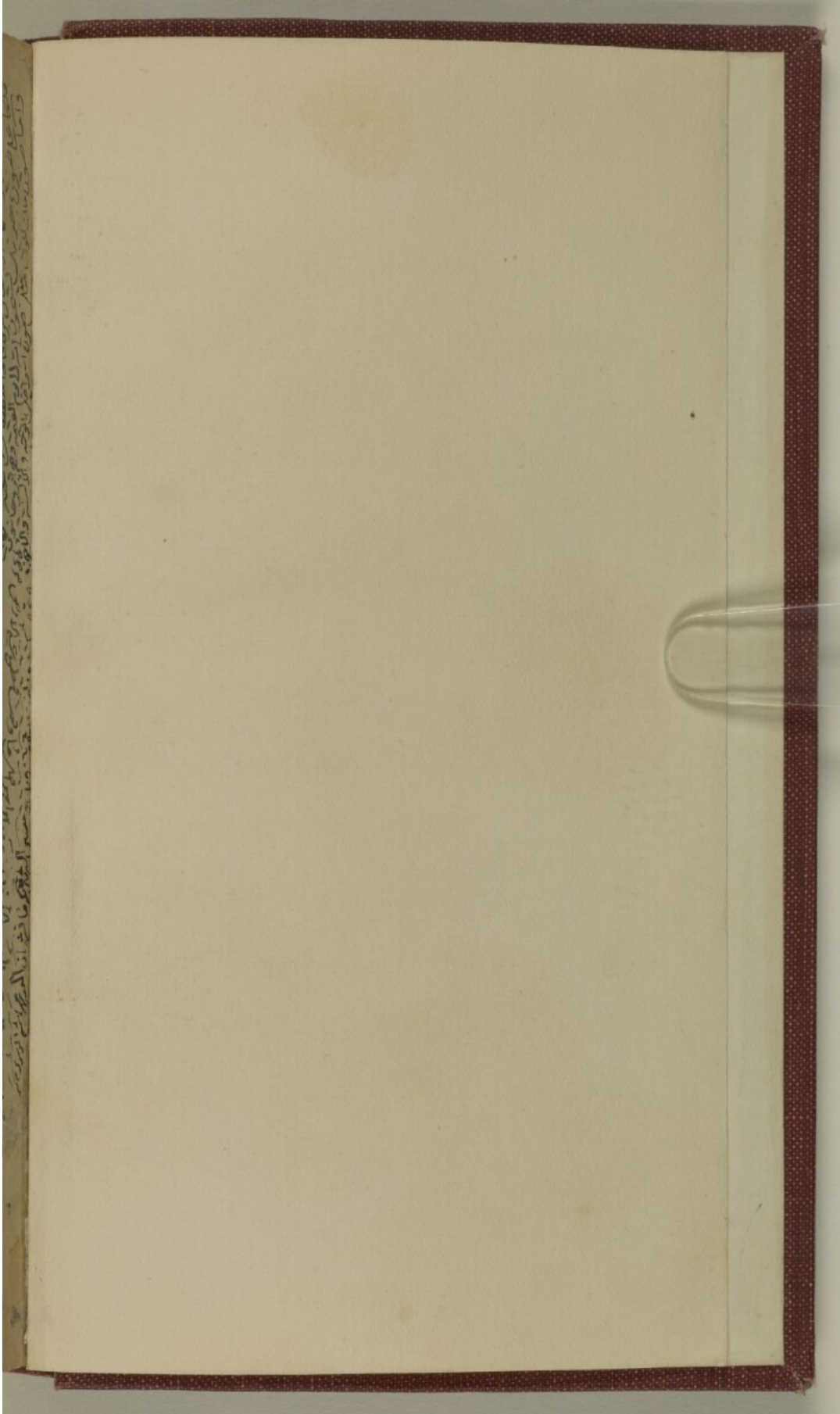


al-Amān min akḥṭār al-asfār wa-al-azmān الأمن من أخطر الأسفار والأزمات Ibn
Ṭāwūs, 'Alī ibn Mūsā علي بن موسى [tail] (6/288)

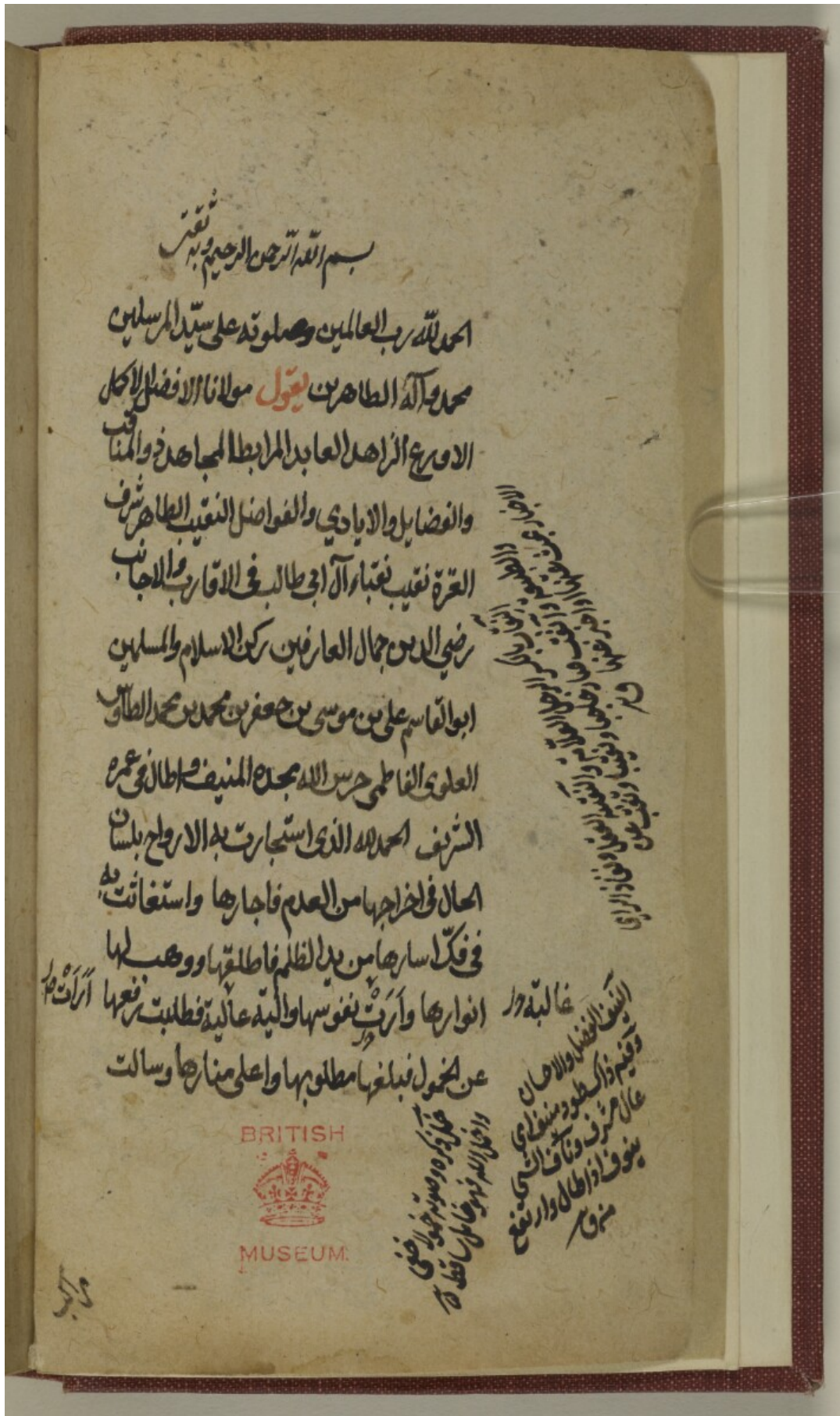


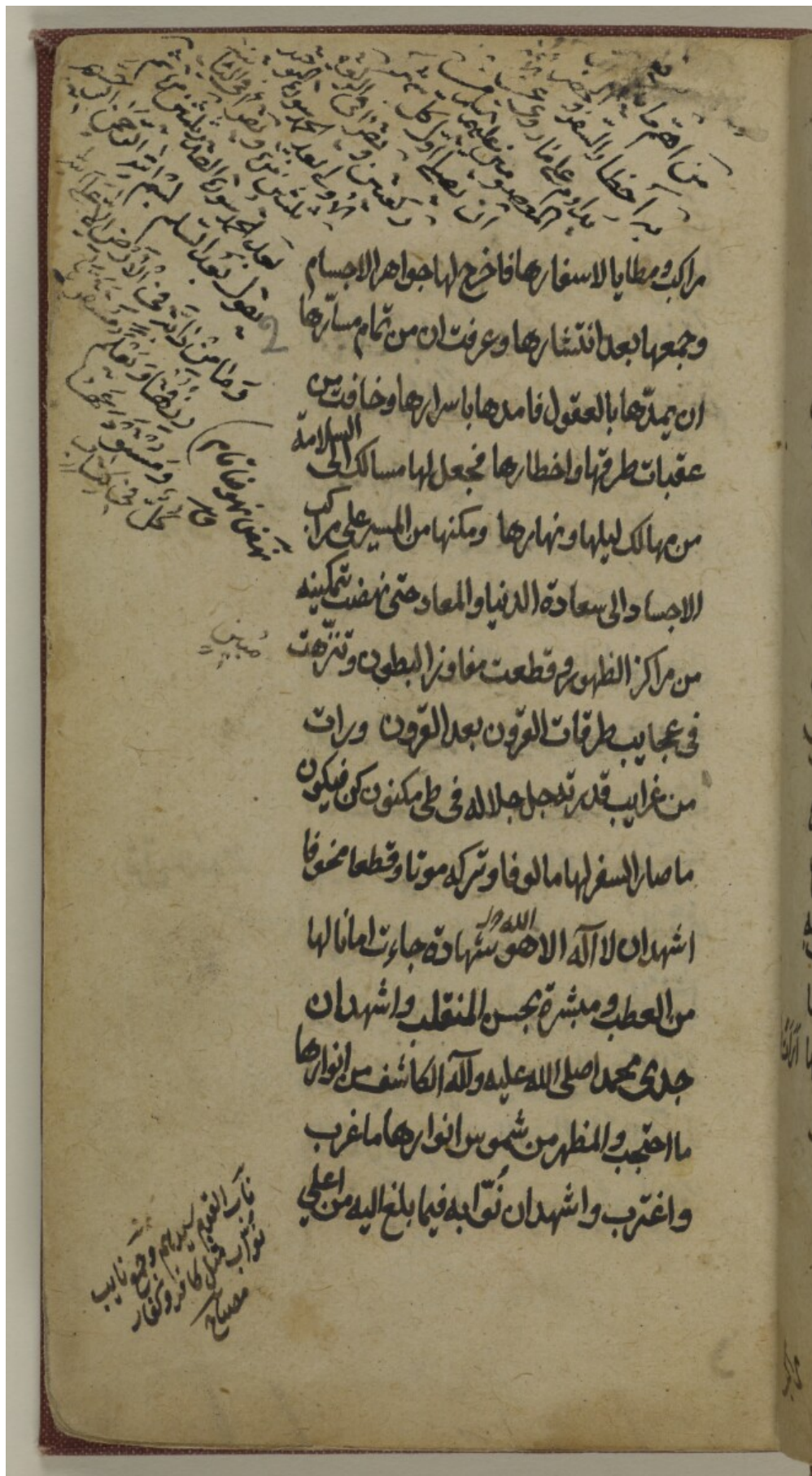


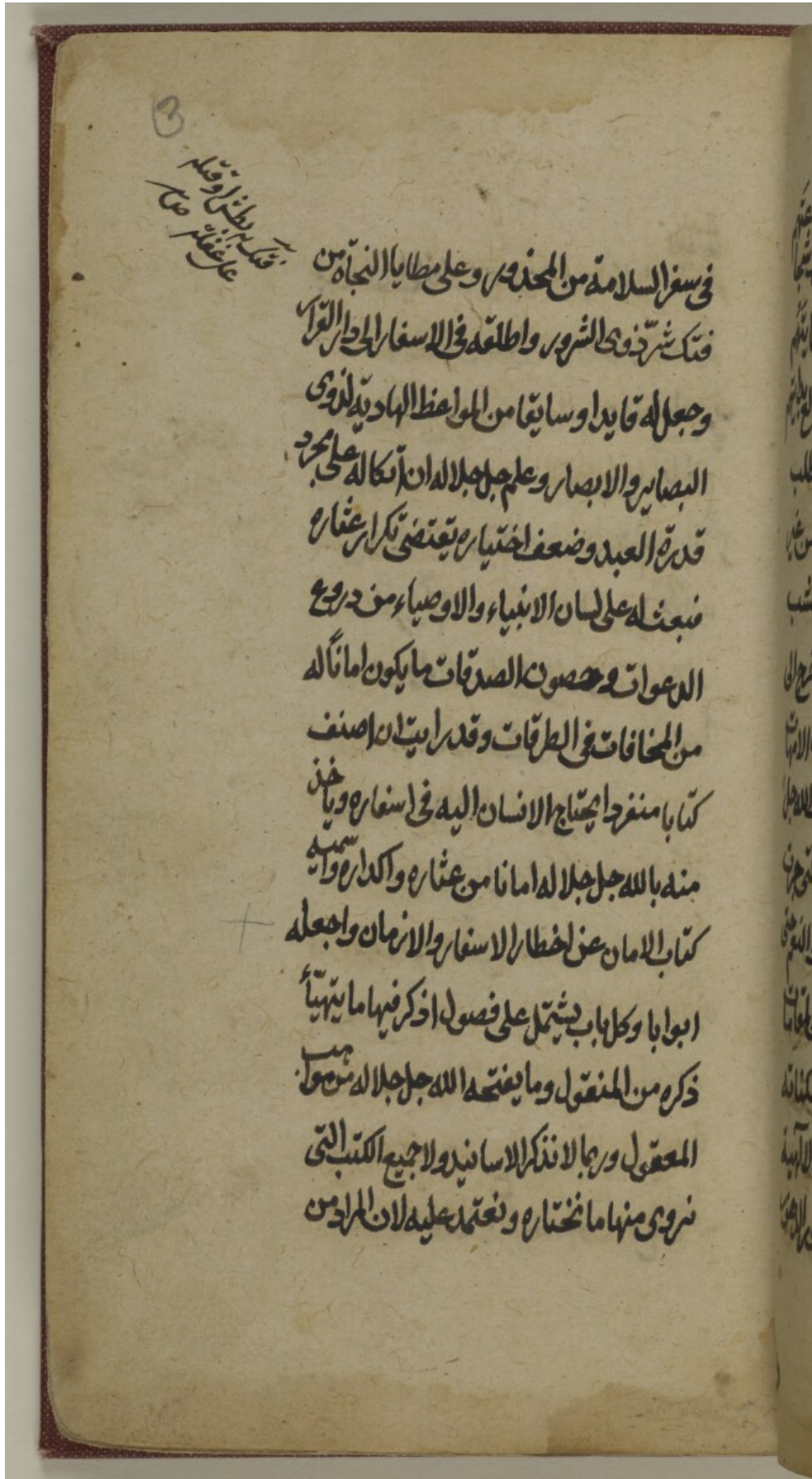


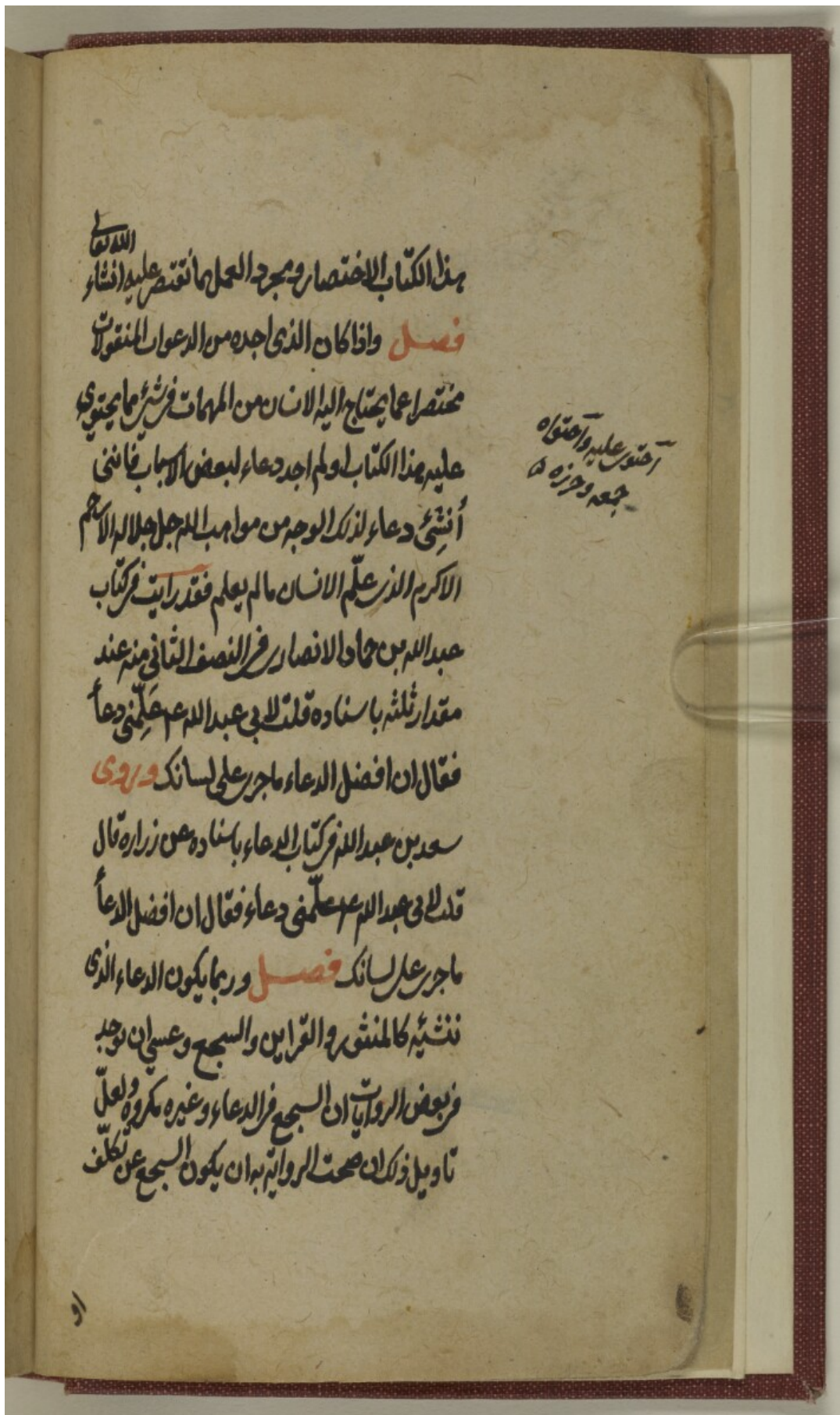


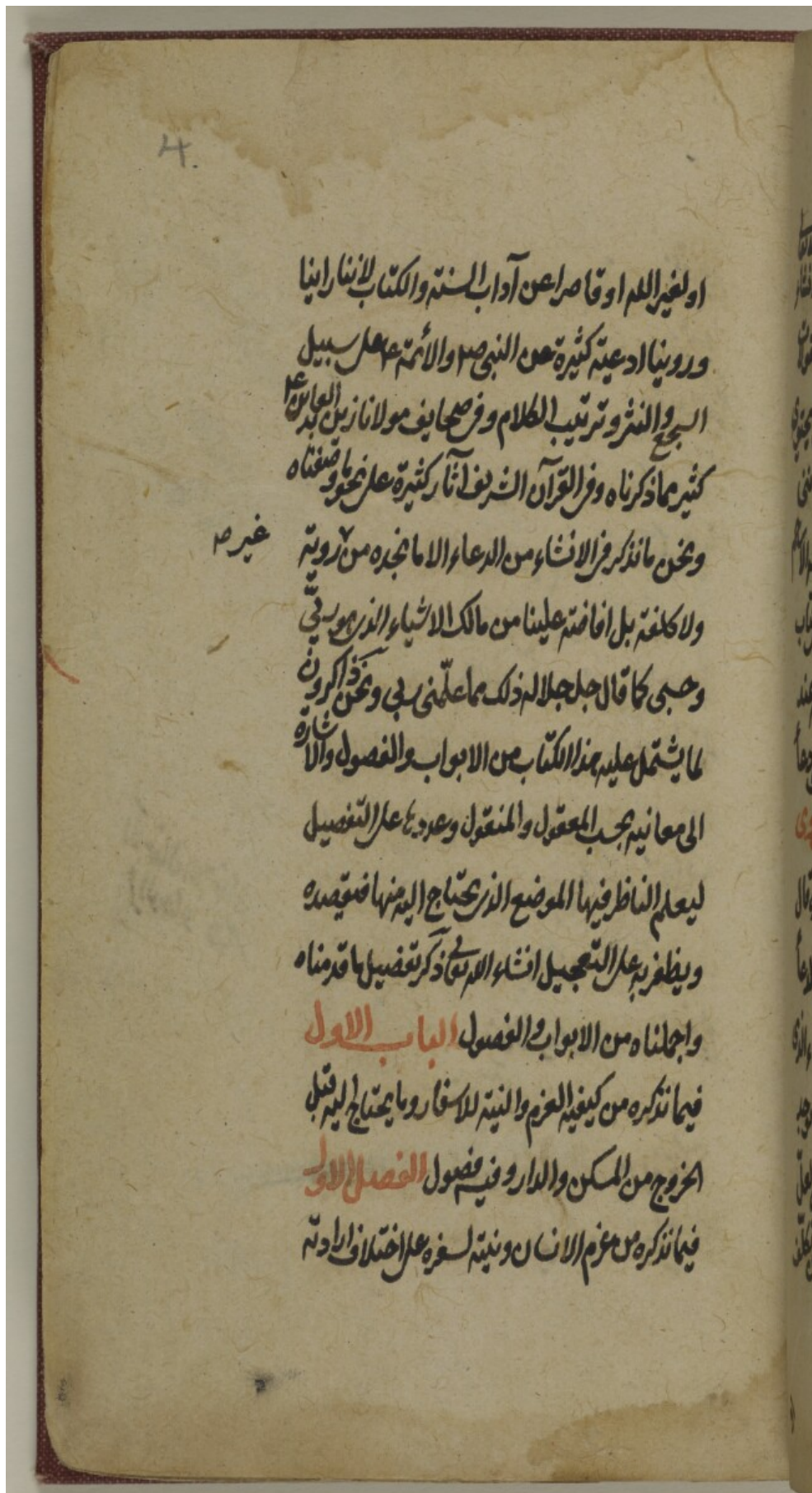






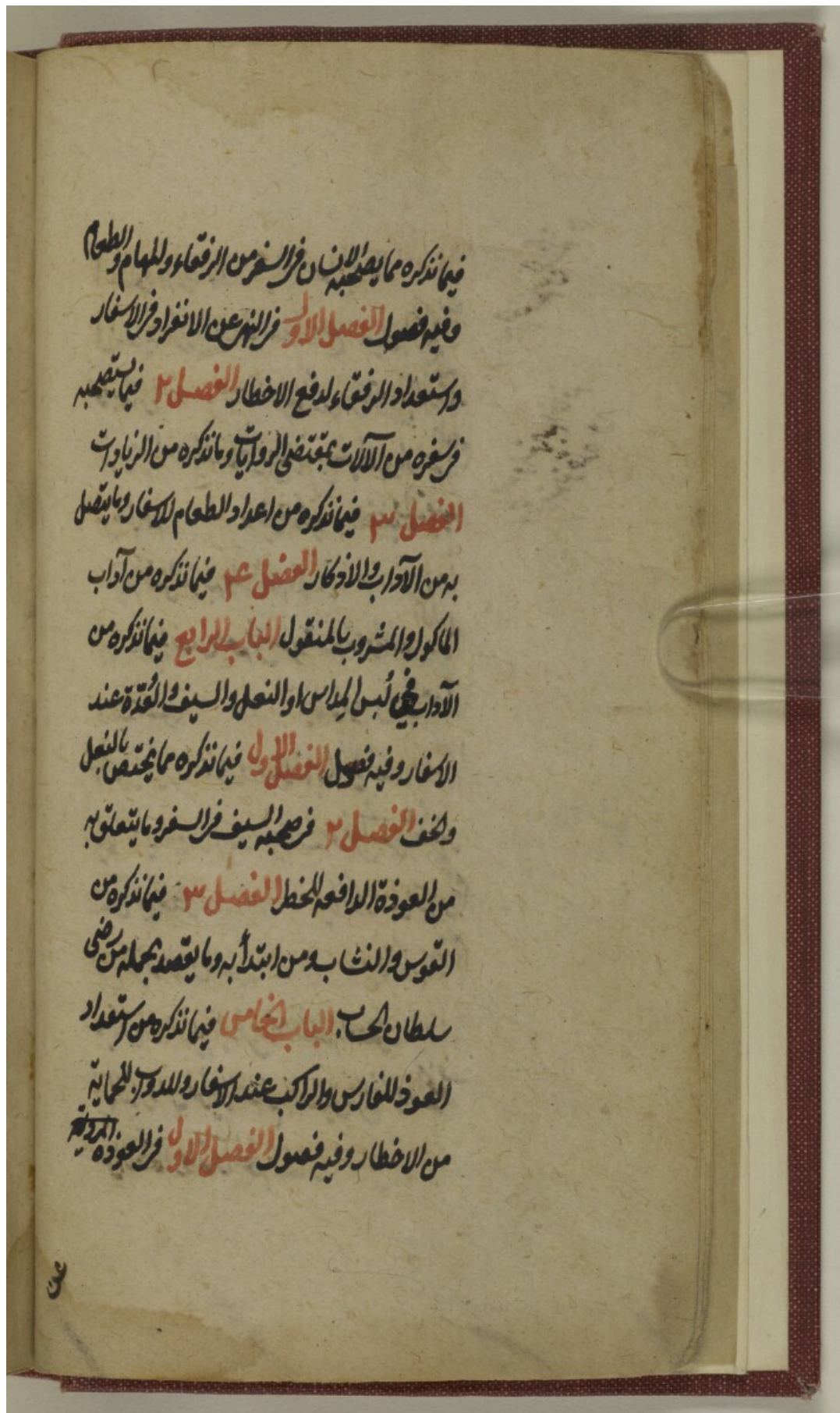












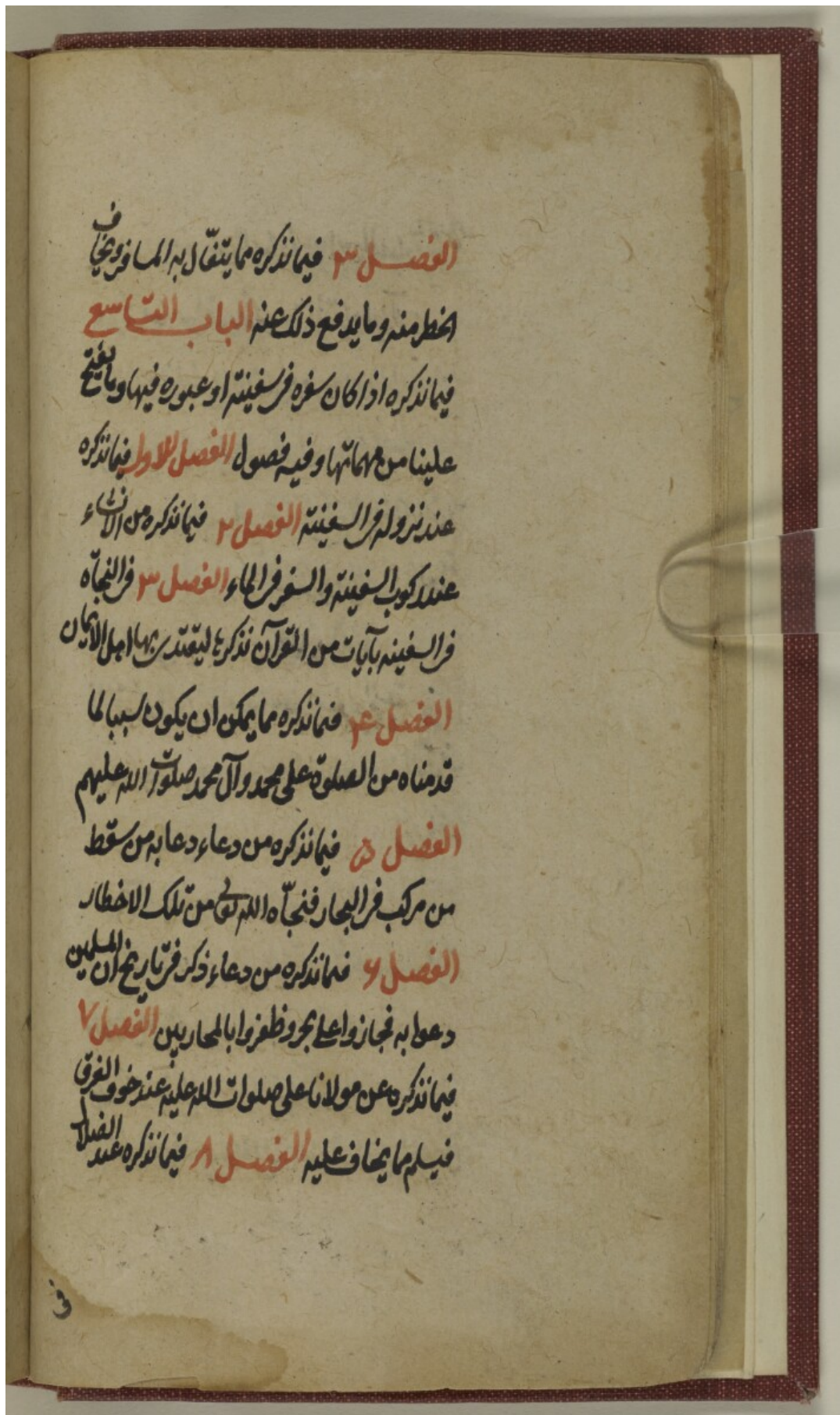


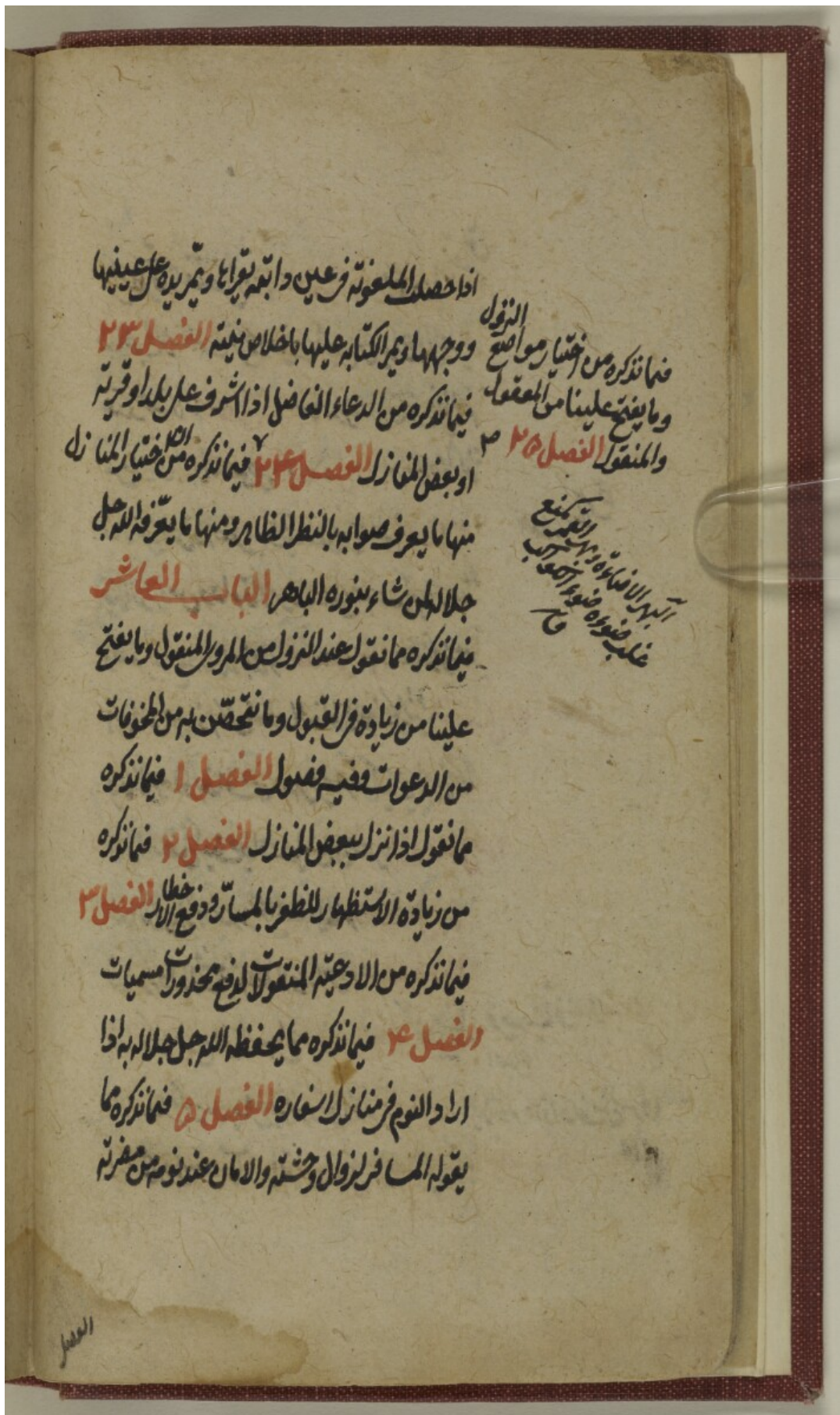
المروية عن مولانا محمد بن علي الجواد ع و من العوذة المحيية
من ضرب يده من كل خوف **الفصل ٢** في العوذة المحيية
فردفع الاخطار وتصلح ان يكون مع الان في الاسفار
الفصل ٣ فيما تذكره من العوذة التي تكون في العتمة
لتمام السلامة **الفصل الرابع** فيما تذكره من اتمناذ عوذة
للفارس والغرس والرداء بحجاب وجذناه داخلها فهذا
الباب **الفصل ٥** فيما تذكره من دعاء دعائه فأيده على
فارس قد مات فعاش **الباب السادس** فيما تذكره
مما وليه من الكتب التي يعين على العبادة وزيادته
وفيها فصول **الفصل الاول** في حمل المصنف الشريف وبعض
ما يرد في دفع الامر المخوف **الفصل ٢** فيما تذكره اذا كان
سفره متداروما يحمل معه من الكتب للاستظهار **الفصل ٣**
فيما تذكره ان كان سفره يوموا وليله ونحو هذا المقدار
وما يصحبه للعبادة واحفظ والاستظهار **الفصل ٤**
فيما تذكره ان كان سفره متدارس يوموا ونحو هذا المقدار



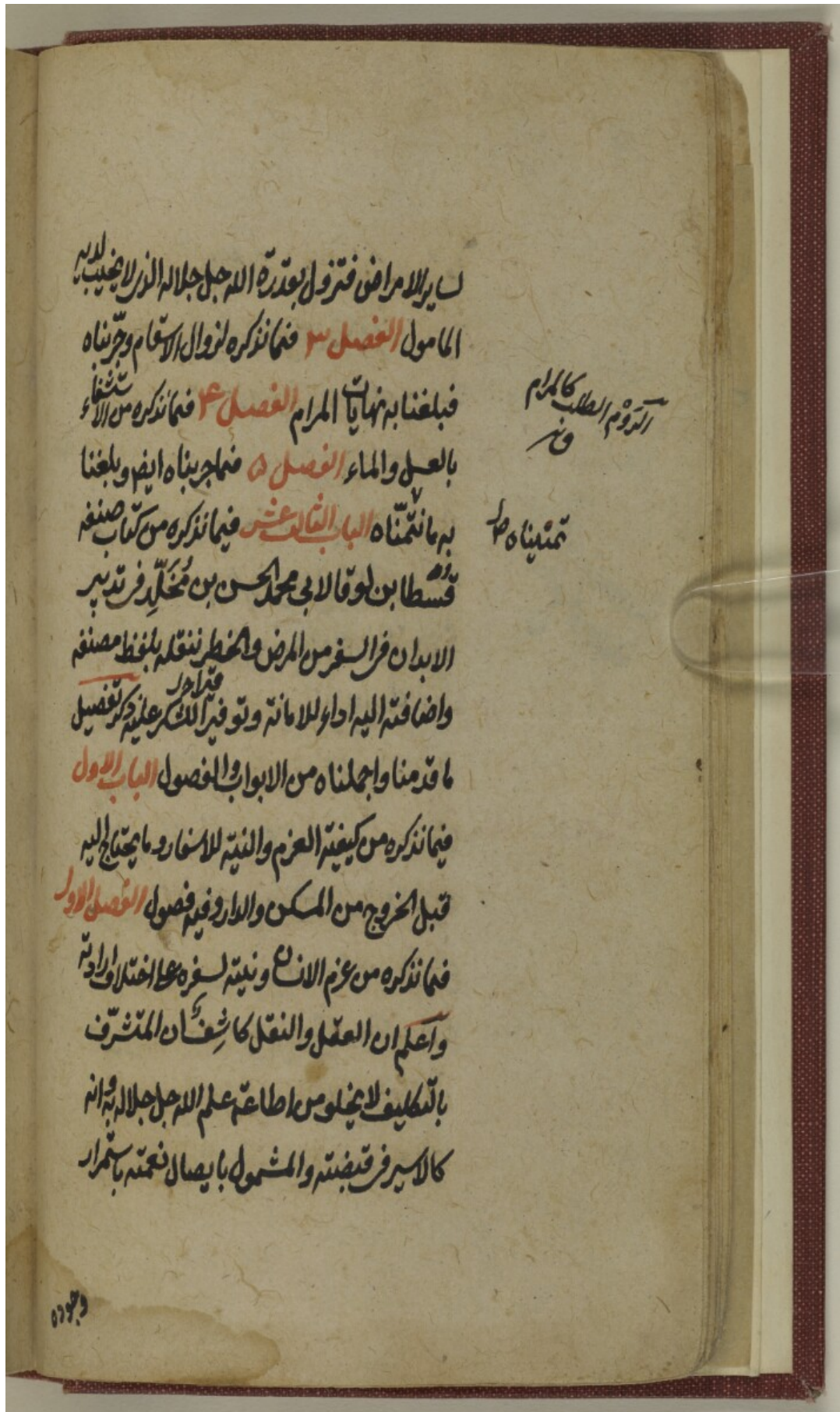
وما يحتاج ان يصحب مع من المعوق ثم على دفع المحاذير **الفصل ٥**
فيما تذكره ان كان غرة مقدار شهر على التوبيخ **الفصل ٦**
فيما تذكره ان كان غرة مقدار سنة او شهر وما يصحب مع
لزيادة العبادة والسرور ودفع المحذور **الفصل ٧**
فيما يصحب في السفر من الكتب ياذة مآره ودفع **افضل**
الفصل ٨ فيما تذكره من صلوة المسافرين وما يقتضي
الاهتمام بها عند العارفين **الفصل ٩** فيما تذكره
ما يحتاج اليه المسافر من معرفة القبلة للصلاة وذكر فيها
ما يختص باهل العراق فاننا الآن نكون بهذه الجهات
الفصل ١٠ فيما تذكره اذا شئتم مطلع الشمس عليه او كان
غيما او وجدا نفع لا يعرف سمت القبلة للتوجيه **الفصل ١١**
فيما تذكره من الاخبار المروية بالعمل على التوجه الشريف
الفصل ١٢ فيما تذكره من روايات فرصمة التوجه
الشريفة كذا ذكرنا في كتاب فتح الابواب بين ذوالالباب
وبين رب الارباب **الفصل ١٣** فيما تذكره من









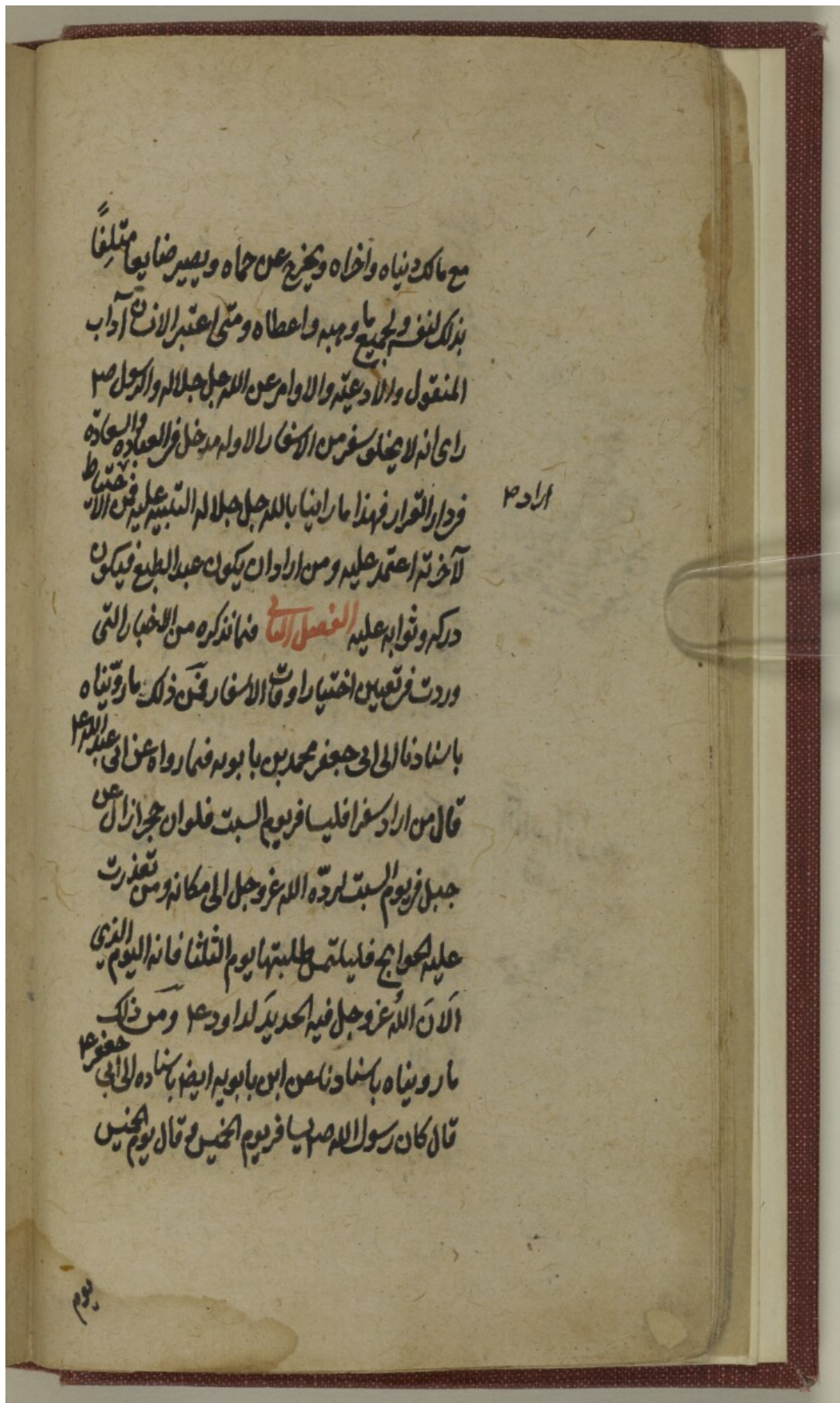




وجوده وحياته وعافيته والامور بحفظه من
 ولزوم الادب لعظيم ميسم فكأن الان اذا حضر
 يد سلطان عظيم ان عليم الاحكام وتقييد الراد
 وحركاته وسكناته بلزوم الادب مع ذلك السلطان حيث
 هو فحضرته ولا يكون مغفورا اذا وقع منه شيء من
 الارادة ولا تهوين بحفظ حرمة فكذا ينبغي ان يكون
 العبد مع الله جل جلاله بل اعظم واعظم واعظم لاجل
 التفاضل العظيم بين الله جل جلاله والارباب باك
 الاسباب بين سلطان خلق من تراب من طين وماء
 مهين يؤل امره الى الخراب الفناء والذباب فيكون
 سفر الان لا يخلو عن امثاله لاجل الله جل جلاله في
 اسفاره ويتخذ حاميا وخفيافا لسلطان عليم ونهار
 ولا آري له ان يعزل الله جل جلاله عن ولايته عليم ويعزل
 هو ينفع عن الادب بين يديه ويجعل الطبع الشهود
 به الولاية عليم بكل وهذا ما اعتقد ان الان يحاط به

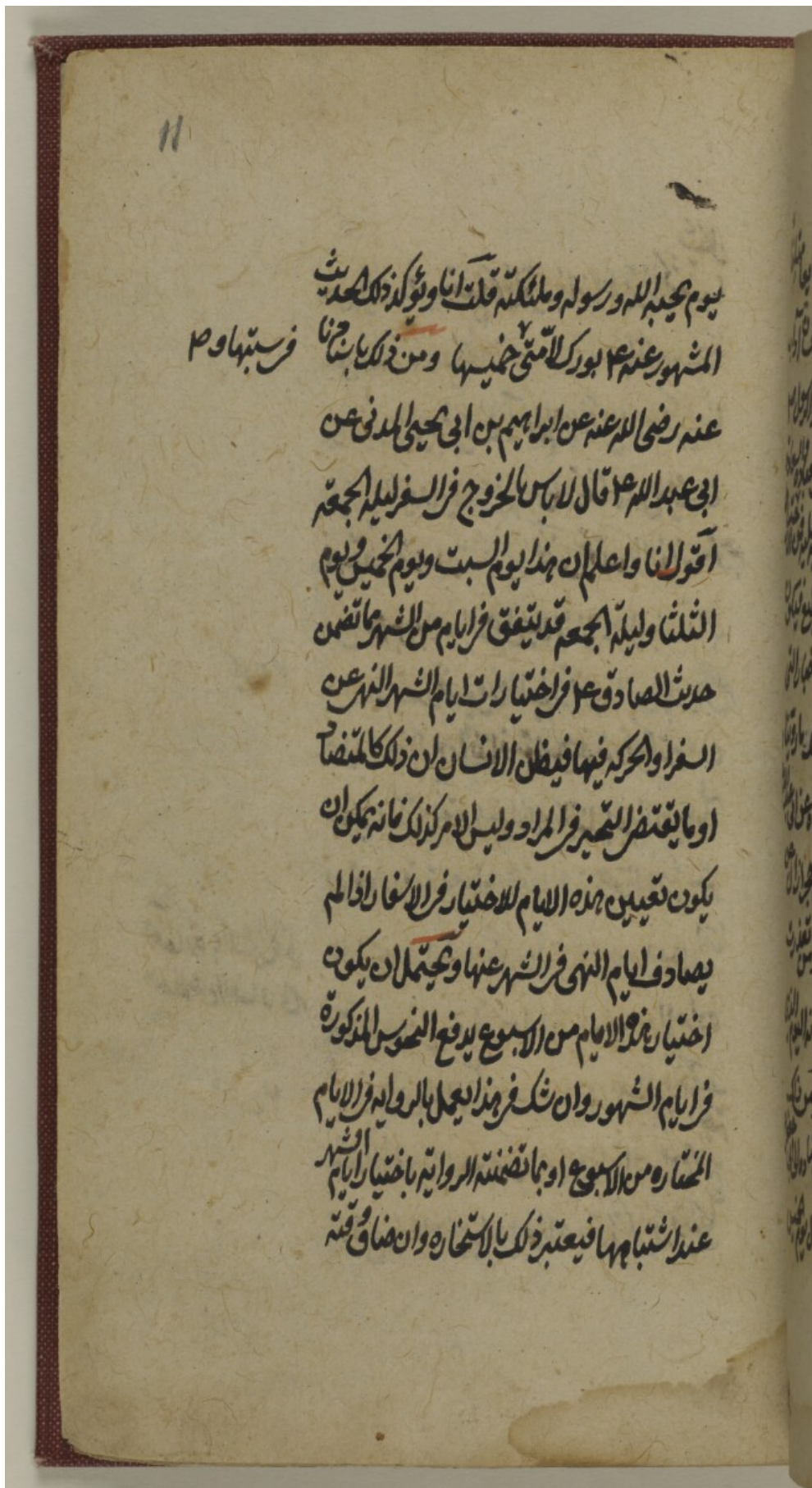
بأن يكون البصير والأمين
 في كل ما يتعلق بحفظ
 حرمته

ألا ايسر اولاد رج
 وقدر ارتد
 حفت الرضا حشده
 وقبضه

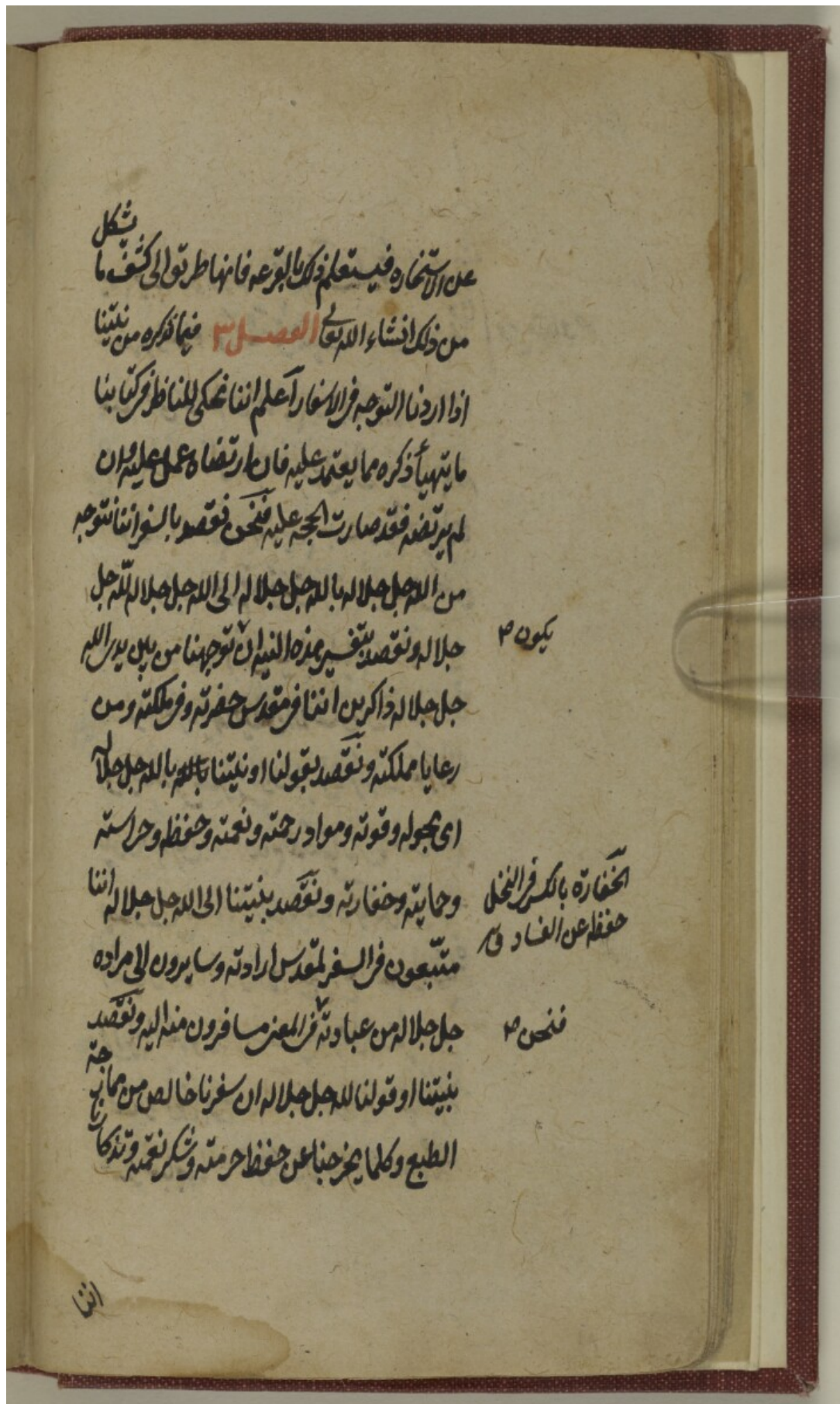


مع ماكد نياه واخراه ويخرج عن حماه ويصير ضابطاً
بذلك النفس والجميع ما وهبه واعطاه ومتى اعتبر الان آداب
المنقول ولا لا دعيته والاوامر عن الله جل جلاله والاول
راى انه لا يخلو سفر من الاسفار الا وله مدخل في العبادة والعبادة
فوق القوم فهذا ما راينا بالله جل جلاله التبيين عليه من الان
لاخرته اعتمد عليه ومن اراد ان يكون عبد الطبع فيكون
ذكره ونوابه عليه **الفصل الثاني** فما نذكره من الاخبار التي
وردت في تعيين اختياره واما الاسفار فمن ذلك ما روينا
باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه فمارواه عن ابي عبد الله
قال من اراد سفر اقليد فريوم السبت فلو ان حجرا زال
جبل فريوم السبت لرد الله عز وجل الى مكانه ومن تغذرت
عليه الحوام فليأتى طلبتها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي
الآن الله عز وجل فيه احديد لداود ع ومن ذلك
ماروينا به اسنادنا عن ابن بابويه ايضا بناده الى ابي جعفر
قال كان رسول الله صيا فريوم الخميس وقال يوم الخميس

يوم



يوم مجبة الله ورسوله وملكته قلت انا وثوكت ذلك الحديث
المشهور عنه بورك الائمة في جميعها ومن ذلك ما جئنا فرسبها و
عنه رضي الله عنه عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن
ابي عبد الله قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة
اقولنا واعلم ان هذا يوم السبت ويوم الخميس يوم
الثلاثا وليله الجمعة قد يتفق في ايام من الشهر ما تضمن
حديث الصادق ع في اختيار ايام الشهر النهر عن
السفر والحركة فيها فيظن الانسان ان ذلك كالمقتضا
او ما يقتضيه التحير والمراد وليس الامر كذلك فانه يمكن ان
يكون تعيين هذه الايام للاختيار في السفر اذا لم
يصادف ايام النهر في الشهر عنها وتحتمل ان يكون
اختيار هذه الايام من الاسبوع يدفع النحوس المذكورة
في ايام الشهور وان شك في هذا يعمل بالرواية في الايام
المختارة من الاسبوع او بما تضمنته الرواية باختيار ايام الشهر
عند اشتباها ما فيعتبر ذلك بالاختيار وان ضاق وقت



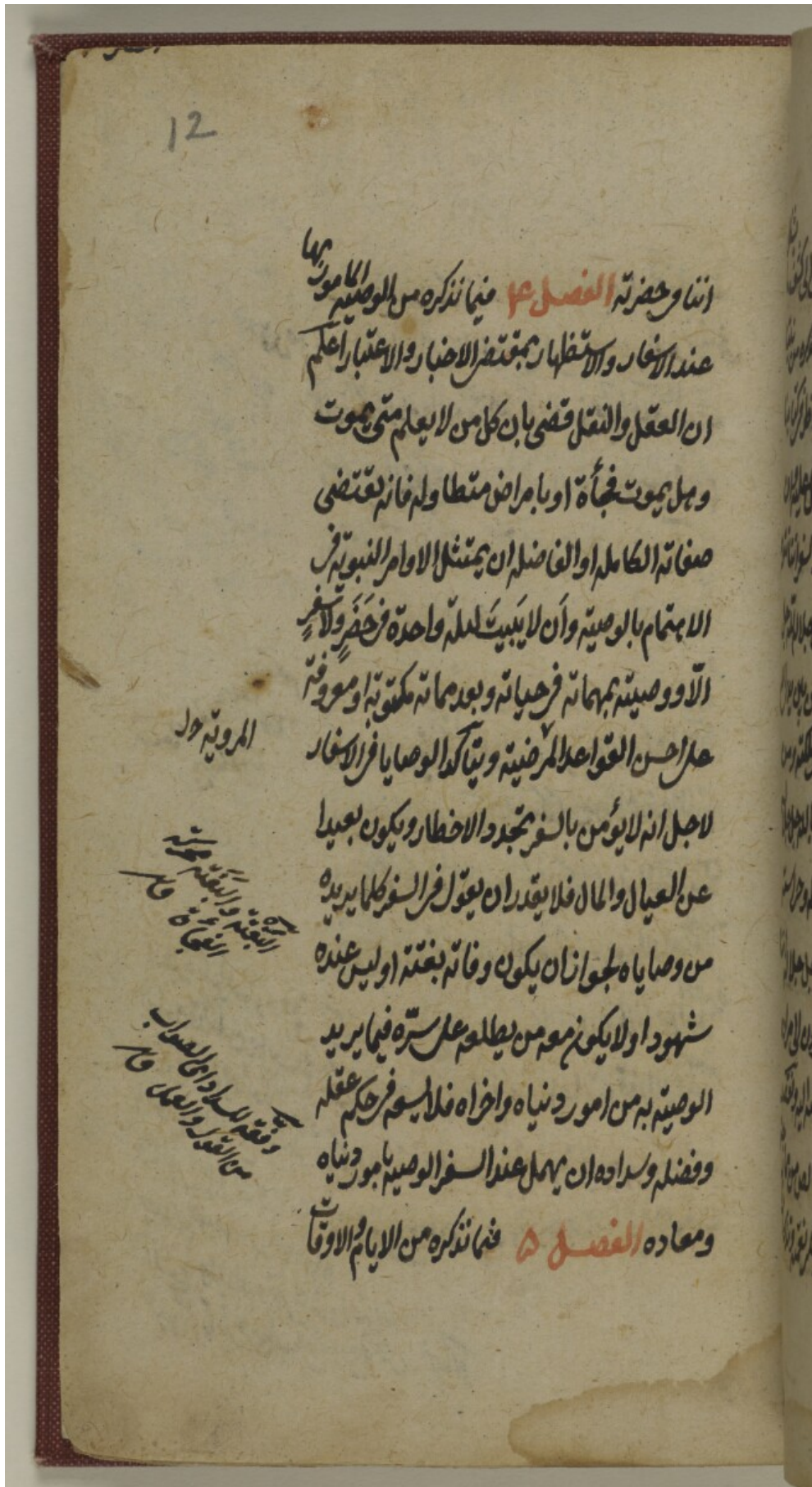
عن الشيخ وفيه تعليم ذلك بالبرغم فانها طرقت الى كنف ما
من ذلك انشاء الله تعالى **العصل ٣** فيما ذكره من نيتنا
اذا اردنا التوجه في الاسفار اعلم اننا نحكي للناس طرقتنا بنا
ما بهدأ ذكره مما يعتمد عليه فان ارتضاة عمل عليه من
لم يرتضه فقد صارت الحجة عليه فنحن نقصد بالسؤال انما توجه
من الله جل جلاله بالجل جلاله الى الله جل جلاله جل
جلاله ونقصد بتفسير هذه النية ان توجهنا من بين يدي الله
جل جلاله ذاكرين اننا فرقت من حفرته وفلكته ومن
رعابا ملكته ونقصد بقولنا او نيتنا بالله جل جلاله
اي مجول وقوته ومواد رحمة ونعمته وحفظه وحراسته
وحمايته وحفازته ونقصد بنيتنا الى الله جل جلاله اننا
متبعون في السفر لمعدس ارادته وسابرون الى مراده
جل جلاله من عبادة في المعصية فرون منه اليه ونقصد
بنيتنا او قولنا للجل جلاله ان سفرنا خالص من ما ينجس
الطبع وكل ما يخرجنا عن حفظ حرمة وشكر نعمته ونذكرها

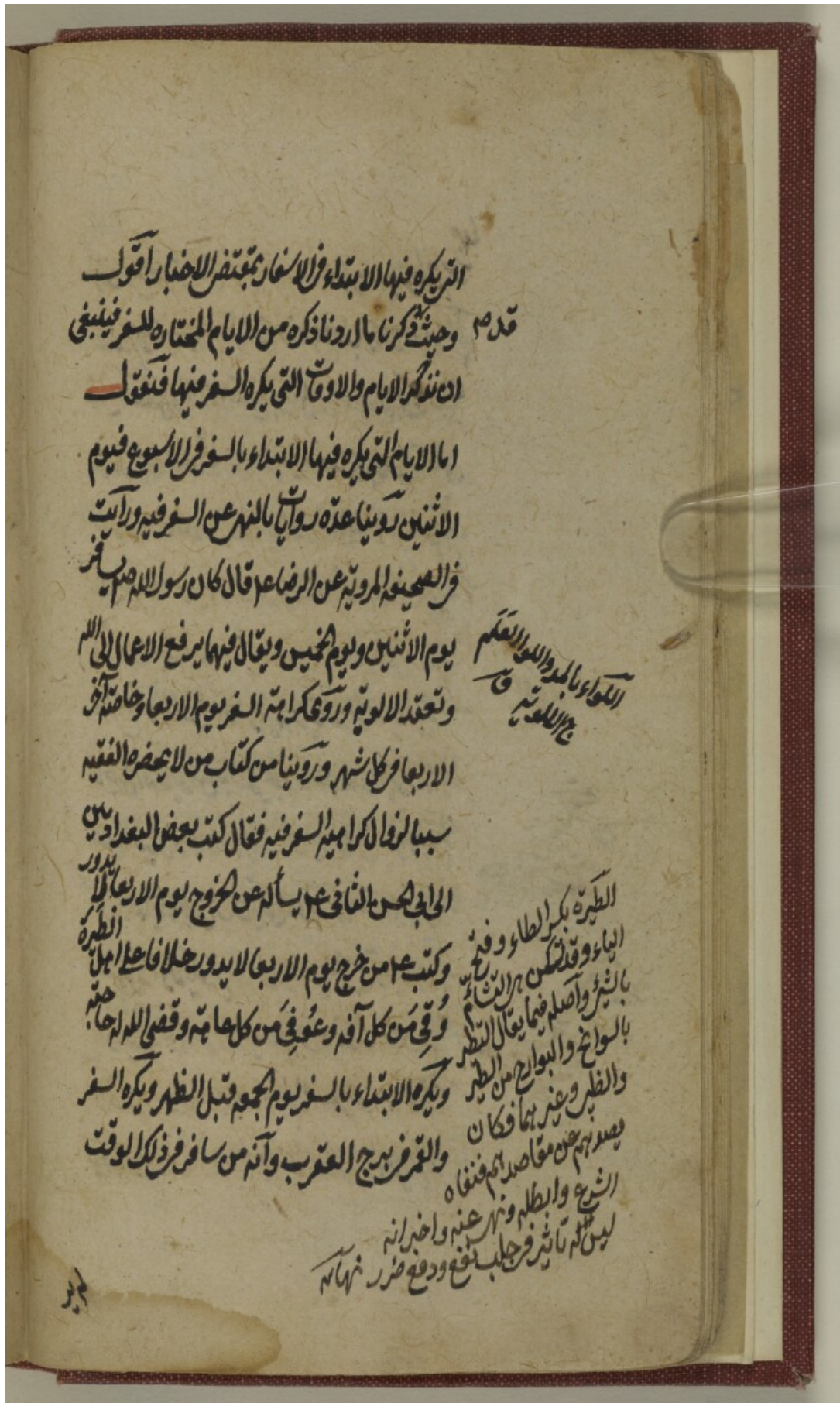
يكون ٣

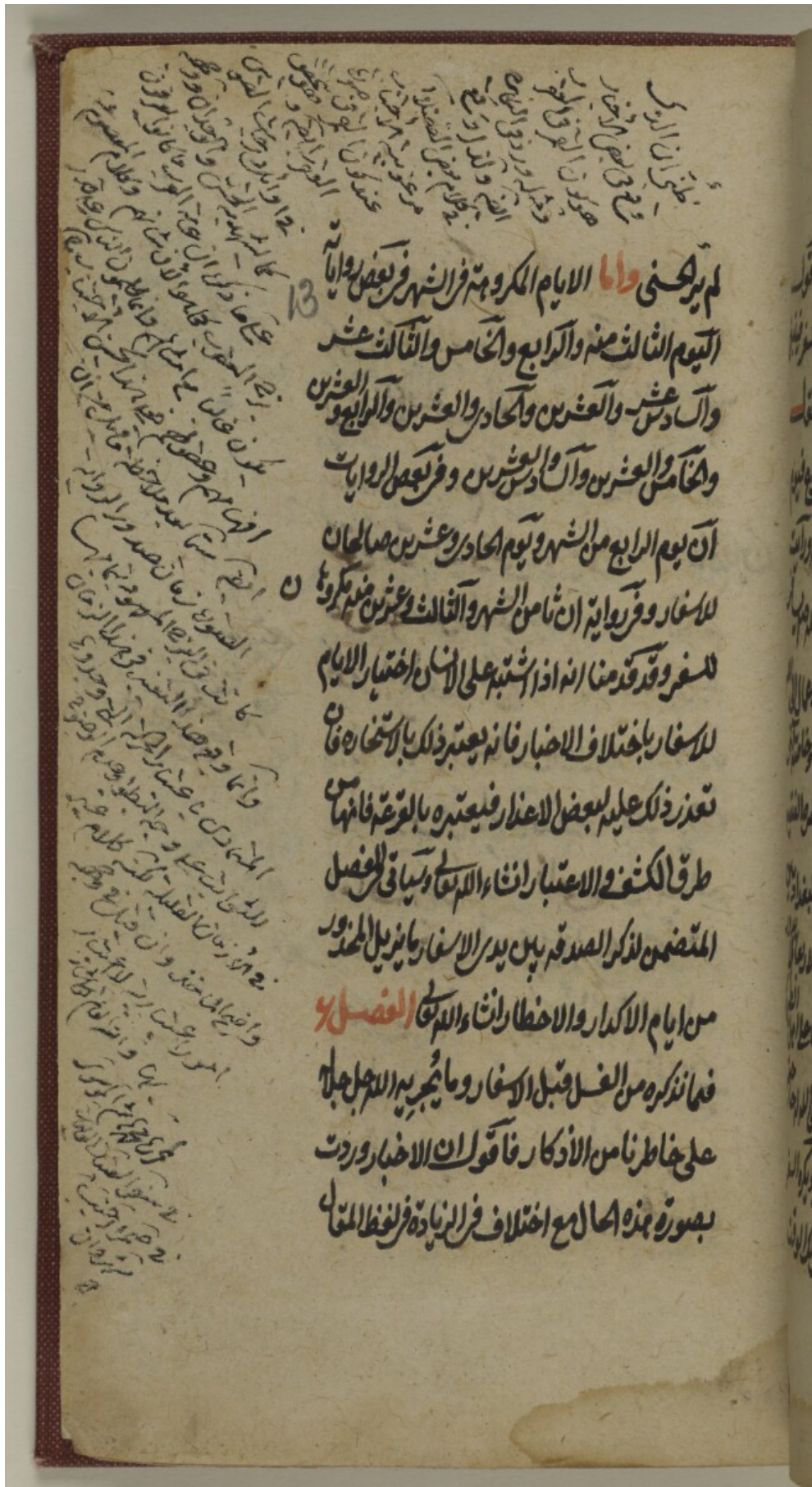
اختارة بالكسر في النخل
حفظه عن الفساد في

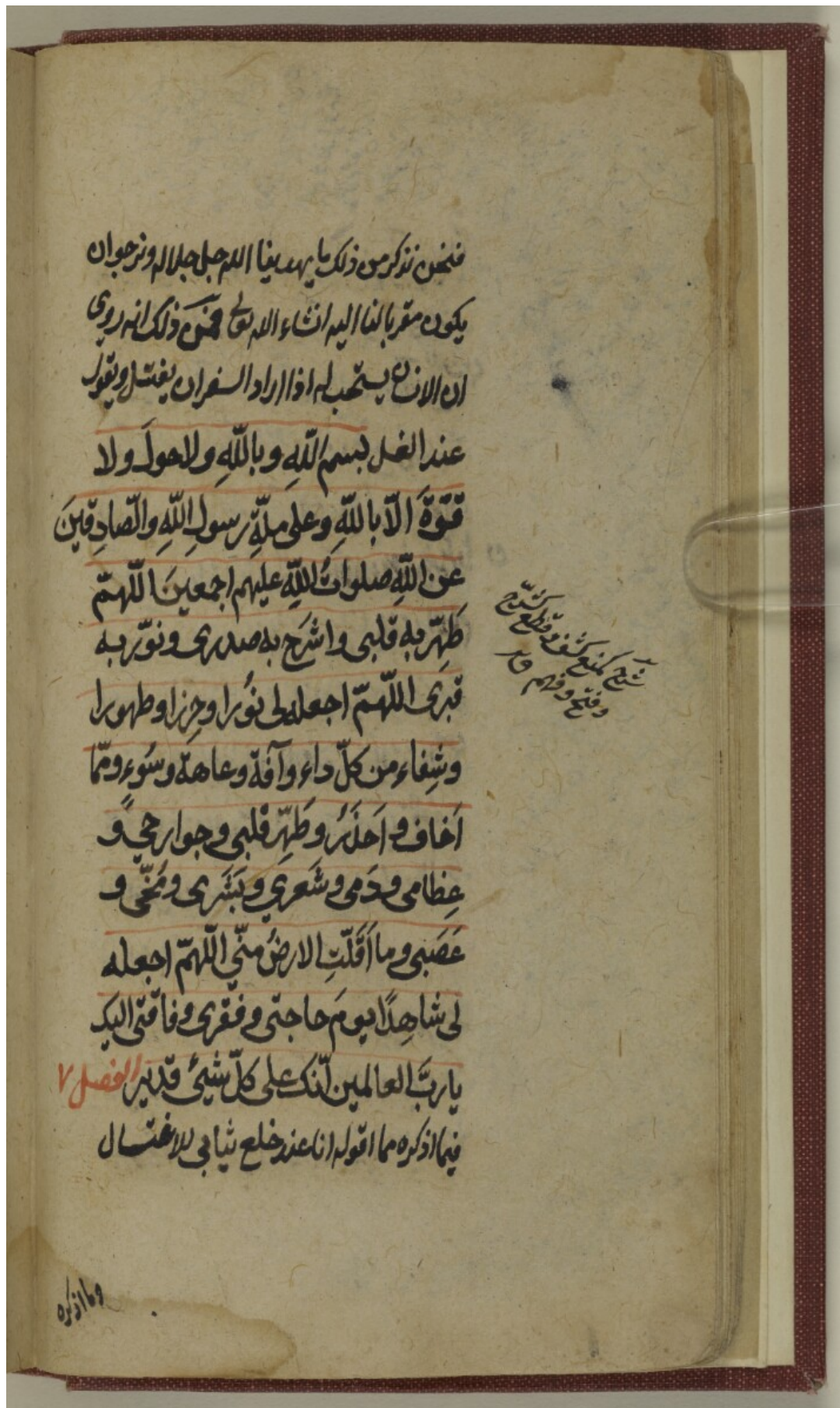
فنحن ٣

اننا





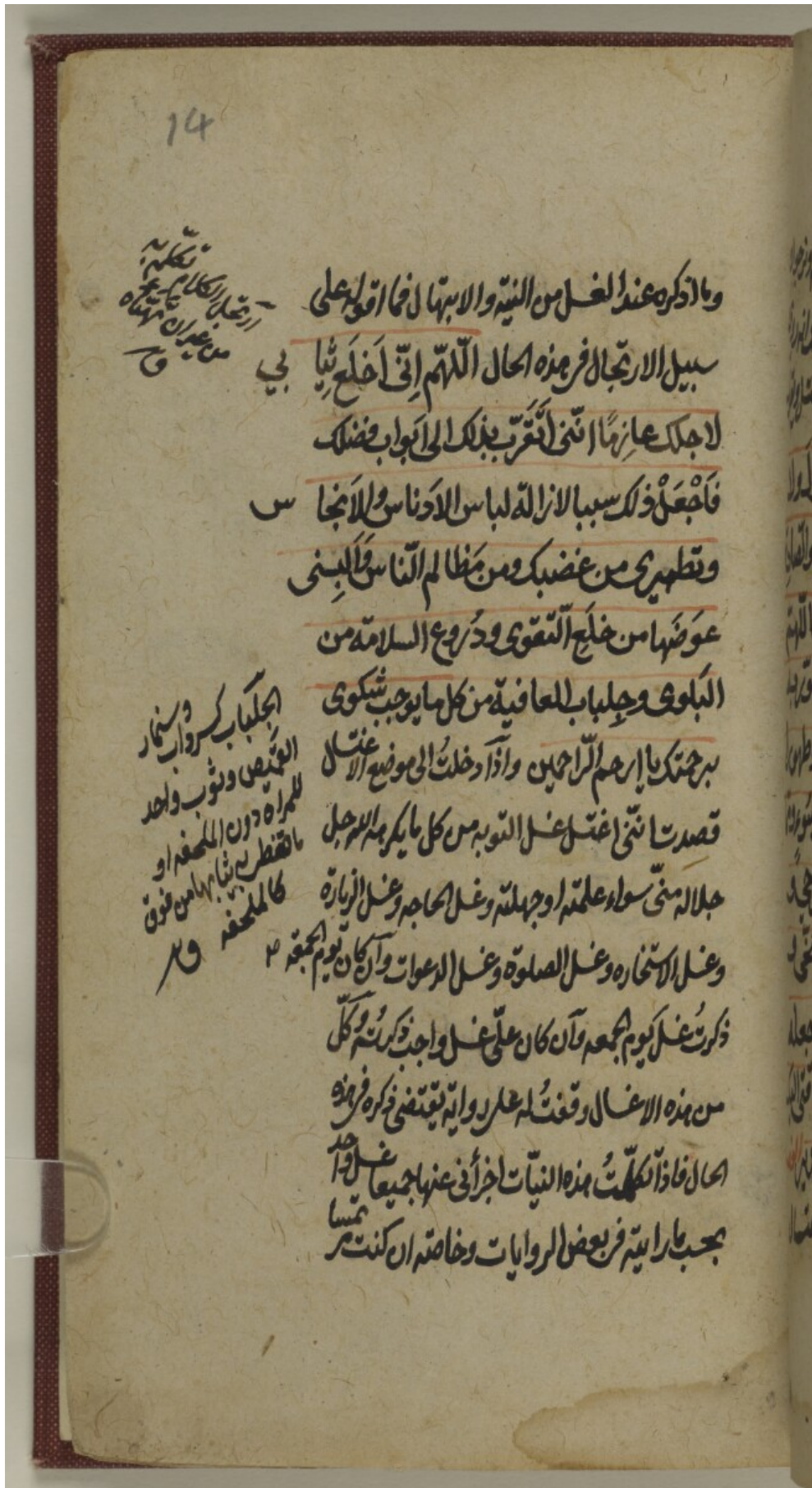


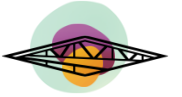


فمن تذكر من ذلك يا هدينا الله جل جلاله ونرجو ان
يكون مقربا لنا اليك يا الله تعالى فمن ذلك انه روي
ان الانبياء يحبون ان يذكروا الله في كل وقت
عند العمل بسم الله وبالله ولا حول ولا
قوة الا بالله وعلى ملة رسول الله والصادقين
عن الله صلوات الله عليهم اجمعين اللهم
طهر به قلبي واشح به صدري ونور به
قبري اللهم اجعل لي نورا وحرزا وطهورا
وشفاء من كل داء وآفة وعاهة وسوء وما
اخاف واحذر وطهر قلبي وجوارحي و
عظامي ودمي وشعري وبشري ومخي و
عصبي وما اقلت الارض مني اللهم اجعله
لي شاهدا يوم حاجتي وفقرتي وفاقتي اليك
يا رب العالمين انك على كل شيء قدير **الفصل ٢**
فيما ذكره مما اقول ان عند خلع ثيابي لا اغتال

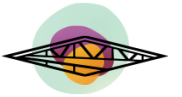
شرح
شرح
شرح
شرح

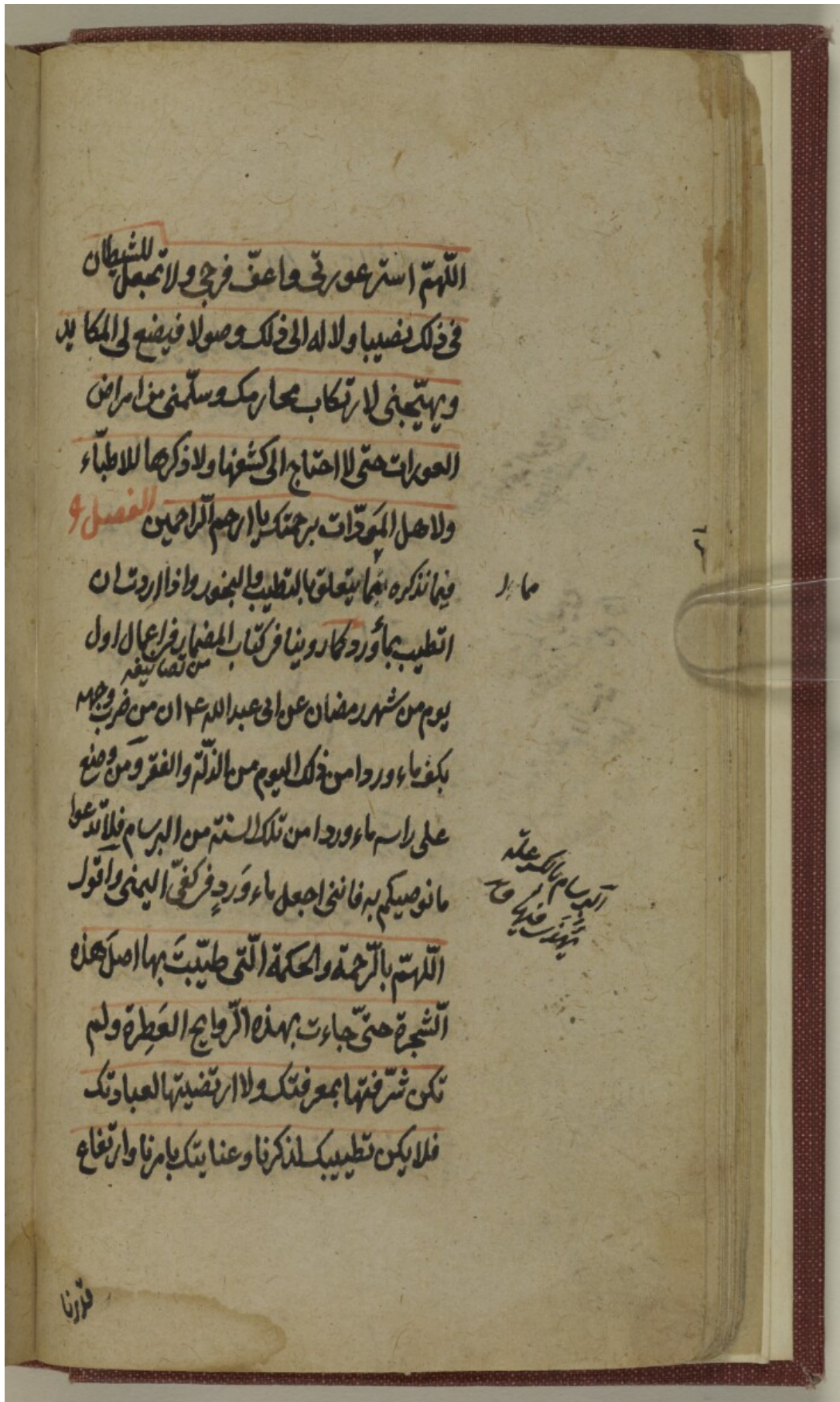
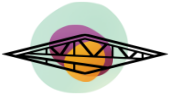
وما ذكره





فإن كل دقيقة ولحظة من الأوقات من الماء يكون
أجزاءها عن أفراد الأفعال ونفسي عن أفرادها بأجزاء
متفرقة شمولها بالاعضاء ثم التخصيص والتشقق
عقيد النية المذكورة والاحتاج بعد ذلك إلى نية متأنفة
لهذه الأفعال المسطورة أقول ثم اخطب الله جل
بامضاء اللهم انني ما أسلم نفسي إلى الماء ولا إلى
الهواء ولا إلى غيرك من سائر الأشياء وإنما أسلمتها
إليك وإلى محل عنايةك بها وحفظك لها عند
الانشاء وشمولك لها بالنعاء فيما من يجعل الشفاء
فيما يشاء من الأشياء اجعل شفاي من كل داء
في اغتسالي بهذا الماء واملاؤه من الدواء والشفاء
واجعله سببا لطول البقاء ولجاجة الدعاء ودفع
أنواع البلاء والابتلاء والشغل على البعداء
طهرني به من الذنوب والعيوب ووقني به
لاداء الواجب والمندوب برحمتك يا أرحم الراحمين





اللهم استر عورتي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان

في ذلك نصيبا ولا اله الا الله الى ذلك وصولا فيضع الى المكابد

ويهيئني لا ارتكاب محارمك وسئمتي من امراض

العورات حتى لا احتاج الى كشفها ولا ذكرها للاطباء

ولا اهل المودات برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل 4**

فيما تذكره فيما يتعلق بالطيب والنجور واذا اردت ان

الطيب بما ورد في كتاب المصنف في اعمال اول

يوم من شهر رمضان عن ابي عبد الله ع ان من ضرب وجهه

بكف ماء ورد من ذلك اليوم من الذل والفقر ومن وضع

على راسه ماء ورد من تلك السنة من البرام فلا تدعو

ما نوصيكم به فاني اجعل ماء ورد في كفي اليمنى واقول

اللهم بالرحمة والحكمة التي طيبت بها اصل هذه

الشجرة حتى جاءت بهذه الروائح العطرة ولم

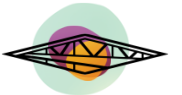
تكن شرفتها بمعرفتكم ولا ارضيتها بالعبادتك

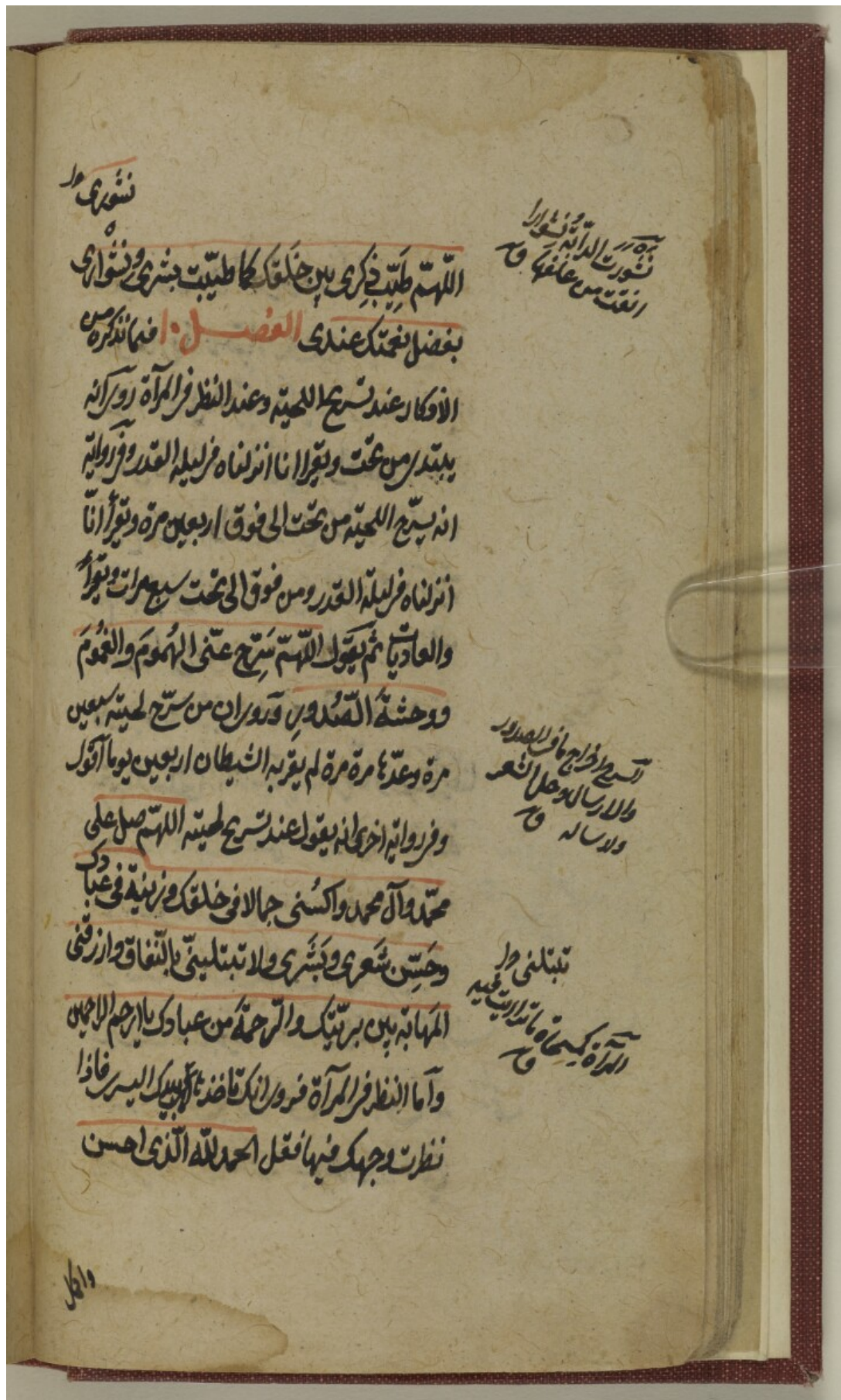
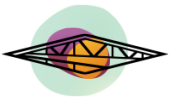
فلا يكن تطييبك لذكرنا وعنايتك بامرنا وارفعنا

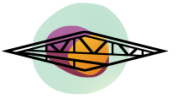
ما ر

آية الله في خلقه
بشر فيك وح

قورنا

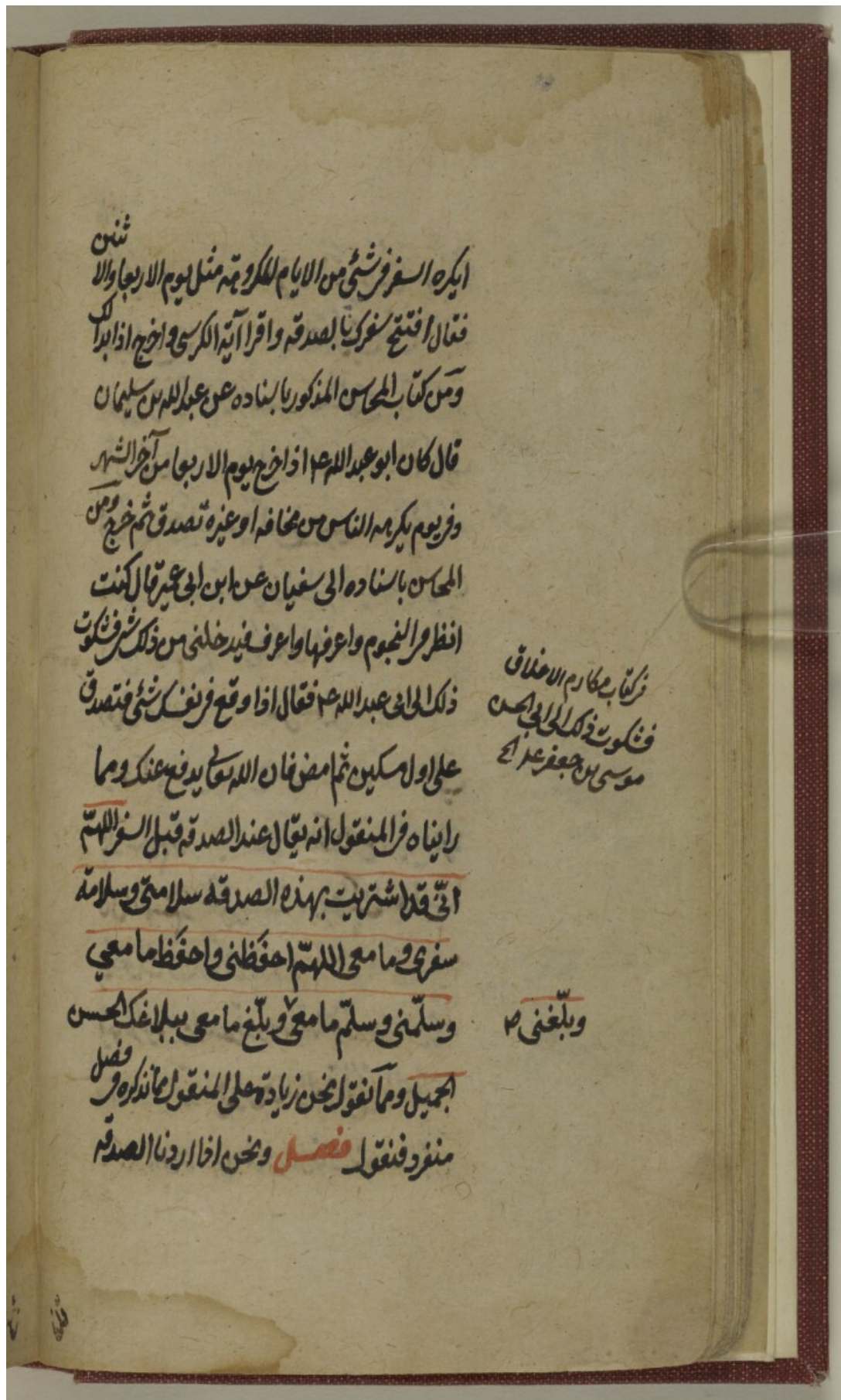
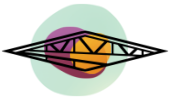


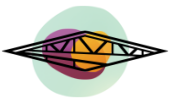




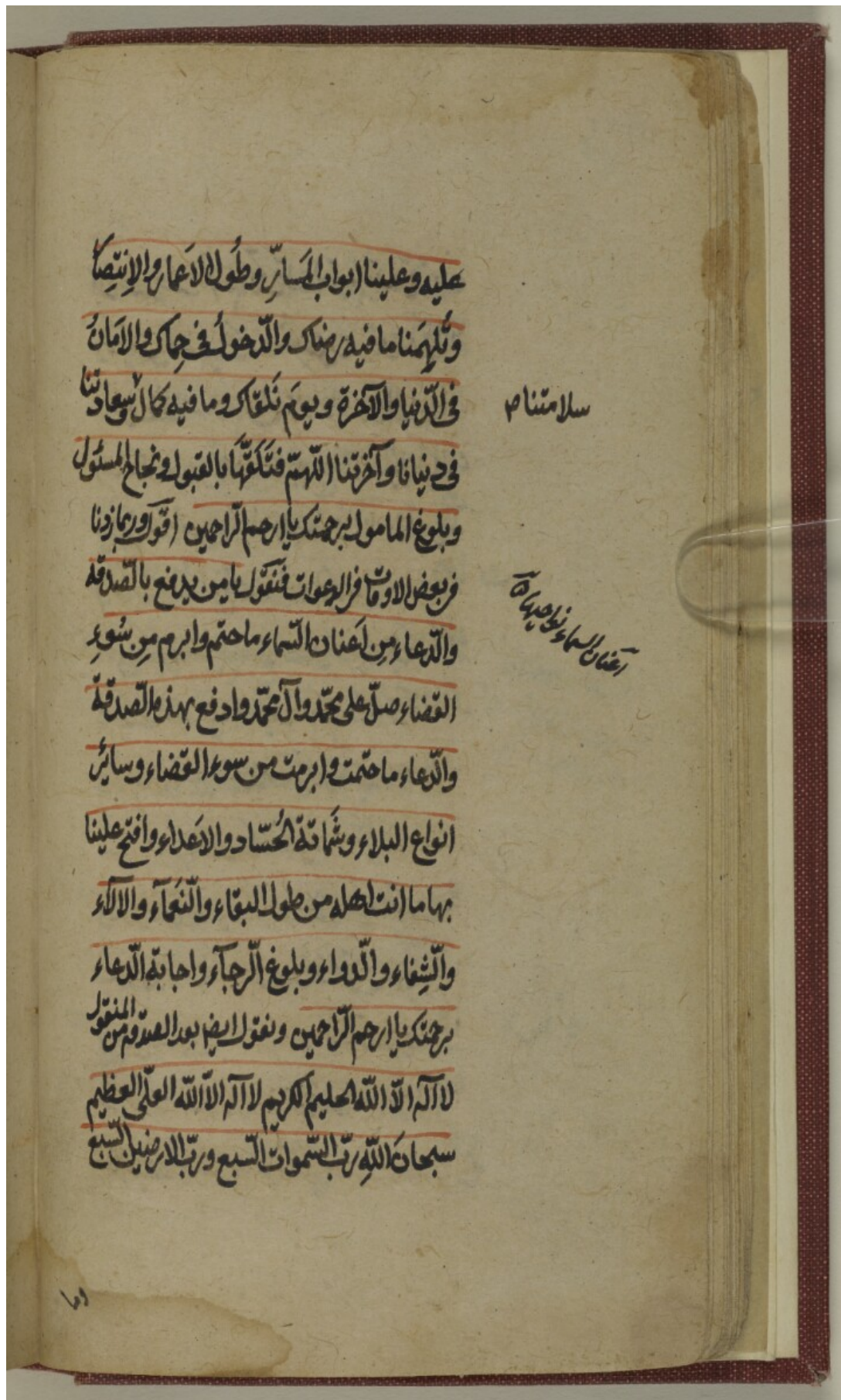
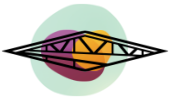
17

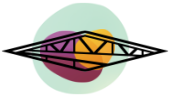
فأمر
وأكل خلقى وحسن خلقى وخلقتى خلقاً سوياً ولم
يجعلنى جباً راشقياً الحمد لله ربى منى ما أشان
من غيرى اللهم كما أحسنت خلقى فصل على محمد
وآل محمد وحسن خلقى وتم نعمتك على قريتي
وفي عيون خلقك وجملي في عيون برئتك ازهر قنى
القبول والمهابة والرأفة والرحمة يا أرحم الراحمين
وفر رواية رواية أخر أنك تقول عند نظرك المرأة
الحمد لله الذى خلقتى بشر أسوياً ورثتني ولم يشقي
وفضلتني على كثير من خلقه تفضيلاً ومن علي
بالاسلام ورضيتني لى ديناً واذا وضع المرأة من يده
قال اللهم لا تغير ما بيننا من نعمك واجعلنا
لا نعوذك من الشاكرين **الفصل الحادى عشر**
فيما تذكره من العدم ودعائها عند السوء ودفع ما يوافي
من الخطر روى احمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن
بابناؤه عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام



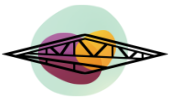


قُلْنَا عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ لَعَوْمٌ يَصْدُقُونَ
وَلَا يَتَمَوُّوا الْخَبِيثَ مِنْهُ يَنْفَقُونَ وَقَدْ عَلِمْتَ يَا اللَّهُ
مَا جَرَى فِي الْإِسْلَامِ مِنْ اخْتِلَاطِ الْحِلَالِ بِالْحِلَامِ فَإِنَا
أَسْأَلُكَ مِنْ بَعْثِ عَلِيكَ وَبِجَمِيعِ الْوَسَائِلِ الْيَكِينِ
نَظَرُ هَذَا مِنَ الْإِنْسَانِ وَحَقُّو النَّاسِ وَالْحَرَمَاتِ
وَالشَّيْءِ وَتَضَائِعِ عِنْدَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْأَهْيَاءِ وَالْأَعْوَاتِ
حَتَّى يَصِيرَ طَاهِرًا يَصِلُحُ لِلصَّدَقَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَمَعْرِضُهُ
عَلَيْكَ وَالتَّقَرُّبُ بِهِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَدَّكَ لَكَ مِنْكَ
وَهُوَ صَدَقَةٌ عَنْ مَوْلَانَا صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْ
أَسْفَارِهِ وَحَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ فِي سَاعَةِ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ
وَصَدَقَةٍ عَمَّا يَعْنِيهِ أَمْرُهُ وَمَا لَا يَعْنِيهِ أَمْرُهُ وَمَا
يَصْحَبُهُ وَمَا يُخَلِّفُهُ وَصَدَقَةٍ عَنِّي وَعَنْ خِيَرَتِي
وَأَهْلِ عِيَالِي وَمَا أَصْحَبُهُ وَمَا أَخْلَفَهُ وَبَيْنَ يَدَيْ
حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي فِي سَاعَةِ الْأَسْفَارِ بِالْبَلَدِ وَالنَّهَارِ
لِتَكْفِيَنِيهِ وَتَكْفِيَنِيَابَهَا كُلَّ خَطَرٍ مِمَّا بَطْنِ أَوْ ظَهْرٍ وَقَعَتْ



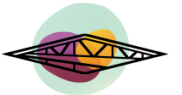


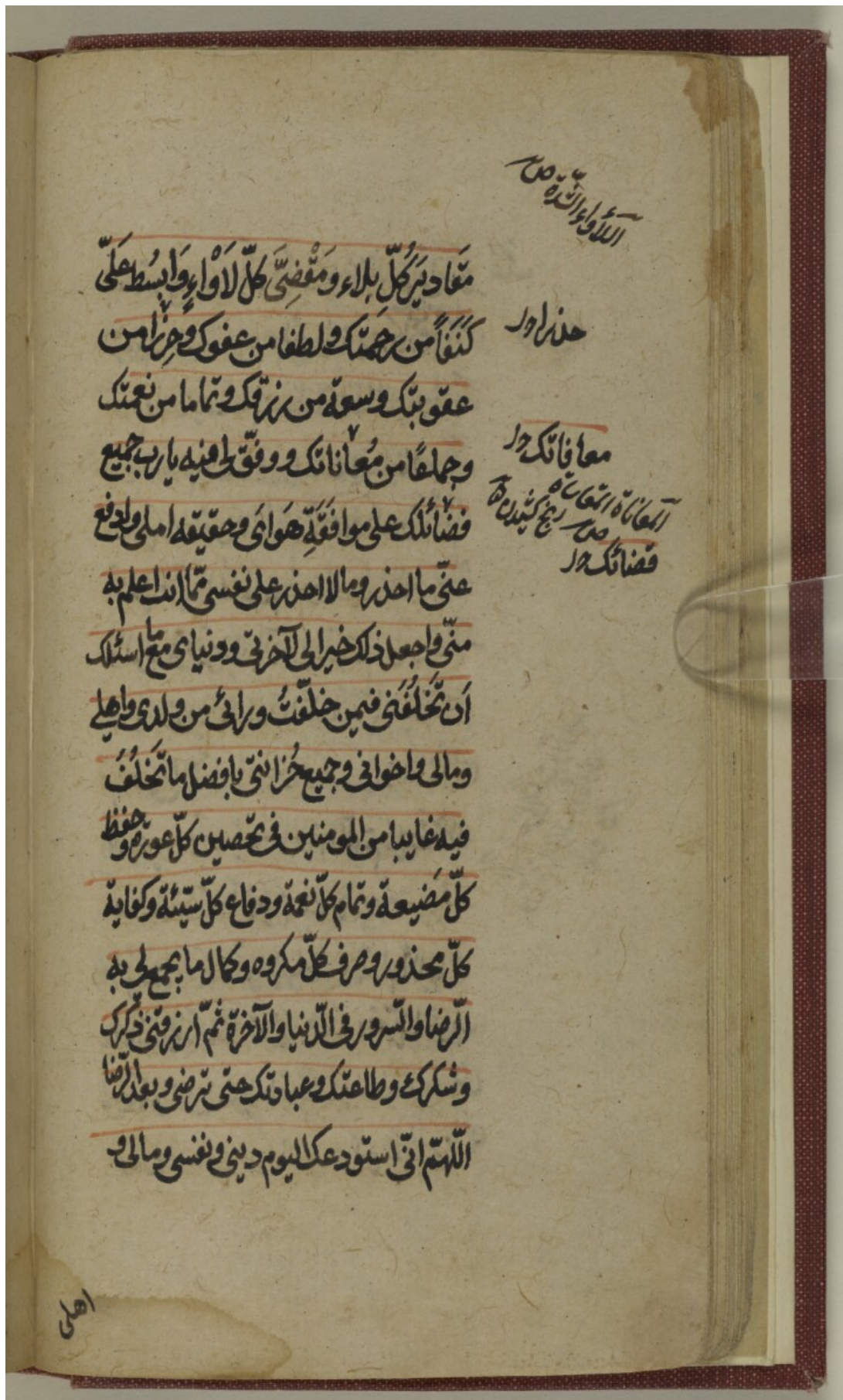
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام
المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين اللهم كن لي جباراً من كل جبار
عني ومن كل شيطان مريد بسم الله دخلت وبسم الله
خرجت اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي
بسم الله وما شاء الله في سفرى هذا ذكرته ام نسيته
اللهم انت المستعان على الأمور كلها وانت الصاحب
في السفر والخليفة في الأهل اللهم هوون علينا سفرنا
وأطو لنا الأرض وسيرنا فيها بطلاعتك ومطاعتك
اللهم أصليح لنا ظهرك وأبارك لنا فيما رزقنا وقنا هذا
النار اللهم انا نعوذ بك من وعاء السفر وكأبة
المنقلب سوء المنظر في الأهل والمال والولد اللهم
انت عصدي ونامري اللهم أقطع عني بعدة ومسقة
وأصحبني فيه وأخلفني في أهلي بخير والأهل ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم **الفصل الثاني عشر**

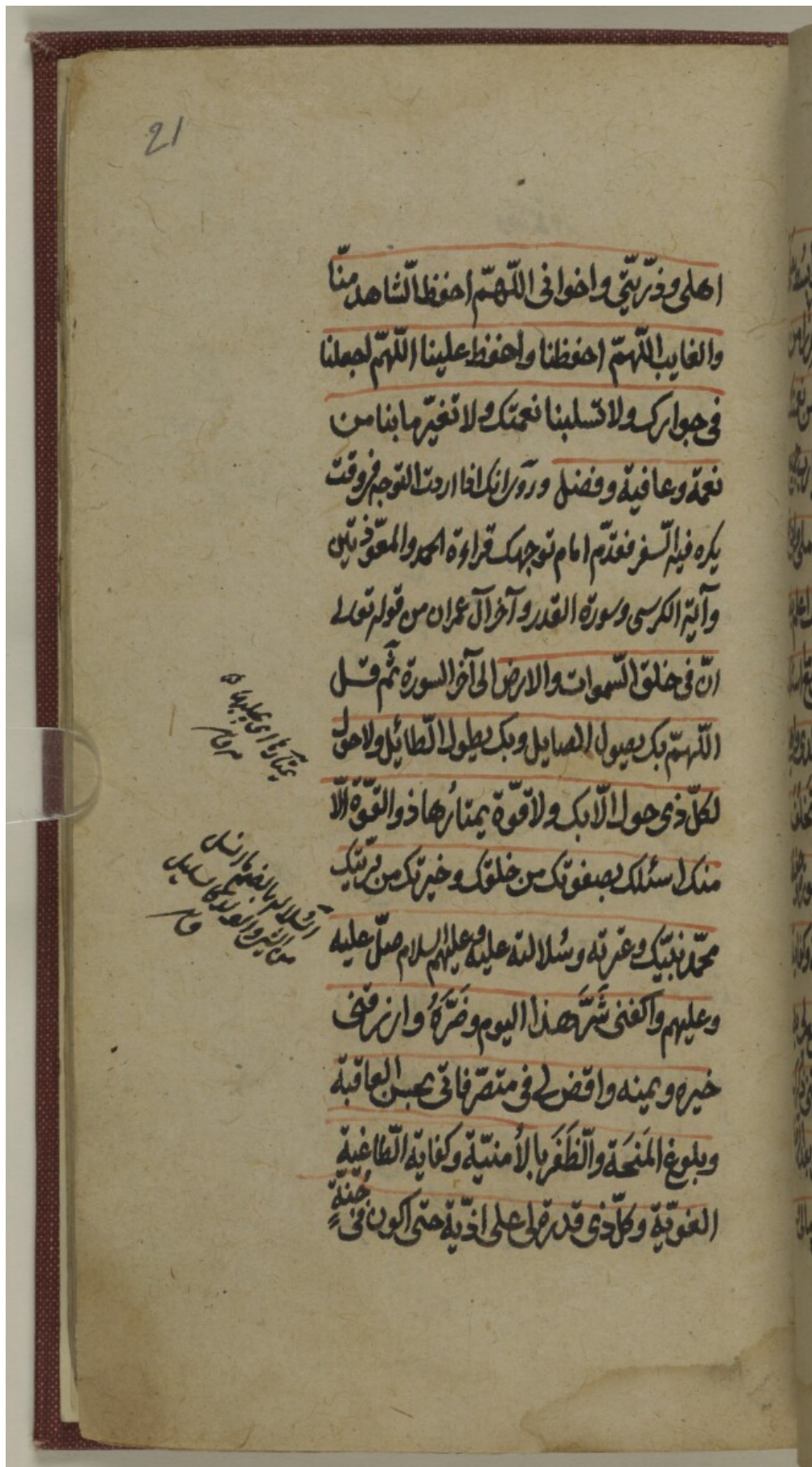


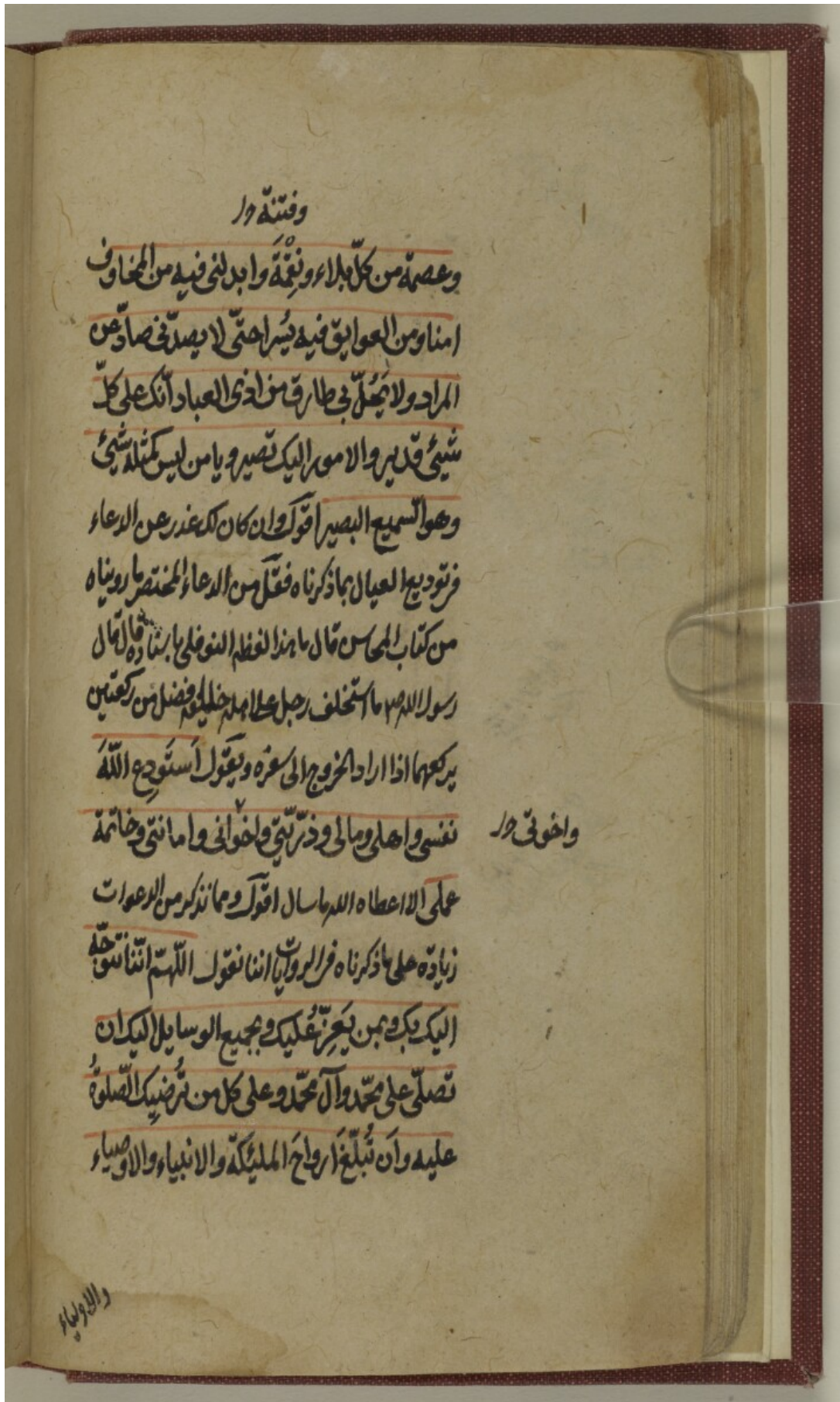
فيما ذكره من توديع العيال بالصلوة والدعاء والابتهاال
وصواب للمعال أعلم اننا نحن عيالنا ونوصيهم بالمحافظة
على ما يعلمونه وقت حضورنا من الصلوة فراجع الالواح
ومن دراسة القرآن ومن صيانة ابوابهم وابوابهم بغيره
ونذكرهم ان الله جل جلاله خليفتنا عليهم انه حاضر عندهم
وناظر اليهم وان مراقبتهم مقدس حضوره وحضورهم بين يديه
اهم عليهم من حضورنا عندهم وحضورهم عندهنا واجوب
فحفظهم بغيرهم اليه ثم نصلي ركعتي توديعهم نقرأ في
الاول الحمد مرة وقيل هو الله الحمد مرة والثانية الحمد مرة
وانا انزلناه في ليلة القدر مرة وربما اوصوه الفتح
او بعضها مع ما نوله في الاول وسورة النصر مع ما نوله
في الثانية ونقنت بما يفتح الله علينا من الدعاء المتعلق
بالسلامة والعناية الدائمة فاذا من الركعتين تسبيح
الزمراء عن نغول ما نختاره من المنقول ما يفتح علينا
من المعقول ونبدأ بذكر ما ورد في الروايات من الدعوات

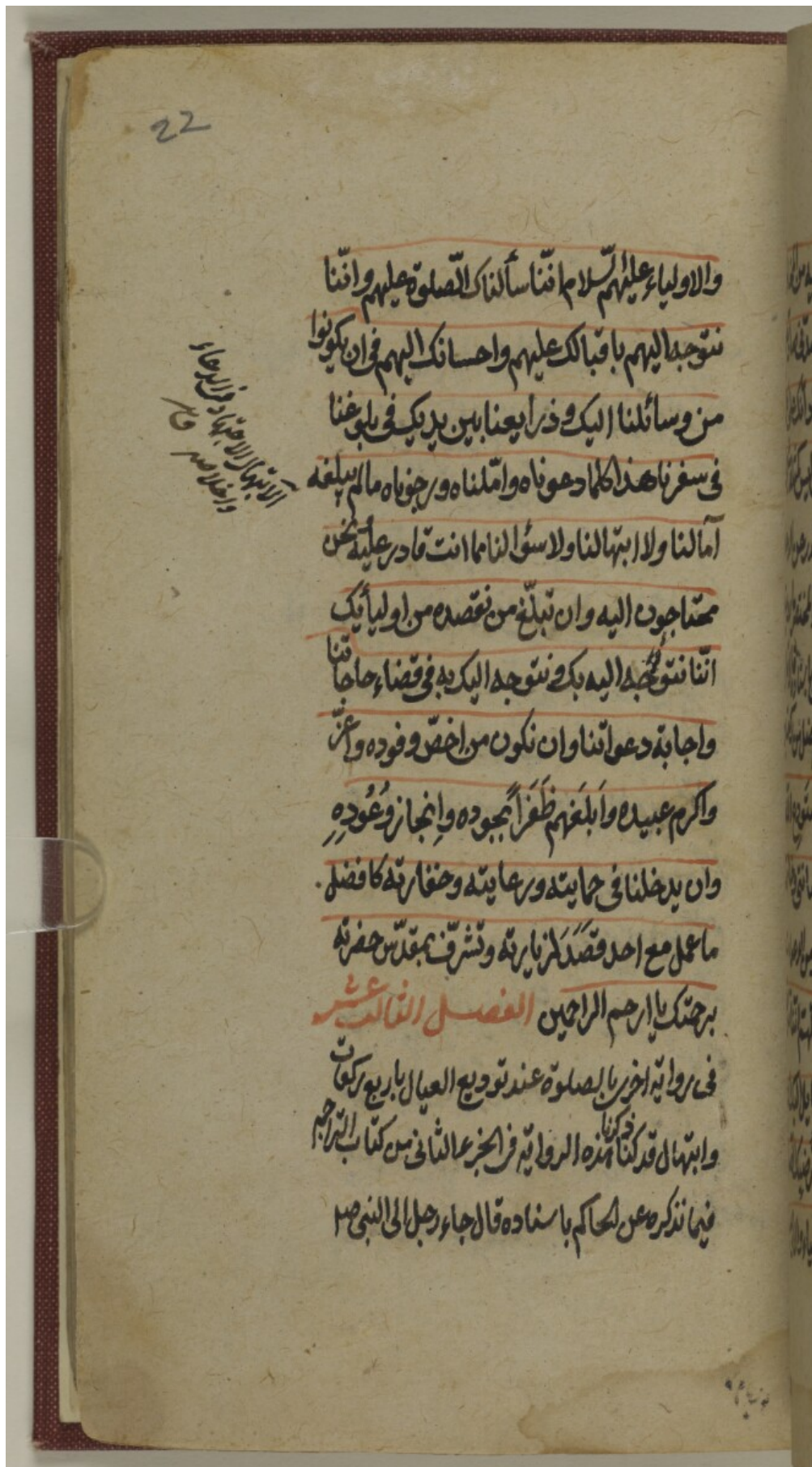
فند

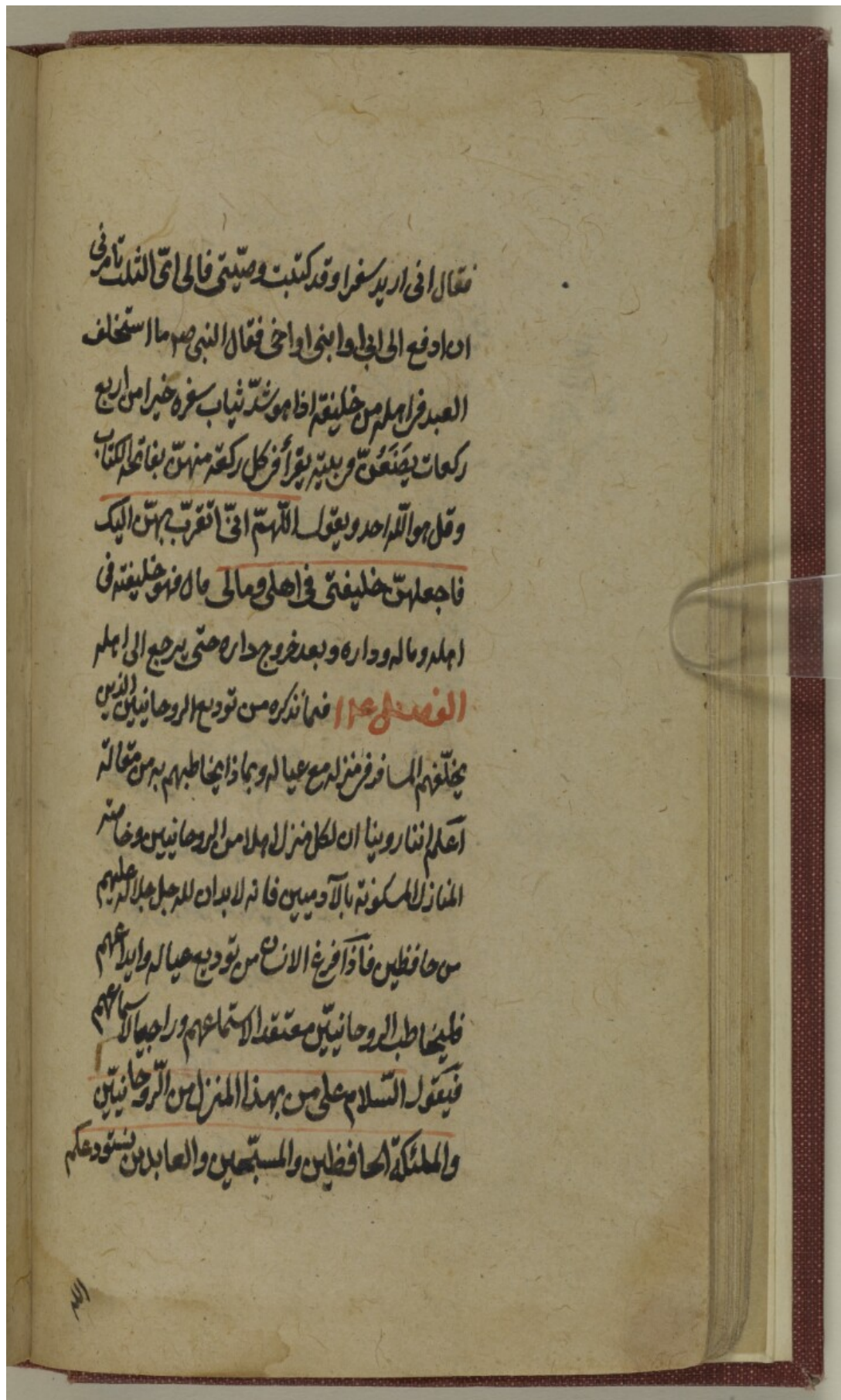


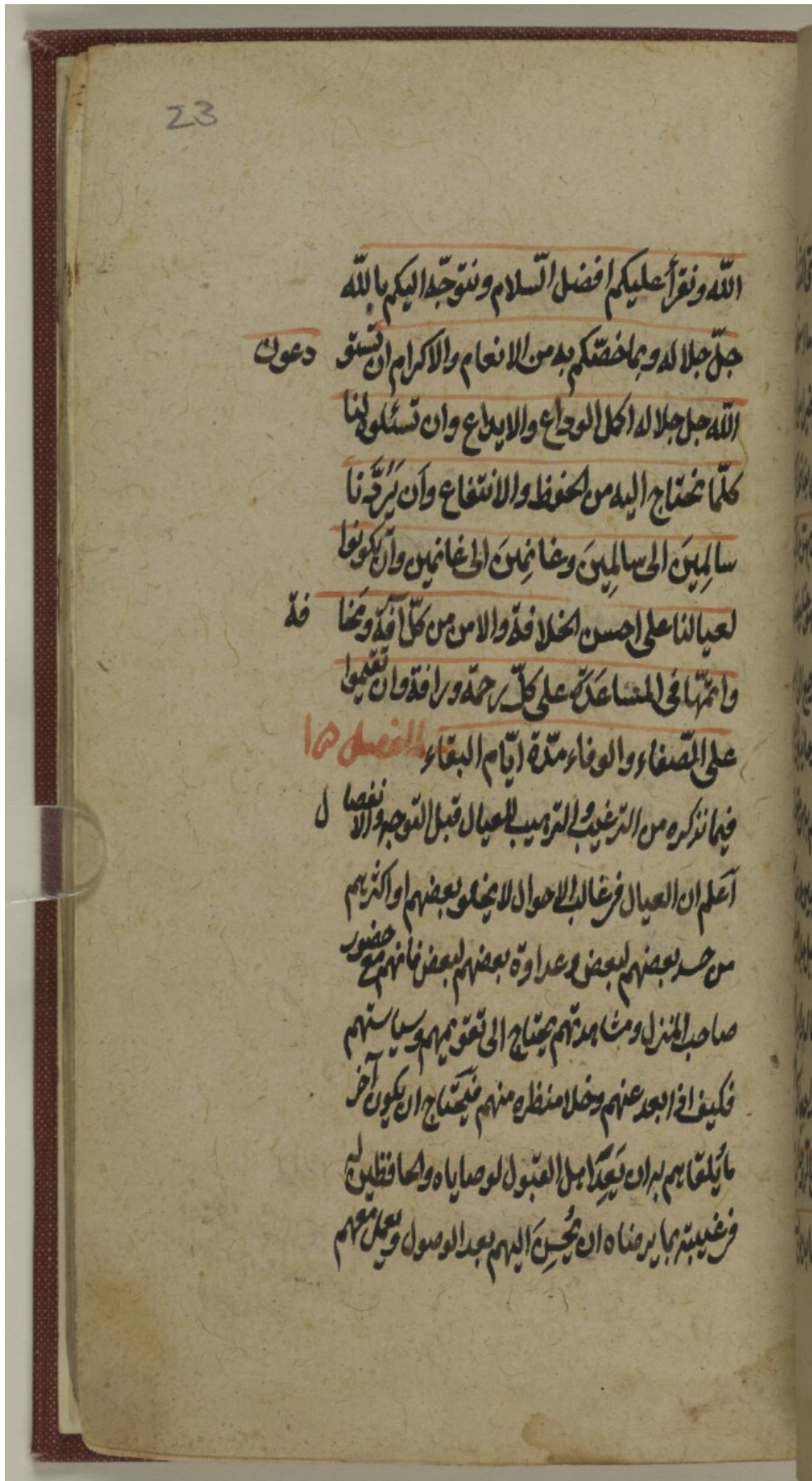




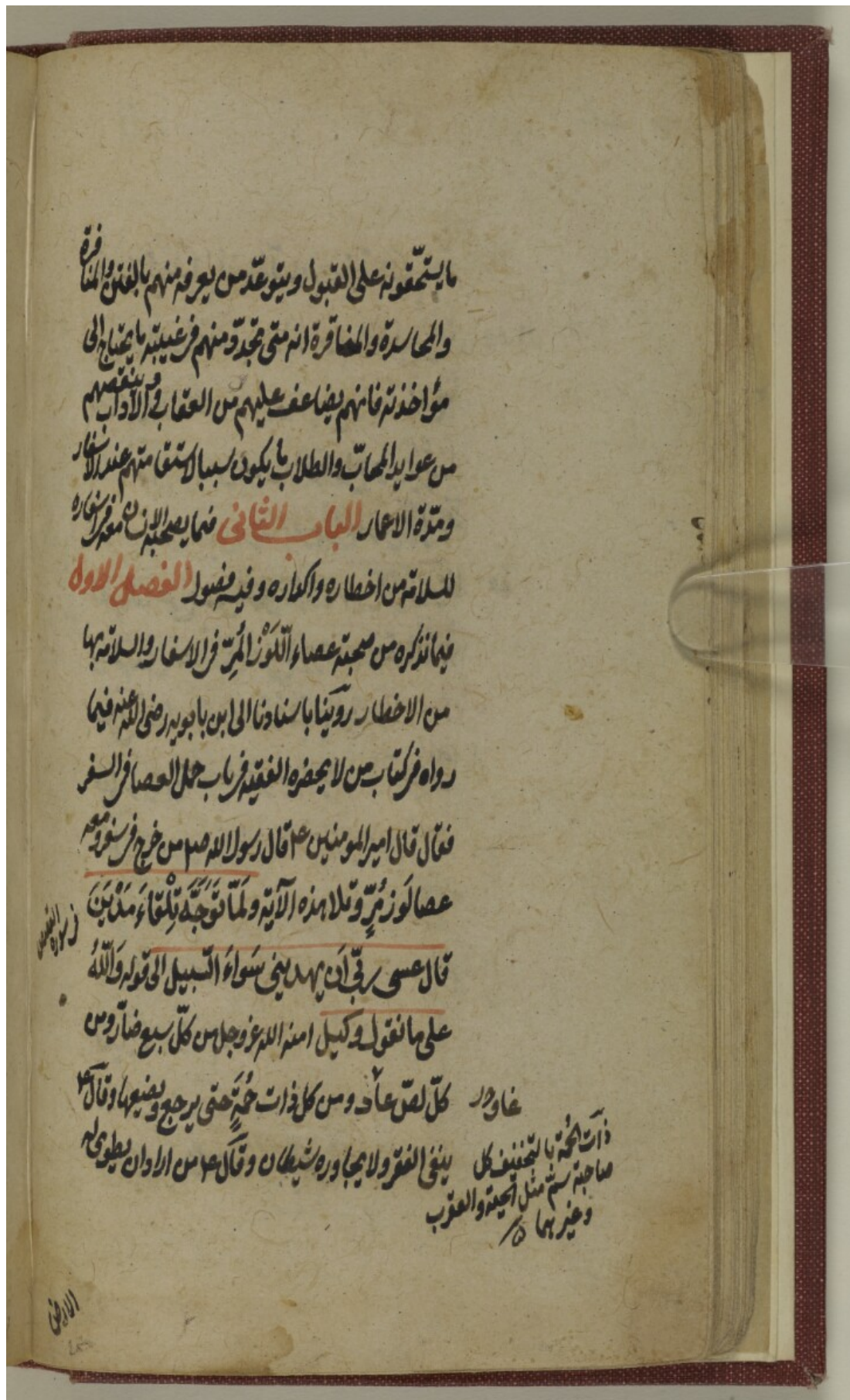








23
الله ونقر عليكم افضل السلام ونسجد اليكم بالله
جل جلاله وبما خضعكم به من الانعام والاكرام ان تستودعونا
الله جل جلاله اكل الوجع والايديع وان تسألونا
كلما نحتاج اليه من الحفظ والانتفاع وان يردنا
سالمين الى سالمين وغائبين الى غائبين وان يكونوا
لعياننا على احسن اخلاقه والامن من كل آفة ومخا
فة وامننا في المشاعة على كل رحمة ورافة وان تقبلوا
على المصفاة والوفاء مدة ايام البقاء **الفصل ٥١**
فيما تذكره من الترغيب والترهيب للعيال قبل التوجه الى
أعلم ان العيال فرغالب الاحوال لا يخلو بعضهم او اكثرهم
من حد بعضهم لبعض وعداوة بعضهم لبعض فانهم ^{حضور}
صاحب المنزل ومث هدمهم يحتاج الى تعويمهم وسياستهم
وكيف اذ ابعاد عنهم وخلق منظر منهم فيحتاج ان يكون آخر
ما يلقيهم به ان يعيد اهل القبول لوصاياه واحفاظين له
فغيبته بما يرصاه ان تحسن اليهم بعد الوصول وعمل معهم



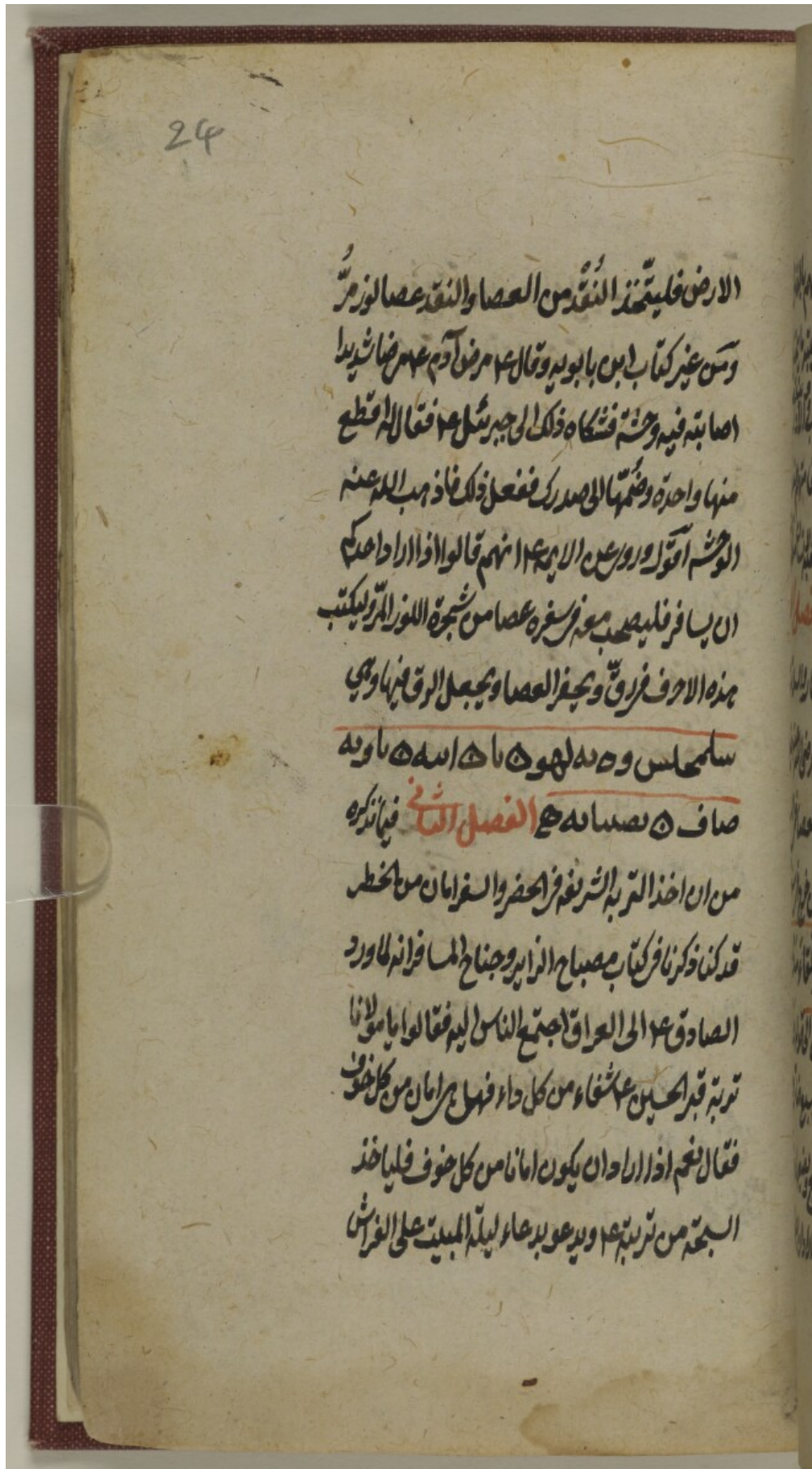
ما يستحقون على القبول ويتوقعون يعرفونهم بالغنى والمسا
والمحاصرة والمخافة انه متى تجدونهم فرغيبين ما يحتاج الى
مواخذتهم فانهم يضاعف عليهم من العقاب والآداب
من عواريد المحارب والطلاب يكون سببا لثقتهم عند الا
ومتدة الاعمار **الباب الثاني** فيما يصحبه من معرفة
للسلام من اخطاره وكذا ربه وفيه فصول **الفصل الاول**

فيما تذكره من صحبة عصاة آلوزمير في الاسفار والسلام بها
من الاخطار رويانا باسنادنا الى ابن بابويه رضي الله عنه فيما
رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه في باب حمل العصار في السفر
فقال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص من خرج من منزله
عصا لوزمير وتلا هذه الآية ولما توجهت بقاء مدين
قال عسى رب ان يهديني سواء السبيل الى قوله والله
على ما نقول وكيل امنه الله عز وجل من كل سبع ضار ومن

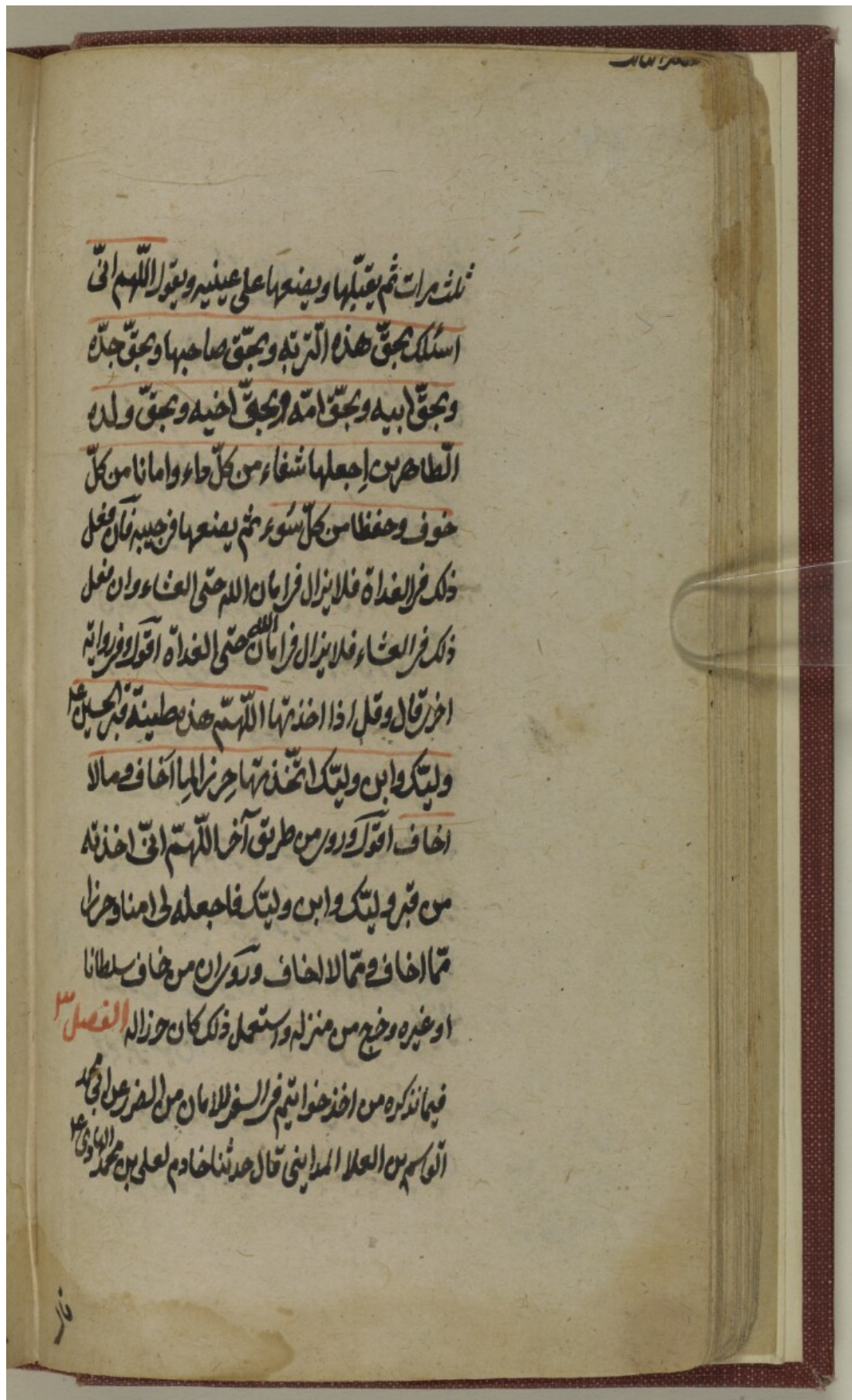
كل لص عا د ومن كل ذات حية حتى يرجع ويضعها وقال
ينفي الفقر ولا يجاوره شيكان وقال ع من اراد ان يطول له

غادر
ذات الحية بالتحنيف كل
صاحبه سم مثل الحية والعقرب
وغيرهما

الاراضي



الارض فليقتد النُّقْد من العصا والنقْد عصا النور
ومن غير كتاب ابن بابويه وقال عم من آدم عنهم ضا شيدا
اصابته فيه حشره فشكاه ذلك الى جبرئيل فقال له قطع
منها واحدة وضمتها الى صدرك ففعل ذلك فاذهب اليك عن
الحشر اقول وروى عن الاربعة انهم قالوا اذا اراد احدكم
ان يافرغ قلبه من غير سريره عصا من شجرة النور التي يكتب
هذه الاحرف فرقق ونحفر العصا ويجعل الرق فيها وهي
سالمى لس وده لهوى هاه ايه هاه وده
صاف هه بصا الهه **الفصل الثاني** فيما ذكره
من ان اخذ التربة الشريفة واحضر السفرمان من اخطر
قد كن ذكرنا في كتاب مصباح الراية وجناح المسافر انه لما ورد
الصادق ع الى العراق اجتمع الناس اليه فقالوا يا مولانا
تربة قبر الحسين ع شفاء من كل داء فهل هناك من كل خوف
فقال نعم اذا اراد ان يكون امانا من كل خوف فليأخذ
البيعة من تربته ع ويدعو بدعاء ليلة المبيت على الفريش

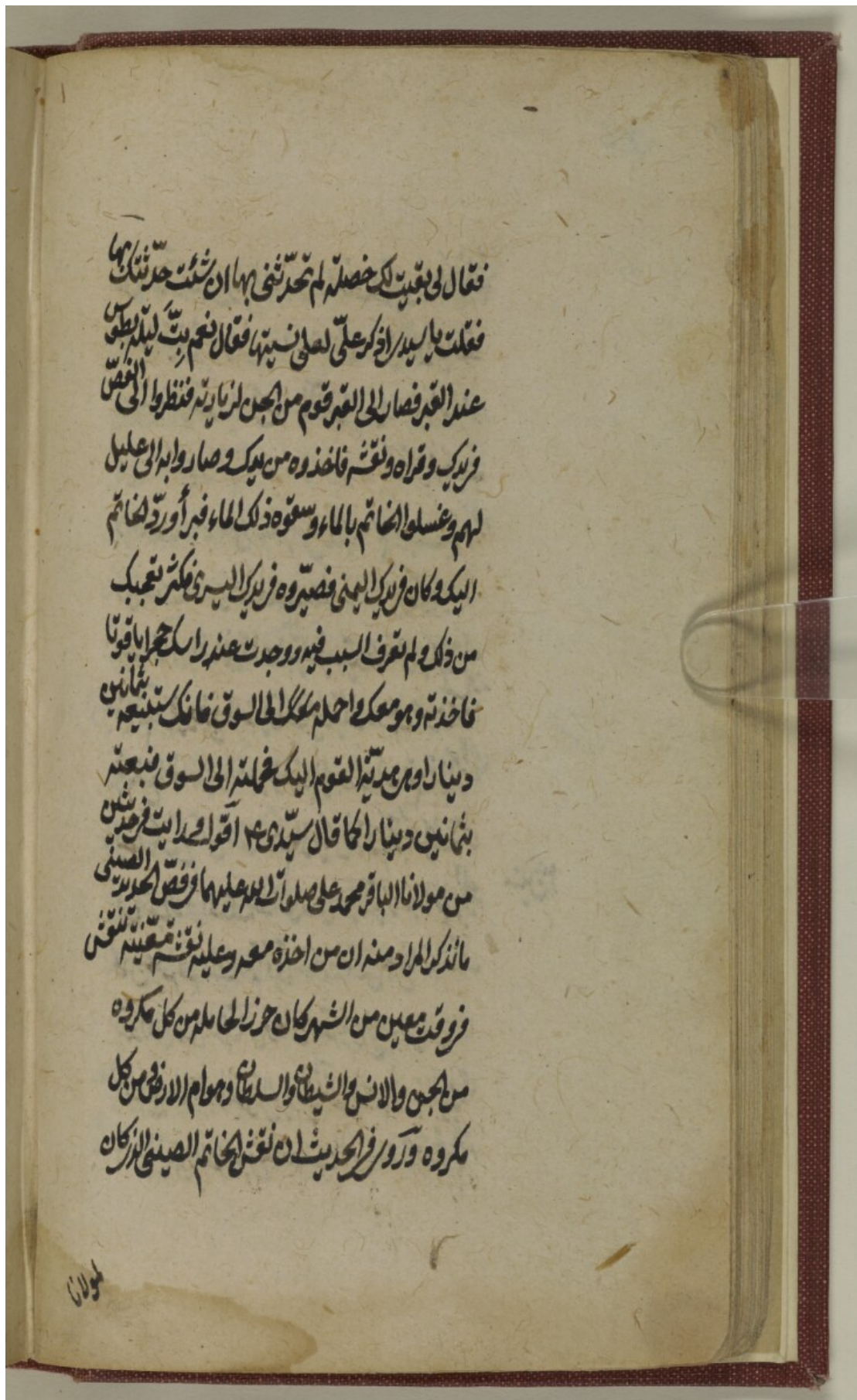


ثلاث مرات ثم يقبلها ويضعها على عينيه ويقول اللهم اني
اسئلك بحق هذه التربة وبحق صاحبها وبحق جدّه
وبحق ابيه وبحق امه وبحق اخيه وبحق ولده
الطاهرين اجعلها شفاء من كل داء وامانا من كل
خوف وحفظا من كل سوء ثم يضعها في جيبه فان فعل
ذلك في الغداة فلا يزال فرا مان اللهم حتى العشاء وان فعل
ذلك في العشاء فلا يزال فرا مان اللهم حتى الغداة اقوله في رواية
اخر قال وقل اذا اخذتها اللهم هذه طليعة قبر الحسين
وليكن وابن وليتك اتخذتها حرازا لما اخاف في مالا
اخاف اقوله في رور من طريق آخر اللهم اني اخذته
من قبر وليتك وابن وليتك فاجعله في امننا وحرازا
مما اخاف وما لا اخاف وروان من خاف سلطانا
او غيره وخرج من منزله واستعمل ذلك كان حرازا
فيما نذكره من اخذ خواتيم في السور لا مان من الضرر عن ابي محمد
الواسع بن العلاء المديني قال حدثنا خادم علي بن محمد



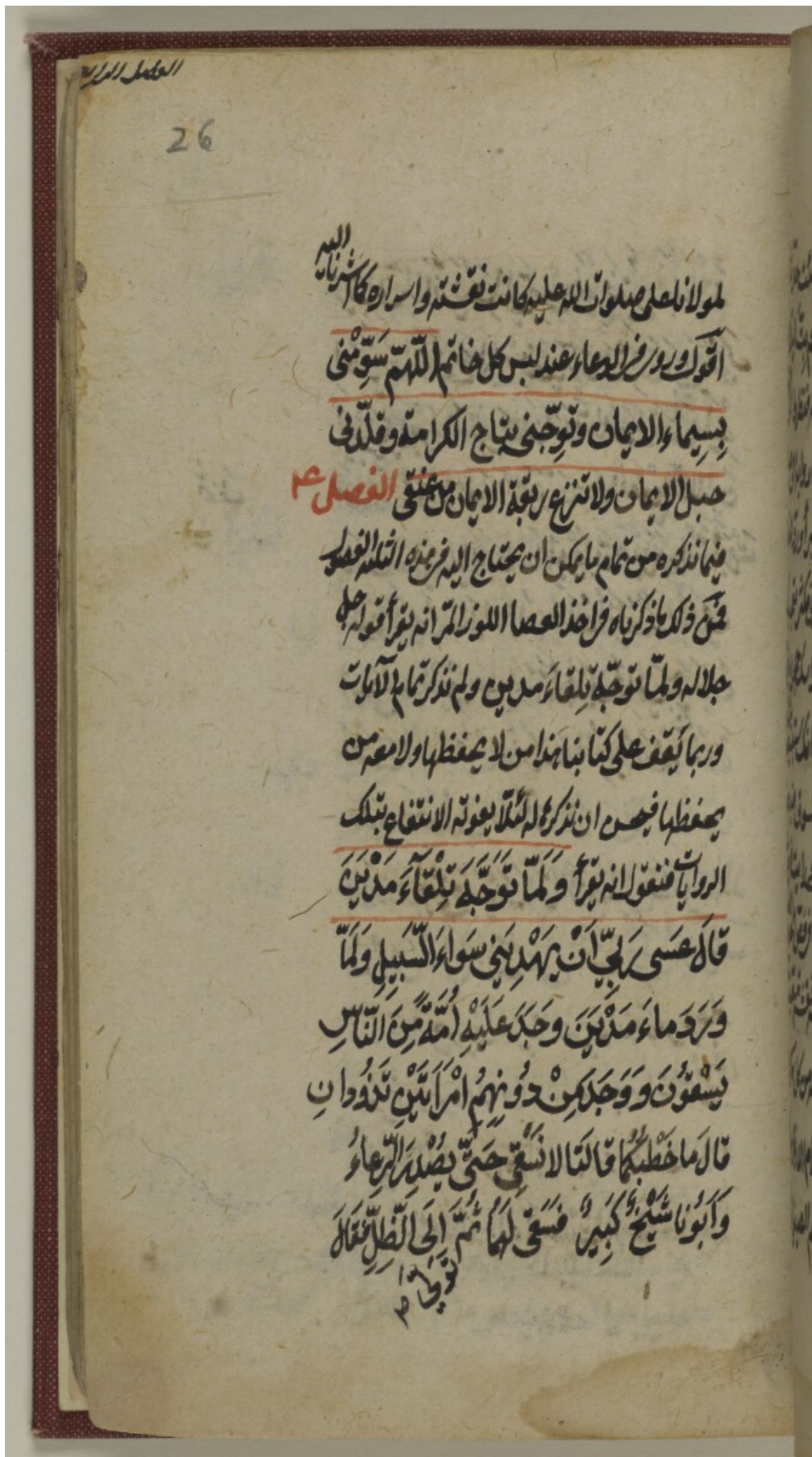
25

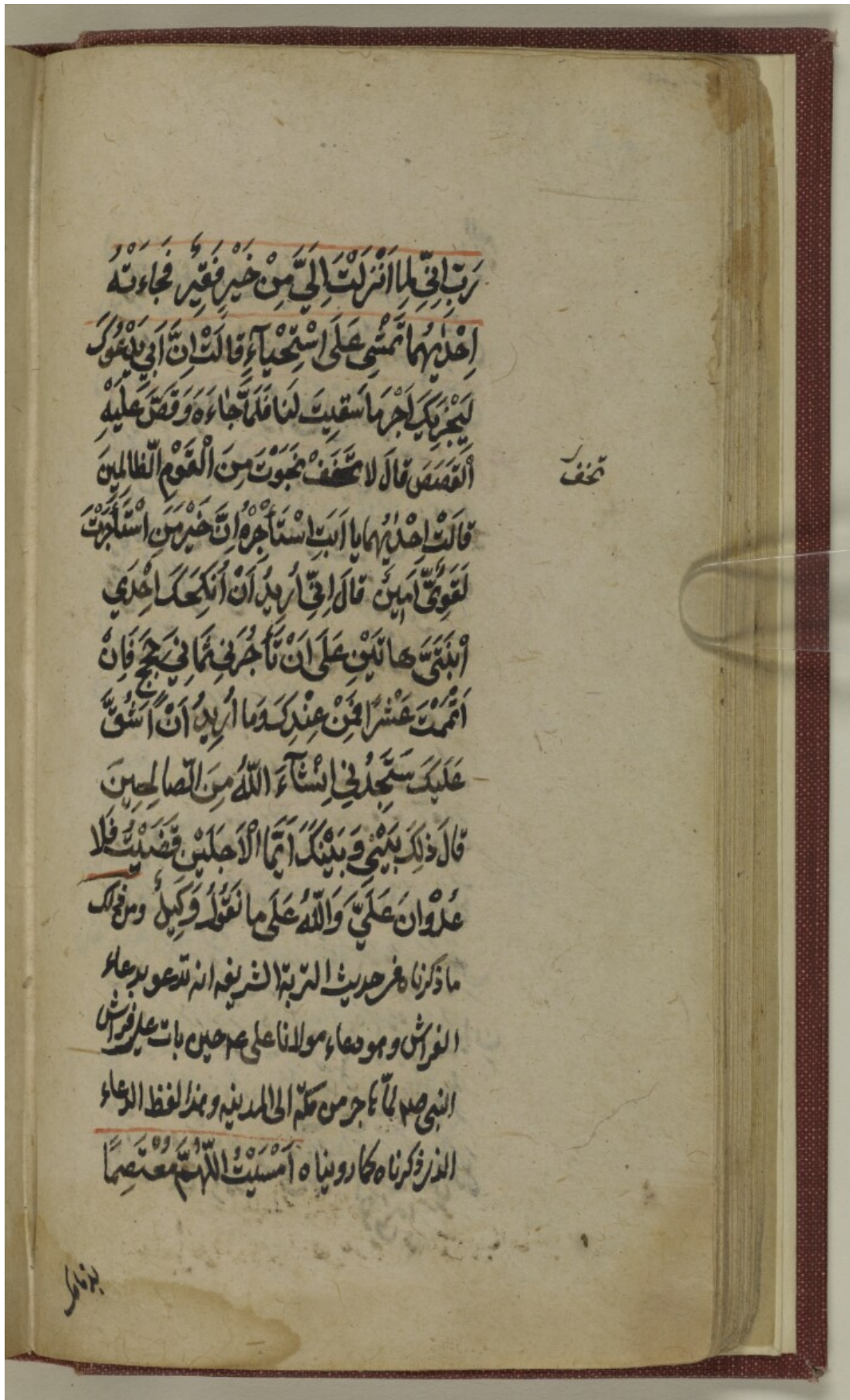
قال اسأله عن الزبارة الى طوس فقال لي يكون معك خاتم
فصنعه عقيقا صغره عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله
استغفر الله وعلم احب انبى الآخر محمد وعلي فانه امان
من القطع واثم للسلامة واصون لديك قال فرجيت
واخذت خاتما على الصفة التي امر في بها ثم رجعت اليه لودعه
فودعته وانصرفت فلما بعدت عنه امر في برقي فرجعت
اليه فقال يا صافي قلت لبيك يا سيدي فقال ليكن معك
خاتم آخر خير وزج فانه يلصقك في طريقك الى بين طوس و
فيمنع الغافل من المسير فتقدم اليه واره الخاتم وقل له لا ي
يقول لك تمنع عن الطريق ثم قال ليكن نقش الله الملك وعلي
احب انبى الآخر الملك لله الواحد القهار فانه خاتم امير المؤمنين
كان عليه السلام الملك فلما ولي الخلافة نقش على خاتمه الملك
لله الواحد القهار وكان نقشه فيه وزج وهو امان من
السباع خاصة وظفر الحروب قال الخادم فخرجت من عنده
ذلك فليقني والله السبع ففعلت ما امرت ورجعت فحدثته



فقال لي بغيرتك خصلته لم تحذرنى بها ان شئت حدثتك بها
فقلت يا سيد اذكر على لسانك فيها فقال نعم بيت ليلى بطون
عند القبر فصار الى القبر قوم من اهل الزياره فنظروا الى القبر
فزيد وقراه ونقش فاحذوه من يدك و صاروا به الى اعيان
لهم وغسلوا الخاتم بالماء وسقوه ذلك الماء فبرأورد الخاتم
اليك وكان زيدك اليمنى فصبروه زيدك اليسرى فكثر تعجبك
من ذلك ولم تعرف السبب فيه ووجدت عندك اسك حجارا قويا
فاخذته وهو معك احمله الى السوق فانك ستبيع به ثمانين
دينارا وهرمته القوم اليك فحملته الى السوق فباعته
بثمانين دينارا كما قال سيدى ثم اقول لى رايت فردين
من مولانا الباقى محمد على صلوات الله عليهم ما فرقت احدى الصينى
ما ذكر المراد منه ان من اخذه معه وعليه نقش معين
فروقت معين من الشجر كان حوزا لخاله من كل مكروه
من اهل الجنة والانس والجن والاسماك وهوام الارض من كل
مكروه وروى فردين ان نغزل الخاتم الصينى الزر كان

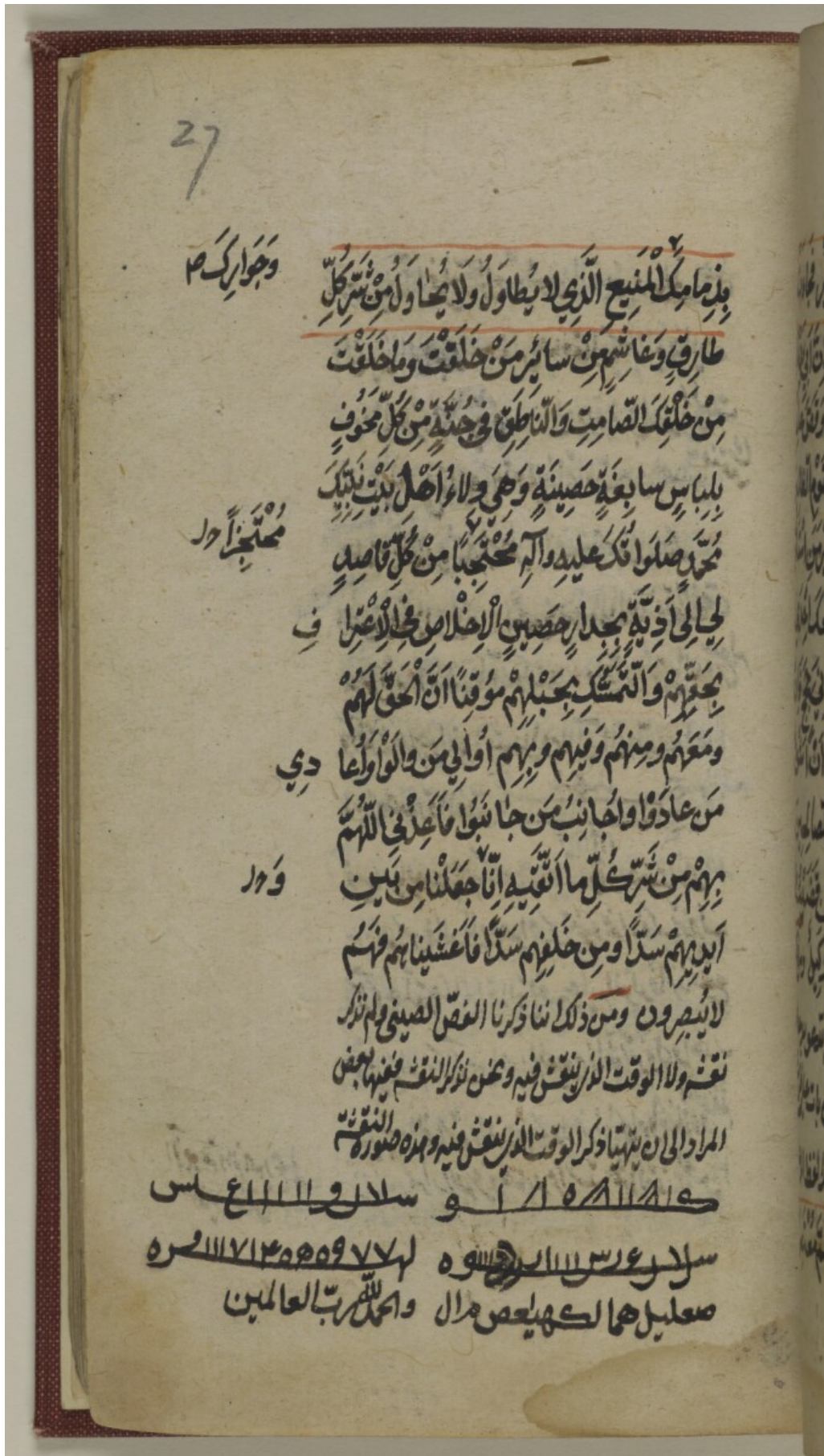
مولانا

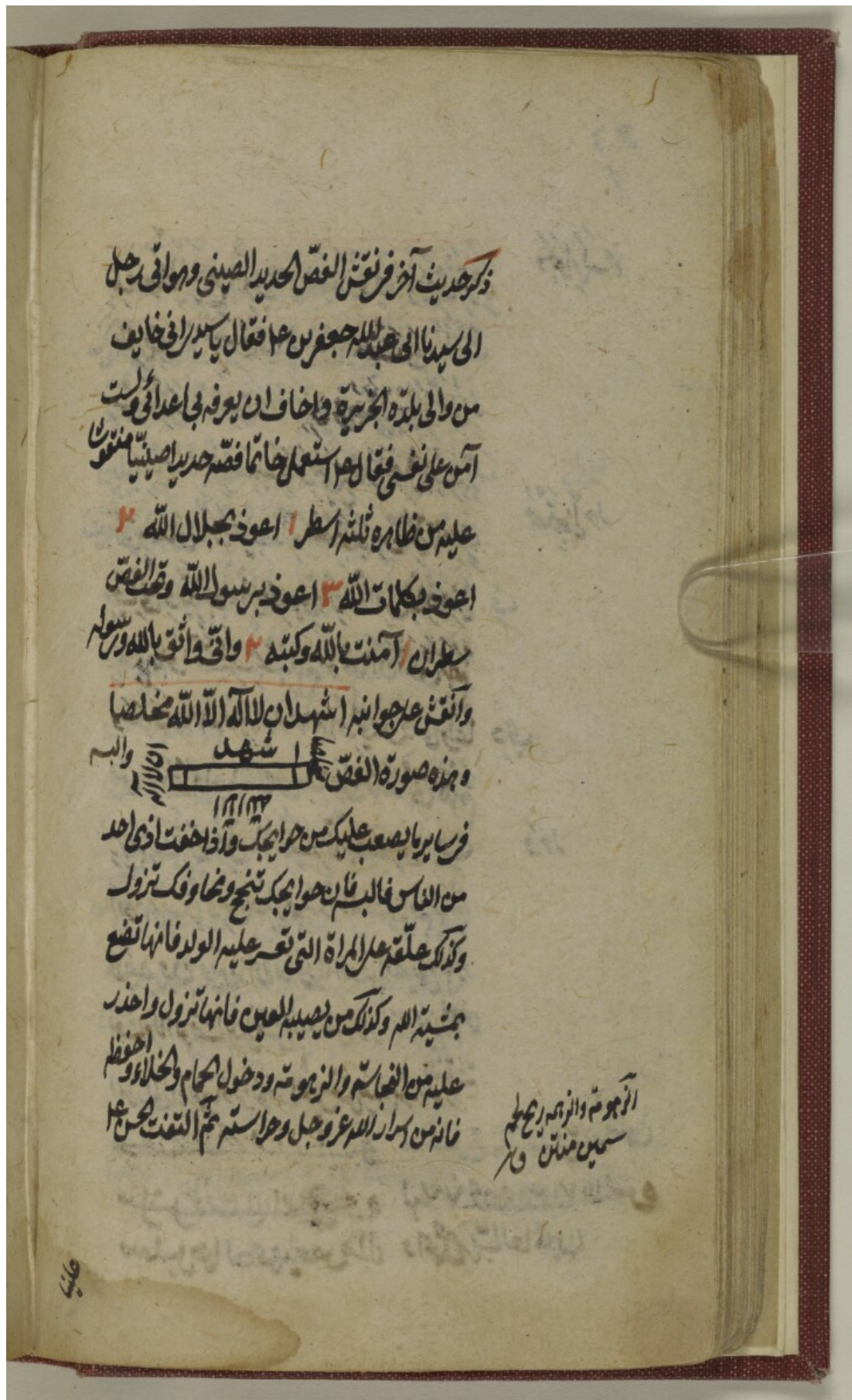


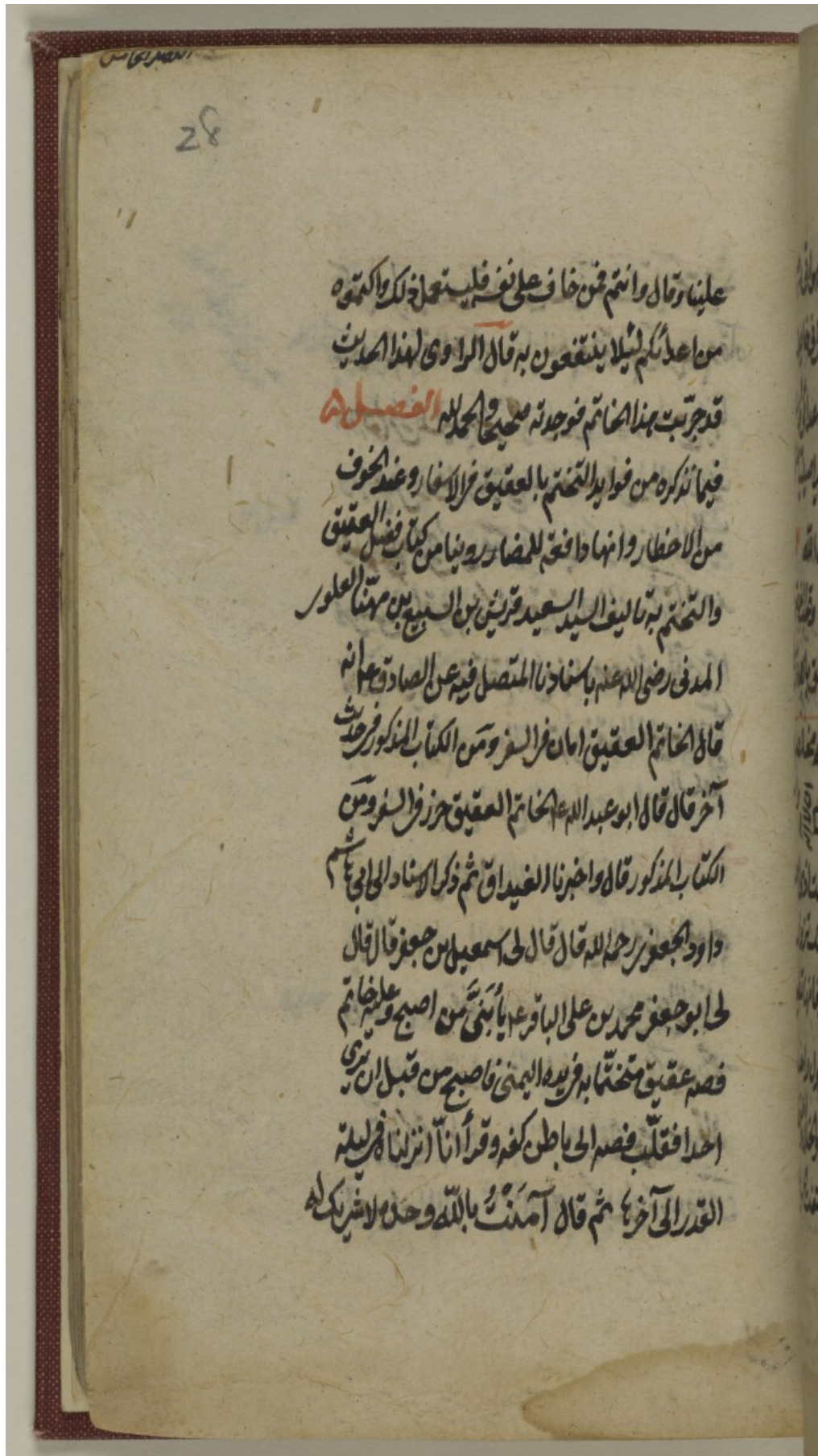


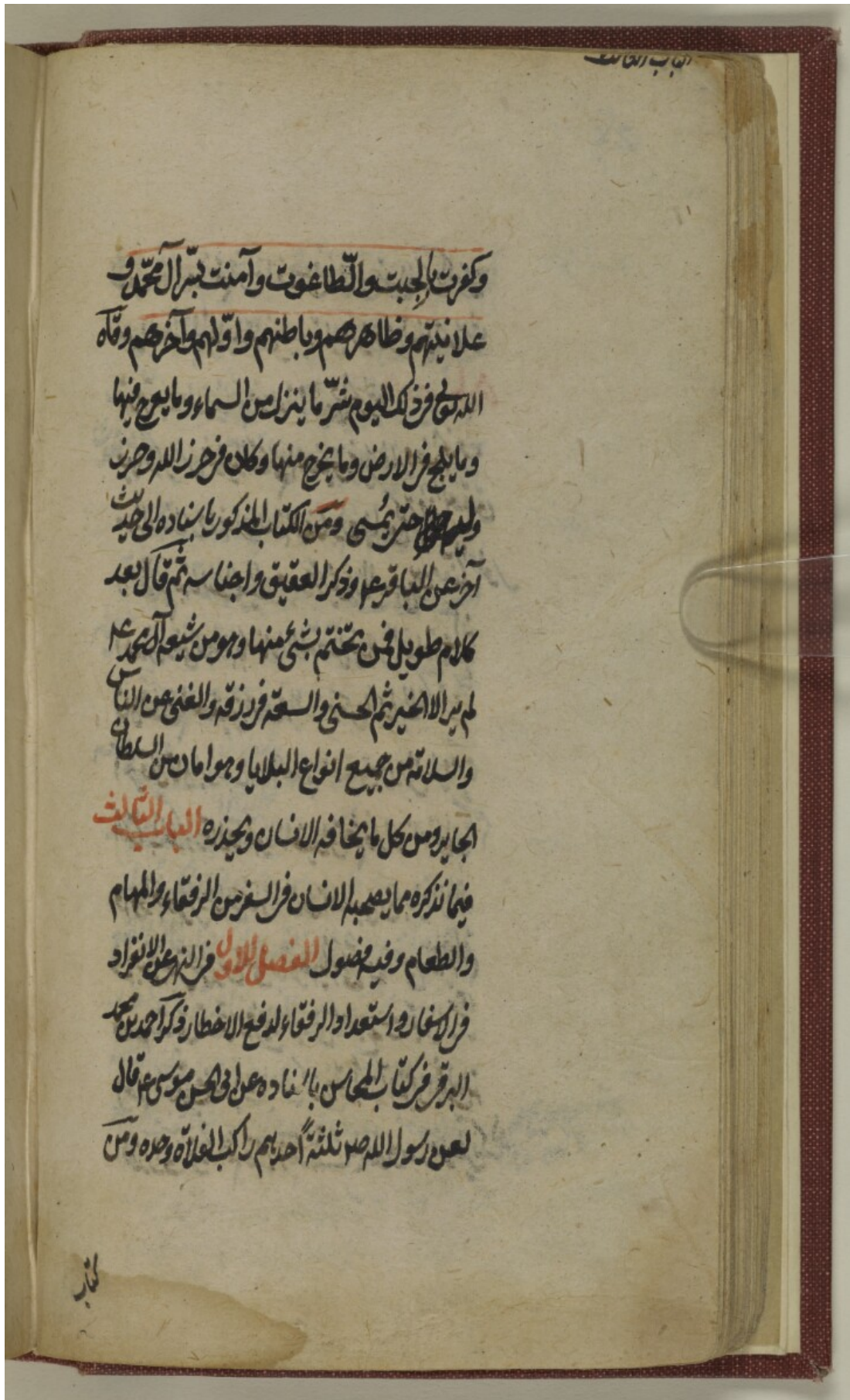
رَبِّ ابْنِي مَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ
أَخَذَتْهُمَا تَمَسَّتْ عَلَى اسْتَحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ
لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَفَ عَلَيْهِ
الْقَمَيْصُ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
قَالَتْ أَخَذْتُهَا يَا ابْنَ أَسْتَأْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ
لِقَوْمِي آمِينَ قَالَ إِنْ أُرِيدُ أَنْ أَمْكِكَ أَخَذِي
أَبْنَيْتَنِي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حُجْجَ فَإِنْ
أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ
عَلَيْكَ سَجْدُ فِي إِشَاءَةِ اللَّهِ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَمِنْ فَكِّ
مَا ذَكَرْنَاهُ فِي حَدِيثِ الرَّبِّ الشَّرِيفِ أَنَّهُ تَدْعُو بِرِجَالِ
الْفُرَّاشِ وَهُوَ دَعَاءُ مَوْلَانَا عَلِيِّ عَمِّ حَسَنِ بَاتٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ لَفْظِ الدَّعَاءِ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ كَمَا رَوَيْنَاهُ أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مَعْتَصِمًا

بِهَذَا

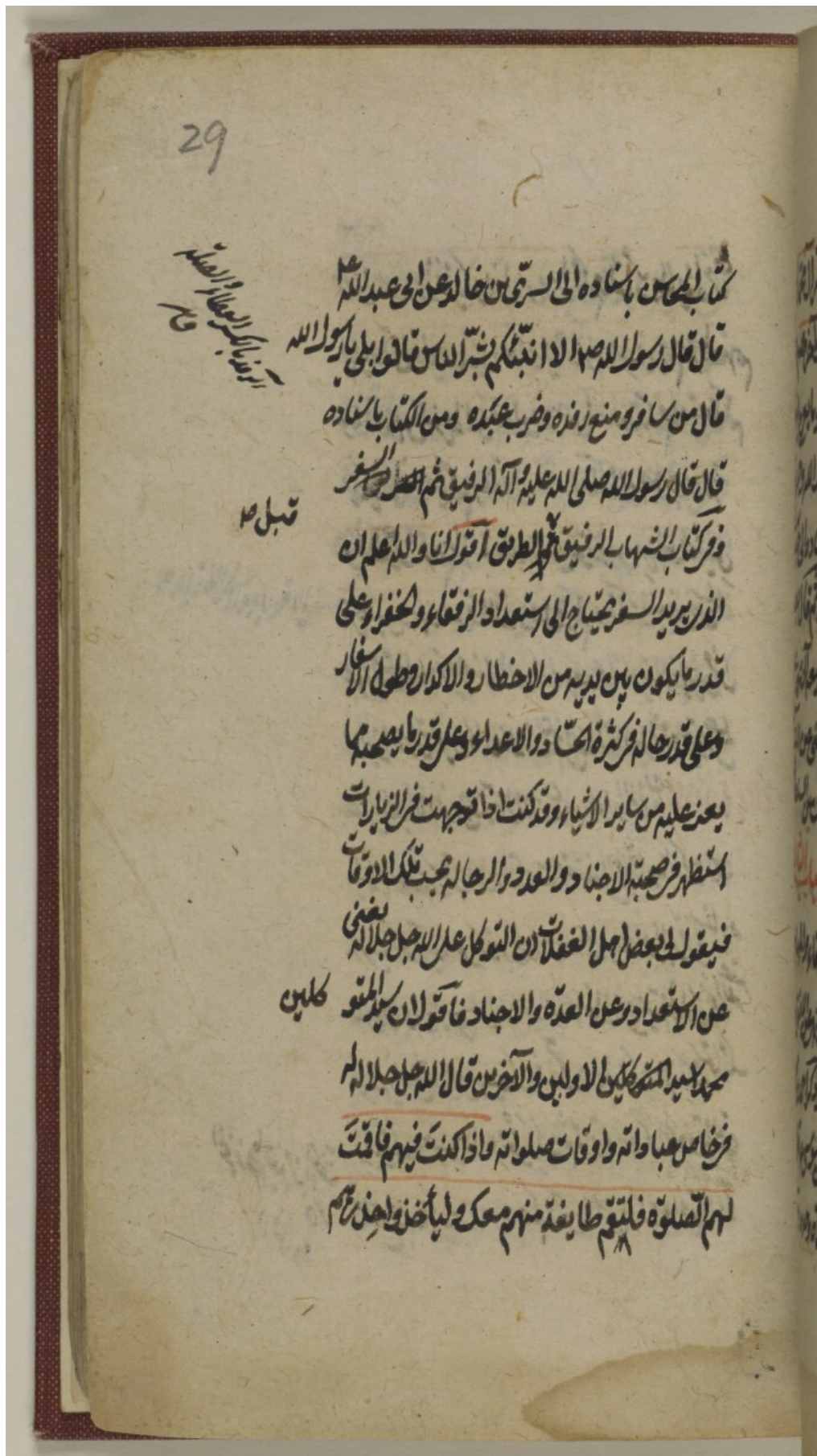


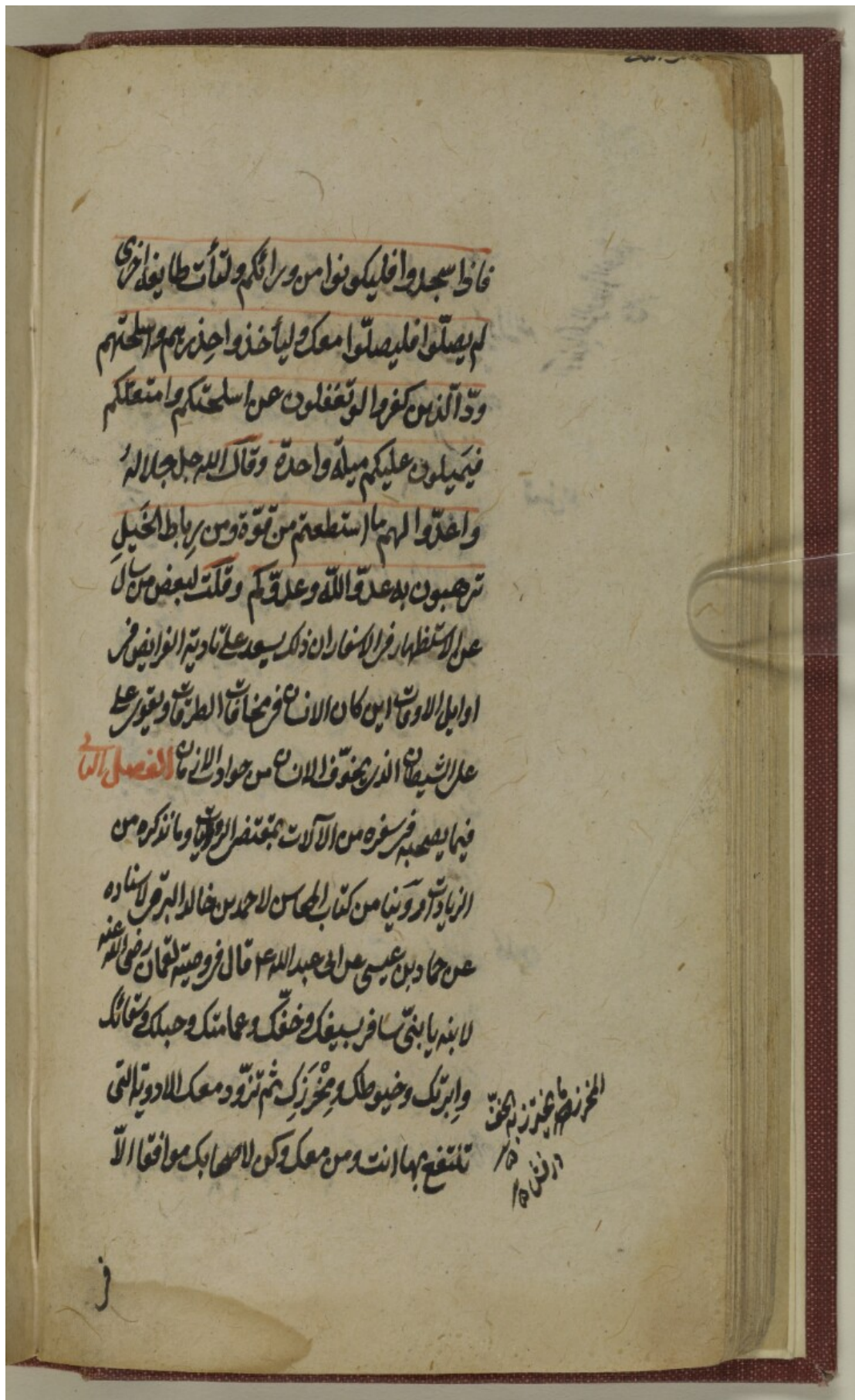




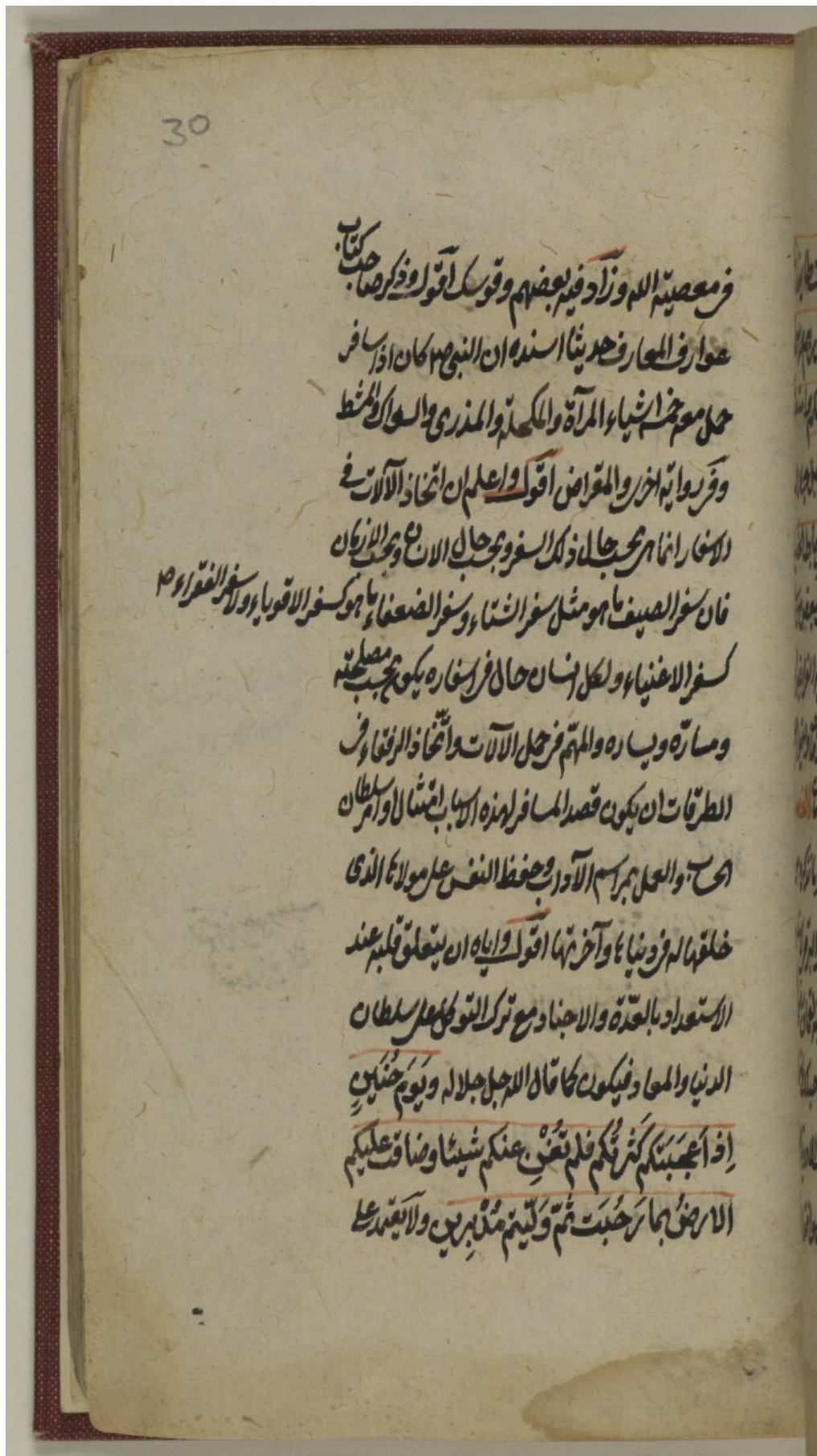


وكفرت بالجبت والطاغوت وآمنت بقبر آل محمد
علانيته وظاهر صمد بطنهم وأولم وآخرهم وقامه
الله سبحانه في كل يوم شر ما ينزل من السماء وما يبعث فيها
وبالبحر في الأرض وما يخرج منها وكان فرح رز الله وحره
ولهم حظ من الجنة ومن الكتاب المذكور ما يناده إلى الجنة
أخر من الباقيين وذكر العقيد وأجابه ثم قال بعد
كلام طويل من تحتهم بشي منها وهو من شعاع محمد
لم ير الاخير ثم الحني والسعة فرزقه والغنى عن الدنيا
والسلامة من جميع انواع البلاء وهو ما من السط
أجاب ومن كل ما يخافه الانسان ويحذره **الباب الثالث**
فيما ذكره مما يصعب الانسان فر السفر من الرفقاء والمهام
والطعام وفيه فصول **الفصل الاول** في الرفقاء والنفاد
في السفر استعداد الرفقاء لدفع الاخطار وذكر احمد بن محمد
البرقي في كتاب المحاسن بالناده عن الحسن بن موسى قال
لعن رسول الله ص ثلثة اعدائهم راكب الغلاة وحده ومن



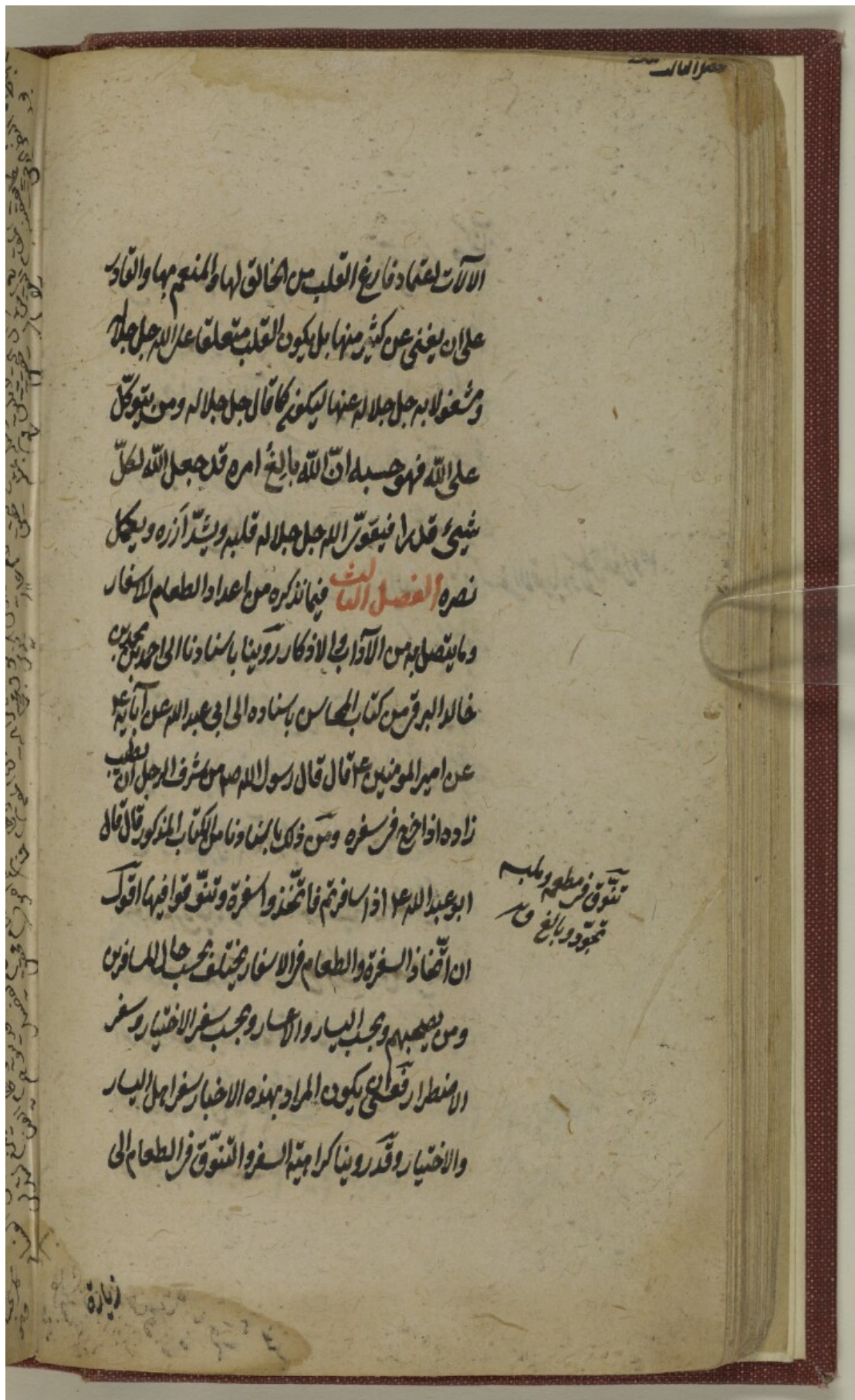


فأما سجدوا فليكنوا من وراءكم ولتأت طائفة أخرى
لم يصلوا فليصلوا معكم ليأخذوا حذرهم والخطم
ود الذين كفروا ليعقلون عن أسلحتكم ومنعكم
فيميلون عليكم ميله واحدة وقال الله جل جلاله
واخذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم وقلت لبعض من كان
عن الاستظهار من الأسفار أن ذلك يسعد على تاديب الوافين من
أوائل الأوثان من كان الآن فرمخا الطرقات ويؤثر على
على الشيطان الذي يخوف الناس من حواذير ما **الفصل الثاني**
فيما يصحبه فرسه من الآلات بمقتضى الزمان وما تذكره من
الزيادة أو نقصان من كتاب الجحاشن لآحمد بن خالد البرقي
عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله قال فروصت لثمان رضي الله
عنه لابنه يابني سافر بيفك وخفك وعامتك وجبك فمألك
والبرك وخيوطك ومخزك ثم تزود معك للادوية التي
تنتفع بها أنت ومن معك وكن لصاحبك موافقا والآ

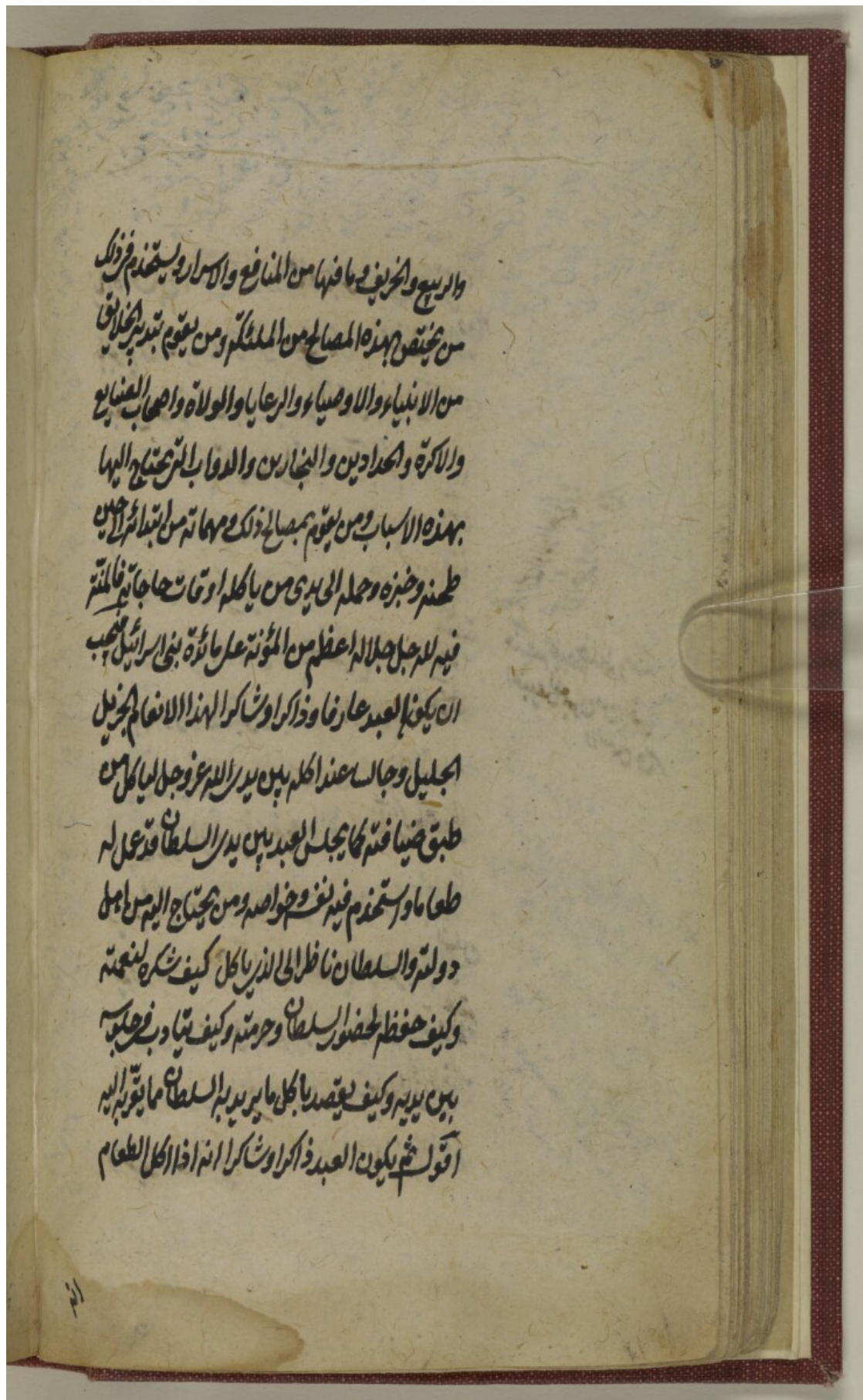


30

فمعصية الله وزاد فيهم وقولك أقول وذكركم كتاب
عوارف المعارف وحديثنا اسنده ان النبي ص كان اذا فر
جلى معهم شيئا المرأة والمكلم والمذموم والسواك والمنظ
وقر رواية اخبر والمقارض أقول واعلم ان اتخاذ الآلات في
الاسفار انما هو محال ذلك السفر هو محال الان ومحال ان
فان سفر الصنف هو مثل سفر الشاء وسفر الضعفاء هو كسفر الاقوياء وسفر الفقراء هو
كسفر الاغنياء ولكل انسان حال فرساره يكون محال
ومساره وباره والمهم من محال الآلات واتخاذ الرفقاء في
الطرق ان يكون قصد المسافر لغيره الا بالمشا لاوامر
الحج والعل بمراسم الادوار وحفظ النفس على مولا الذي
خلقها له فويناها واخرتها أقول وايضا ان يتعلق قلبه عند
الاستعداد بالعدة والاجناد مع ترك التوكل على سلطان
الدنيا والمعاد فيكون كما قال الله جل جلاله ويوم نحسب
اذا عجبناكم كثر لكم فلم تقن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مذهبهم ولا يبعد على



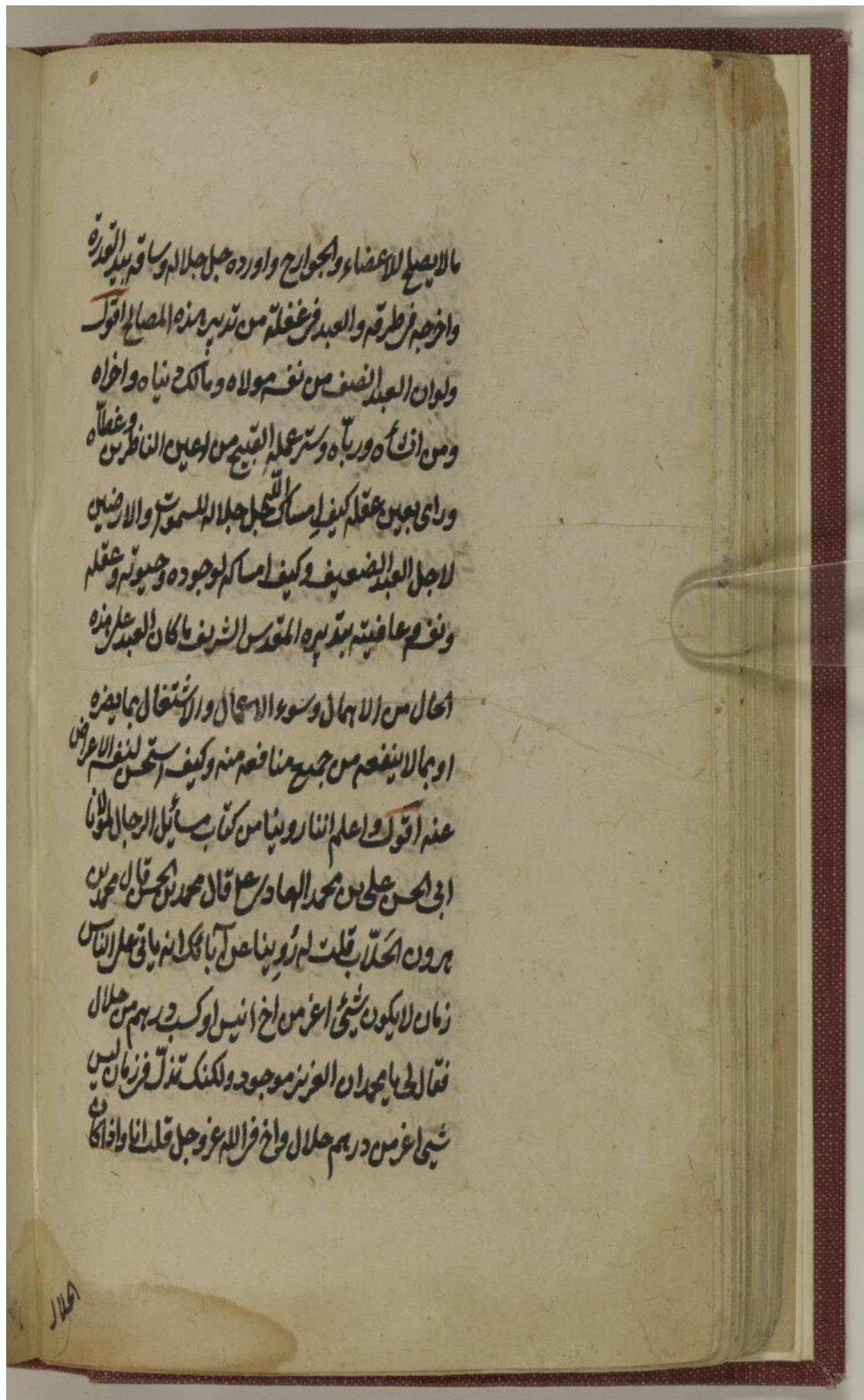






32

انه لولا ما وبه الله جل جلاله من الجوارح التي تعينه على عمله
والعلم ومغنم الرقي الذي ياتي بعد حاجته من غير زيادة
على التوفيق كانت الزيادة تخرج من نفسه ولا تعينه وكانت
اللقمة باب او غير ناعمة اقوال وتكين ذاكرا او نكرا
انه اذا صار الطعام في معدته فان الله جل جلاله يطبخه
بحرارة المعدة وبعدته حتى يصير صالحا للتوفيق والجوارح
والاعضاء فيسبغ الله جل جلاله لكل جوارحه وكل عضو
بعد حاجته من غير زيادة فتكون الزيادة ضررا عليه
او تعينه فتكون سقما وضعفا وخطر الا يقول العبد
عليه اقوال ولو ان الله تعالى عرف العبد ما يحتاج كل عضو
اليه ومكنه من قسمة كل عضواً بمخرجه وكوره بحسبه
لاجل المشقة التي تدخل بذلك عليه وكيف نجاهه ويليقي
بالتوفيق ان يكون ذاهلا وسافلا عن كفاه هذا المهم العظيم
وتولاه جل جلاله بنفسه هو جل جلاله اعظم من كل عظيم
اقوال وينبغي ان يكون ذاكرا او نكرا كيف استخلص من الطعام



ما لا يصلح للأعضاء والجوارح وأورده جل جلاله وساقه بيد القدر
 وأخرجه من طهره والعبد في غفلة من تدبير هذه المصالح أقول
 ولو أن العبد النصف من نفسه مولاه وما كان نياه وأخراه
 ومن أنكره ورآه وسر عليه البقيع من لعين الناظرين غفلة
 ورأى بعين عقله كيف أساء لجل جلاله السموات والأرضين
 لأجل العبد الضعيف وكيف أساء له لوجوده وحيوته وعقله
 ونفوسه عافيته بتدبيره المقدس الشريف ما كان العبد منزه
 أحوال من الإلهام وسوء الاعمال والاشتغال بما يفرض
 أو بما لا ينفعهم من جميع منافعهم وكيف استحسن لنفسه الاعراض
 عنه أقول وأعلم النار وبنينا من كتاب يسأل الرجال المولانا
 أبي الحسن علي بن محمد الهادي ع قال محمد بن الحسن قال محمد بن
 هرون أحدنا قلت لم رؤينا عن آباك أنه يأتي على الناس
 زمان لا يكون شيء أغرم من أخ أنيس أو كبر بهم من حلال
 فقال لي يا محمد إن الغريم موجود ولكنك تذل فرمان ليس
 شيء أغرم من درهم حلال وأخ فر اللهم غر وجهك قلنا وإذا كان

أحوال



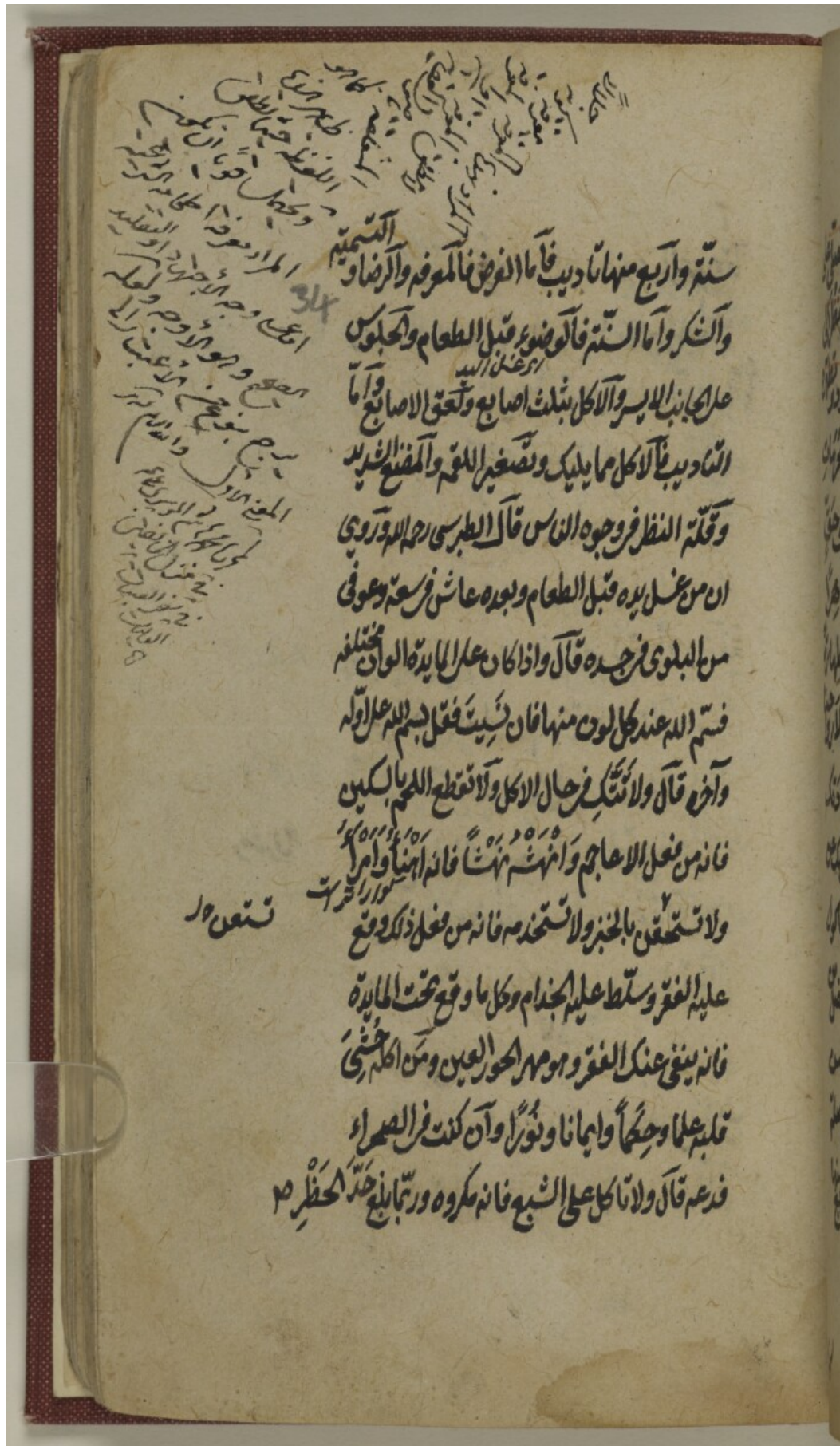
33

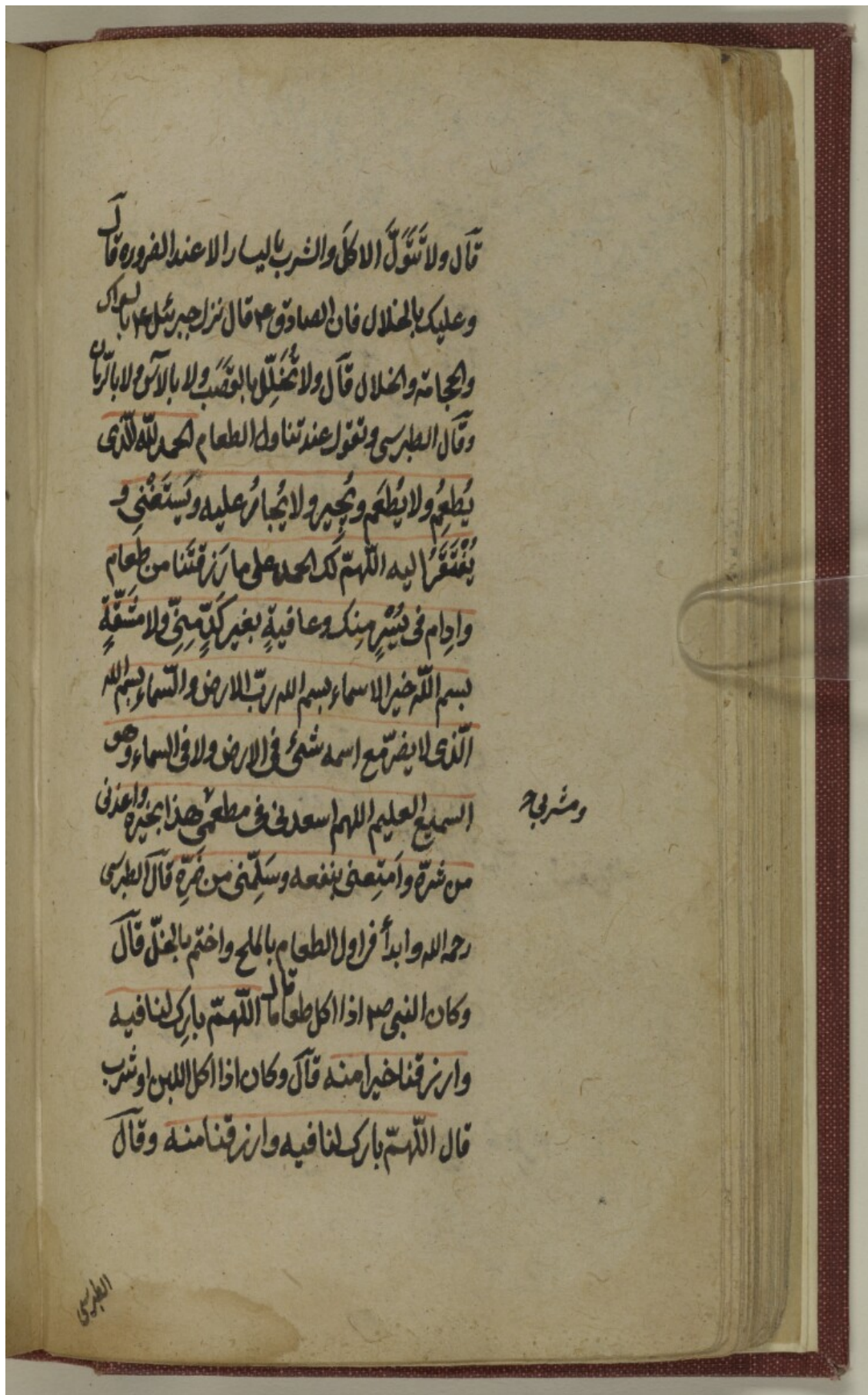
يختص

احلال عذر او متعذرا في ذلك الزمان وهو قريب العهد
الاسلام والايمان فكيف يكون حال احلال والطعام مع
اختلاف امور احلال واحرام وانني لما رايت الامر قد بلغ
الي هذه الغاية رايت ان لا تظلم باخراج الحق والحقوق
الواجبة مما اختص به من سائر الماهات اقرب الي النجاة والسلام
فرحبه وبعد المات ثم انني اقوال عند ما كونا اللهم اني
اسئلك بالرحمة التي سبقت غضبك وبالرحمة
التي انت في بها ولم اك شيئا مذكورا وبالرحمة
التي نولتني بها من ظمور الالباء ويطون الالهات
من لدن آدم الى هذه الغاية وقت لهم بالكسوة
والاقوات والمهمات وبالرحمة التي وقفتني وسكني
تما جرت على امم الهالكه من النكبات والآفات
وبالرحمة التي دللتني بها عليك وبالرحمة التي شرفتني
بها بالخدمة التي تفرغني اليك وبالرحمة التي جعلت
بها عني عند جرائي عليك وسوء ادبي بين يديك

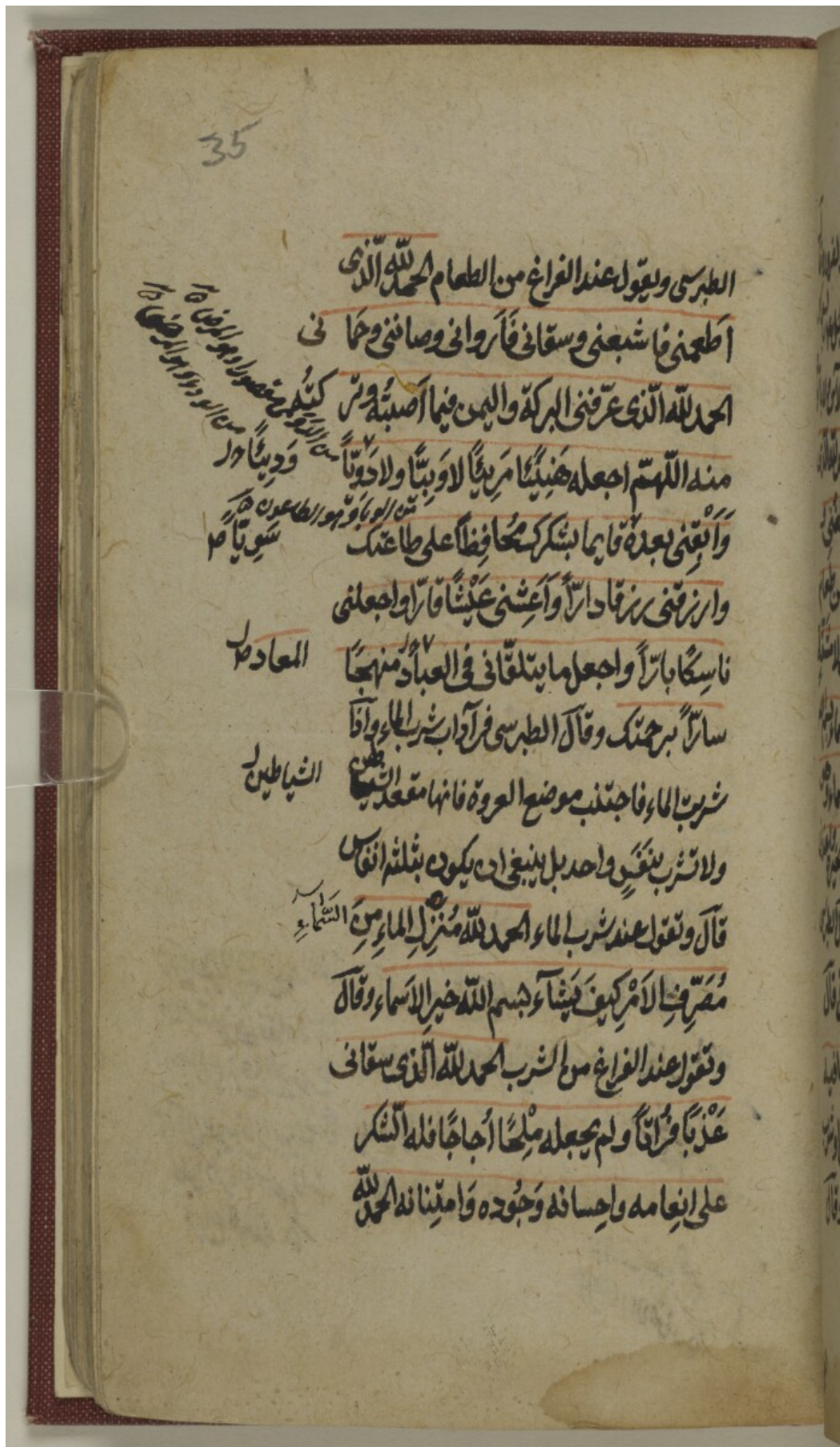


وبالرحم والمكارم التي احاط بها علمك ان تصلي على
محمد وآل محمد وعلى كل من يعز عليك ان تنظر الى
طعامنا هذا بعين الرحمة والحلم والكرم والجود ونظرة
من الادناس والارجاس وحقوق الناس والحرمات
والشبهات وتوصل في هذه السأ الى كل ذي حق
حقه من الأحياء والأموات حتى تجعله طاهراً
مطهراً شفاءً لا ديارنا وحاءاً لا بدنا وطهارة
لسرائرنا وظواهرنا ونور العقولنا ونور الأرواحنا
وباعتنا لنا على طاعتك ومقوينا لنا على عبادتك
واجعلنا ممن اغنيته بعلمك عن المتعالي وبكرمتك عن
السؤال **الفصل الرابع** فما نذكره من آداب الماكول
والمشروب بالمنقول ذكر الشيخ السعيد ابو علي الفضل
حسن الطبرسي في كتاب الآداب الدينية في الفصل الثامن
قال قال الحسن بن علي عم فرمايدة اثنتا عشرة خصله
محب على كل مسلم ان يعرفها أربع منها فرض وأربع منها





ومشرب





الذي سقاني فأرواني وأعطاني فأرضاني وعافاني

وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من

حوض محمد وسعدته بمرا فقته برحمته يا رحيم الرحمن

وقال فراداب الأكل والشرب ما يشاء وليس بمحظور قال ويستحب

أن يبدأ أصاحب الطعام بالأكل وإن يكون هو آخر من يرفع

يده قال وإذا أرادوا غسل الأيدي فليغسلوا من يمينهم

حتى يذهب إلى آخرهم قال ويستحب جمع غلة الأيدي في إلقاء

واحد قال وكان النبي إذا أكل التمر طرح النوى على

ظهر كفه ثم يعذف به وقال وكان عبد الله بن عباس إذا

أكل رمانة لا يشترك فيها أحد ويقول في كل رمانة

حب من حب الجنة قال ويستحب لكل الرمان يوم الجمعة

وقال فراداب الغصاة أن رجلا دعا أمير المؤمنين

فقال قد أجبتك على تفويض ذلك فخصال قال وما هي

يا أمير المؤمنين قال لا تدخل على شيء من خارج ولا

تدخ عن شيء من البيت ولا تجحف بالبعث قال ذلك

قال الطبري ويستحب لكل الطعام

أن يستلقى على فخذه ويضع

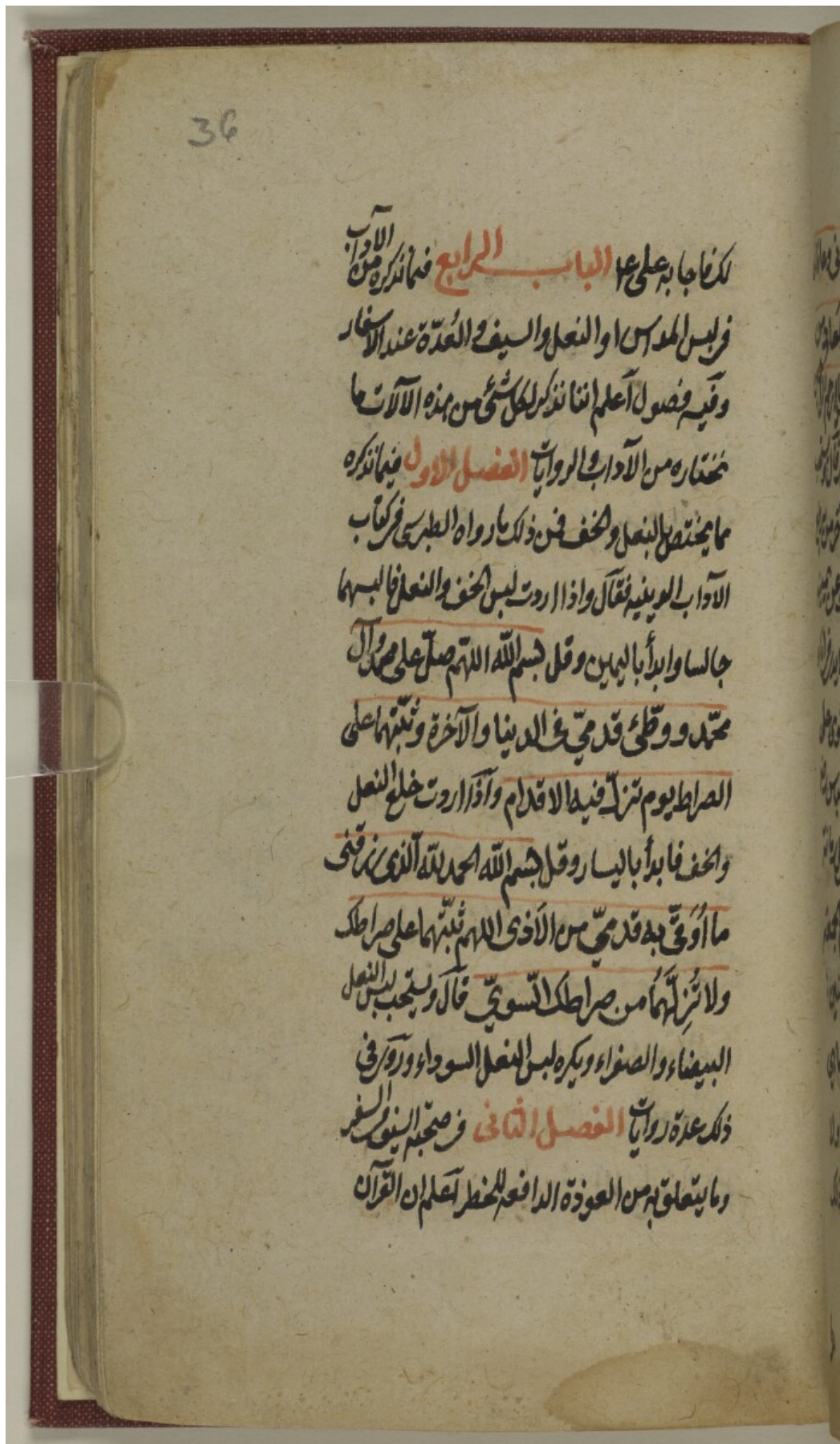
رجله اليمنى على اليسرى

قال الطبري قال أمير المؤمنين

كلوا الرمان بشحمه فإنه

دباج المعدة

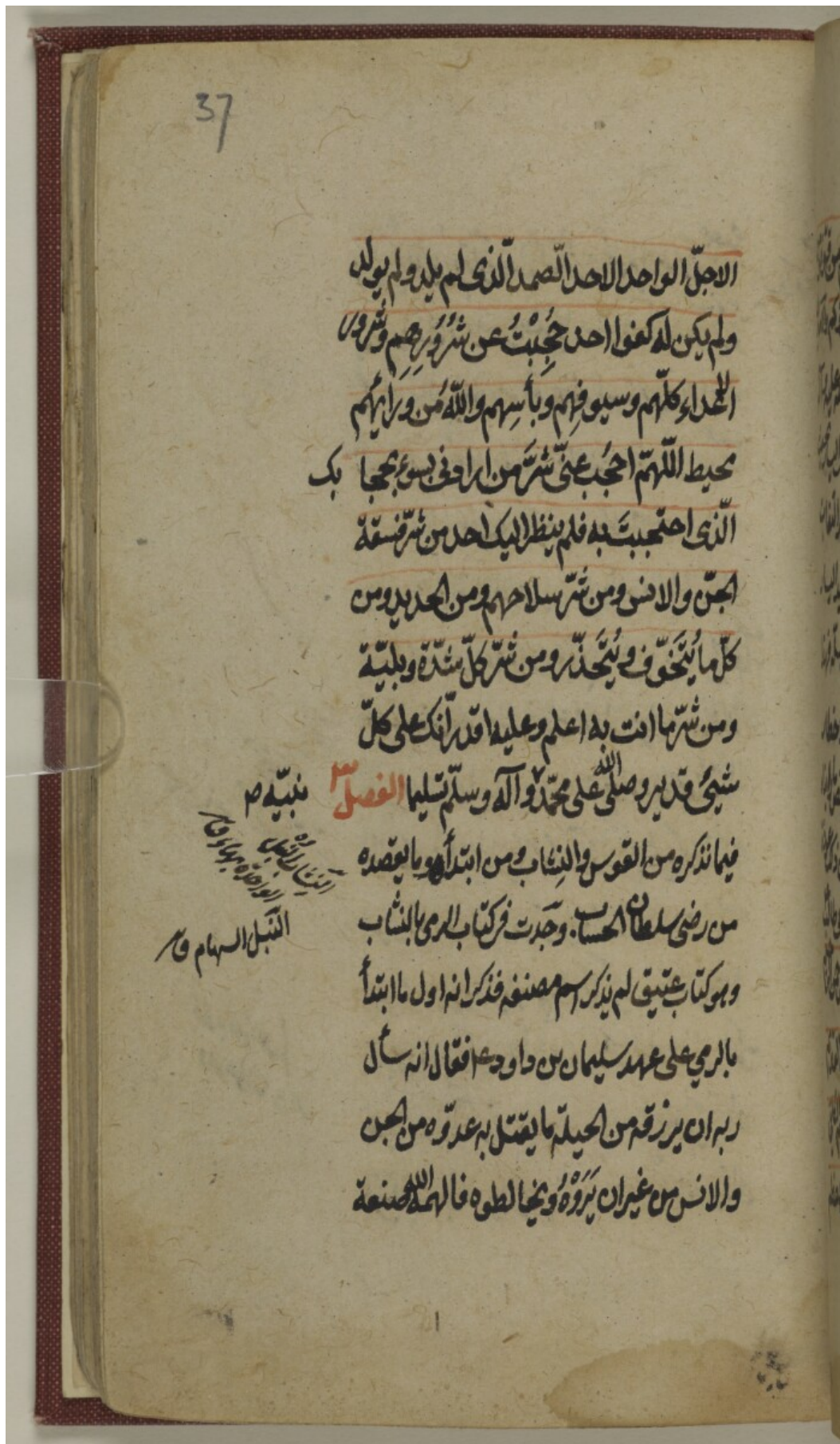
الاجاف بتقدم اليهم
على الأكل

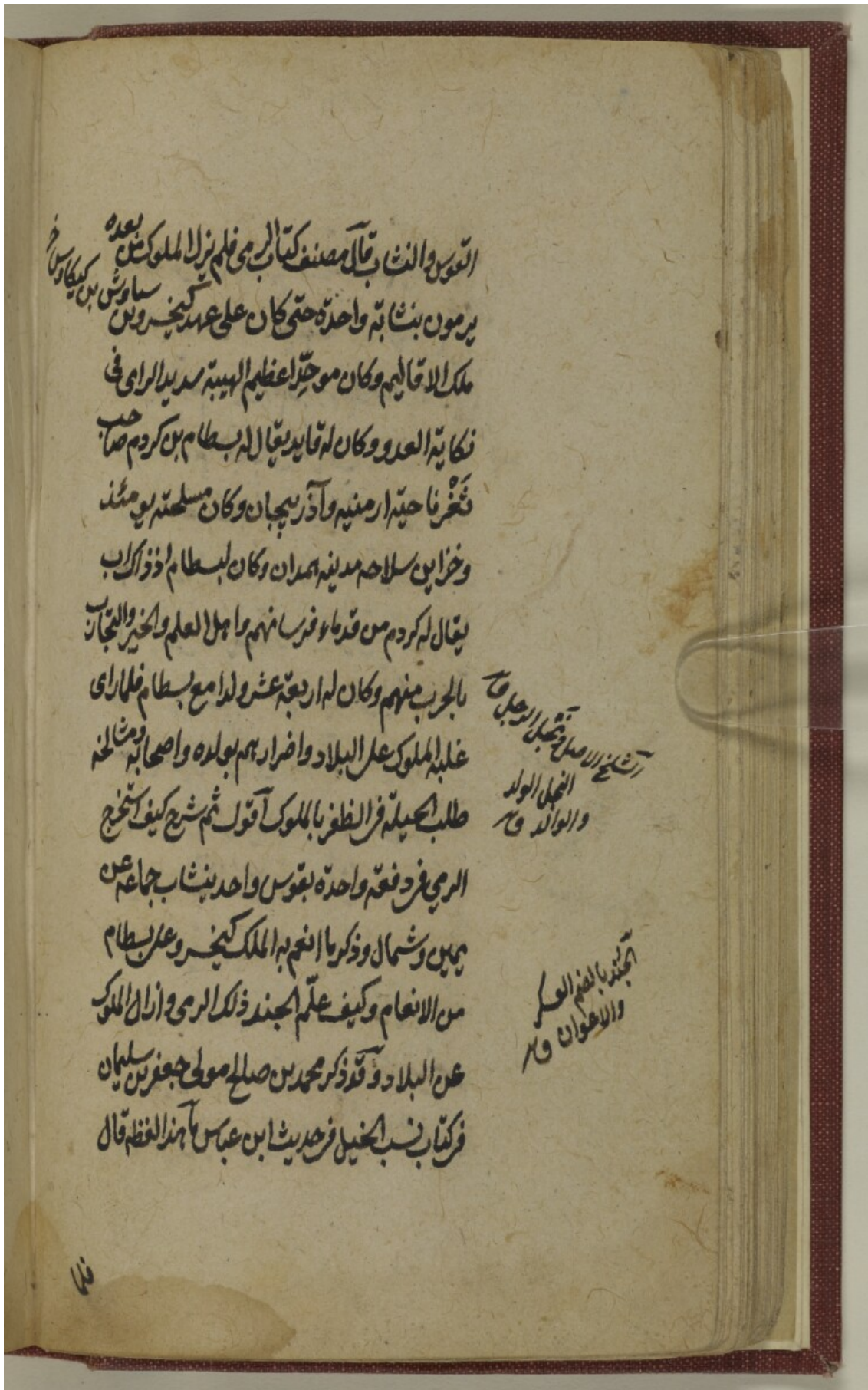


36
لكن فاجاب عليه **الباب الرابع** فما ذكره من الآداب
فليس المداس او النعل والسيف في العدة عند الاسفار
وقد فصول اعلم اننا نذكر لكل شيء من هذه الآلات ما
مختاره من الآداب الروايات **الفصل الاول** فيما ذكره
ما يختص بالنعل والخف فمن ذلك ما رواه الطبري في كتاب
الآداب الوينية فقال واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما
جالسا وابدأ باليمين وقل بسم الله اللهم صل على محمد آل
محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتها على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا اردت خلع النعل
واخف فابدأ باليسار وقل بسم الله احمد لله الذي خلقني
ما اوتي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك
ولا تزلهما من صراطك السوي قال ويحب لبس النعل
البياض والصفاء ويكره لبس النعل السوداء وروى في
ذلك عدة روايات **الفصل الثاني** في صفة النعل
وما يتعلق به من العوذة الدافعة للخطر اعلم ان القرآن



الشرف يضمن وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة من
رباط أخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم والآحاد
كثيرة فمن صلب النبي سيف وحمله له صلوات الله عليه وآله
وأما بسيف فالعادة أن يكون فصله على اليد بحيث
إذا احتاج الإنسان إلى سله بأخذه باليمين من غير التفات
ولاشغ عنده الفروا وقد يكون الإنسان قوته باليد اليسار
فيحتاج أن يلبس علم منته ليكون أكله له عند سله فهذا
أمر يتعلق بمصلحة حامله في الأسفار فردفع الأخطار
وأما العوذة التي تشترط على السيف فذكر بعض الروايات
من العوذ والدعوات فأنها كثيرة في الروايات فمن ذلك عوذة
روى أنها وجدت في قديم سيف مولانا علي بن أبي طالب
وكانت في قديم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا الله يا الله يا الله أسئلك يا ملك الملوك الأول العدم
الأبدى الذي لا يزل ولا يحول أنت الله العظيم الكافي
كل شيء المحيط بكل شيء اللهم الكفني يا سميع الأعظم



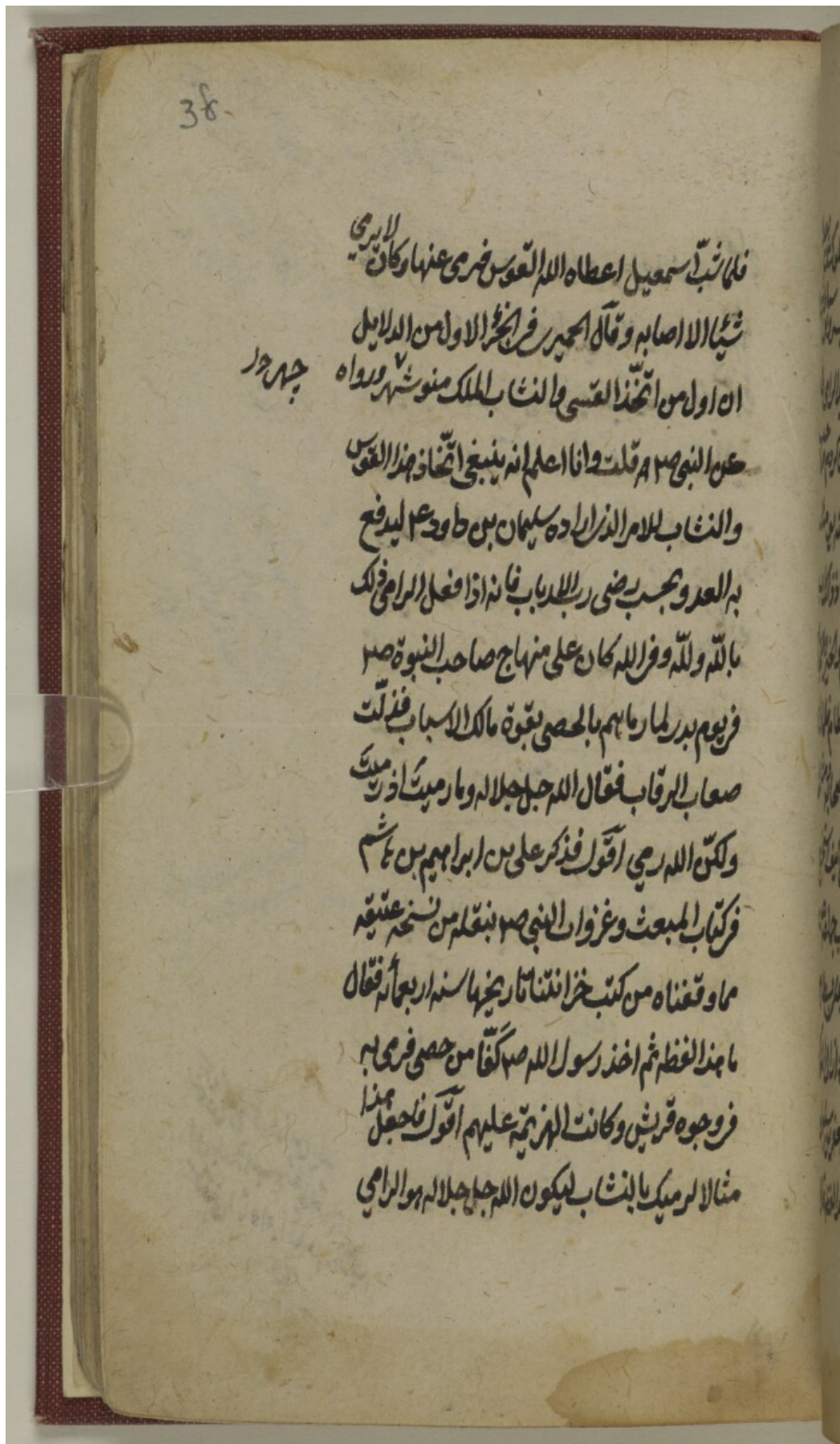


القول الثالث قال مصنف كتابي فلم يزل الملك يستدعيه
يرمون بثباته واحدة حتى كان على عهد النجاشي
ملك الاقاليه وكان موحد اعظم الهيبة مدبر الراي في
نكايه العدو وكان له قايده يقال له بسطام بن كردم صاحب
نخري حيدر ارمينيه واذر بجان وكان مسلحه يومئذ
وخراين سلاحه مدينه امدان وكان لبسطام اذ ذاك اب
يقال له كردم من قدماء فرسانهم واهل العلم والخير والنجار
بالجرب منهم وكان له اربعة عشر ولدا مع بسطام فلما راى
غلبه المملوك على البلاد واضرارهم بولده واصحابه وشاكنه
طلب احبيله فالظفر بالمملوك اقول ثم شرح كيف اخرج
الرمي فرد فعه واحدة بقوس واحد وثلاث جماعه
يمين وشمال وذكر ما انعم به الملك كنجش وعرب بسطام
من الانعام وكيف علم ايجند ذلك الرمي وازال المملوك
عن البلاد وقد ذكر محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان
في كتابه انجيل فر حديث ابن عباس ما هذا النظم قال

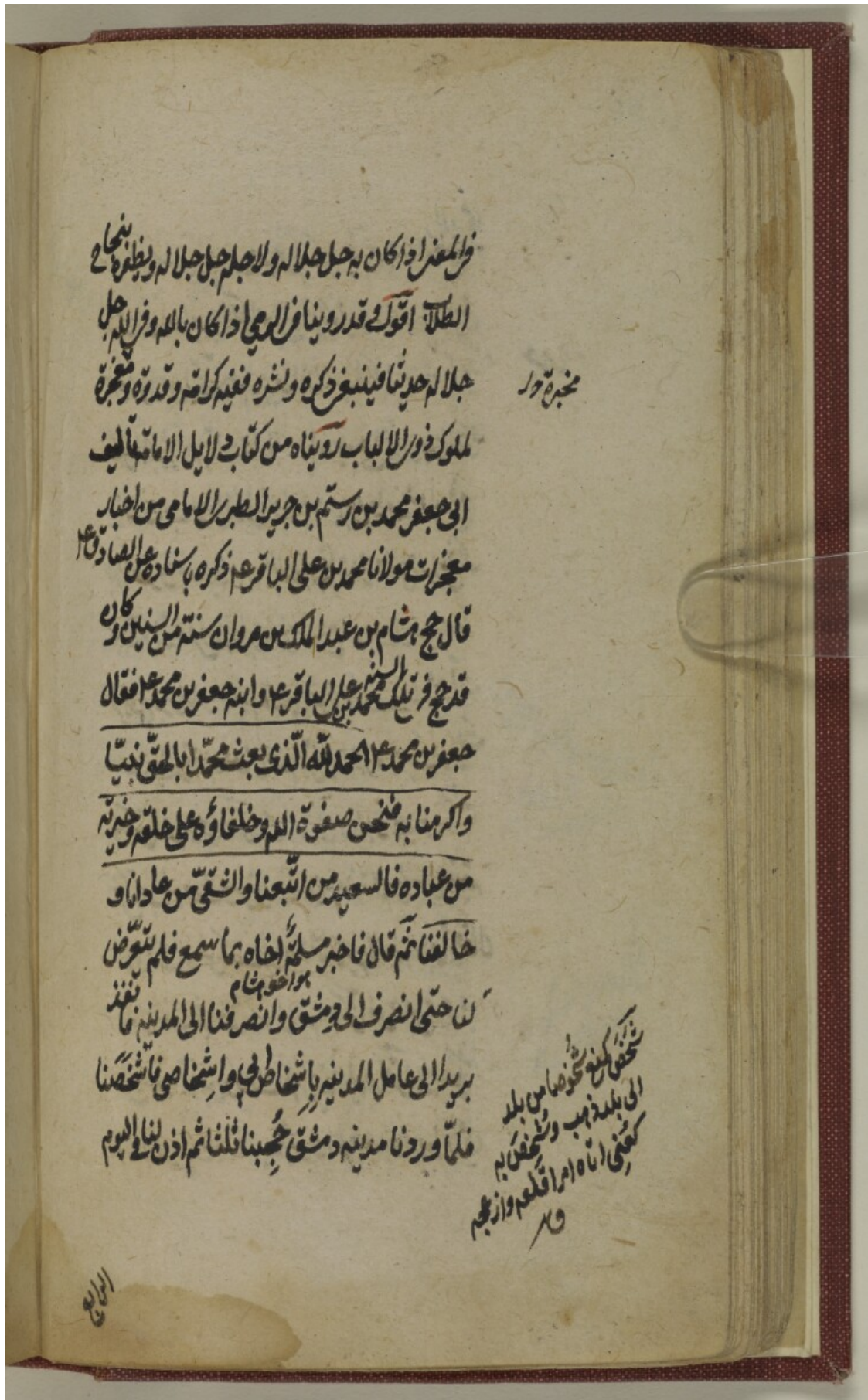
ارسلني الى الملك كنجش
النجاشي والولاء

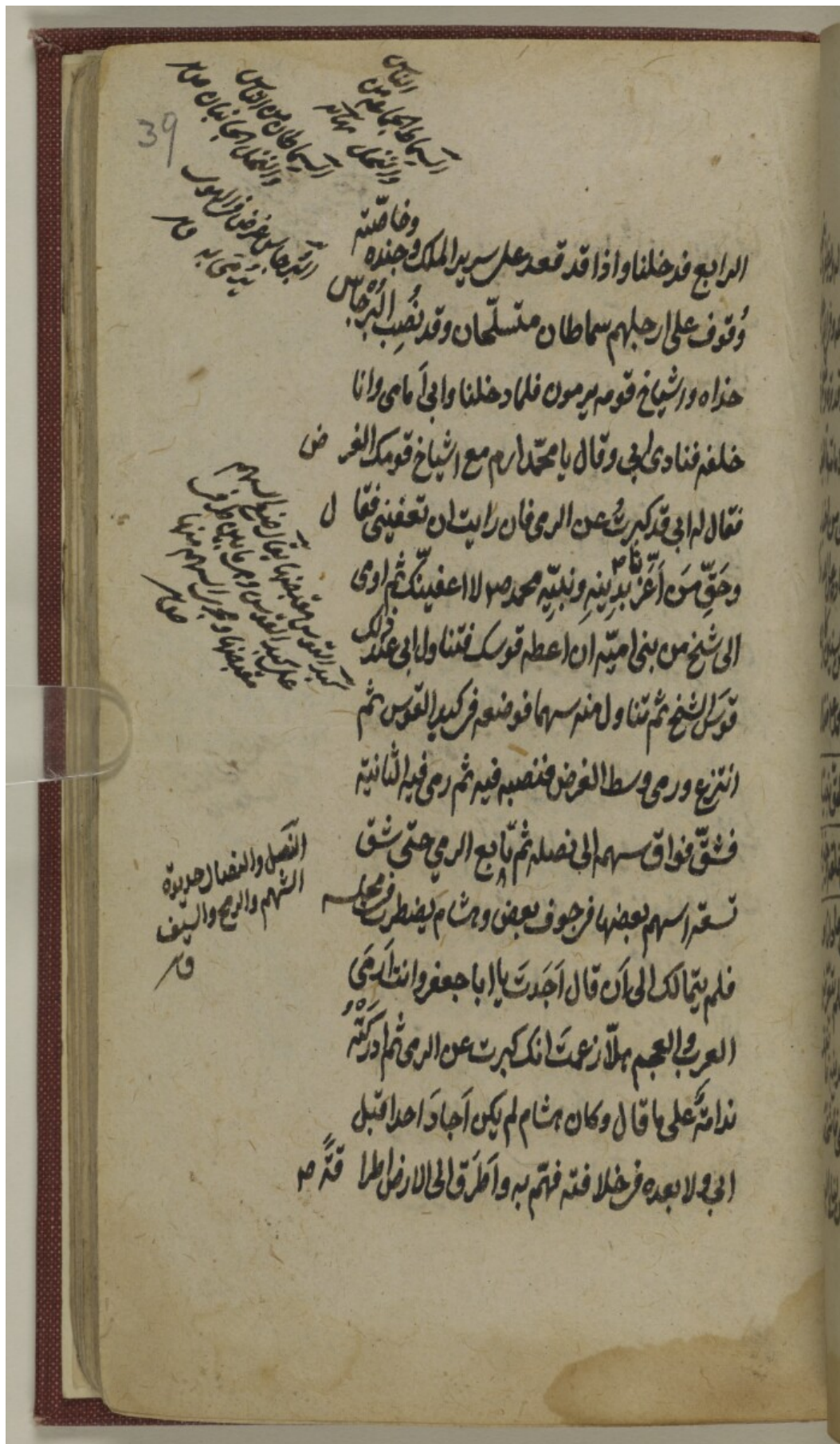
ايجند بالنعم العسكر
والاعوان

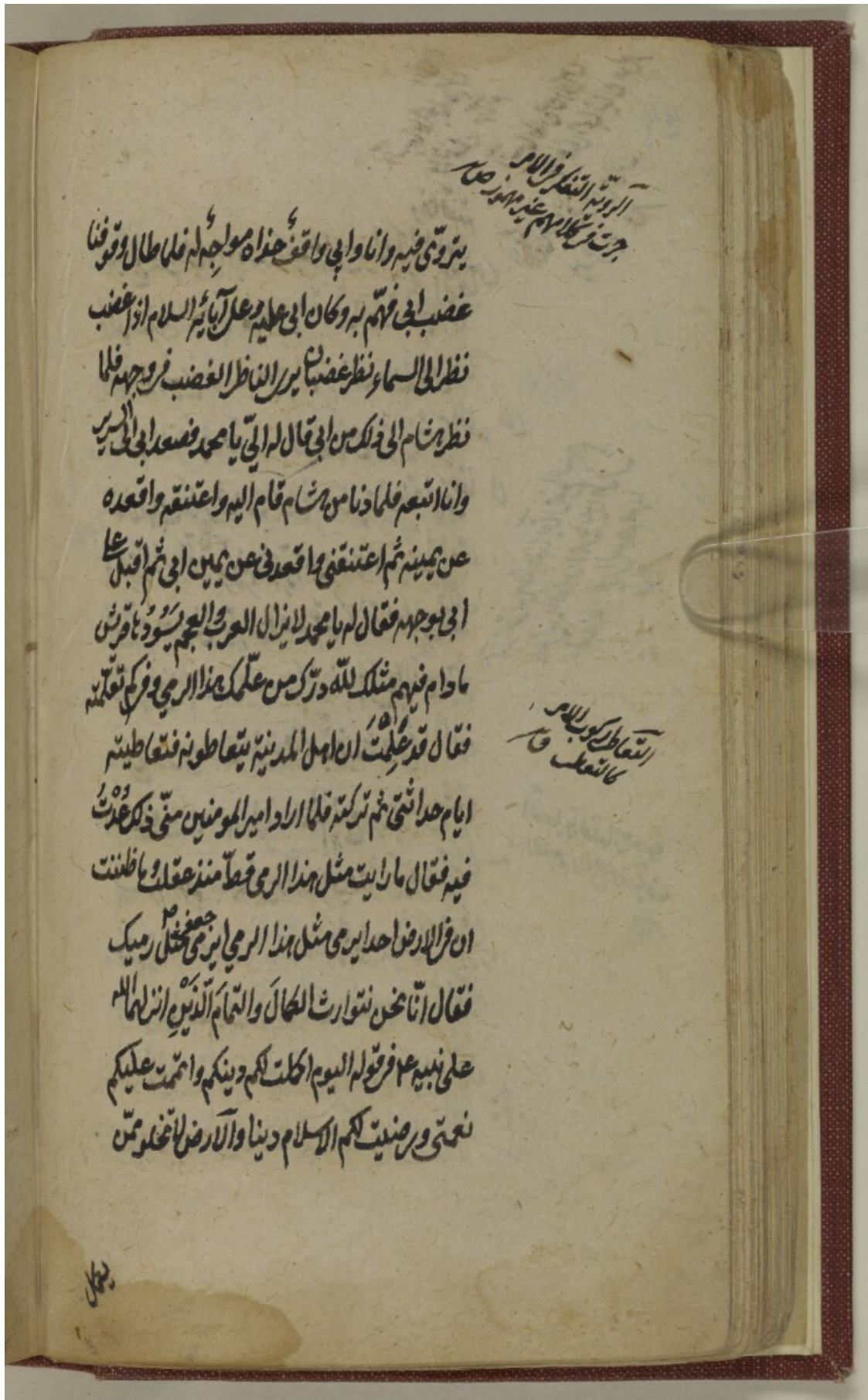
نما

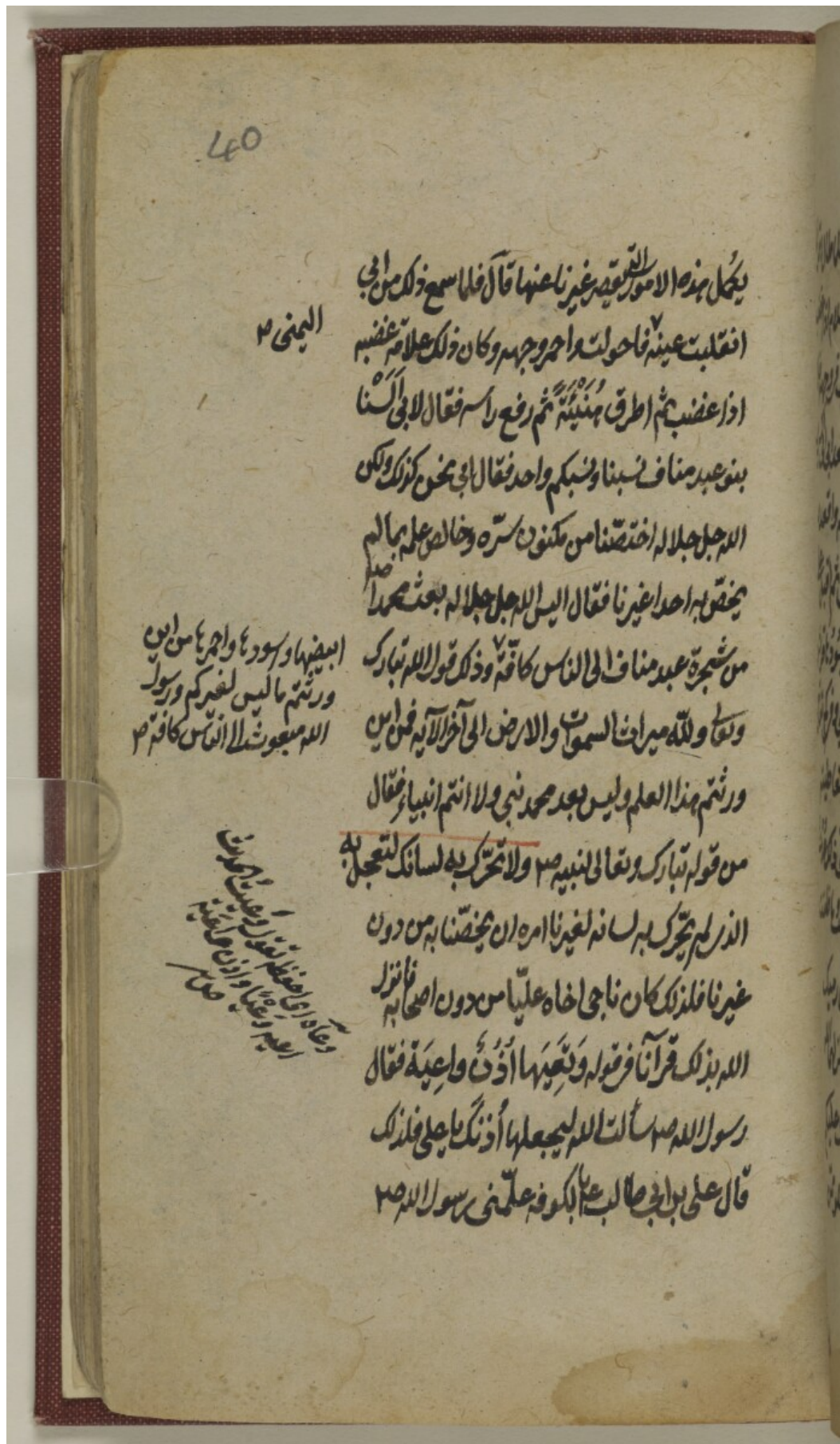


فما كتب سمعيل اعطاه الله العوس فرمى عنها وكان لا يرى
شيئا الا اصابه وقال الحمير في الخبر الاول من الدلائل
ان اول من اتخذ العسي والثاب الملك منوشه ورواه جهر
عن النبي ص قلت وانا اعلم انه ينبغي اتخاذ هذا العوس
والثاب للامر الذي اراده سليمان بن داود عليه السلام
به العدو ومحبت ضي ربه بالديار فانه اذا فعل الرامي ذلك
بالله والله وفر الله كان على منهاج صاحب النبوة ص
في يوم بدر لما راهم بالمحصى بقوة ما لك الاسباب فقلت
صعاب الرقاب فقال الله جل جلاله وارميت اذ رميت
ولكن الله رمي اقول فذكر علي بن ابراهيم بن عاصم
في كتاب المبعوث وغزوات النبي ص بنقله من نسخة عتيقة
ما وقفناه من كتب خزائننا تاريخها سنة اربع مائة فقال
ما هذا الغظم ثم اخذ رسول الله ص كفا من حصي فرمى به
فوجوه قريش وكانت الهزيمة عليهم اقول فاجعل هذا
مثلا لرميك بالثاب ليكون الله جل جلاله هو الرامي



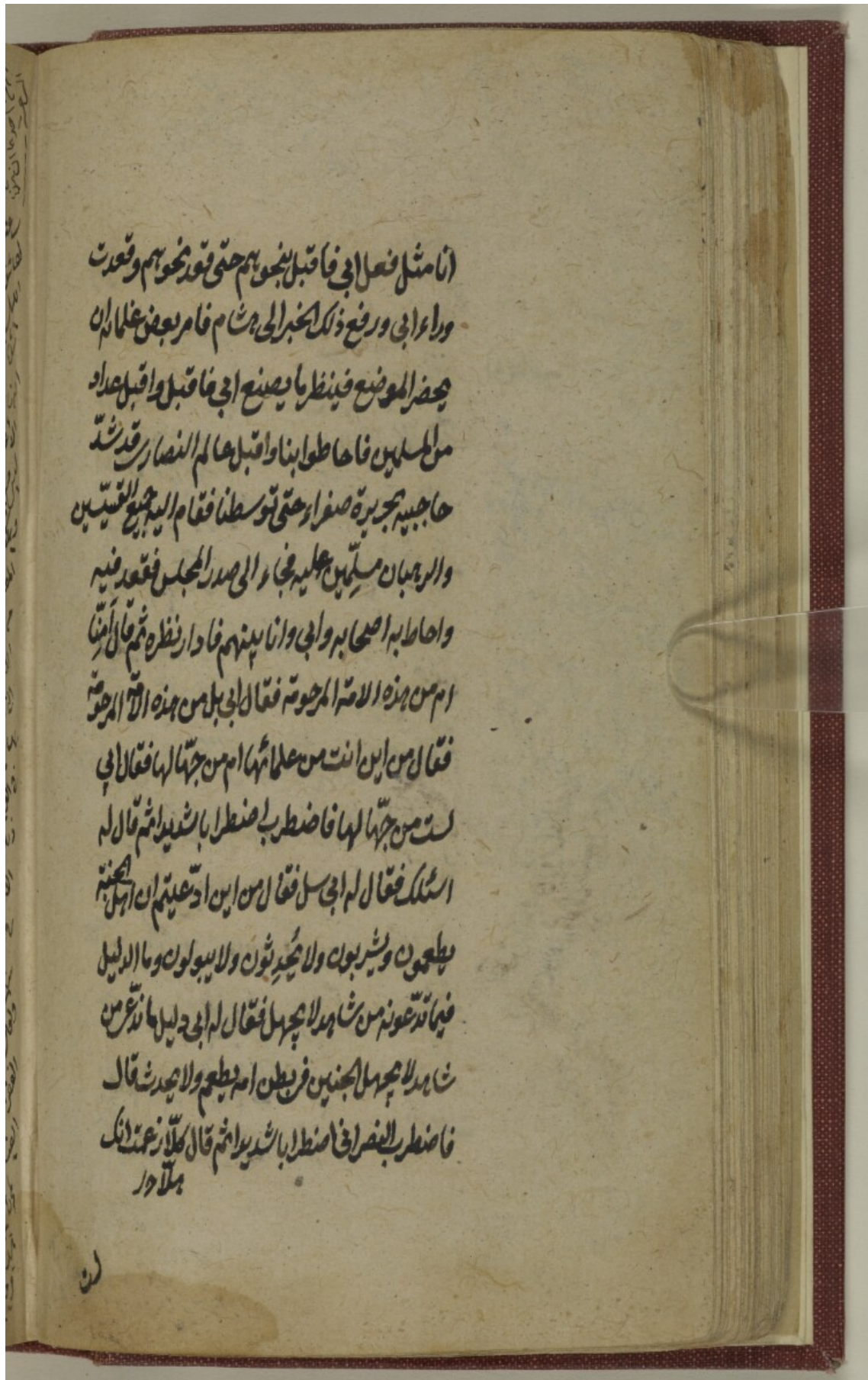




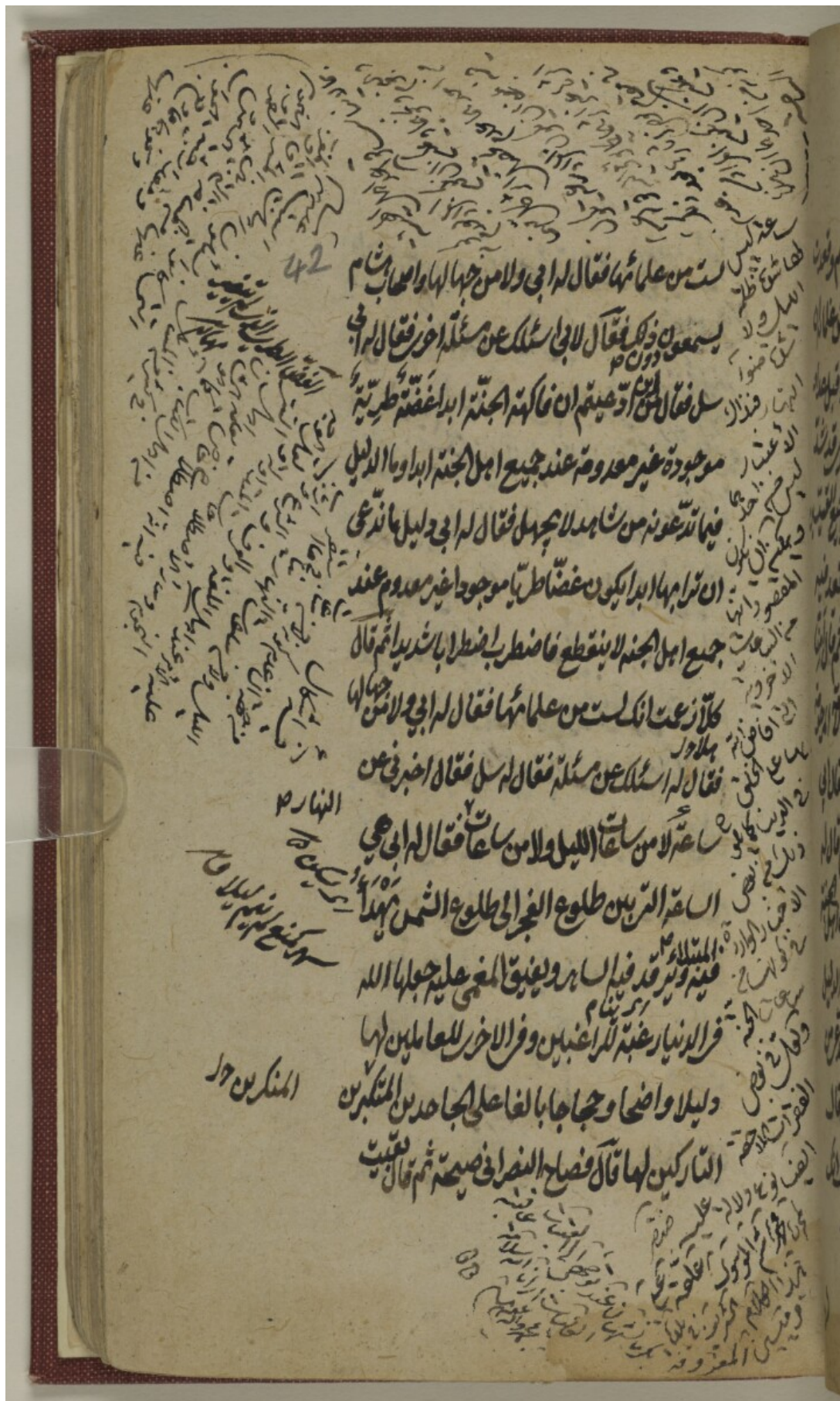






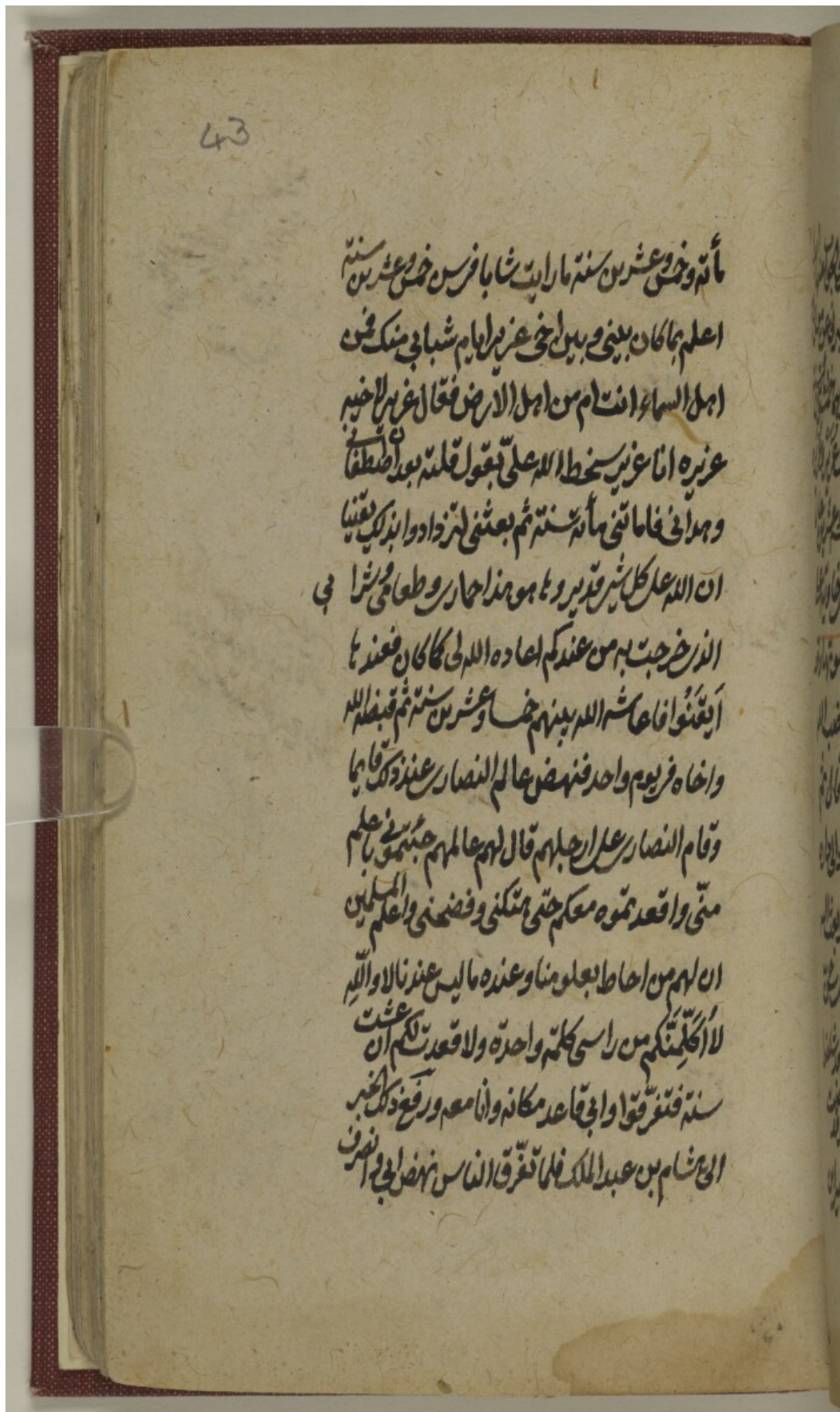


أنا مثل فعل أبي فاقبل بنحوهم حتى تعود نحوهم وقعدت
 وراء أبي ورفع ذلك الخبر إلى هشام فامر بعض علمائه
 بحضر الموضع فينظر ما يصنع أبي فاقبل واقبل عدا
 من المسلمين فاحاطوا بنا واقبل عالم النصارى قد شد
 حاجبيه بحربة صفراء حتى توسطنا فقام إليه جميع القسيسين
 والرهبان مسلمين عليهم في إلى صدر المجلس ففقد فيه
 واحاط به اصحابه وأبي وزنا بينهم فادار نظره ثم قال أمنا
 أم من هذه الأمة المرحومة فقال أبي بل من هذه إلا المرحومة
 فقال من أين أنت من علمائهم أم من جهتها فقال أبي
 كنت من جهتها فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال لم
 أسئلك فقال لم أبي سل فقال من أين أدعيتهم إنهم لا
 يطعون ويشربون ولا يجذون ولا يبولون وما الدليل
 فيما تدعونهم من شهود لا يحمل فقال لم أبي دليل ما تدعون
 من شهود لا يحمل الجنيين فربطن أمه بطعم ولا يحدث قال
 فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال قل لا زعمت ذلك
 بل لا دار

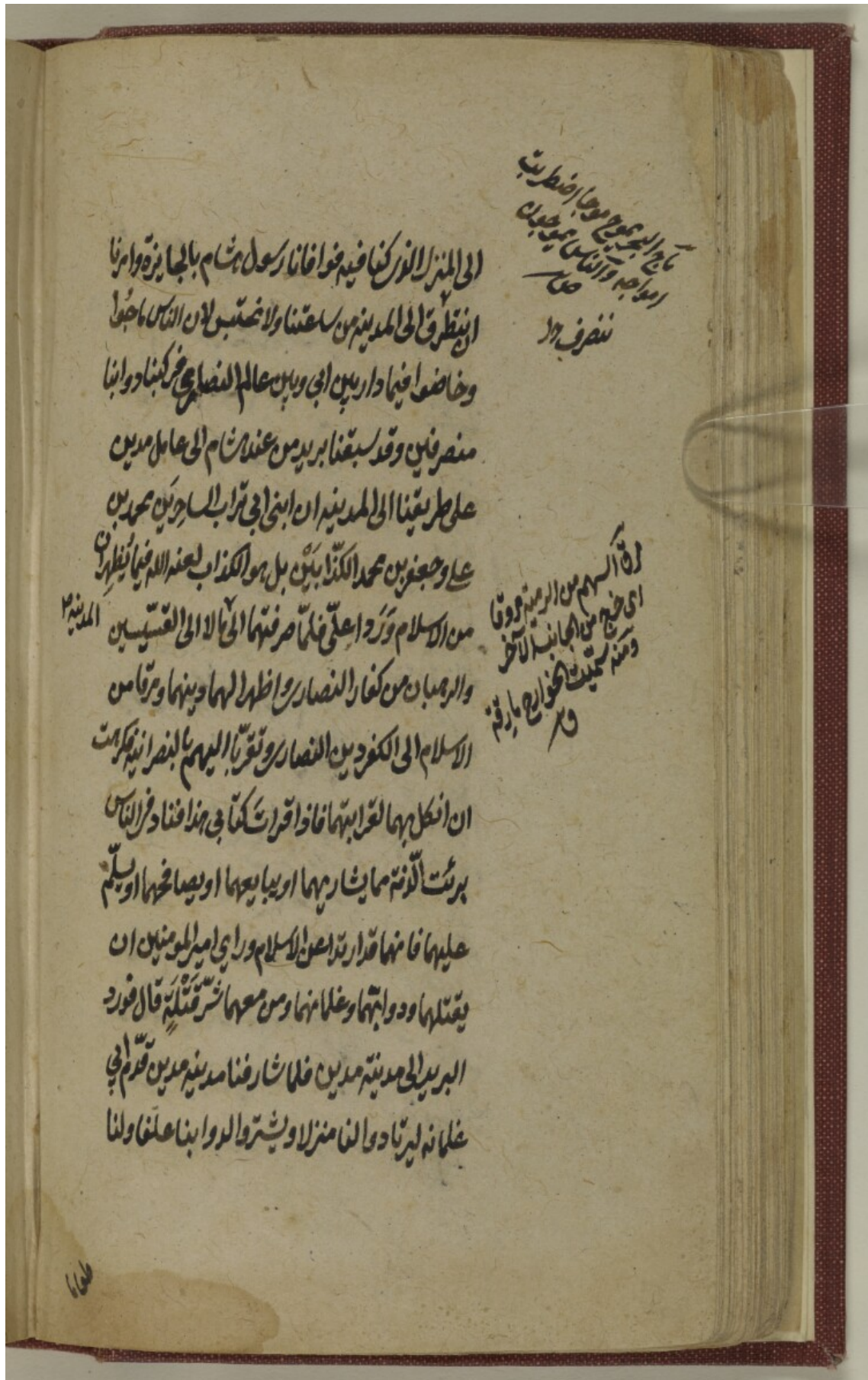




واحدة والله لا سئل عن مسلم لا تهتد الى الحق عنها
 قل لا ابي ان فانك هانت فرميتك فقال اخبرني عن مولودين
 ولد اخي يوم واحد واما فر يوم واحد عمر احدهما ثمان سنين
 والاخر خمسة فزار الدنيا فقال له ان ذلك عمر وعزيرة
 ولد اخي يوم واحد فلما بلغا مبلغ الرجال خرجوا من عمار
 مر عزيرة على حمارة ركبها على قرية بافطاكيم وخرجت على
 عروشه فقال اني تحتي هذه الله بعد موتها وقد
 كان اصطفاه وبهذه فلما قال ذلك القوم غضب الله
 عليهم فامات الله ما تم عام سخطا عليهم بما قال ثم
 بعثته على حمارة بعينه وطعامه وشرابه فعاد الى حمارة
 وعزيرة اخوه لا يعرفون فاستضافوه فاضافوه وبعث الله
 ولد عزيري وولد ولده وقد شافوا وعزيرة شاب فرسخت
 خمس عشرة سنة فلم يزل عزيري يذكر اخاه وولده وقد شافوا
 وهم يذكرون ما يذكرونهم ويقولون ما اعلمكم بامر قد
 علمه السنون والشهور ويقولون لعزيرة وهو شيخ كبير ابن



مائة وخمسين سنة ما رأيت شابا فرس خمس عشرة سنة
اعلم بما كان بيني وبين أخي عزيزي أيام شبابه منك من
أهل السماء افتام من أهل الأرض فقال عزيزي لأخيه
عزيزه أنا عزيزي سخط الله علي بقول قلته بعد أن سطفت
وهديني فإما تني مائة سنة ثم بعثني لترزادوا بذلك فني
إن الله على كل شيء قدير وما هو هذا حمار وطواشي شرا بي
الذي خرجت به من عندكم لعاده الله لي كما كان فعندنا
أيقنوا فاعاشم الله بينهم خمس وعشرين سنة ثم قبضه الله
وأخاه فريوم واحد فنهض عالم النصرار عند ذلك فإما
وقام النصرار على أرجلهم قال لهم عالمهم حينئذ يا علم
متي واقعتموه معكم حتى تمكني وفضحتي وأعلمكم
إن لهم من أخطا بعلونا وعندنا ما ليس عندنا لا والله
لا أكلمكم من راسي كلمة واحدة ولا أقعدتكم أن
سنة فتفرقوا وأبي قاعد مكانه وأنا معه ورفق ذلك الخبر
إلى شام بن عبد الملك فلما تفرق الناس نهض لي نصر



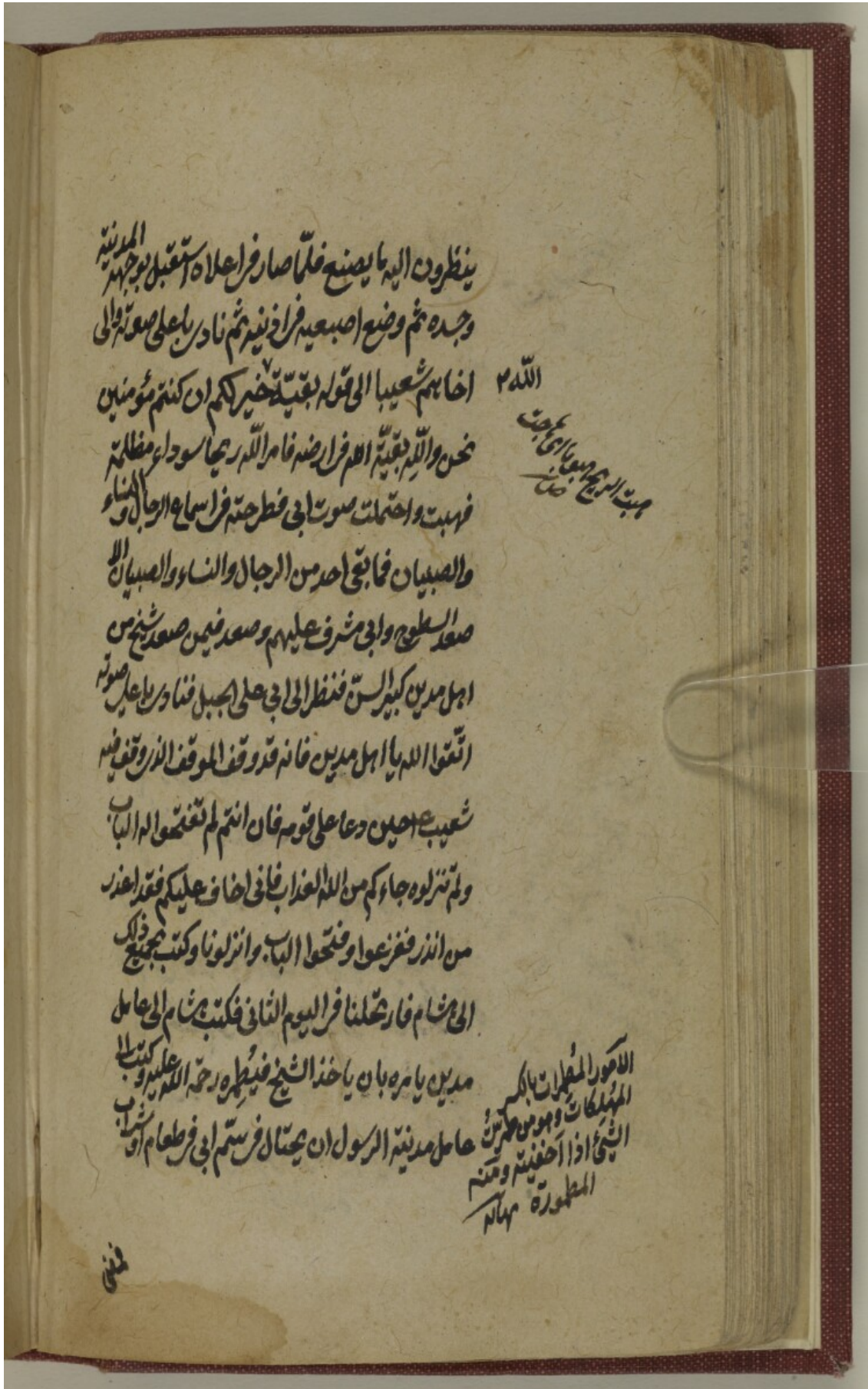
تاج البحري
ابن طائوس
نصفه

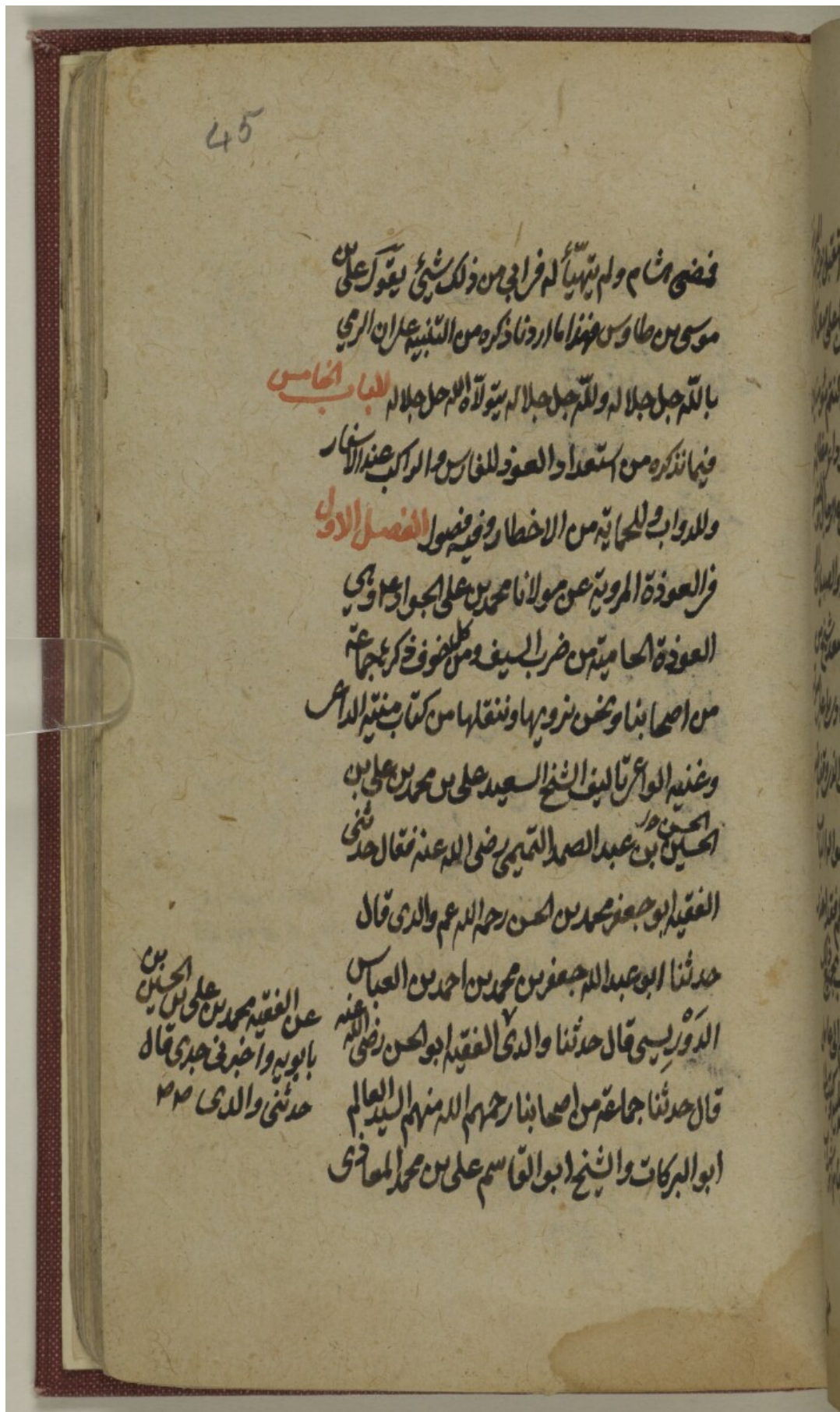
لقد أسمع من الرعية
أي شيء من أخبارها
ومن سمعت أخبارها
ومن سمعت أخبارها

إلى المنزل الذي كنا فيه فوجدنا رسول الله
المنظور إلى المدينة من سعتنا ولا نختص إلا
وخاصة فيها دارين أبي وبين عالم النصارى
منصرفين وقد سبقنا بردين عندنا ثم إلى عامل مدين
على طريقنا إلى المدينة أن ابني أبي تراب الساجدين
على وجوههم محمد الكذاب بل هو الكذاب لعنه الله فظهرت
من الإسلام ورد اعلى فلما صرنا إلى الآلا إلى القيسين المدينة
والربيعان من كفار النصارى واطلوا لها وبينها ورواق من
الإسلام إلى الكفورين النصارى وتواليا اليهم بالنصارى فمكثت
أن انكل بها القوا بهما فاذا قرأت كتابي هذا فنادوا الناس
برئت الذمة مما شاربهما أو يبايعهما أو يصالحهما أو يسلم
عليهما فانهما قد ارتدوا عن الإسلام وراي أمير المؤمنين أن
يقتلها وودوا بها وعلمناهما ومن معها شر قتلة قال فورد
البريد إلى مدينة مدين فلما شارفنا مدينة مدين قدم أبي
علمانه ليرئادوا لنا منزلا ويشترؤا الدوابنا علما ولنا

طائوس



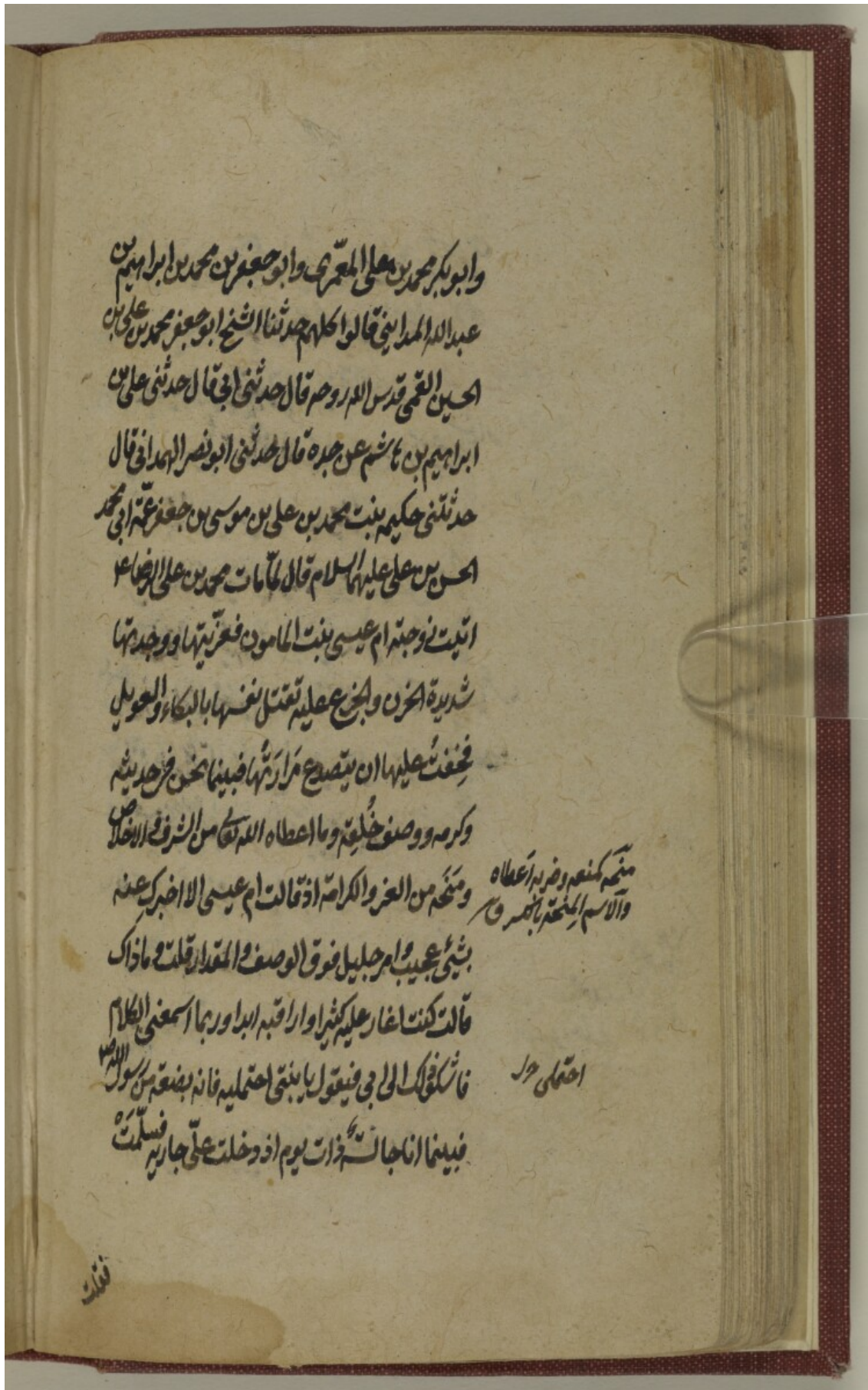




45

ففضي من لم يتهيا لم فراحي من ذلك شيء يقول علي
موسى بن طاووس فهذا ما اردنا ذكره من التبيين على ان الري
بالله جل جلاله ولله جل جلاله يتوالة الام جل جلاله
فيما نذكره من استعداد العود للفارس والركب عند السفر
والدواب للحماية من الاخطار وفيه فصول **الفصل الاول**
والعوده المرويه عن مولانا محمد بن علي الجوارودي
العوده الحاميه من ضرب السيف ومن الخوف كرجعت
من اصحابنا ونحن نرويها ونقلها من كتاب منتهى الدرس
وغنيه الوائز تاليف الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن
الحسين بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه فقال حدثني
الفقيه ابو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله عم والذي قال
حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس
الدوري قال حدثنا والذي الفقيه ابو الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا جماعة من اصحابنا رحمهم الله منهم السيد العالم
ابو البركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد المعافى

عن الفقيه محمد بن علي بن الحسين
بابويه واخبرني جدي قال
حدثني والذي

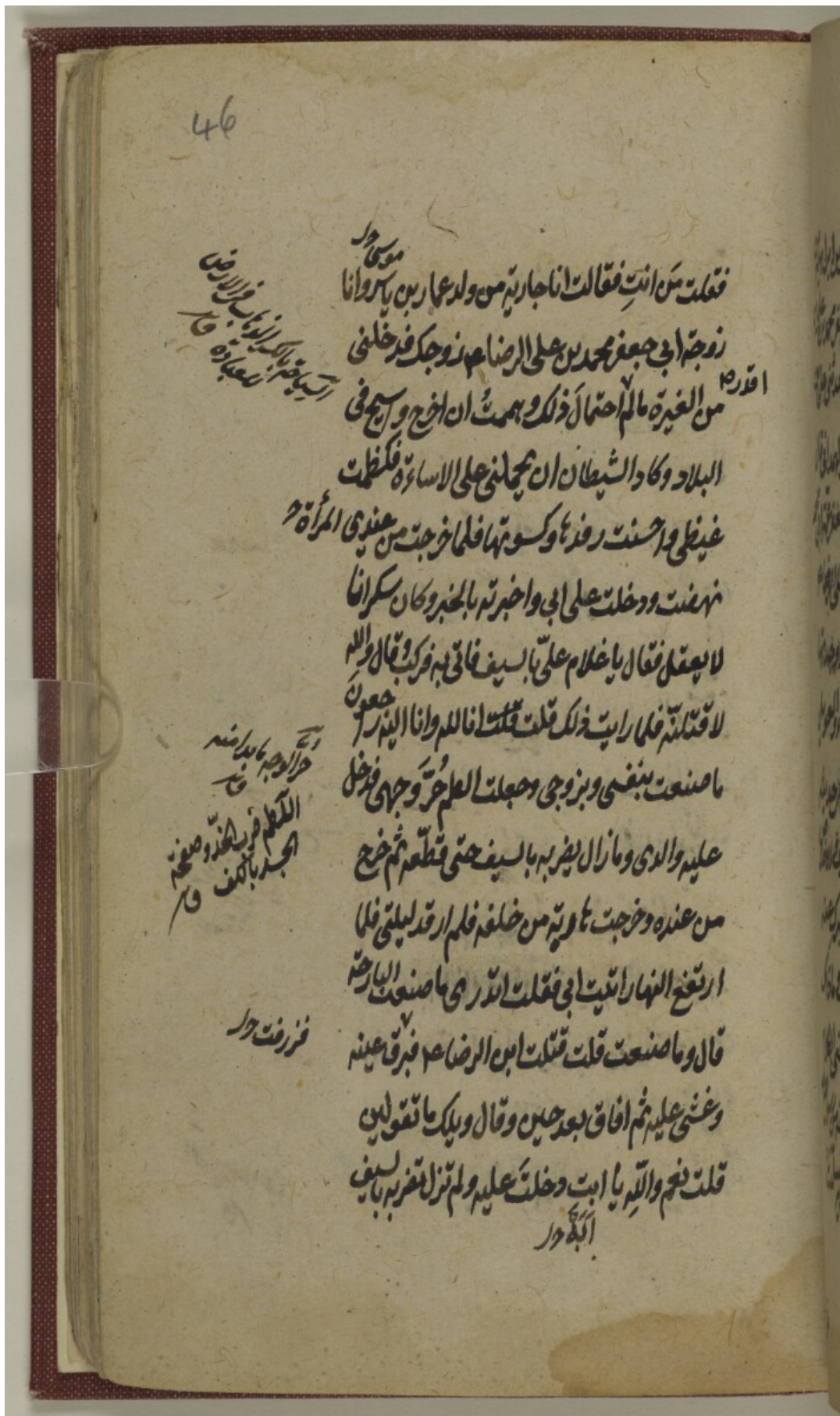


وأبو بكر محمد بن علي المعري وأبو جعفر بن محمد بن إبراهيم
 عبد الله المديني قالوا كلهم حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن
 الحسين القمي قدس الله روحه قال حدثني أبي قال حدثني علي بن
 إبراهيم بن عيسى عن حمزة قال حدثني أبو نصر المديني قال
 حدثني حكيم بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عن أبي محمد
 الحسن بن علي عليه السلام قال لما مات محمد بن علي رضي الله
 عنه أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فغريتها ووجدتها
 شديدة الحزن والحنين عليه فقلت نفسها بالبكاء والحويل
 فحفت عليها أن يتضح مزارتها فبينما نحن فوجدته
 وكرمه ووصف خلقه وما أعطاه الله تعالى من الشرف والفضل
 ومنهم من الغر والكرام إذ قالت أم عيسى لا أخبرك عنه
 بشيء عجيب إمر جليل فوق الوصف المقدار قلت ما ذاك
 قالت كنت أغار عليه كثيرا وأراقبه أبا ورجلا سمعني الكلام
 فاشكوا لي أبي فيقول يا بنتي احتمليه فإنه بضعة من رسول الله
 فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت علي جارية فسكنت

منهم كنهم وفردية أعطاه
 والآسم الممتدة بالهمزة

احتماي حر

فقلت





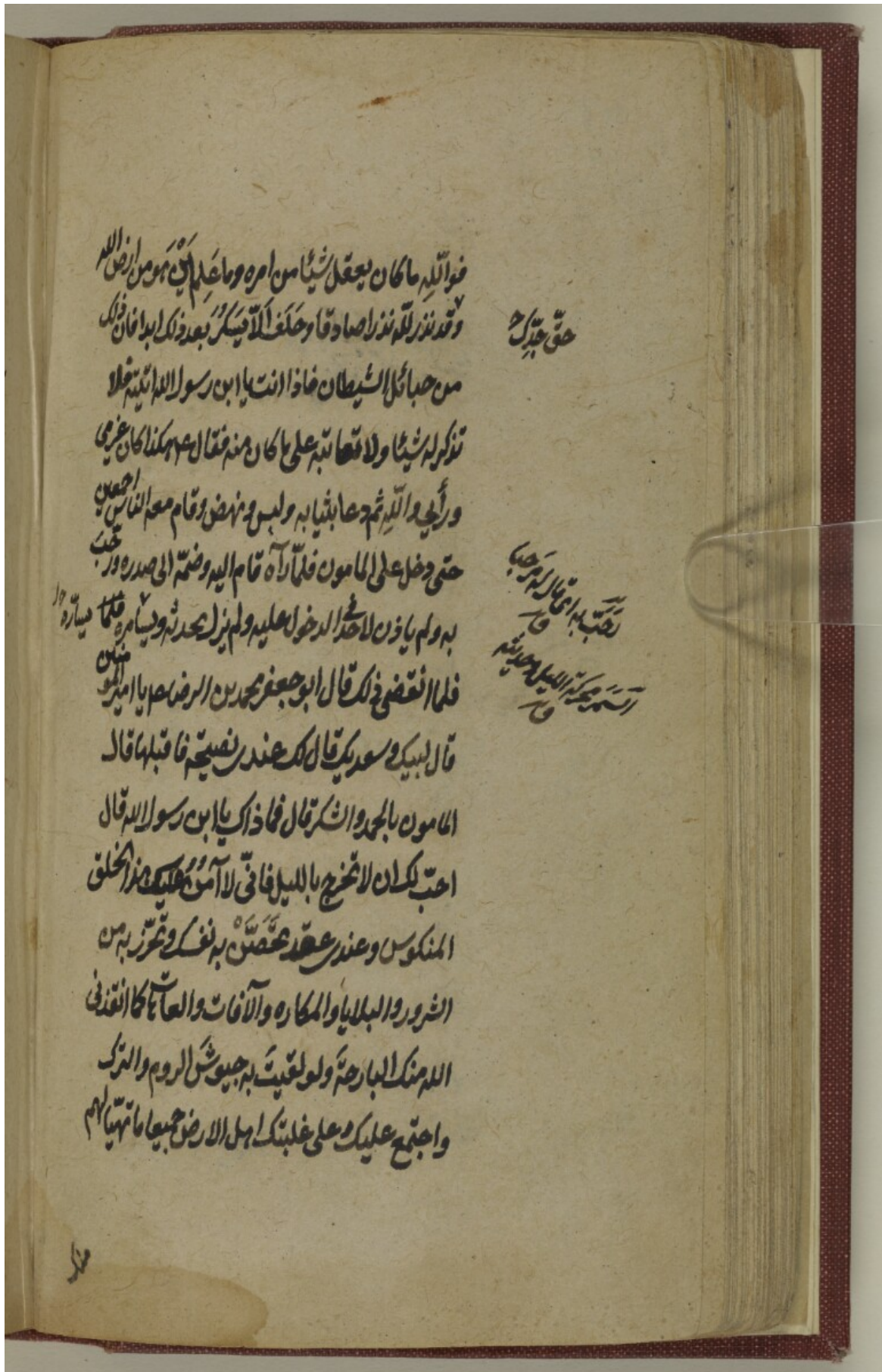
حتى قتلتهم واضطرب من ذلك اضطراباً شديداً وقال علي
يا يسر الخادم يا يسر فنيظر اليه المأمون فقال وليكن هذا
الذي تقول هذه ابنتي قال صدقت يا امير المؤمنين ففرب
بيده على خذته وصدره وقال انا لله وانا اليه راجعون
هملكنا والله وعطينا وافضضنا آخر الامر وليكن يا يسر
فانظر ما اخبرنا القصة غمنا وعجل علي بالخبر فان
تكاثر ان يخرج اليه فخرج يا يسر وانا الطمخ ورجلي فما
كان يا يسر من ان رجع يا يسر فقال البشر يا امير المؤمنين
قال لك البشر فما عندك قال يا يسر دخلت عليه فاذا هو
جالس عليه فنيص ودواج وهو يتكلم عليه وقلت
يا ابن رسول الله احب ان تهيب فيصك هذا الصلابة فيه
واتبرك به واما اردت ان انظر اليه والى حبه هل حبه
وانتر السيف قال لا بل اسوت خيرا من هذا فقلت يا ابن
رسول الله لا اريد غير هذا فخلعهم وانا انظر اليه والى حبه
هل به انتر السيف فوالله كان العاج الذي صوته ويا

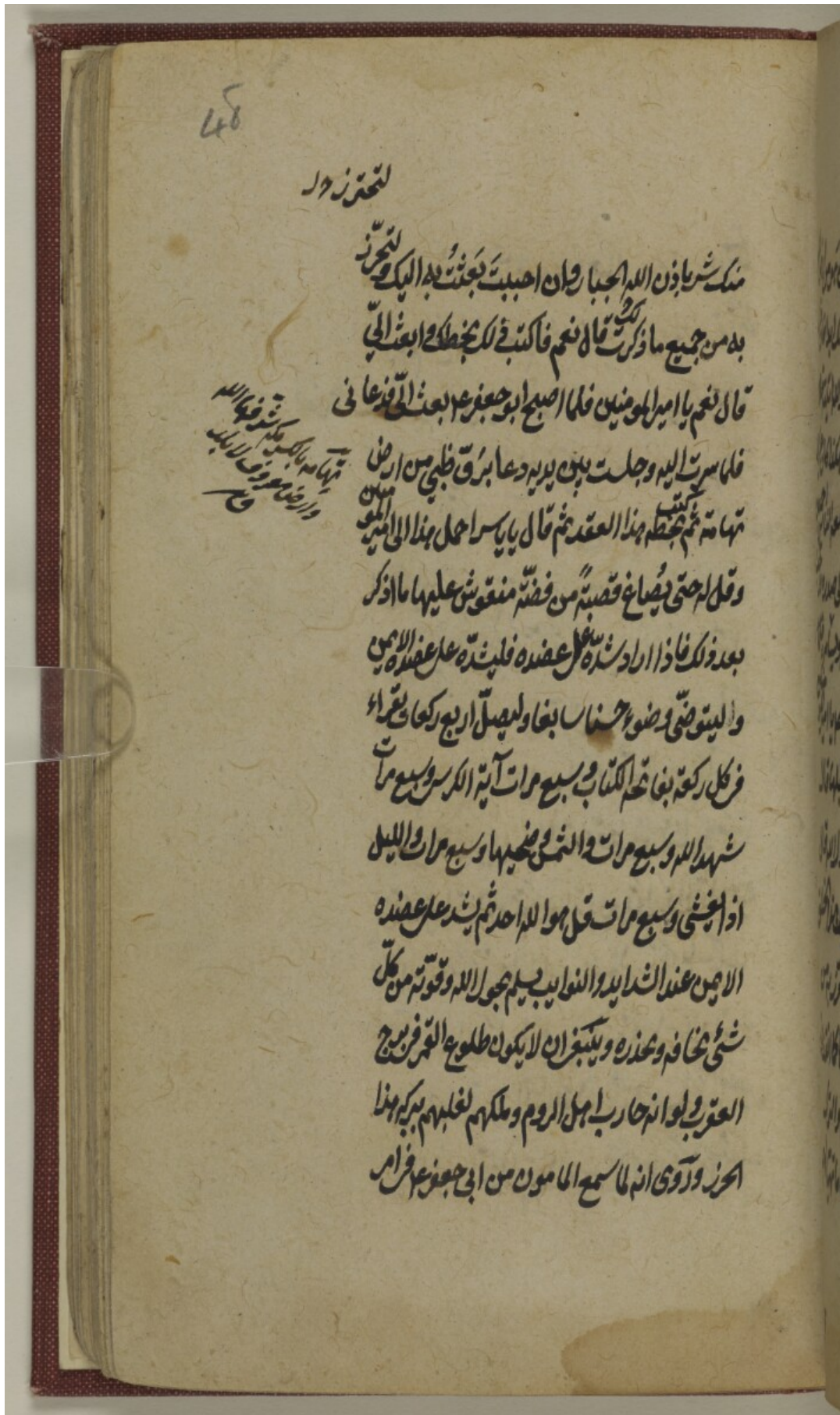
عصينا دار

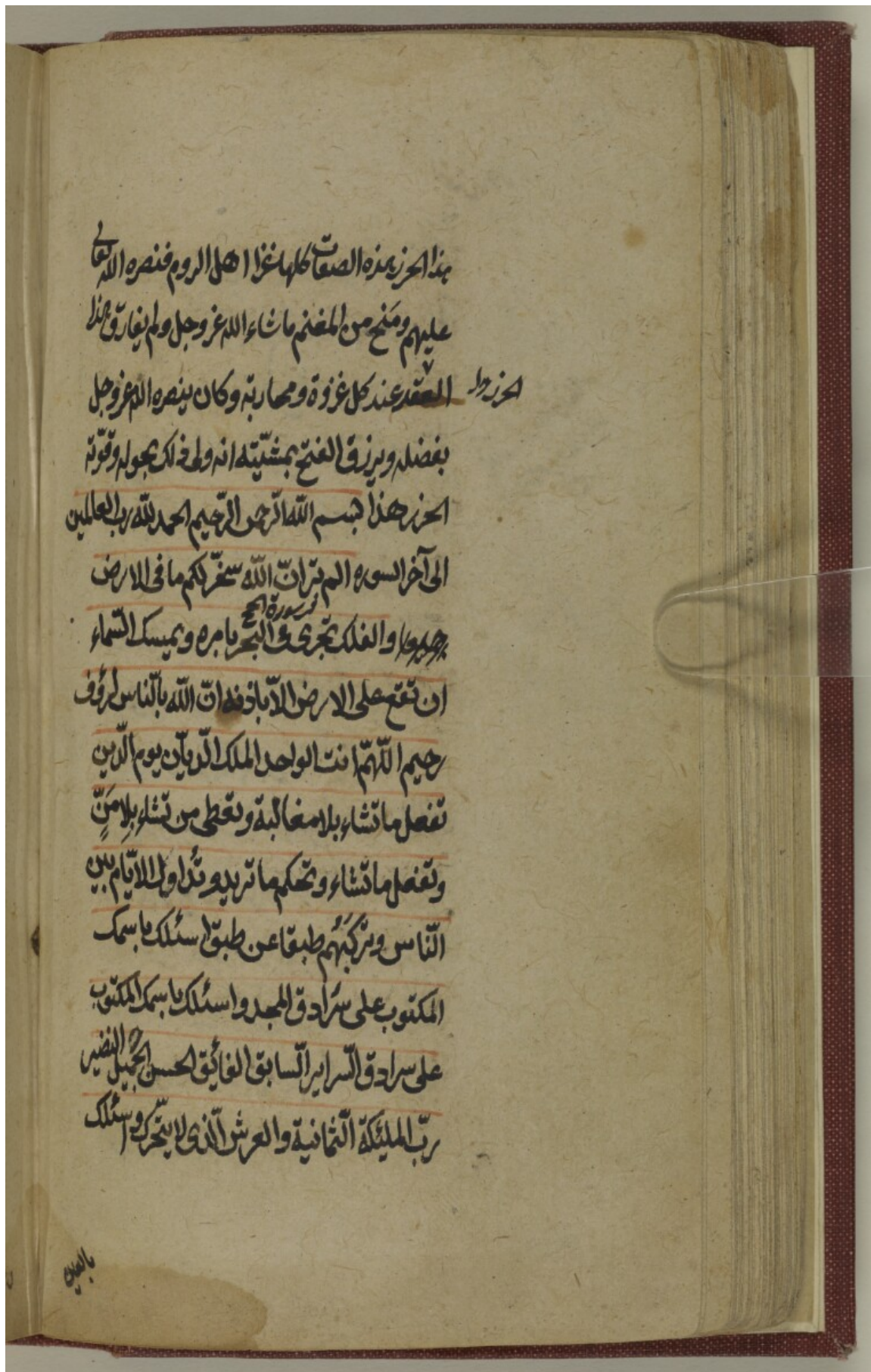
الله تعالى ان وعقاب
المخاف الذي يبين

القحاج عظم الفيل

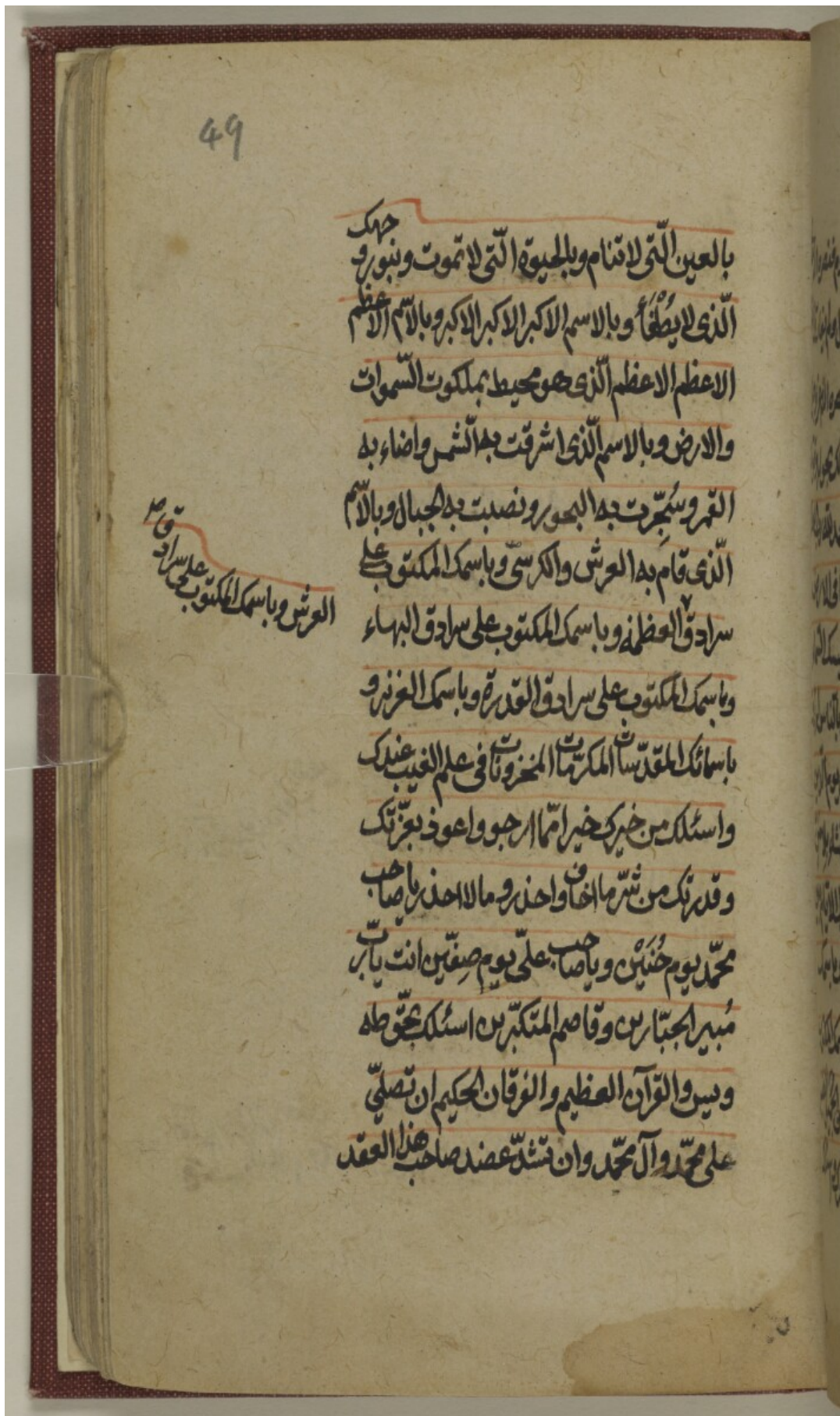








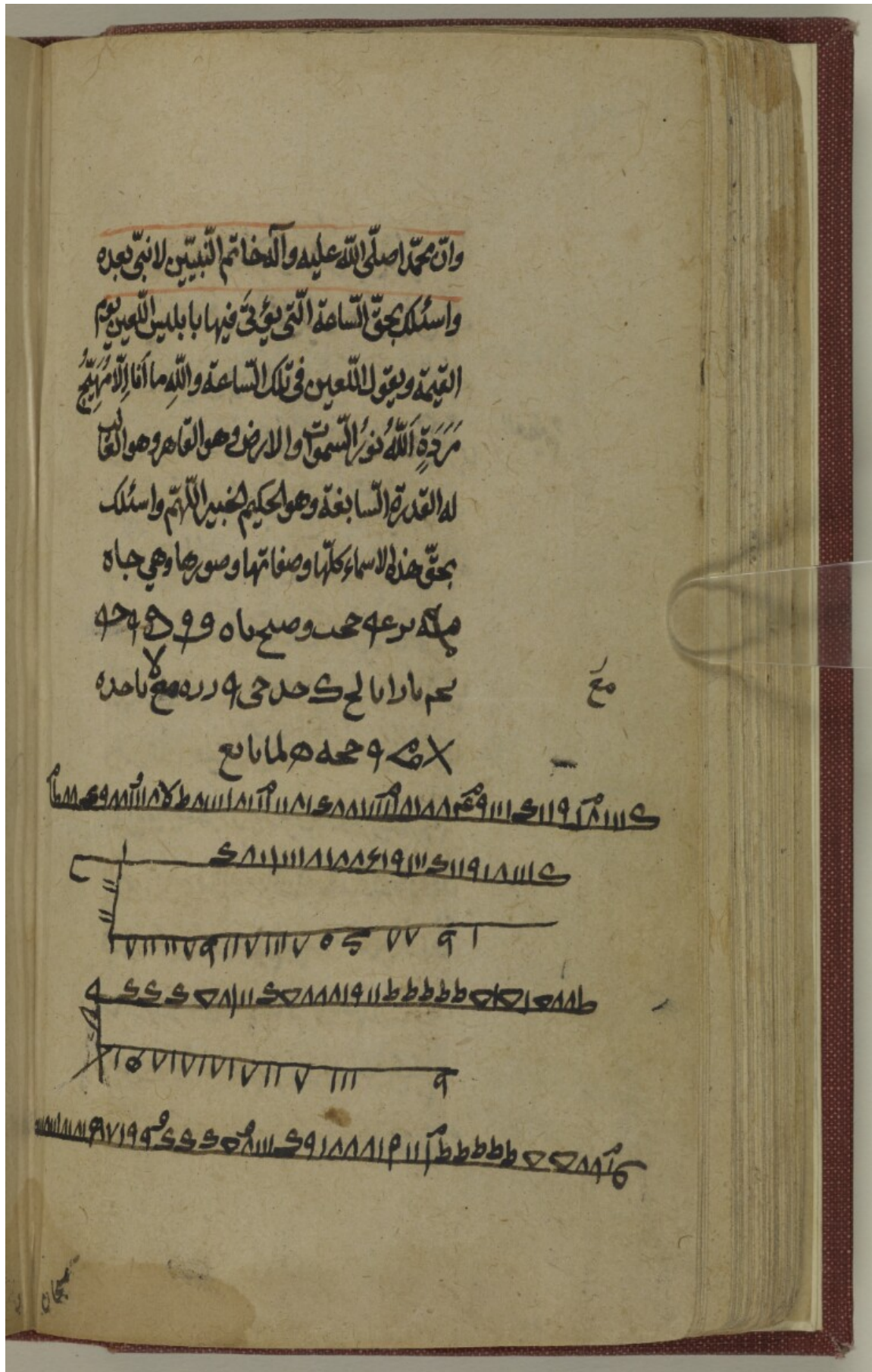
بالحسن

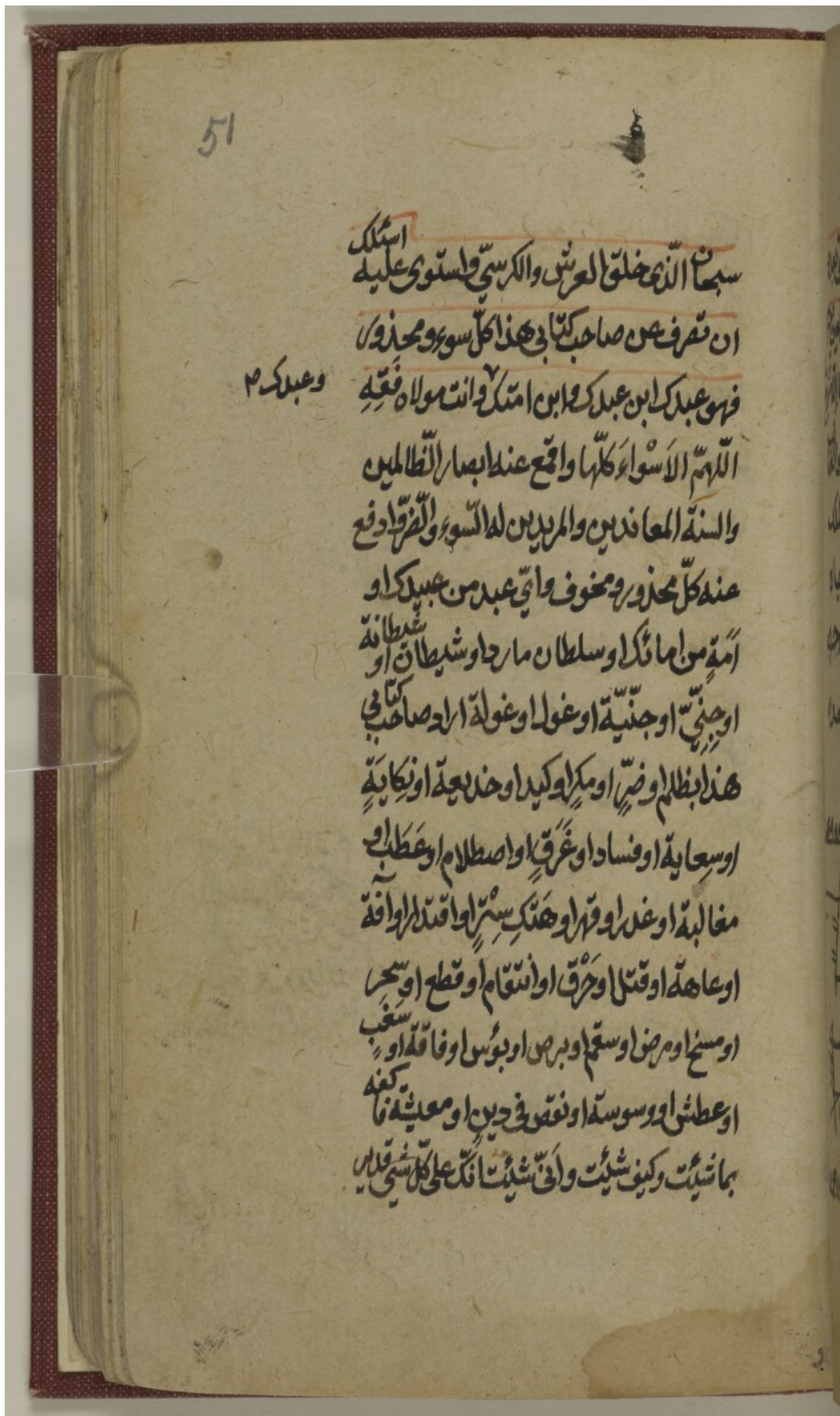




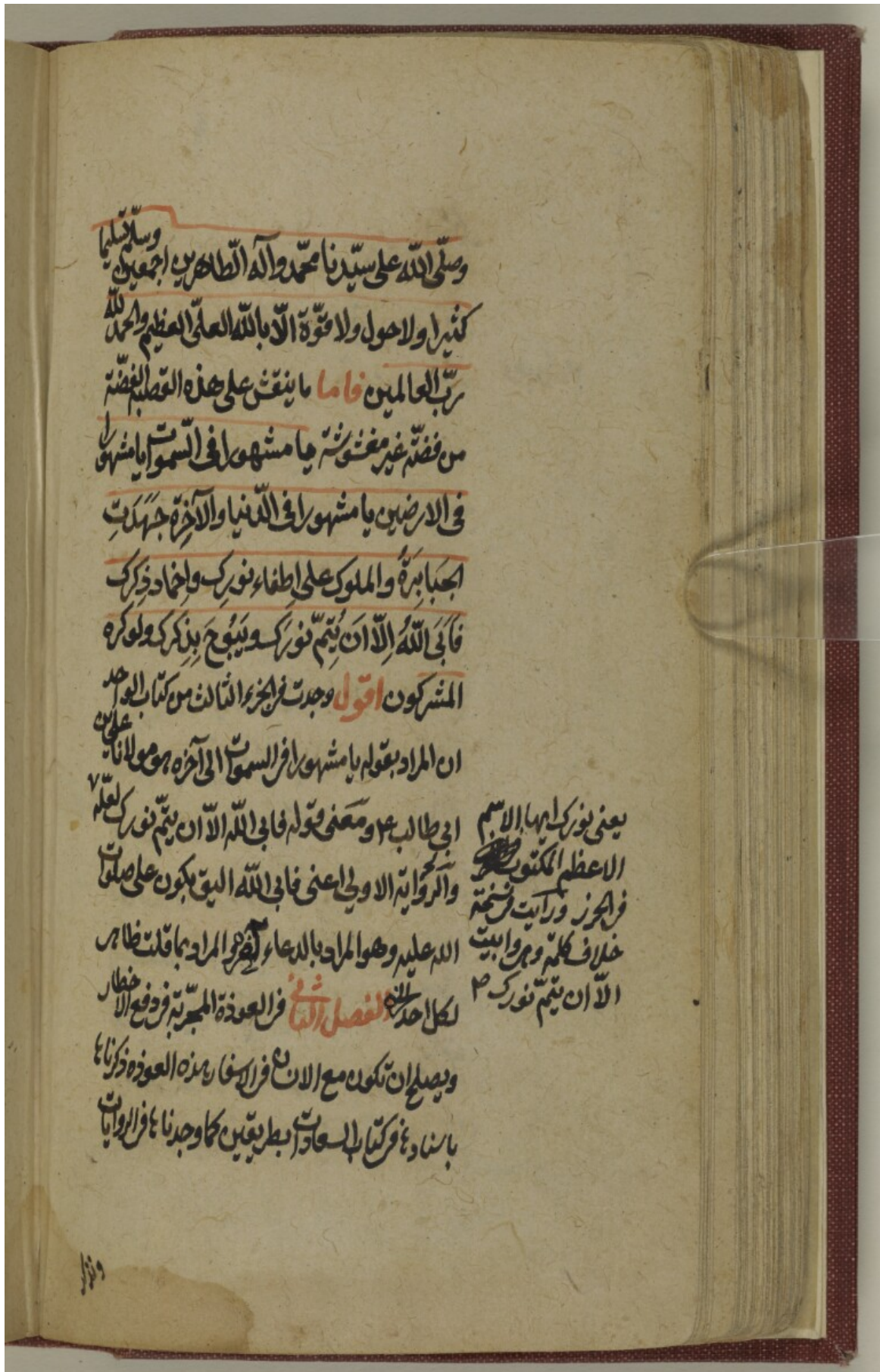
50

وضاقت ونكلا لاسبأ وملا كل شيء نورك وجل
كل شيء منك وهر ب كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك
وانت الرافع في جلالك وانت البهي في جمالك انت العظيم
في قدرتك وانت الذي لا يدرك شيء وانت العلي الكبير العظيم
محب الدعاء قاضي الحاجات منج الكربا ولي المنعمات
يا من هو في علوه دان وفي ذنوه عال وفي اشرافه
منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صل على محمد
والآل محمد واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرس
وهذا الكتاب بعينك التي لا تنام والكف يدك التي لا تموت
لا يرام وارحمه بقدرتك عليه فانه من فوقك بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله وبالله لا صاحبه له ولا ولد
بسم الله قوي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان نوحا
رسول الله وان ابراهيم خليل الله وان موسى كلم الله
ونجيه وان عيسى بن مريم عليه السلام كلمته ورحله





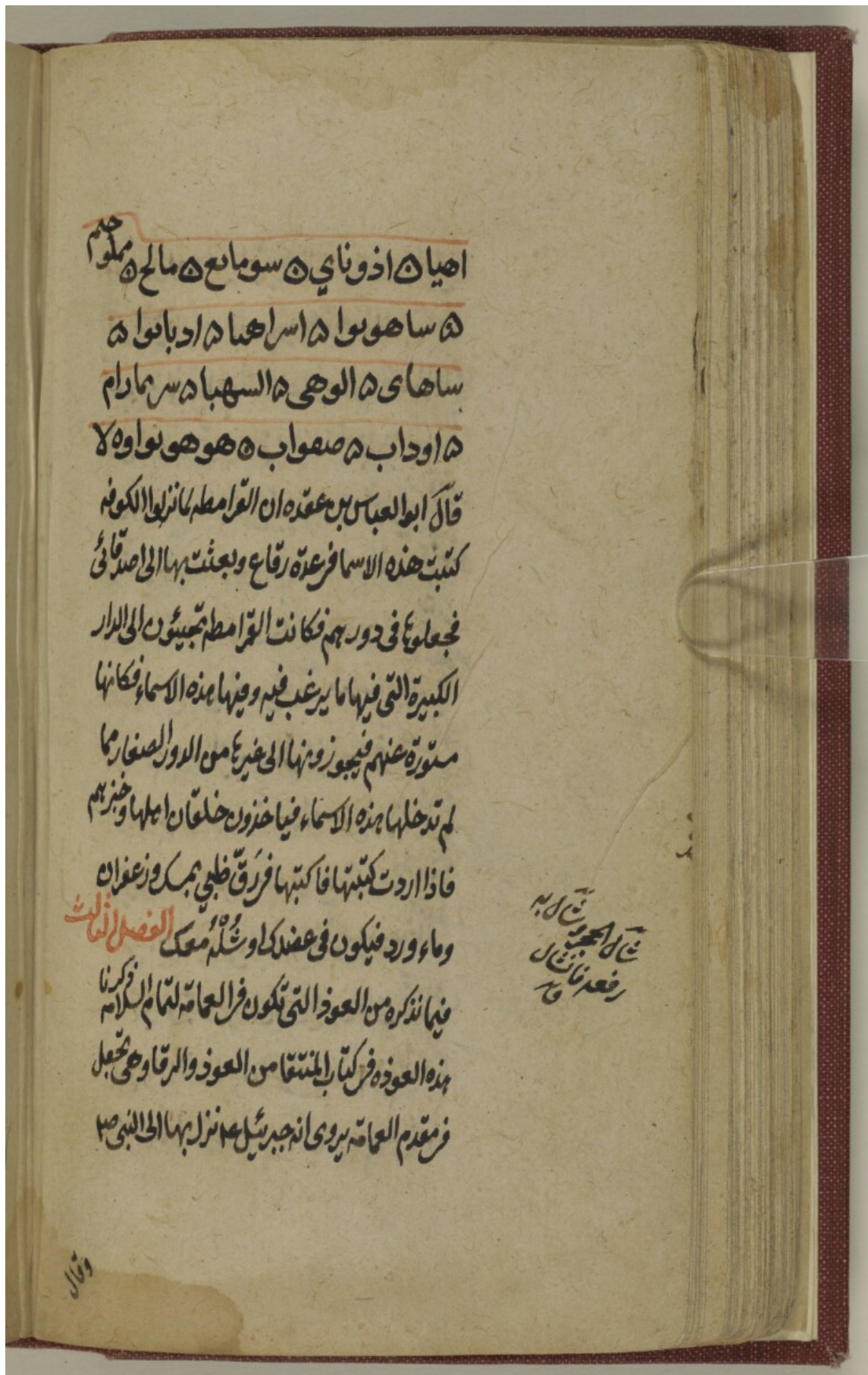
سبحة الله خلق العرش والكرسي واستوى عليه
 ان تعرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومخدر
 فهو عبدك ابن عبدك وابن امك وانت مولاه فقيه
 اللهم الاسوء كلها واقمع عنه ابصار الظالمين
 والسنة المعاندين والمريدين له السوء والفرق ارفع
 عنه كل مخدر ومخوف واي عبد من عبدك او
 امة من امة او سلطان مارح او شيطان او
 اوجني او جنية او غول او غولة ارحه صاحب
 هذا بظلم وضير او مكر او كيد او خديعة او نكايه
 او سعيه او فساد او غرق او اضطلام او عطش
 مغالبة او غدر او قهر او هتك سر او قتل او افة
 او عاهة او قتل او حرق او انتقام او قطع او سحر
 او مسح او مضر او سقم او برص او بؤس او فاقة او
 او عطش او وسوسة او نفوس في دين او معيشة
 بما شئت وكيف شئت وفي شئت انك على كل شيء قدير





52

ونذكر الآن أحد الروايتين لأنها أبسط وأحوط من دفع
المخبرين قال أحمد بن محمد بن عوف قال أخبرنا أحمد بن
محمد بن عوف قال حدثنا الحسن بن إسحاق بن الحسن العلوي
قال كان عبد الله بن علي لا يعلق باب داره صيفا ولا شتاء
وكان يصيح الصايح من القبيلة للصوف فيخرج إليهم فيأمرهم
قد أشجع به فيلطم وجوههم ويأخذ منهم ما قدس قلوبهم
عن ذلك فقال حدثني موسى بن يحيى وأدريس بن سليمان بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن عن آبائهم عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال أكرم رجل من اليهود فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالزبد من هذه الأسماك وقال هذه من ذخاير موسى هرو
لا يخاف صاحبها من سلطان ولا سبع ولا سيف قال فرفعها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي بن أبي طالب فقال ما هذا
ذلك قال فولد أدريس إلى الآن يكتبونها في رق ظبي
ويجعلونها تحت أسنة الرماح فلا ترد لهم رائحة ولا
يلقون أحدا من أعدائهم إلا هزموا بهم وهي هذه





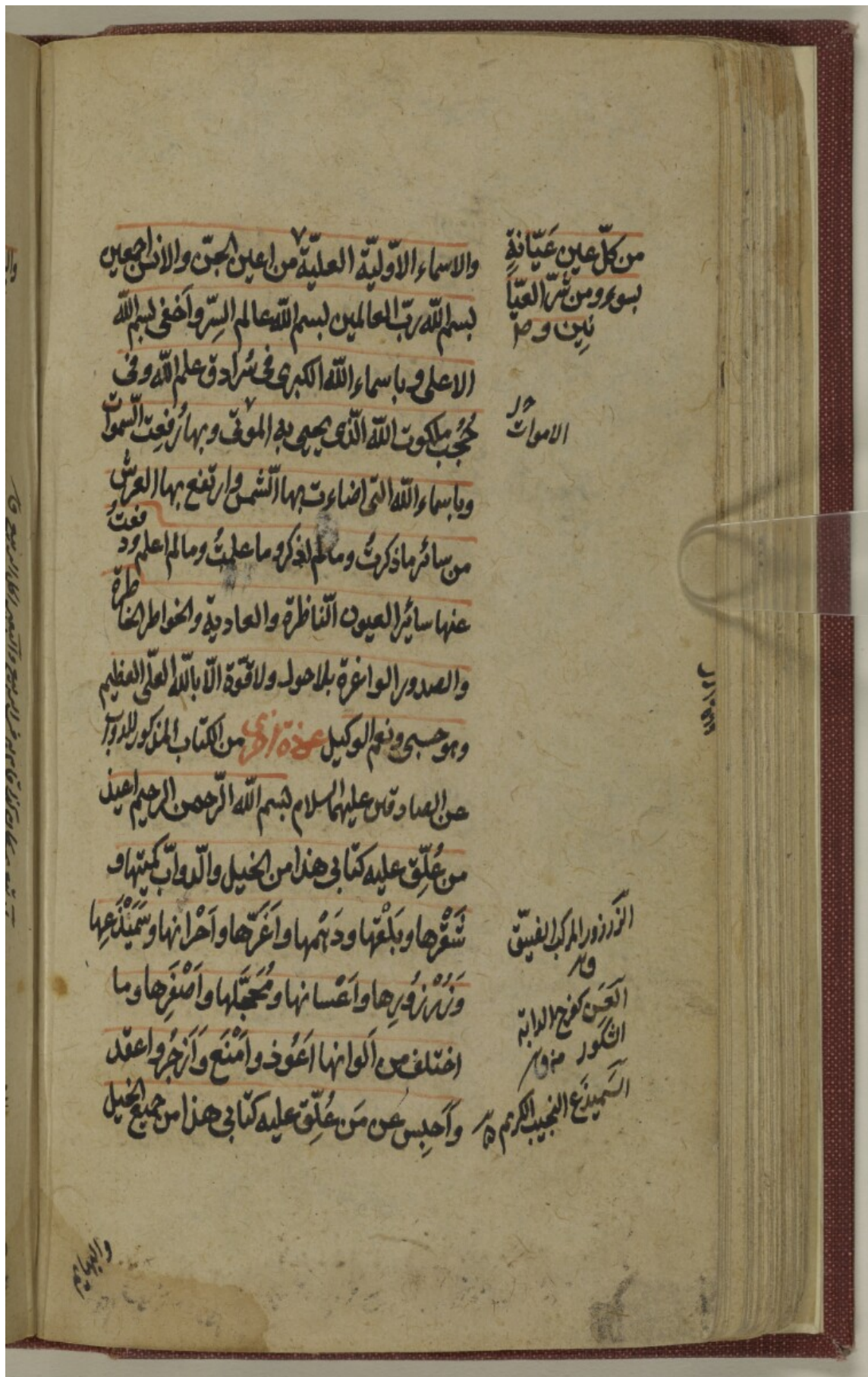
53

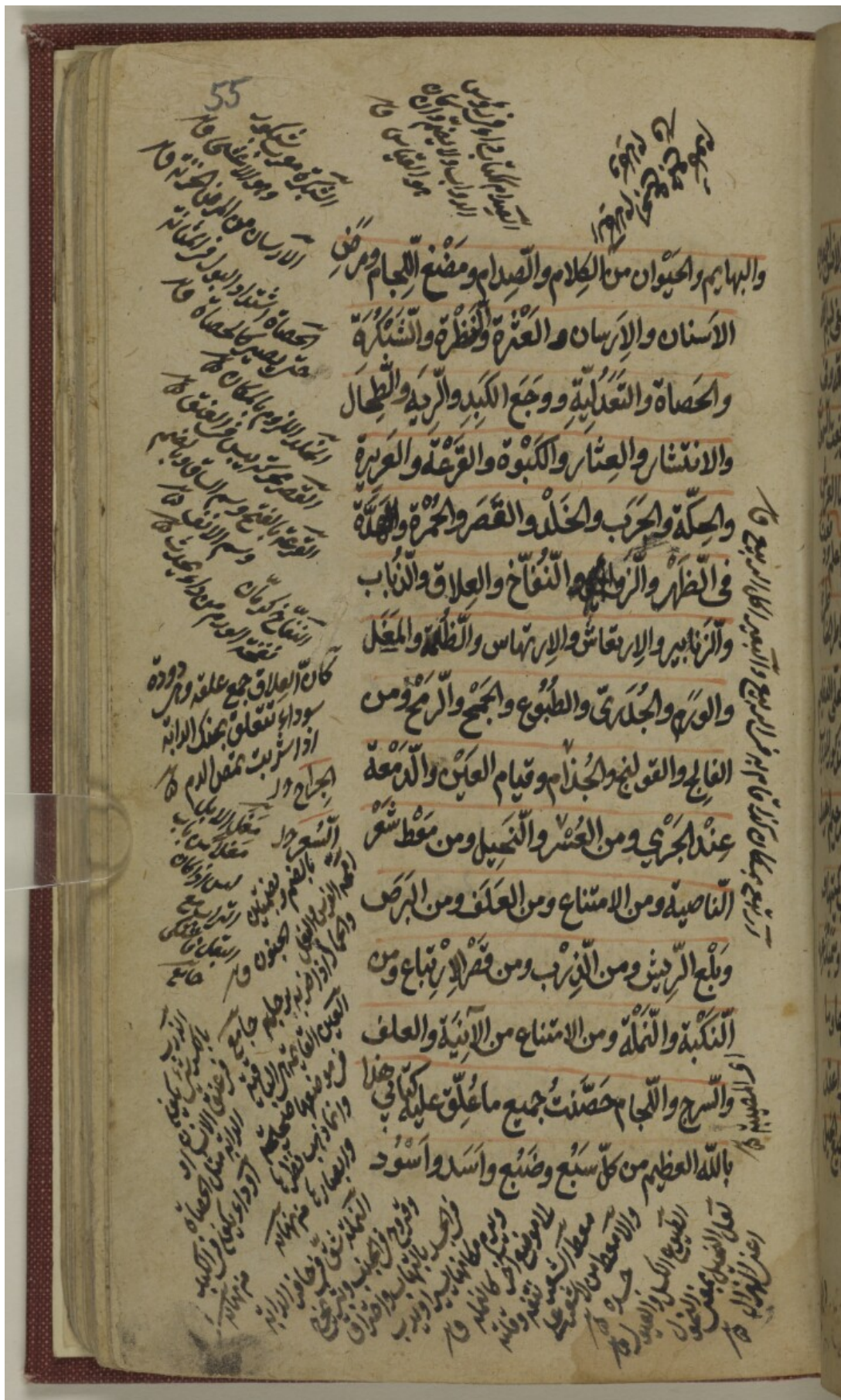
وقال له انك في سنان ربح على ما فلم ترد له راي بعد ذلك
 ادينوا اسمونا ال سدى راحموا رحمونا
 طاي طاي صوبا والعالم طسوبا والبادح لسوبا
 وليكتب معها وعنت الوجوه للحي القيوم وقد غاب
 من حمل ظلمنا وذكر في بعض الروايات ان تغيير هذه الكلمات
 يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو يا حي يا قيوم
 يا حي لا يموت يا حي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد
 وكن لفلان بن فلان درعا حصينا وحصنا منيعا
 يا رب العالمين رقة اخر للعمامة وهي اقبل ولا تخف
 انك من الامنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين
 لا تخافوا اني معكم اسمع واري لا تخافوا دركا
 ولا تخشوا الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
 فسيفيكم الله وهو السميع العليم الله خير حافظا
 وهو ارحم الراحمين ادخلوا عليهم الباب اسجدوا فاذا
 دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين

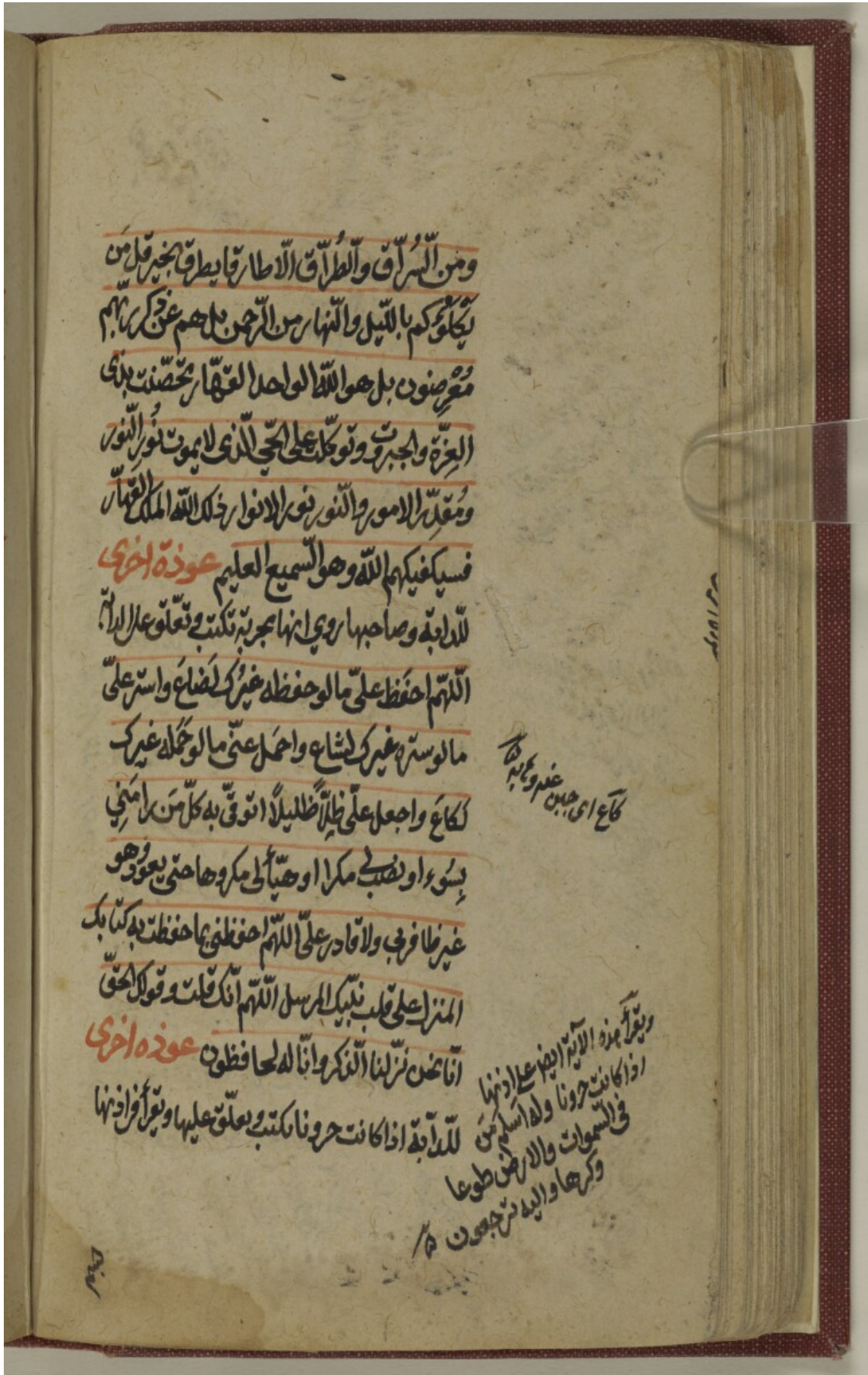
وصلّى الله على خاتم
 النبيين محمد وآله الطاهرين

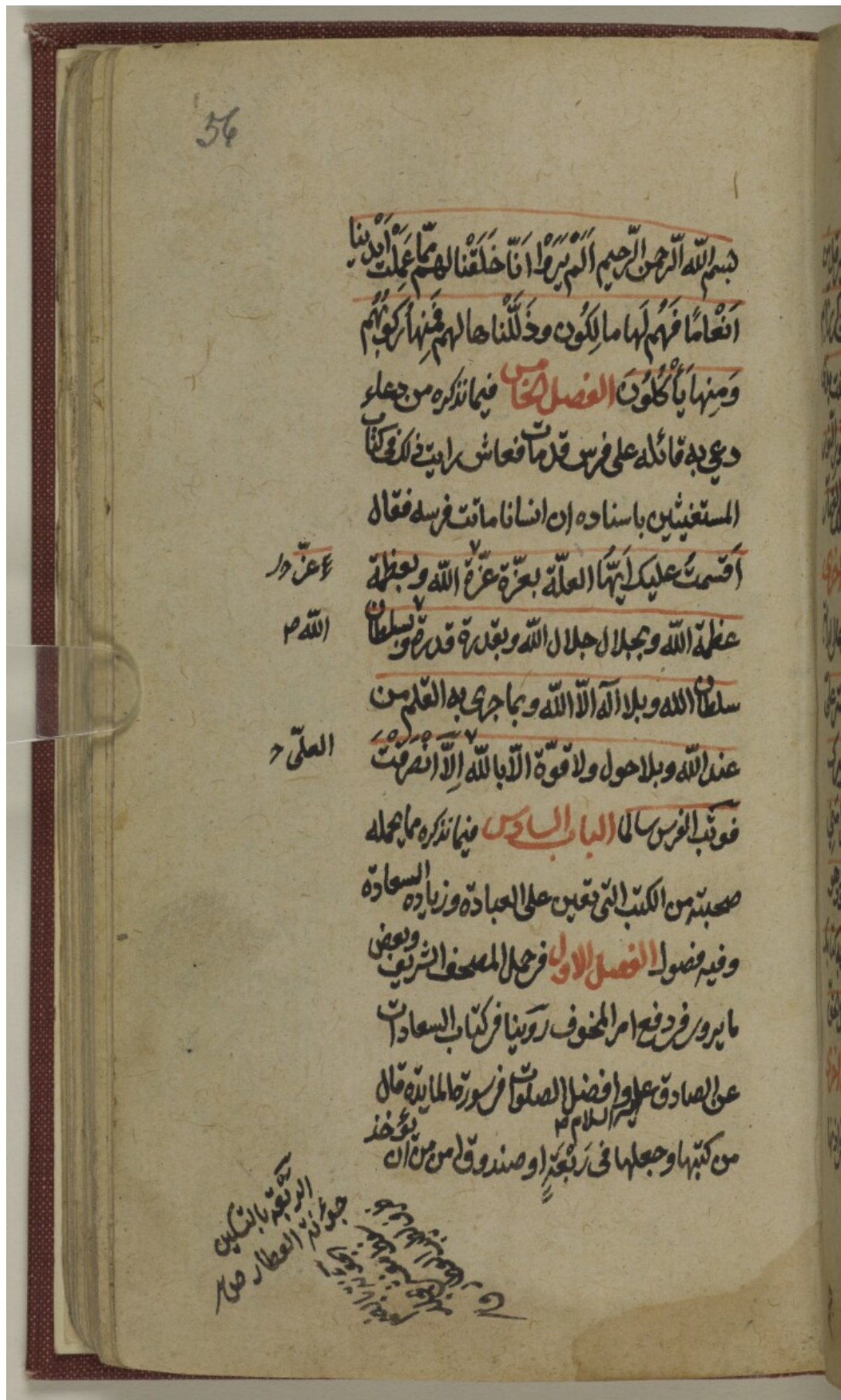






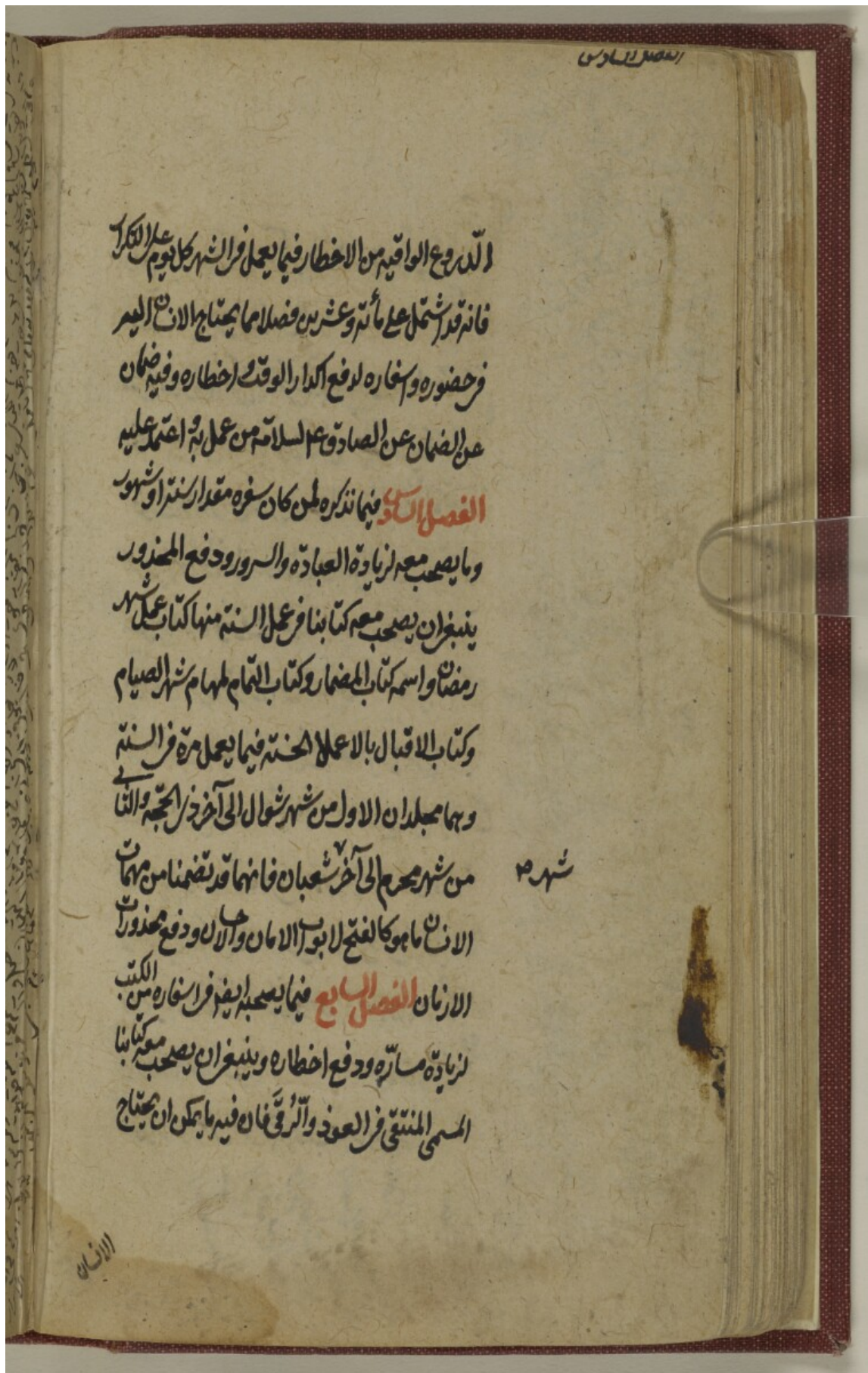








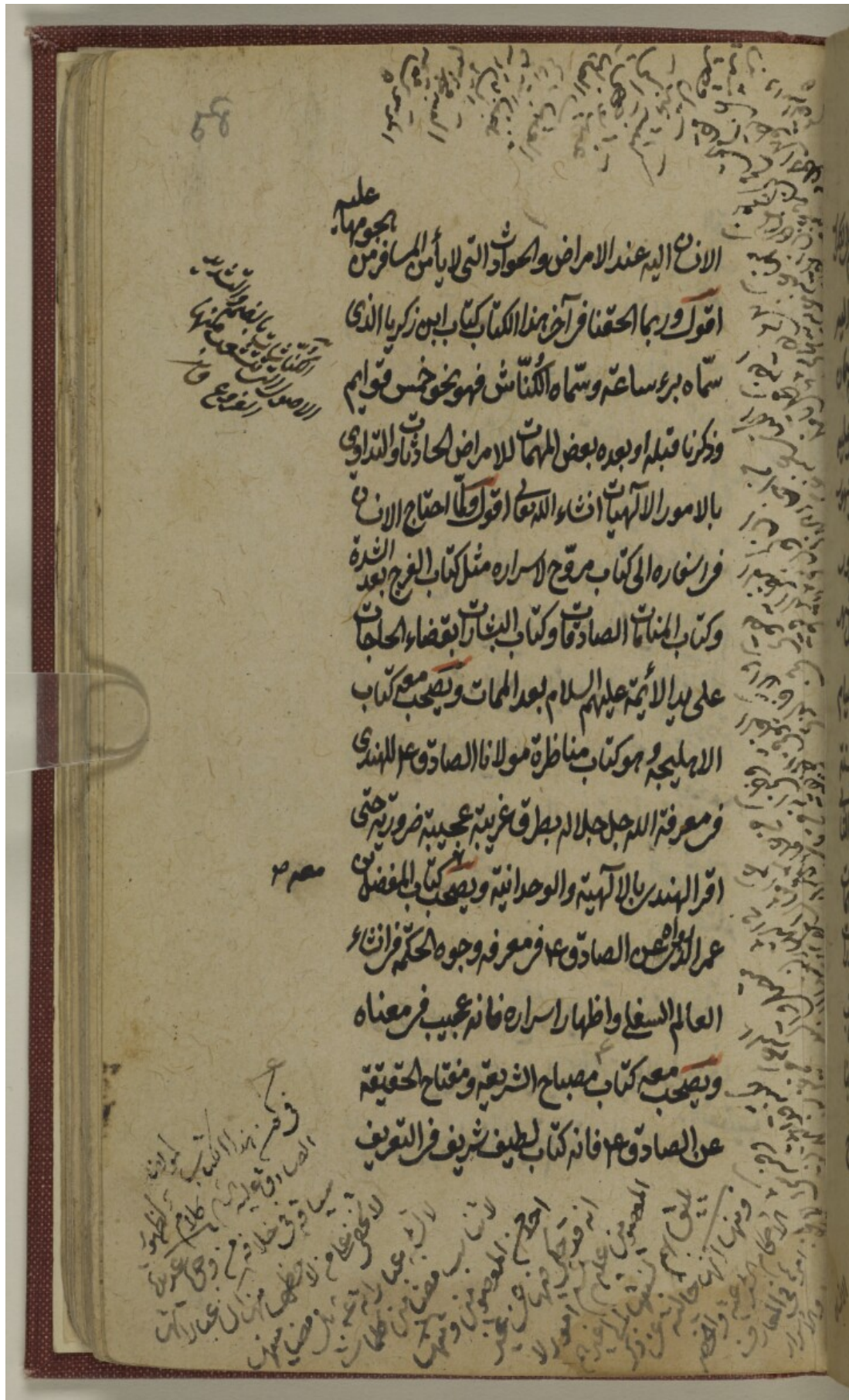


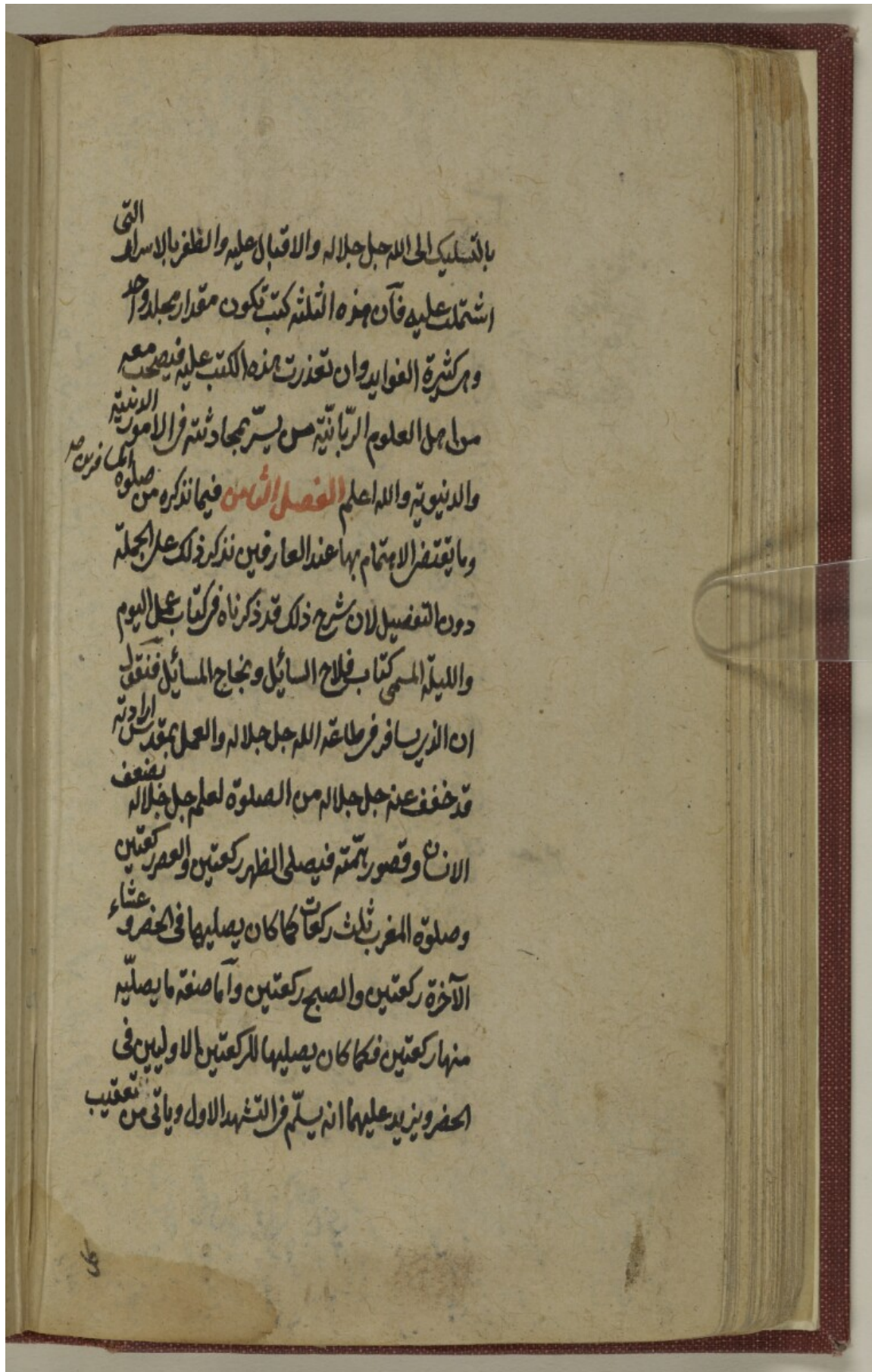


الدرع الواقية من الاخطار فيما يعمل في الشهر كل يوم على الذكر
فانه قد اشتمل على مائة وعشرين فصلا مما يحتاج اليه العبد
في حضوره وغيابه لدفع الكدار الوقت وخطاره وفيه ضمان
عن الضمان عن الصادق ع السلام من عمل به اعمد عليه
الفصل الثاني فيما تذكره لمن كان سفره مقدار سنة او شهر
وما يصحب مع زيادة العبادة والسرور ودفع المخذور
ينبغي ان يصحب مع كتابنا فر عمل السنة منها كتاب عمل شهر
رمضان واسم كتاب المضار وكتاب التمام لمهام شهر الصيام
وكتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة
وهما مجلدان الاول من شهر شوال الى آخر ذى الحجة والثاني
من شهر محرم الى آخر شعبان فانهما قد تضمنتا من مهمات
الانسان ما هو كالفتح لا يورث الايمان والاركان ودفع المخذور
الاركان **الفصل الرابع** فيما يصحبه في سفره من الكتب
لزيادة مساره ودفع اخطاره وينبغي ان يصحب مع كتابنا
المسمى المنتقى من العود والرقى فان فيه ما يمكن ان يحتاج

شهر ١٢٣

الانسان







59

كل صلوة منها بما يتبها لم وقد ذكر في كتاب فلاح الماييل ^{المهمة}
من تعقيب كل الصلوة وأما النوافل فيسقط عندها
نوافل الزوال ونوافل العصر ولعل ذلك لأنه وقت المسير
والسلوك في الطريق ويصلي نوافل المغرب مكان من النوافل
المروية بين العشاءين وبعدها ونافلة الليل على عادته
والحضر ويهتم بخلاص نفسه من كل خطر أقول وأما إن يأتي
بغيره في السفر على عجلة يقتضي ترك الاستظهار فإن لا
إذا فعل ذلك كان كرجل كالمسلم السطار أربع وعشرون دنيا
فهم فحفظ عنه عشرين وقنع منه بأربع دنيا فكيف
يحسن العقل والنقل مكافاة التخفيف إن يأتي بأربعة
دنيا في ناقصة العيار وقيمتها دون المقدار وأما قلنا
لأن نوافل الزوال ثمان ركعات وكان الظاهر للحضار أربع
ركعات ونوافل العصر ثمان ركعات والعصر أربع ركعات فهذه
أربع وعشرون ركعة فتعني الله جل جلاله منها بأربع ركعات
الظهر ركعتان والعصر ركعتان فليكن باقيها على التقصير

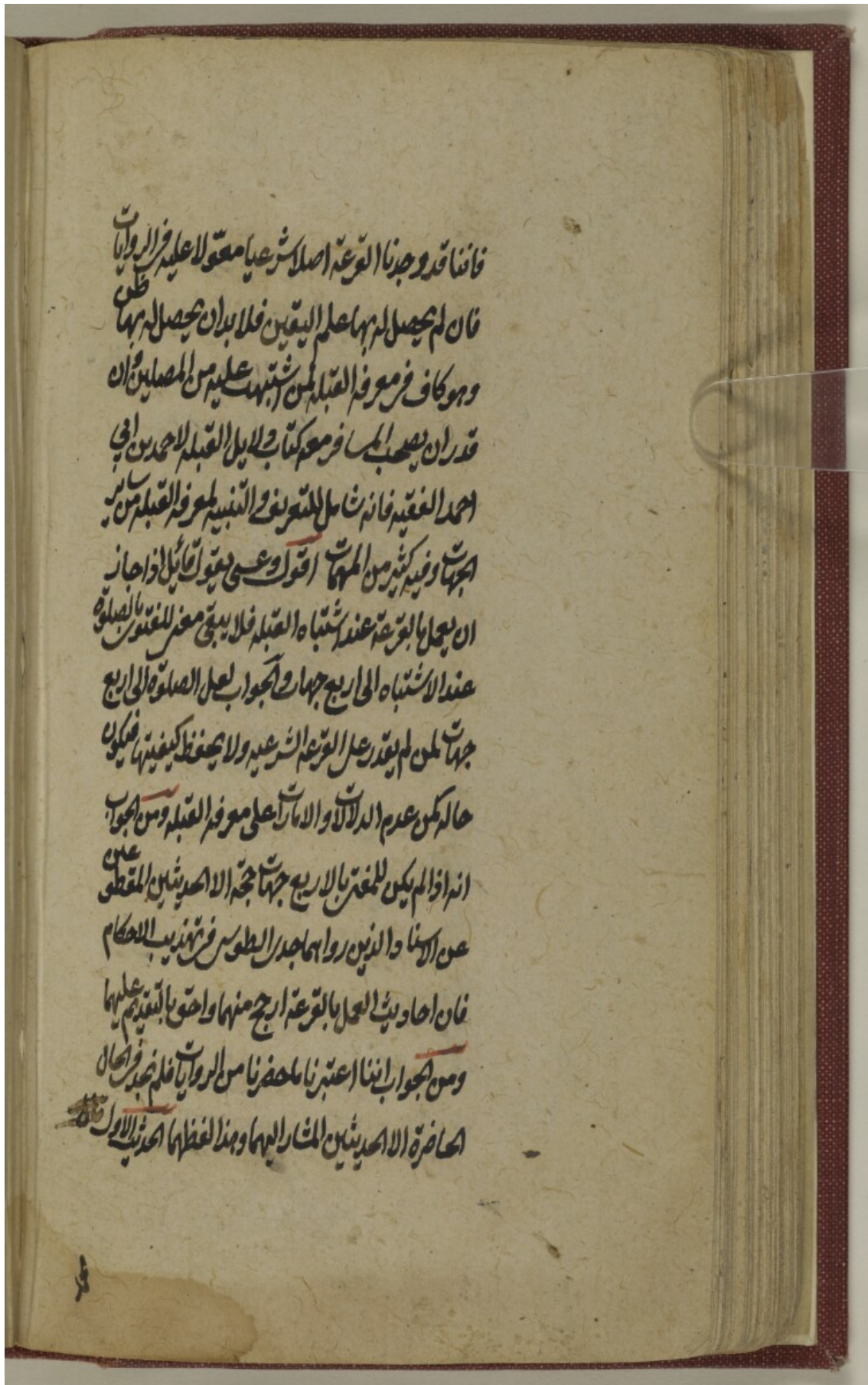


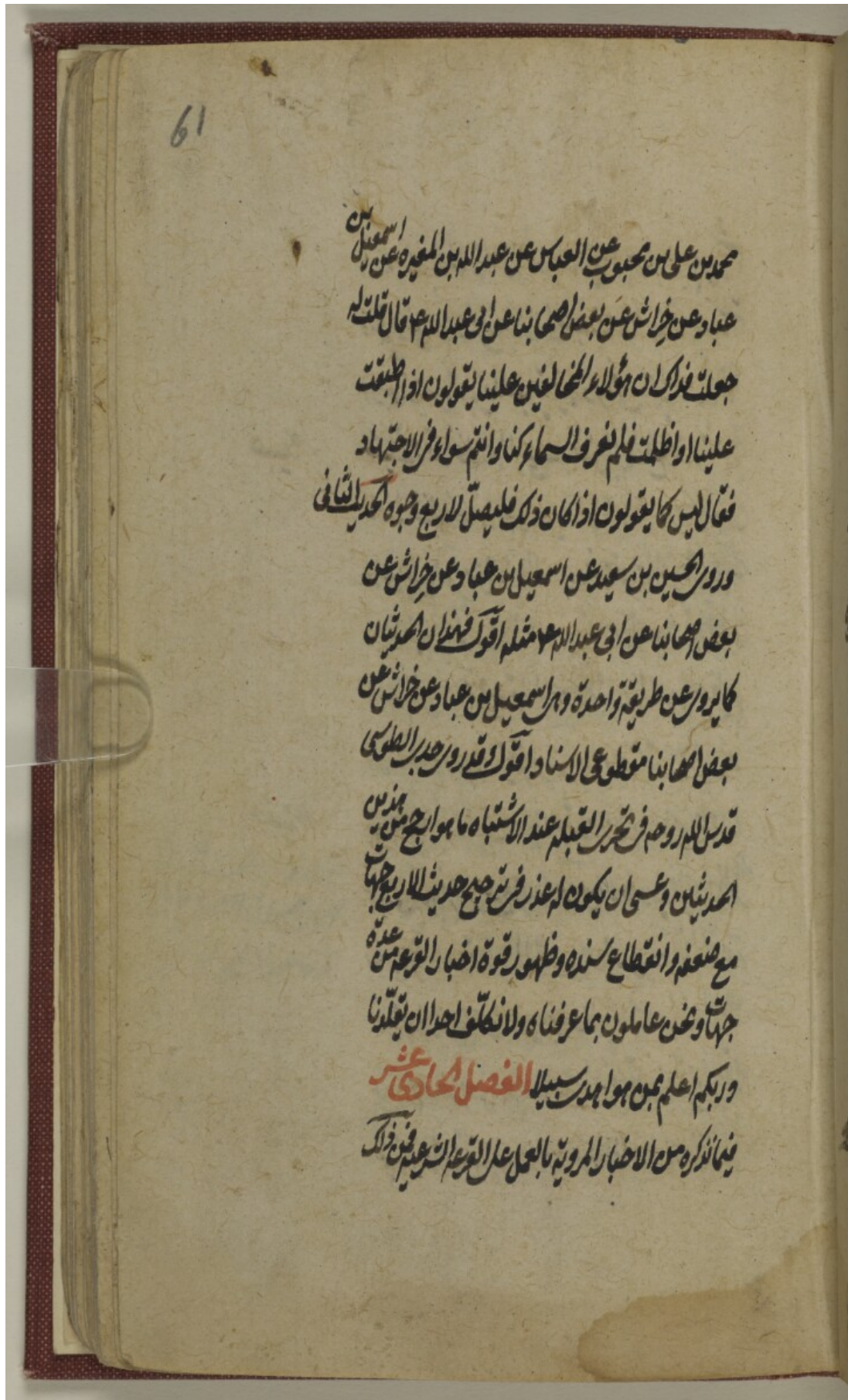
أقول آياه ان شئت الامر عليه في القصد بسفاره في
بالطبع والقطع والثبوت والامور الدينية فيعتقد ان
طاعة لله جل جلاله وتعالى في صلواته وهو هذه النية آياه
ان يكون في حمله قصده بغيره الذي ظاهره طاعة مولاه
وهو عازم ان يعصى الله جل جلاله في شئ آخر من العبادات
دنياه فتصير الطاعة معصيته واضاعة ولا يصح له
التقصير في صلواته فلا يقال ان الله جل جلاله
عنه ان رآه **الفصل التاسع** فيما ذكره مما يحتاج اليه
المسافر من معرفة القبلة للصلوات تذكر منها ما يختص بالليل
العراقي فاننا الآن ساكنون بهذه الجهات فنقول ان كان
الان يريد معرفة القبلة لصلوة الصبح فيجعل مطلع الشمس
في الزمان المعتدل عن يمينه فيكون القبلة بين يديه وان
كان يريد القبلة لصلوة الظهر او صلوة غيرهما فاذا عرف
الافق الذي طلعت منه الشمس فيجعل عن يمينه ويستقبل وسط
السماء فاذا رآى عين الشمس على طرف حاجبه الايمن من

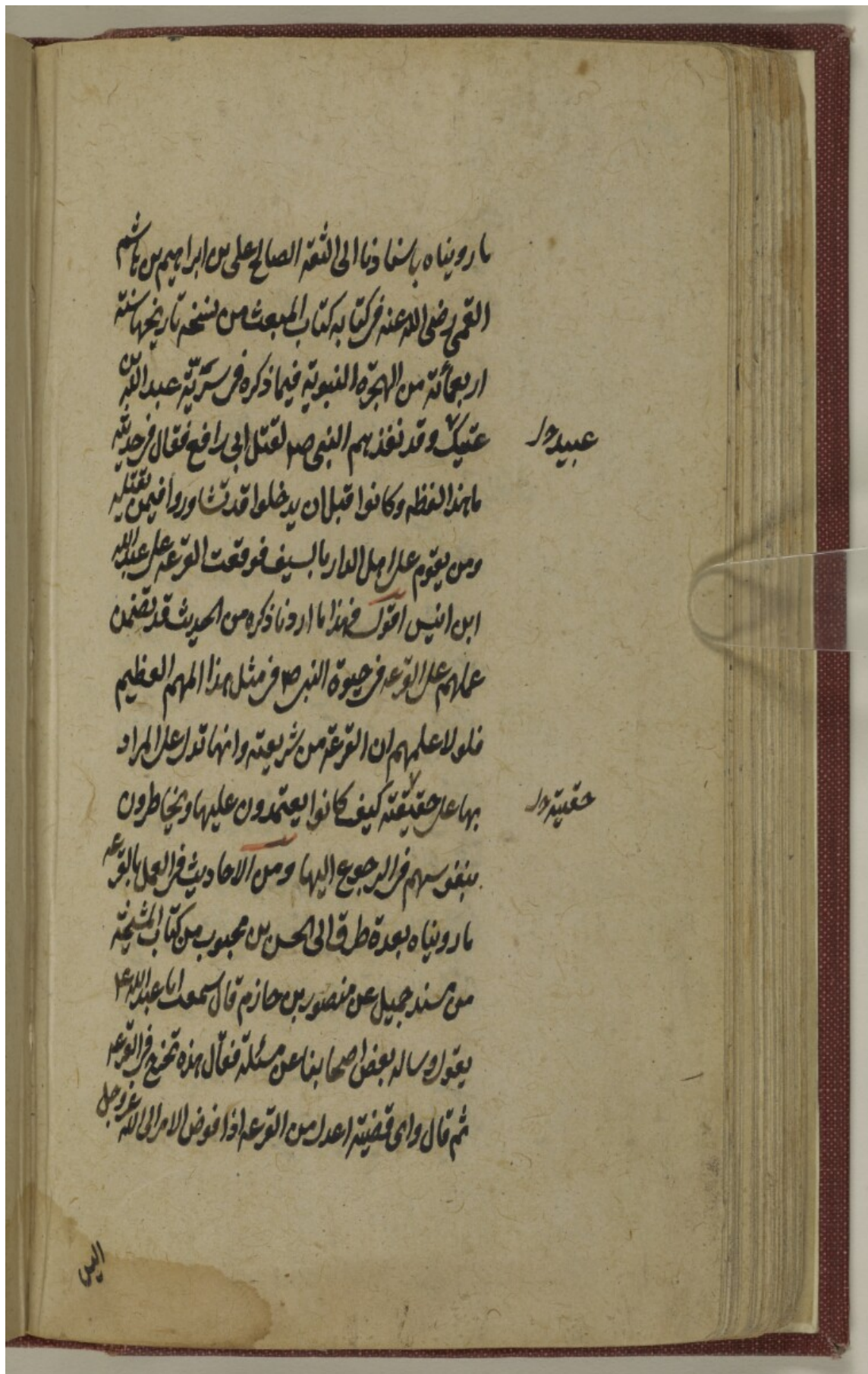


60

جانب نغم الايمن فتعد دخل وقت الصلوة لغيره الظاهر وإذا
اراد معرفة القبلة لصلوة العشاء فيجعل غروب الشمس عن يمينه
والزمان المعتدل يصلي فانه يكون متوجها الى القبلة وان كان
قد بان له الكوكب المسمى بالجدر فيجعل وراء ظهره من جانب
الايمن ويكون مستقبل القبلة وكذا متى اراد معرفة القبلة
لصلوة الليل فيعتبر ذلك بالجدر كما ذكرناه **الفصل الثاني**
فيما تذكره اذا اشتبه مطلع الشمس عليه ان كان غيما او وجد ما
لا يعرف سمت القبلة ليتوجه اليه فتقول اذا اشتبه مطلع الشمس
عليه ولم يكن معك من الآلات التي ذكرها اهل العلم بذلك ما
يعتمد عليه فماخذ عودا متقوما تعيم في الارض المستوية فاذا
زاد النقي فهو قبل الروان واذا شرع النقي في النقص فقد
زالت الشمس ودخلت وقت الصلوة لغيره الظاهر وان كان
الوقت غيما او غيره مما يمنع من معرفة القبلة بالكليم كان
عنده ظن او اشارة بجسم القبلة فيعمل عليه فان تغدق
فيعتمد على التوجه الشرعي ولا حاجة ان يصل الى اربع





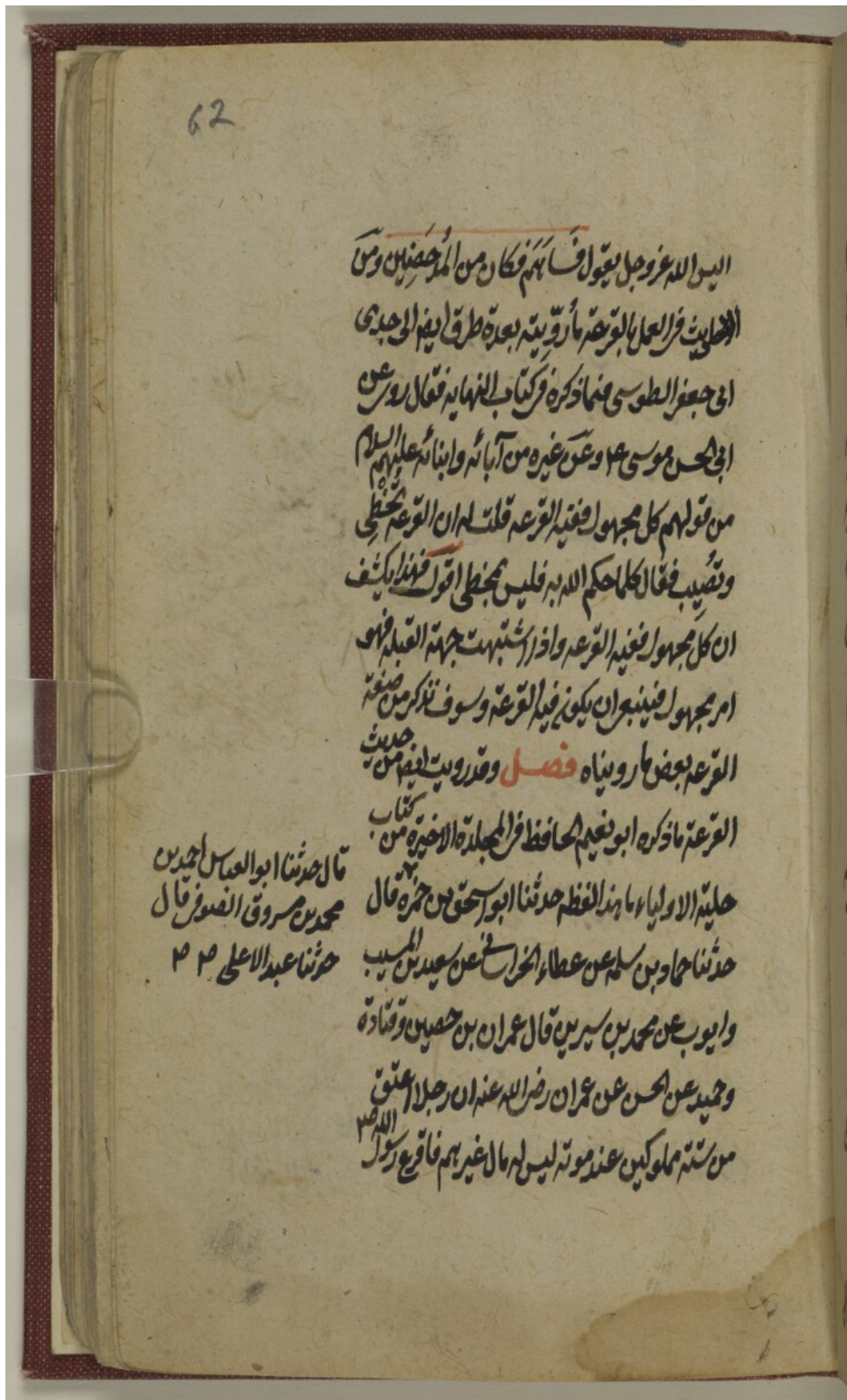


ما روينا به باسنادنا الى الثقة الصالح اعلى من ابراهيم بن بشير
القمي رضي الله عنه فكتبنا بالمعصية من نسخها ما روينا به
اربعة من الهجوة النبوية فيما ذكره من سرية عبد الله
عبيد الله وقد نفذ بهم النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع فقال فرجته
ما هذا العظم وكانوا قبل ان يدخلوا قد ثوروا فبينما
ومن يقوم على اهل الدار بالسيف فوقع التورع على عبيد
ابن انيس اقول فهذا ما اردنا ذكره من الحديث قد تضمن
علام على التورع في حيوة النبوة ومثل هذا المهم العظيم
فلو لا علمهم ان التورع من شريعة وانما تدعى على المراد
بها على حقيقة كيف كانوا يعتمدون عليها وانما يطرون
بنفسهم في الرجوع اليها ومن الاحاديث في العمل بالتورع
ما روينا به بعدة طرق الى الحسن بن محبوب من كتاب الشيخ
من مسند جميل عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله
يعتزل سأل بعض اصحابنا عن مسئلة فقال هذه تخبر في التورع
ثم قال واي قضية اعد من التورع اذا فوض الامر الى الله عز وجل

عبيد الله

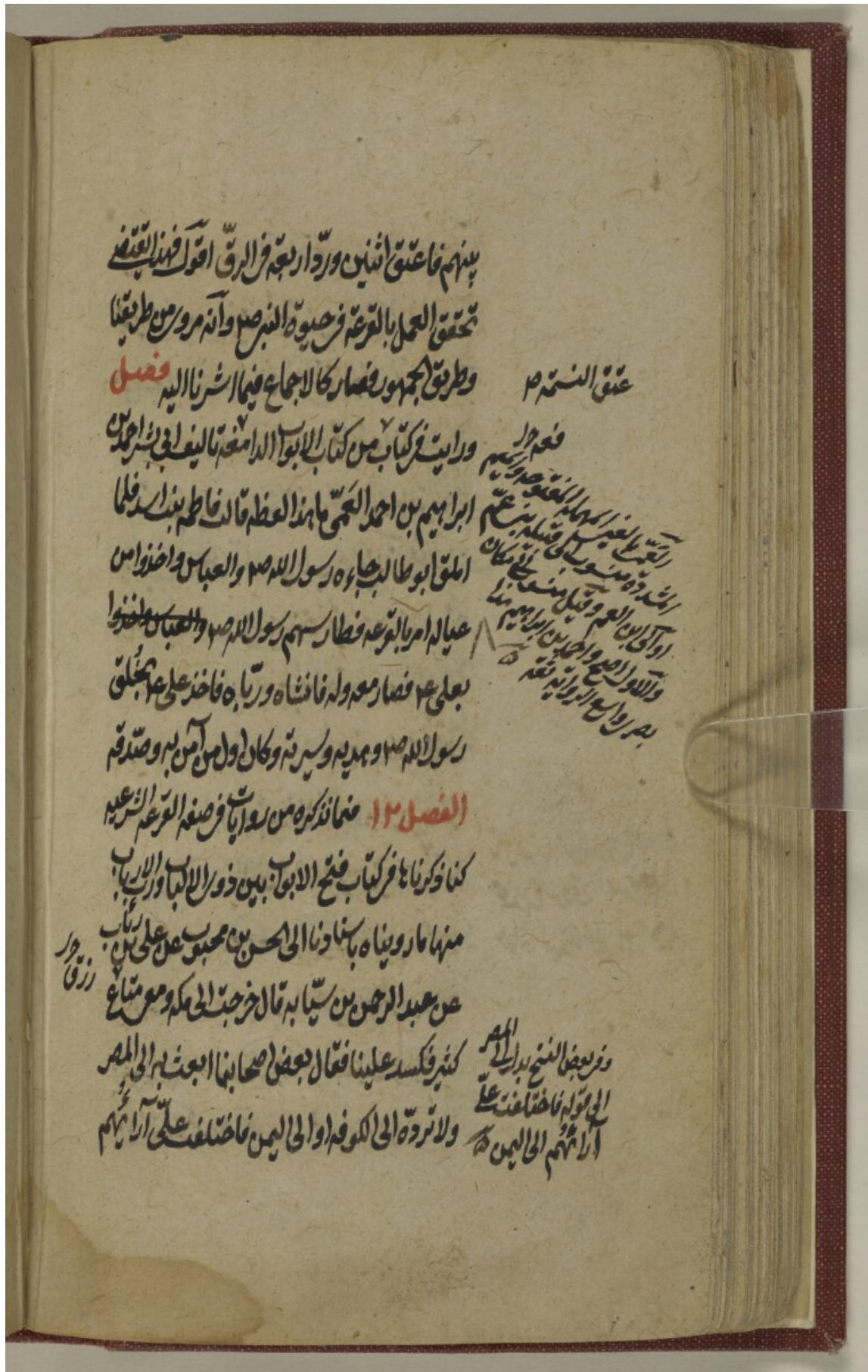
عقبة

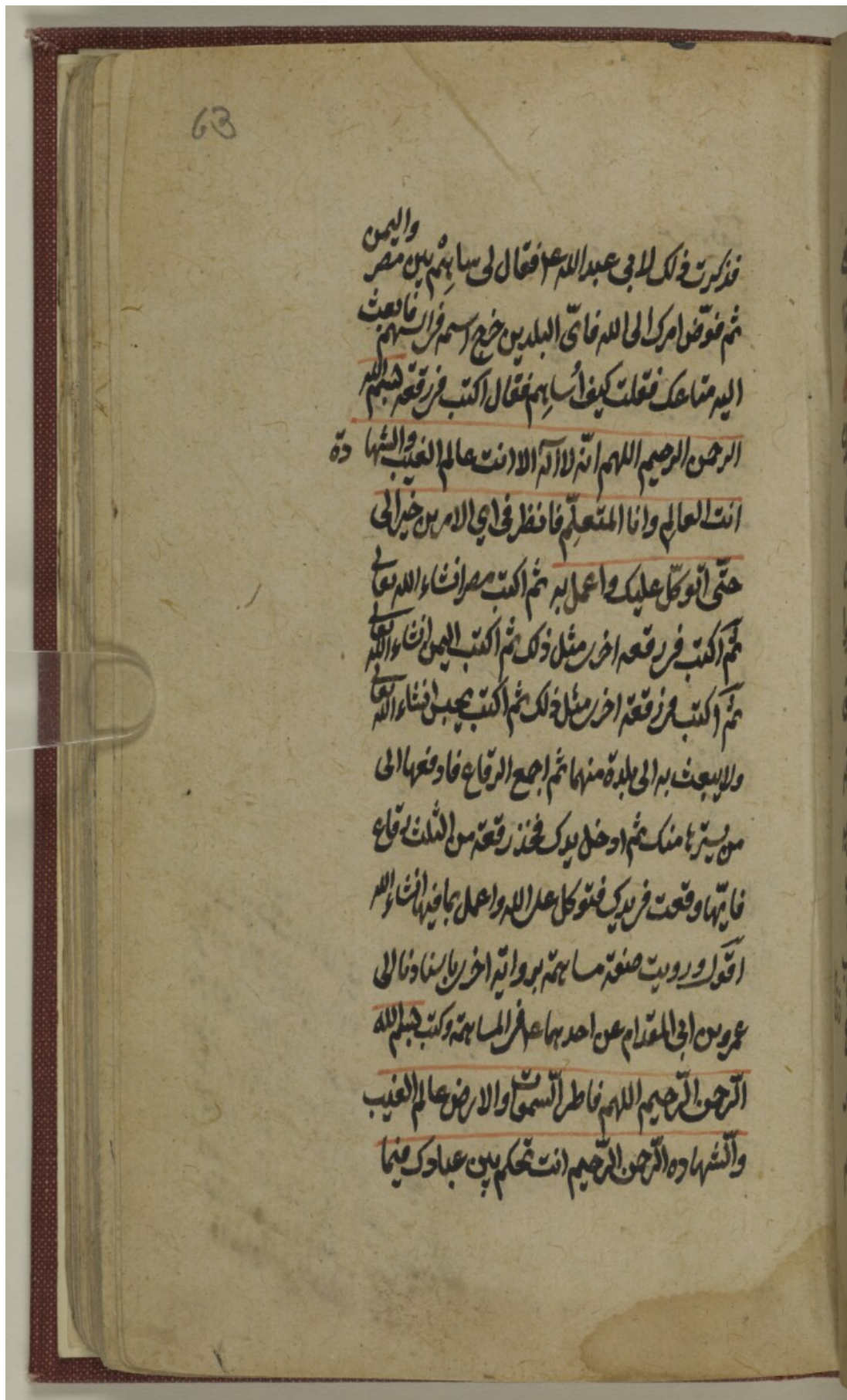
اليوم

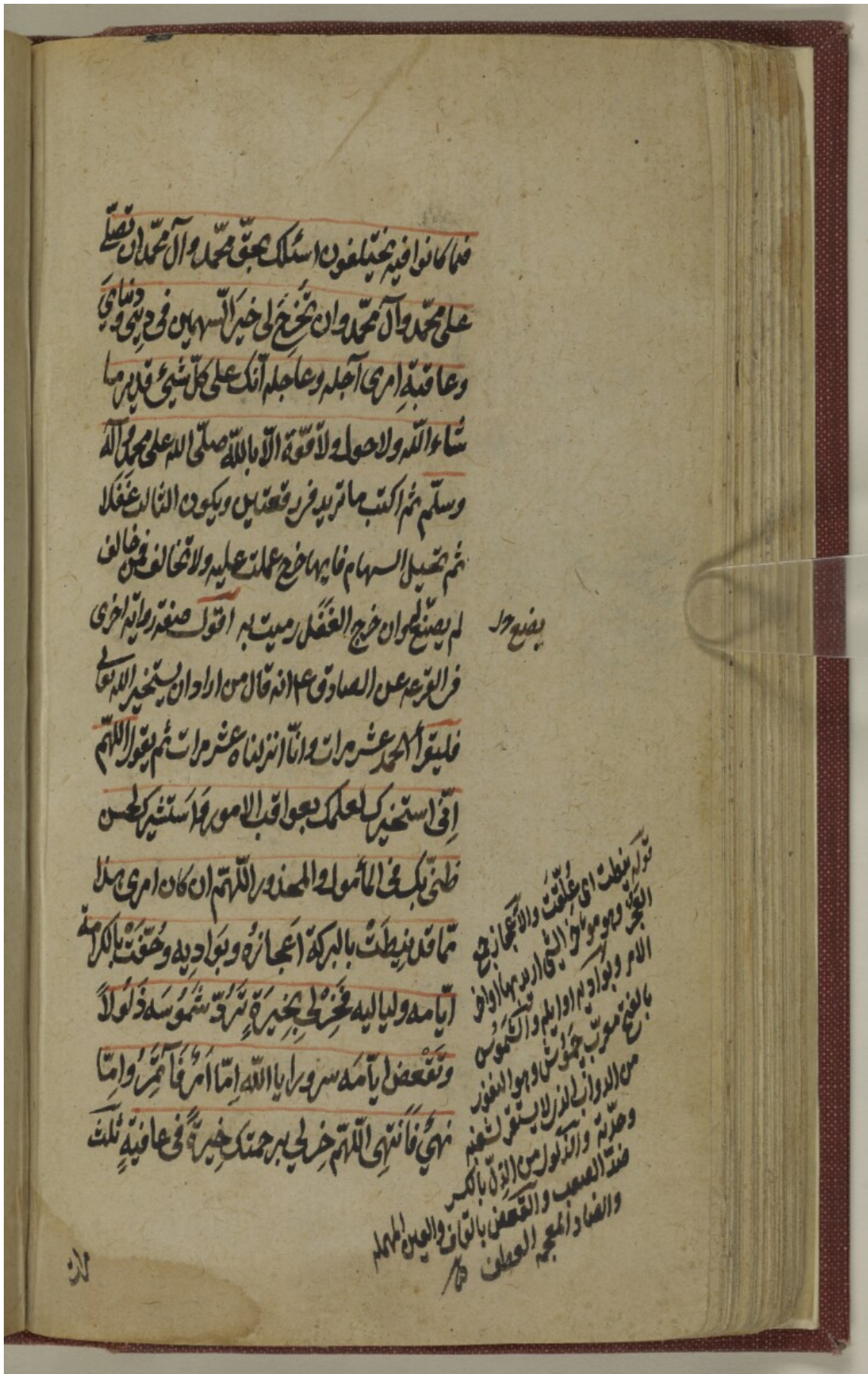


ابن الأمان عن رجل يقول أف بهم فكان من المحدثين ومن
الخطباء في العلم بالقرعة ما رويته بعدة طرق إلى أبي بصير
ابن جعفر الطوسي فيما ذكره في كتاب النهاية فقال روى عن
أبي الحسن موسى ع وعنه غيره من آبائه وأبناءه عليهم السلام
من قولهم كل مجهول فغنية القرعة قلت لم إن القرعة مخفية
ونصيب فقال كلما حكم الله به فليس بمخفي أقول فهذا يكيف
إن كل مجهول فغنية القرعة وإذا اشتبهت جهة القبلة فهو
أمر مجهول فينبغي أن يكون فيه القرعة وسوف تذكر من صفة
القرعة بعض ما رويناه **فصل** وقد رويت أبا بصير عن
القرعة ما ذكره أبو نعيم الحافظ في المجلد الأخر من كتاب
حليمة الأولياء ما هذا الفظم حدثنا أبو إسحاق عن حمزة قال
حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن عبيد بن المسيب
وأبيوب عن محمد بن سيرين قال عمران بن حصين وقفاة
وحميد عن الحسن بن عمران رضي الله عنه أن رجلا أعتق
من ستة مملوكين عند موته ليس له مال غيرهم فأوقع رسول الله

قال حدثنا أبو العباس أحمد بن
محمد بن مسروق النوفلي قال
حدثنا عبد الأعلى ٢٢





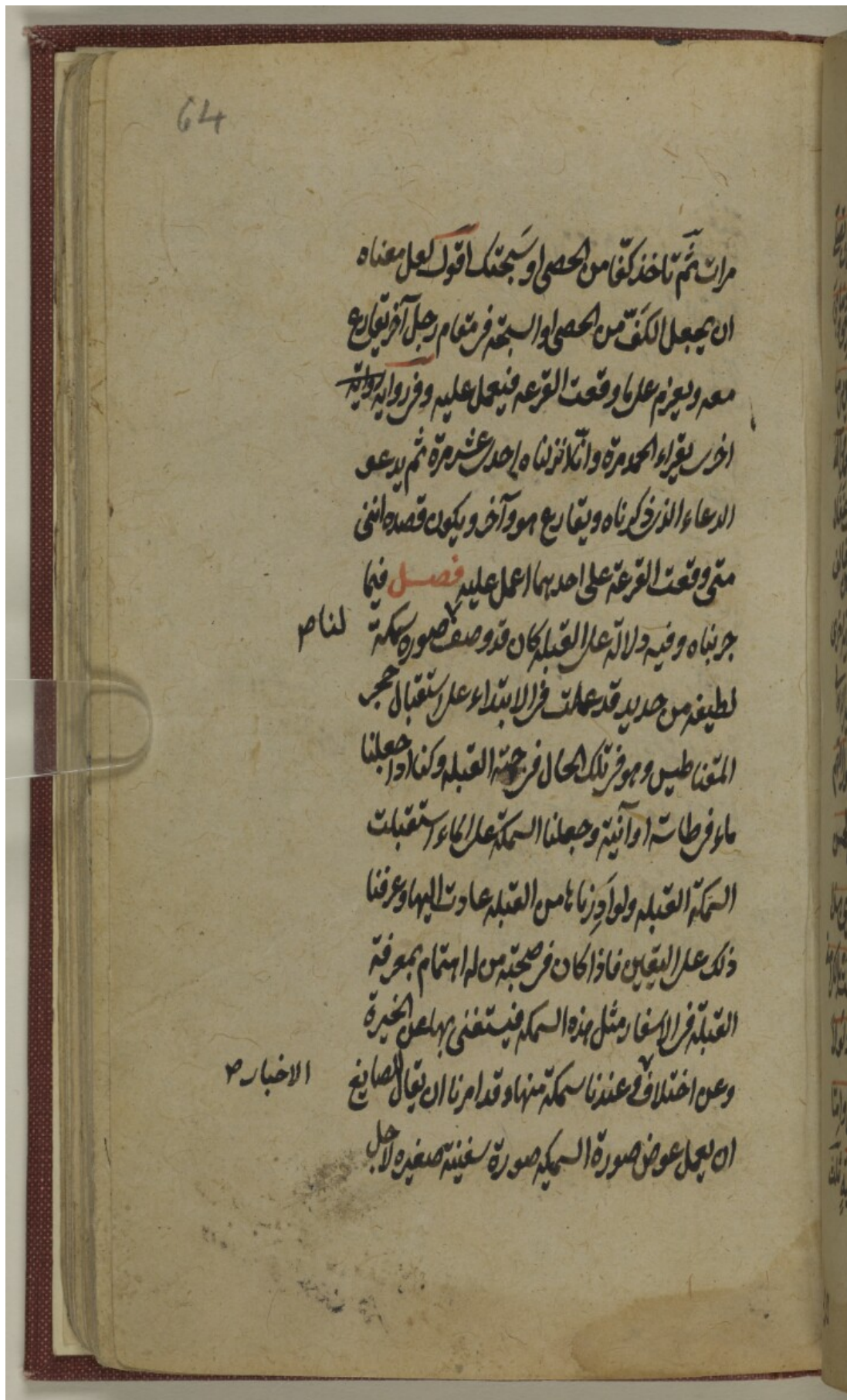


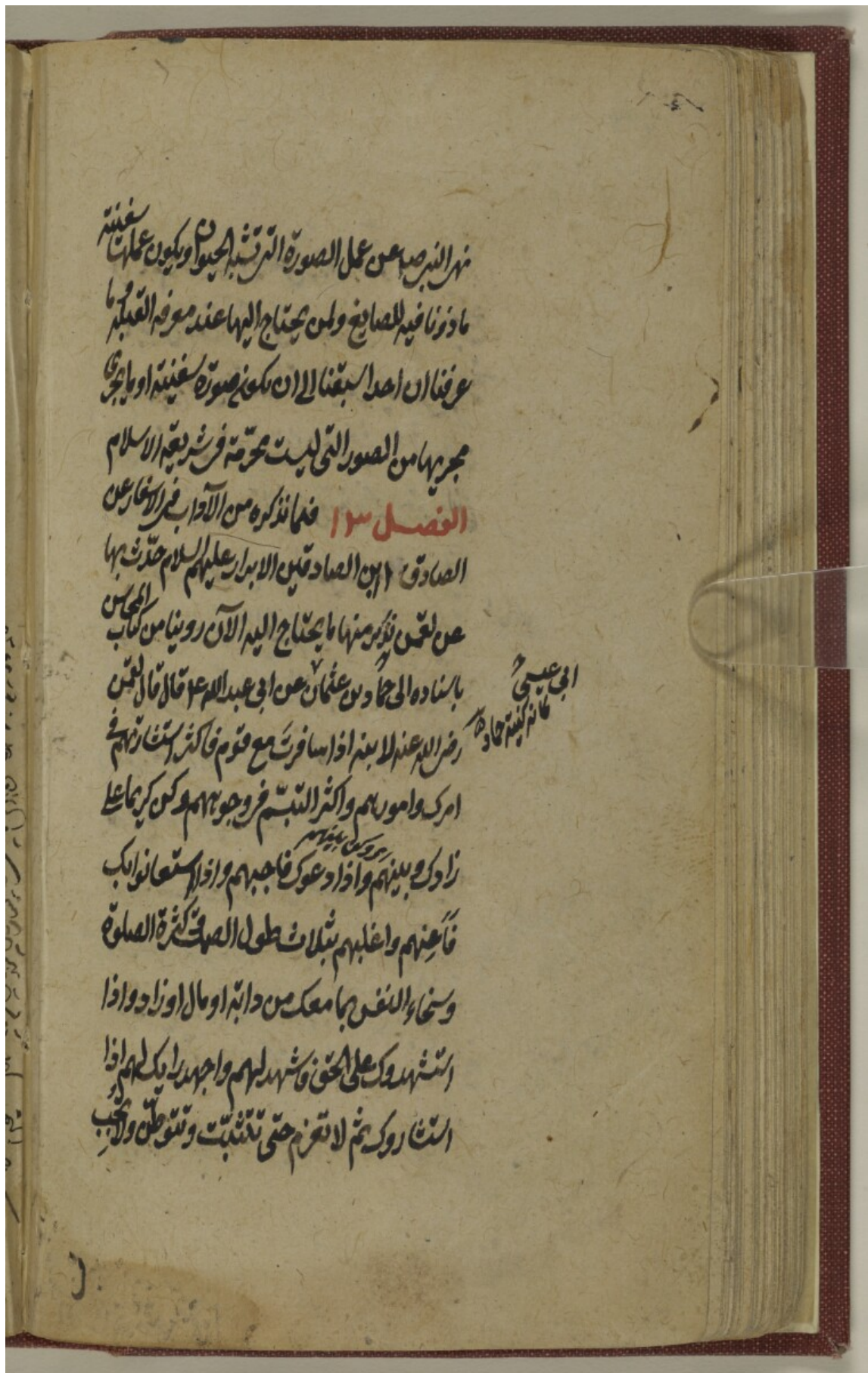
فما كانوا فيه يتخلفون اسلك بحق محمد وآل محمد فصل
على محمد وآل محمد وان يخرج الى خير السهامين في ديارهم
وعاقبة امرى اجله وعاجله انك على كل شيء قدير ما
سأ الله ولا حول ولا قوة الا بالله صلى الله على محمد وآله
وسلم ثم اكتب ما تريد فرر فعتين ويكون الثالث غفلا
ثم تحيل السهام فايها خرج علمت عليه ولا تخالف من خلف
لم يصنع لم وان خرج الغفل رميت به اقول صفة رواية اخرى
فر القوم عن الصادق ع انه قال من اراد ان يستخير الله تعالى
فليقرأ الحمد عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات ثم يقول اللهم
اقرني استخيرا لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن
ظني بك في الاموال المحذرة اللهم ان كان امرى هذا
تما قد نيطت بالبركة اعجازه وعباديه وحقق بالبركة
ايامه ولياليه فخرني بخيرة ترضى شموسه ذلولا
وتعوض يا امه سرور يا الله اما ام فائمه واما
نهي فائمه اللهم خذني برحمتك خيرة في عاقبة ثلث

يضع حر

توكلت على الله ولا تعجز
البحر وهو موافق لما اراد بها اولو
الامر وعبادهم او ايلهم والتمسوا
بالفخ منور من نور الله تعالى
من الدواب لا ينفذ من الفوز
وهذه الدواب لا ينفذ من الفوز
فقد الصعب والقصص بالتمسك بالبر
والضاد المعجم العطف

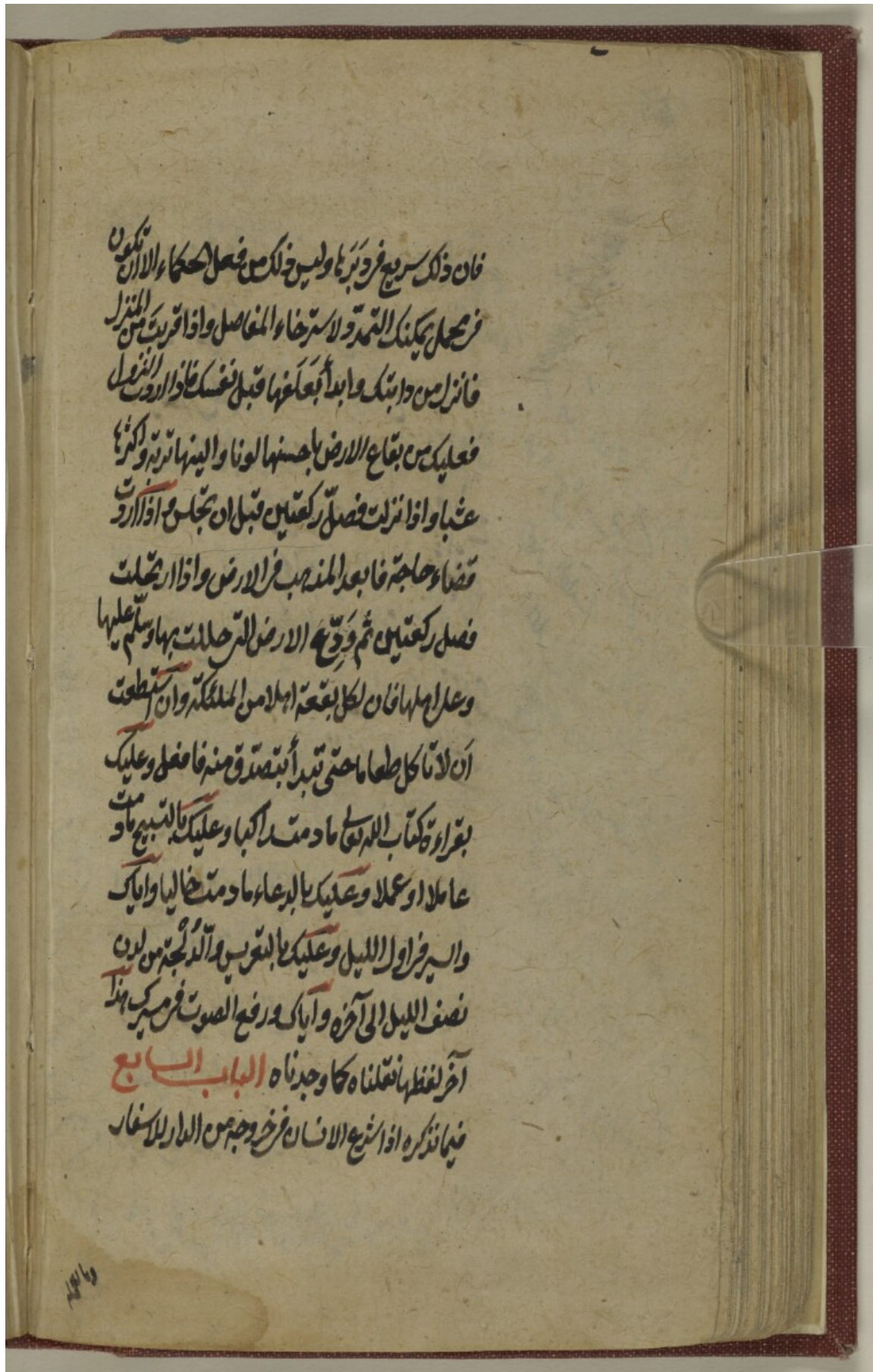
لن





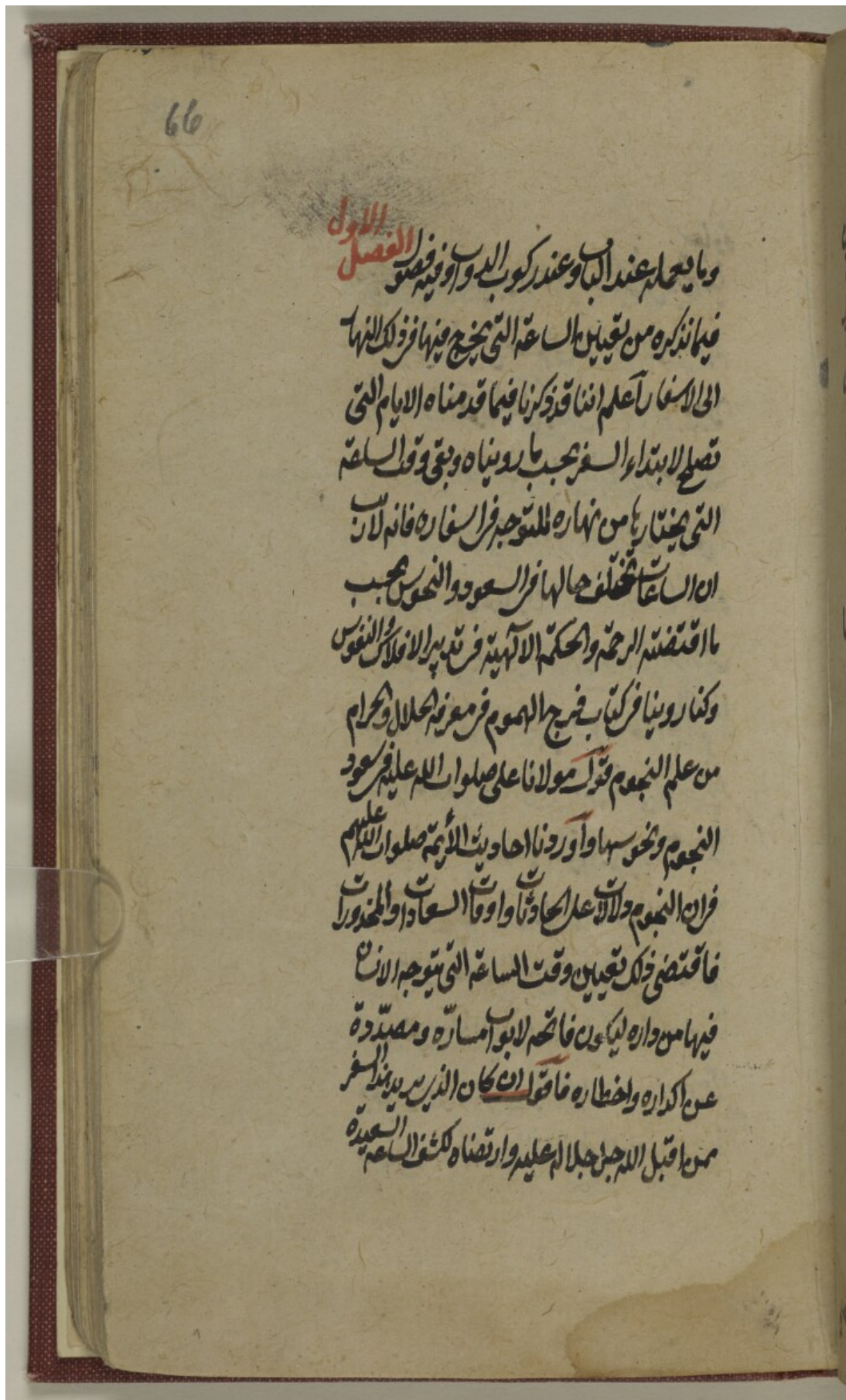
منه النبى صلى الله عليه وسلم على الصورة التي فيها الحيوان ويكون علمات
ما ذكرنا فيه للصانع ولين يحتاج اليها عند معرفة العقبة
عرفنا ان احد السبقتا ان يكون صورة سفينة او باج
مجرىها من الصور التي ليست محرومة من غير غير الاسلام
الفصل ٣١ فما ذكره من الادب في الزخارف
الصادق ابن الصادقين الابرار عليهم السلام حدث بها
عن الحسن بن محمد بن ماجع اليه الآن رويها من كتاب
بالسادة الى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال قال الحسن
رضي الله عنه لا ينه اذا سافر مع قوم فاكثر بيتهم
امرهم وامورهم واكثر التبتهم وجوبهم وكون كرماع
زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك
فاجبهم واغلبهم بثلاث طول الصلوة كثرة الصلوة
وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا
استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا
استأروك فتم لا تعزم حتى تثبت وتوطن وتجب

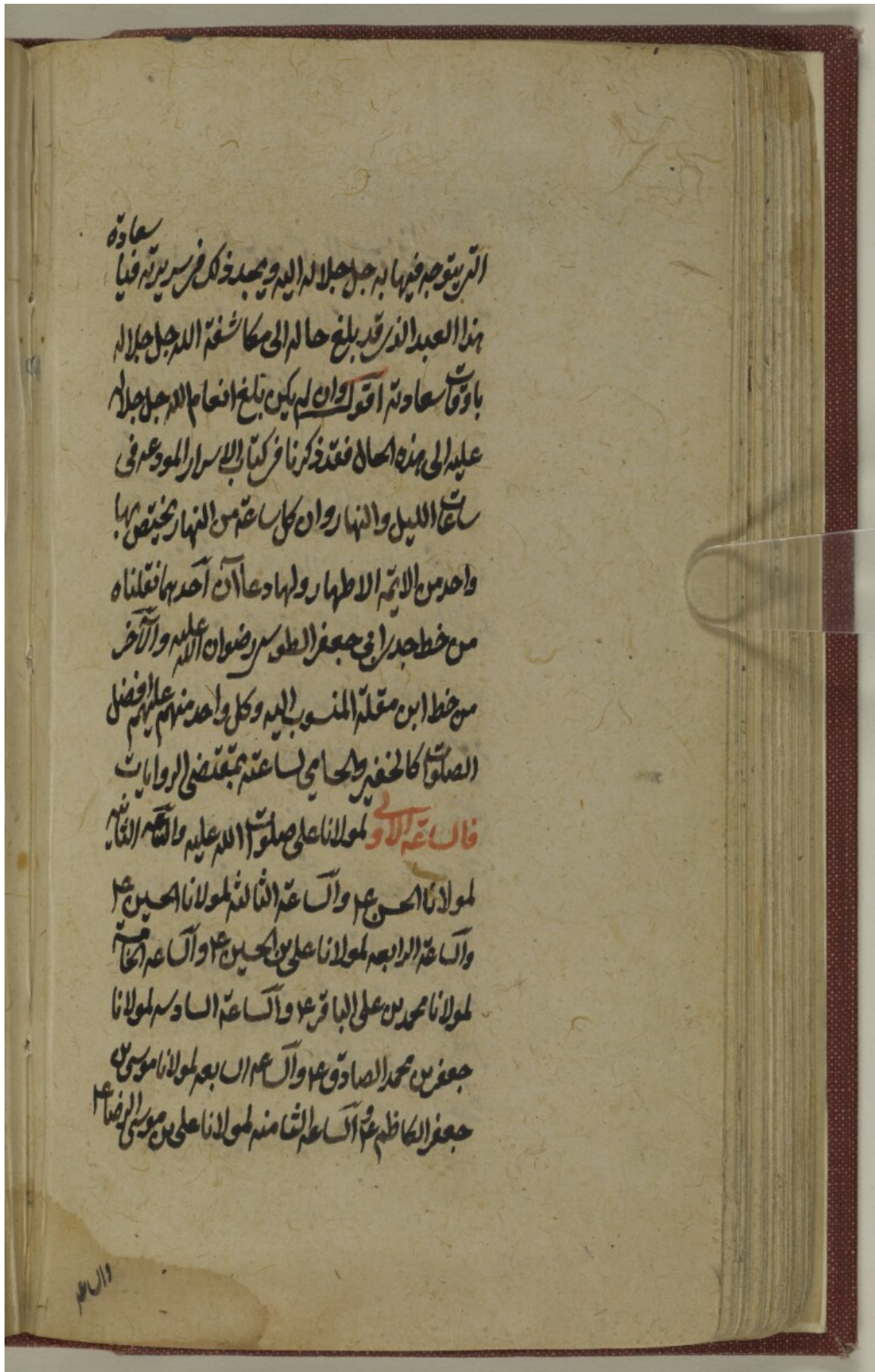


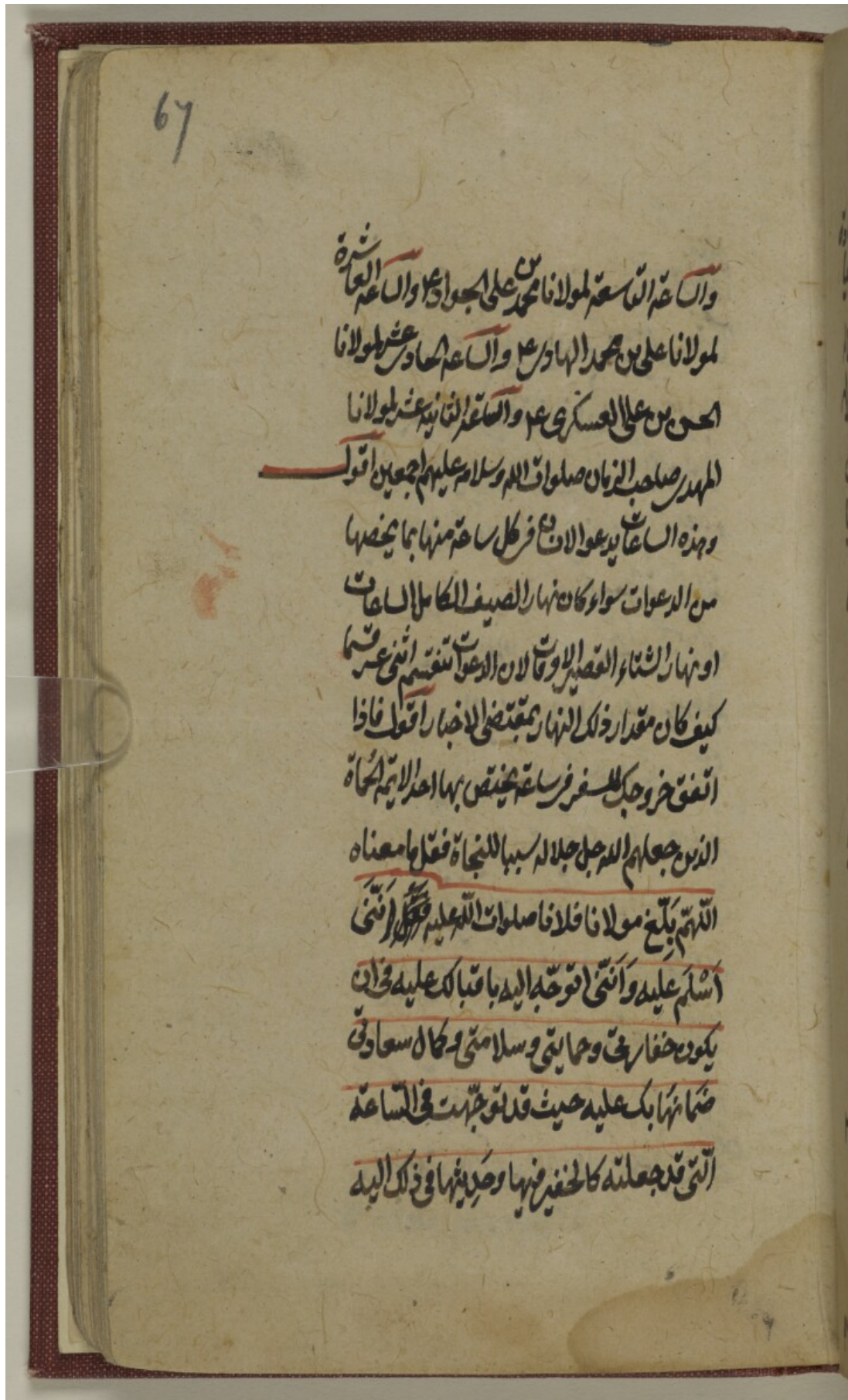


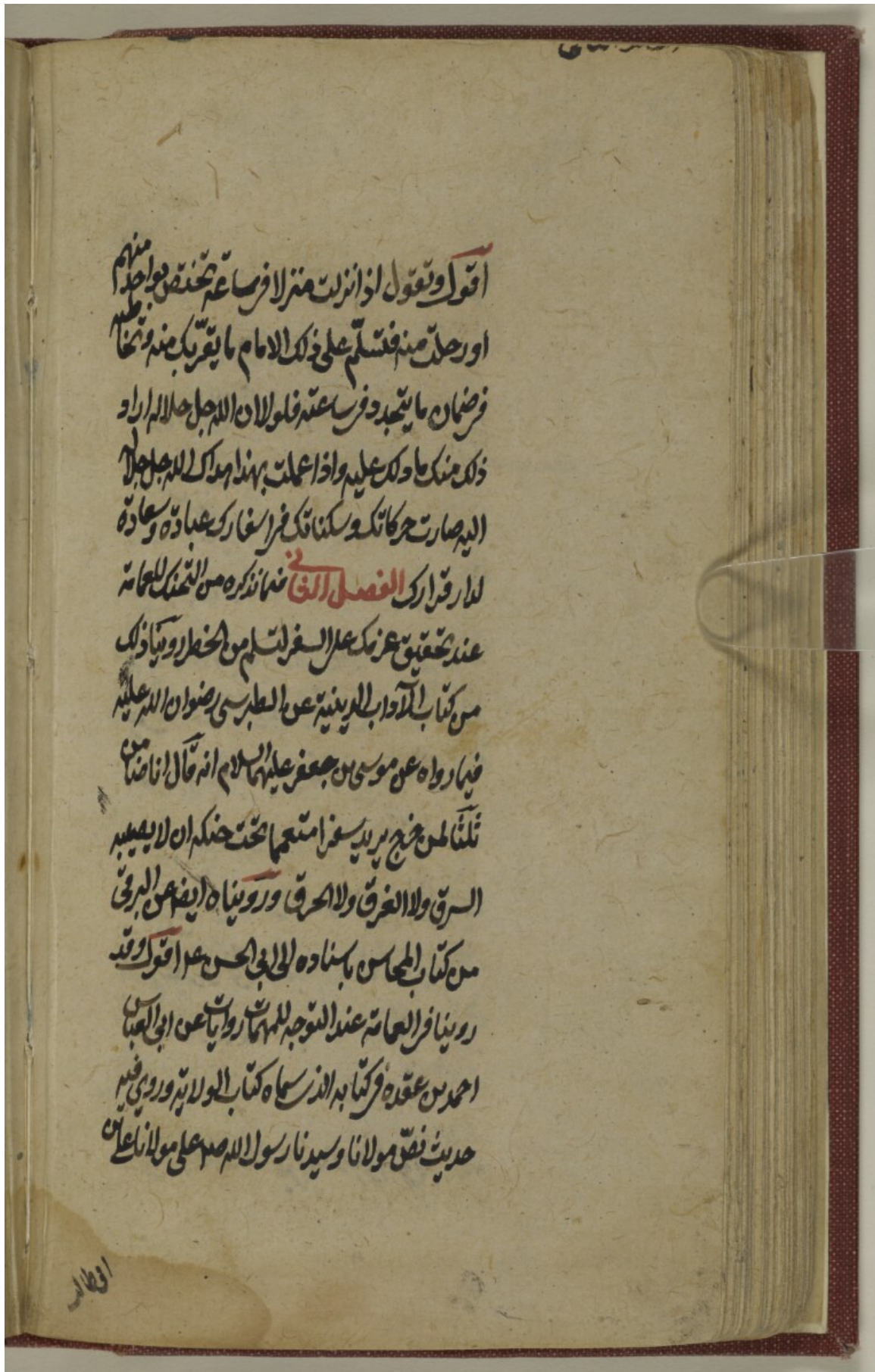
فان ذلك سريع فربما وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان
من يحمل يملك التمدد ولا سرخاء المفاصل واذا قرئت من المنزل
فانزل من دابتك وابدأ بعلمها قبل نفسك فاذا انزلت
فعليك من بقاء الارض باحسنها لونا واليهما تدرى واكثرها
عشا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس اذا اردت
وضاء حاجته فابعد المذهب من الارض واذا ارسلت
فصل ركعتين ثم وقع الارض التي حلت بها وسلم عليها
وعلم لها فان لكل بقعة اهل امن الملكة وان استطعت
ان لا تاكل طعاما حتى تبدأ بقصد منه فافعل وعليك
بقراءة كتاب الله تعالى ما دمت راكبا وعليك بالتبعية ما
عاملا او عملا وعليك بالبراء ما دمت خاليا واياك
والسير في اول الليل وعليك بالتعويض والدخول من ليل
نصف الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في مكر هذا
آخر لفظنا فقلناه كما وجدناه **الباب السابع**
فيما تذكره اذا شيع الان في خروجهم من الدار الى اسفار

وما علم



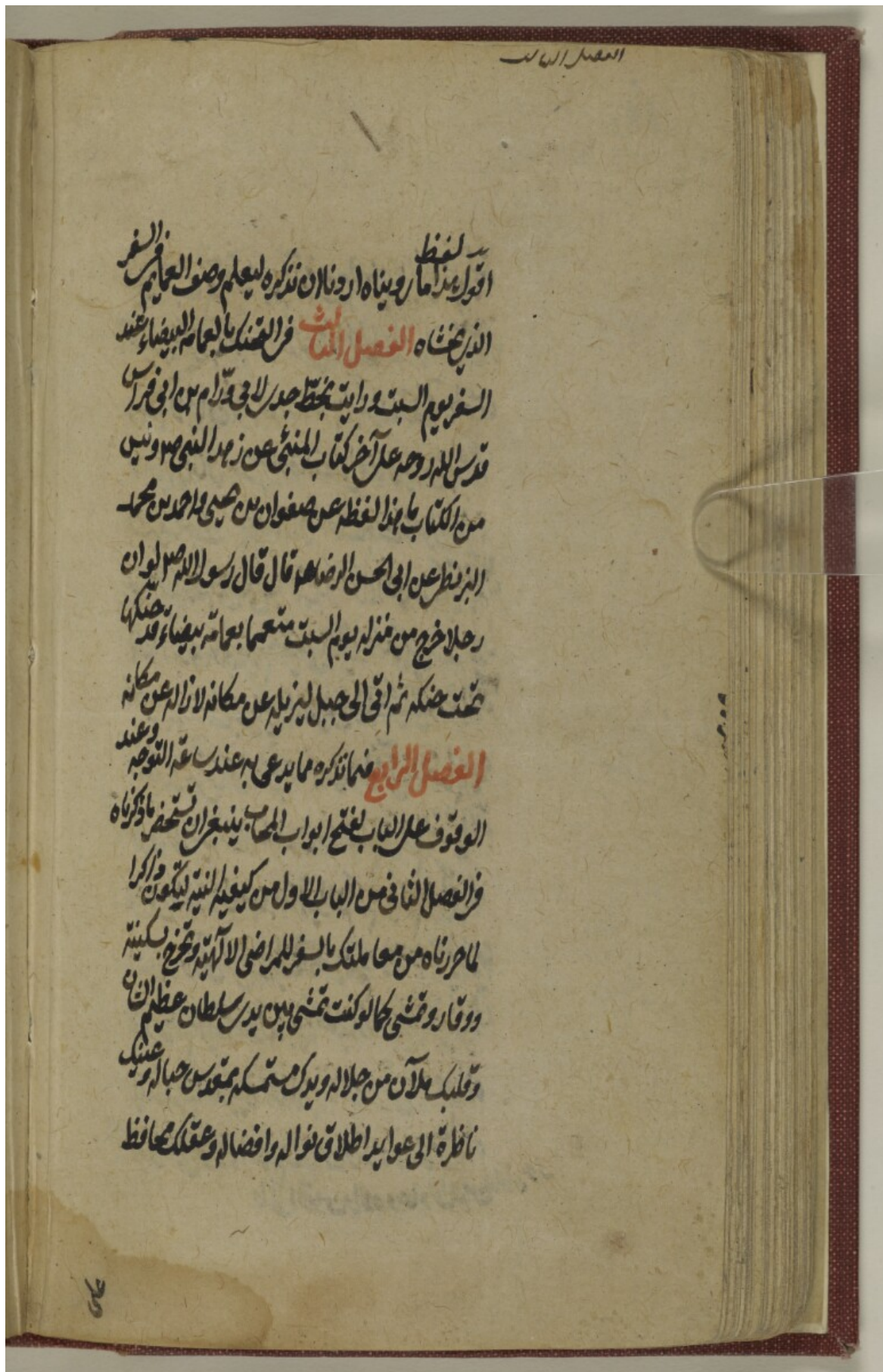


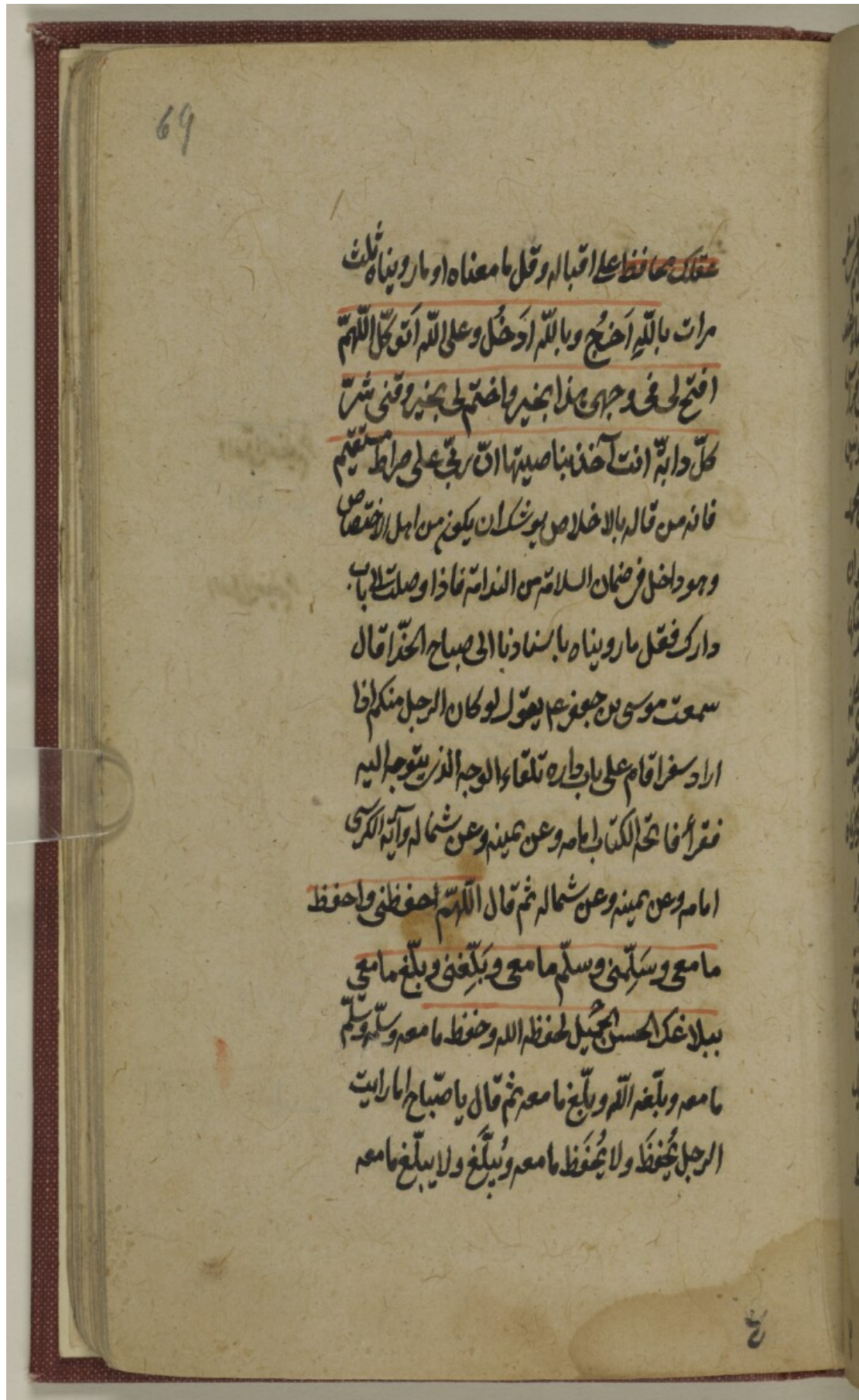




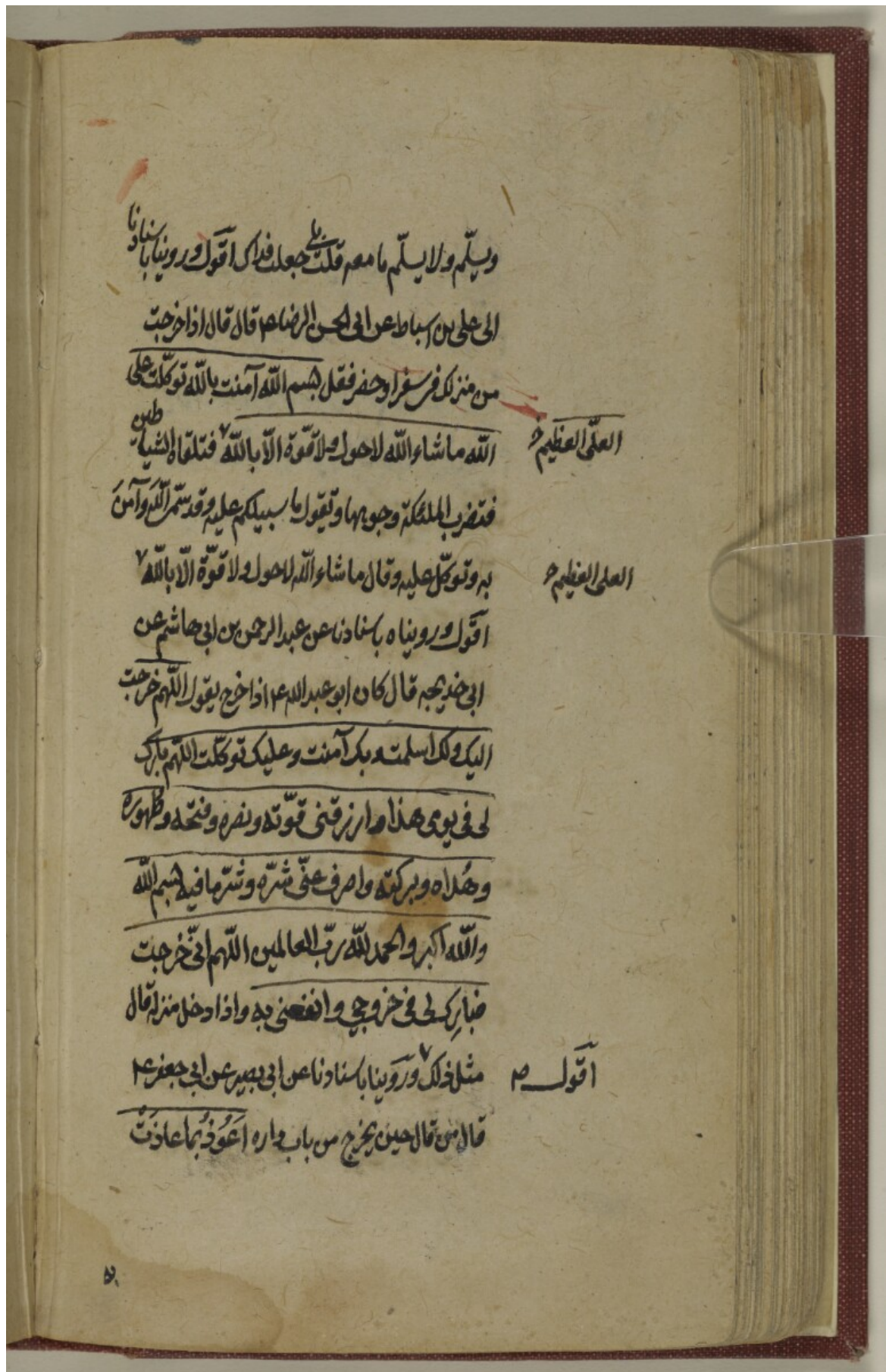


ابى طالب صلوات الله عليه وآله فر يوم الغدير بالجلالته ودولته
 عليه وذكرنا بانساده المذكور في كل المكان وهو من
 اهل الايمان فر ترجمه عبد الله بن بشر المازني ورواه من
 طريقين فقال بعد اسناده المتصل المتار اليه عن عبد الله بن
 بشير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت بعث رسول الله صلى
 يوم غدير خم الى علي بن ابي طالب فقال يا علي هذا اليوم
 هكذا ايدى في ربي يوم حنين بالمليكة المعتمدين وقد ايدى
 العارم وذلك حجر بين المسلمين والمشركين ورسول الله
 معتمد على قوس له عربية فبصر به رجل فر آخر القوم بعده
 قوس فارسية فقال ملعون حاملها عليكم بالحق العيني
 وراح الغنائمها بها ايدى الله لكم ونيكم ويمكن لكم في
 البلاد وقال فر الحديث الآخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 غدير خم عامه سلكها بين كنفية وقال هكذا ايدى في
 بالمشككة ثم اخذ بيده فقال ايتها الناس من كنت مولاه
 فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعادى الله من عاداه
 والى الله من والاه وعادى الله من عاداه





عقلك محافظاً على أقبالك وقل مامعناه او مارويناه ثلث
مرات بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل اللهم
افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر
كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فانه من قاله بالاخلاص يؤمن ان يكون من اهل الجنة
وهو داخل في رمضان السلام من الندامة فاذا وصلت الباب
دارك فعل مارويناه باسنادنا الى صباح اخيرا قال
سمعت موسى بن جعفر يقول لو كان الرجل منكرا
اراد سفر اقام على باباره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه
فقرأ فاتحه الكتاب امامه وعن عمنه وعن شمالي وآية الكرى
امامه وعن عمنه وعن شمالي ثم قال اللهم احفظني واحفظ
مامعي وسلمني وسلم مامعي وبلغني مامعي
ببلا غك احسن جميل حفظه الله وحفظ مامعه وسلم
مامعه وبلغه الله وبلغ مامعه ثم قال يا صباح اماريت
الرجل يحفظ ولا يحفظ مامعه ويبلغ ولا يبلغ مامعه

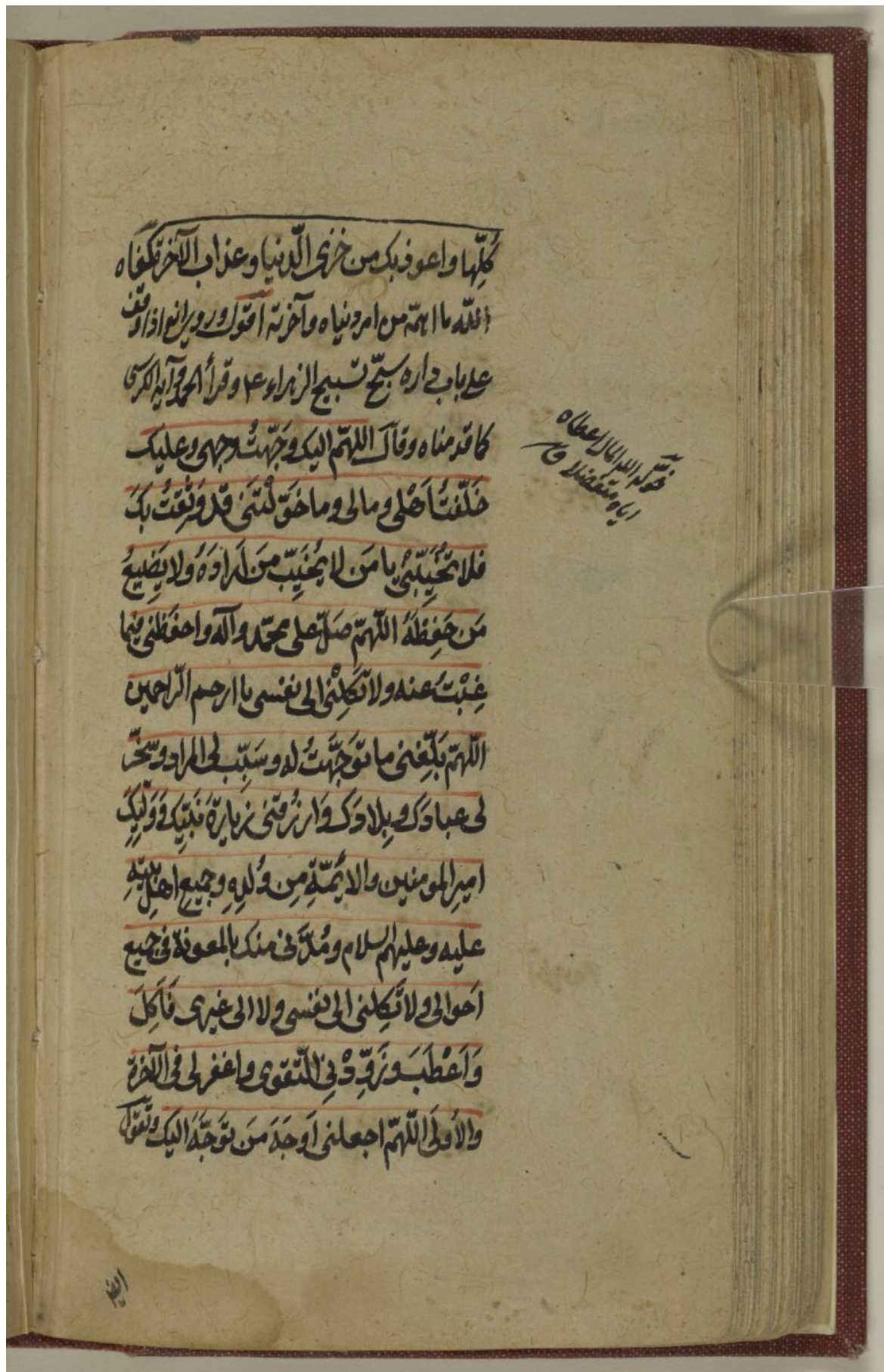




بسم الله من شر هذا اليوم الجديد الذي انشا
شمسه لم يخل من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر
الشياطين ومن شر من يضرب ولا ولياء الله ومن شر
الحق والانس وشر المسبأ والهوام ومن كروب المحارم
كلها اجير نفسي بالله من كل سوء الا عفو الله وكفاه
المهم وحجته من سوء وعصمه من الشر اقول وروينا
بإسنادنا الى معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا خرجت
من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم اني استسلك خيرا خيرا خيرا
اعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من
فضلك واتم علي نعمتك واستعملني في طاعتك
اجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملكك وملة
رسولك صلى الله عليه وآله اقول وفردني الثماني عن
ابي جعفر الباقر ع قال حين يخرج من منزله بسم الله
حسبي الله توكلت على الله اللهم اني استسلك خيرا

شر
وتاب عليهم

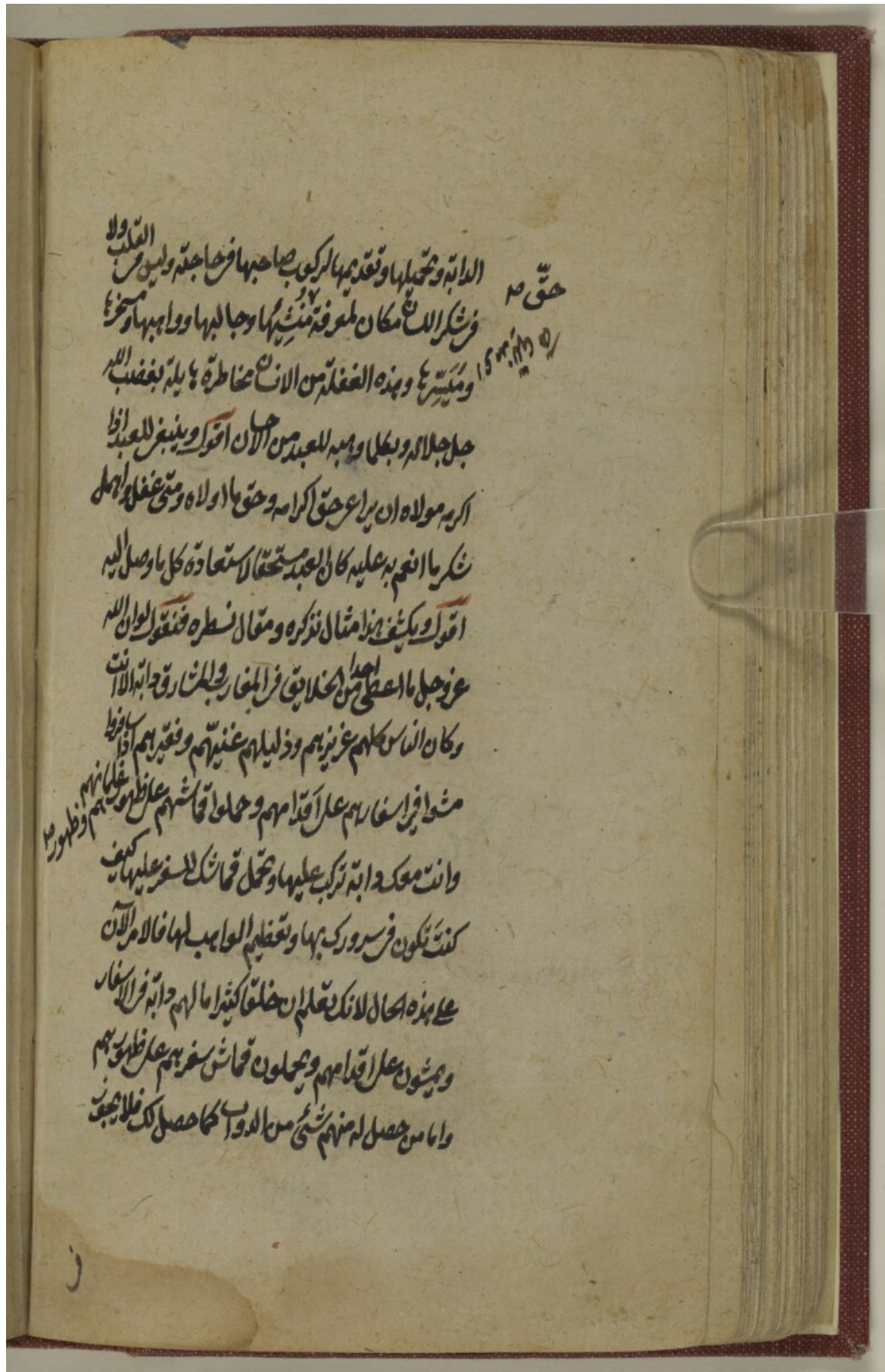
آخره





71

ايضاً بسم الله وبالله وتوكلت على الله واستعنت
 بالله والنجاة ظهر لي الى الله وقضيت امرى الى الله
 رب امنت بكما بك الذي انزلت ونبينا الذي ارسلت
 لا اله الا في الجبر الى الا انك لا تفر من السوء
 الا انك عز جبارك وجل ثناؤك وتقدست اسماءك
 وعظمت آلاؤك ولا اله غيرك فقد روي عن من خرج
 من منزله مصباحاً وعاب هذا الدعاء ولم يطره بل اعطى
 رئيسه ويؤبى الى منزله اقوال قد اشتهرنا علم ما رويناه
 وهذه الحال فعل منه ما يحتمل حاله وقتك فان كان
 يختلف حاله في الالهة والاهمال **الفصل الخامس**
 فذكر ما يختاره من الادب والدعاء عند ركوبه العلم اننى قد
 رايت ان افحام الله تعالى بالدنيا وسخيرة الدور والالباب
 قد وقع الغفول عنه حتى كانها ليست منه ووجدت
 ان ليس للمدابة تعريف لم حق سياسته ويكون في القلب موضع
 بمقدار شغفه والركيب ان يعرف لم حق معرفته وحرمه اسراج
 فاذن موت

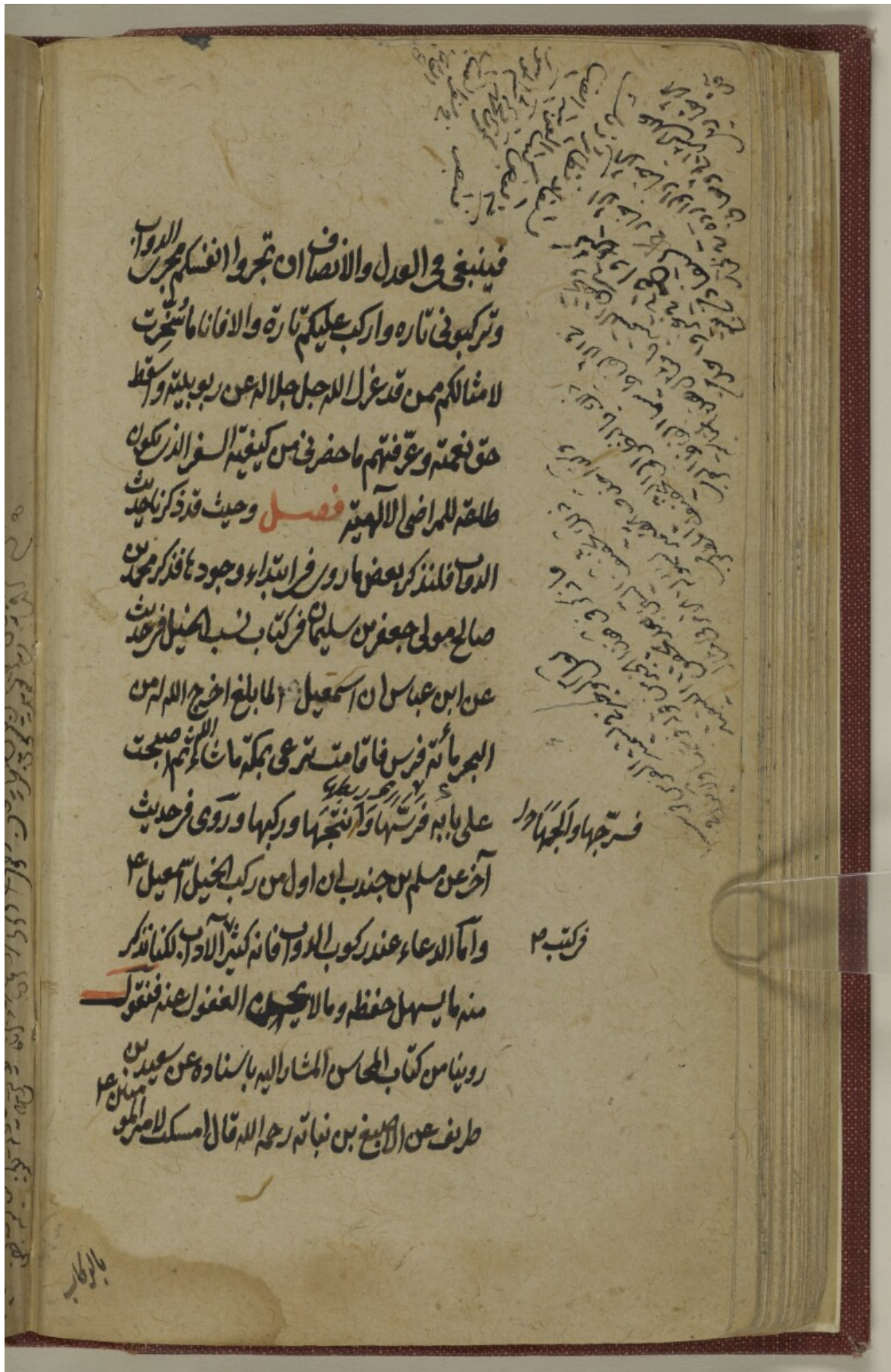


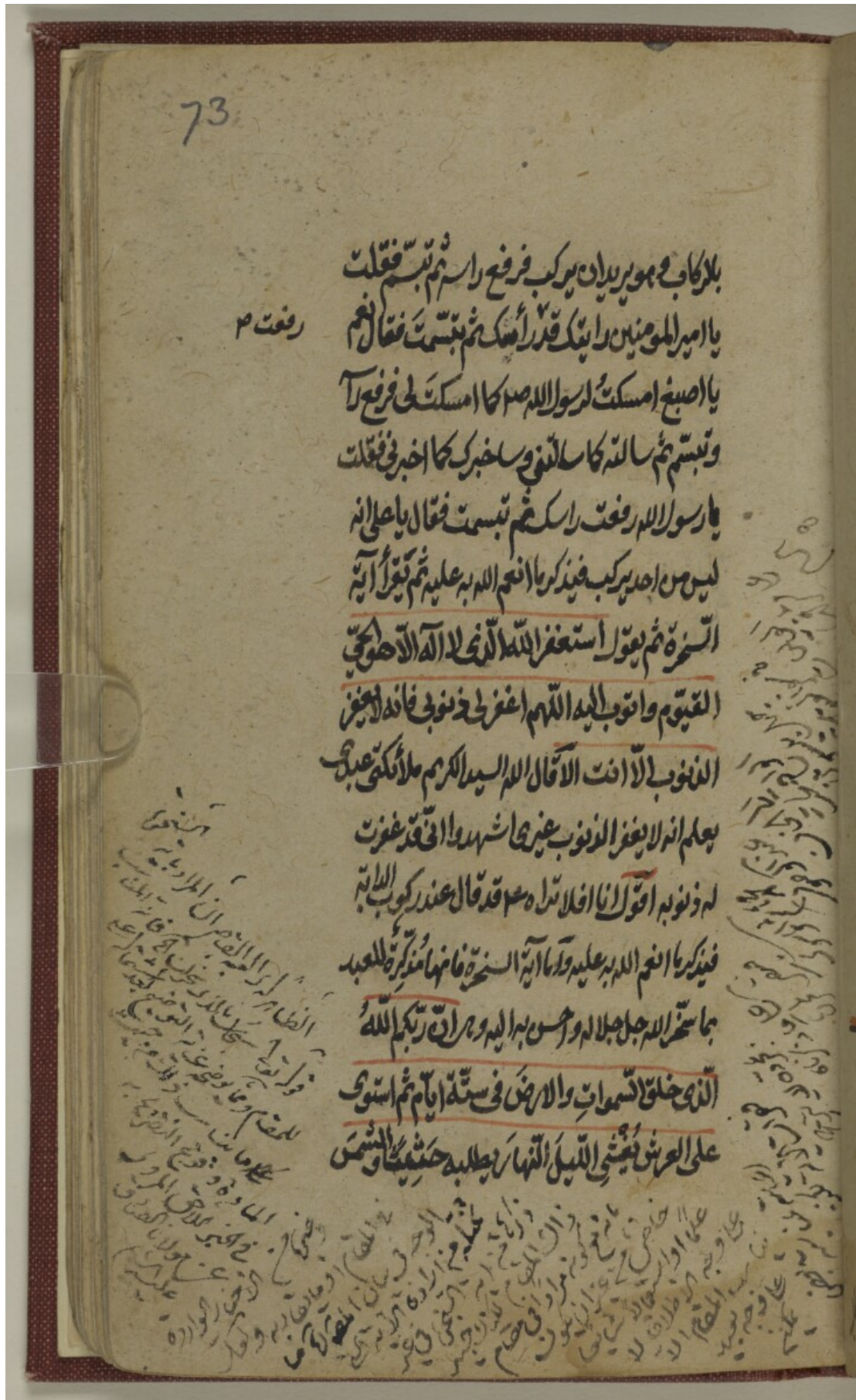
القلب وال
الدابة وتحملها وتقدمها لركوب صاحبها فحاجته وليس من
حقك م
فشكر الله مكان لمعرفة منسبها وجالها وواجبها ومخزها
ومسيرها وهذه الغفلة من الان غفلة لا يلهي بغضب الله
جل جلاله وبكل ما يهيب للعبد من الالاق والينبغ للعبد
الكرام مولاه ان يراد حق الكرامة وحق ما اولاه وتغفلوا
شكرا ما انعم به عليه كان العبد حقا لا يستعاده كل ما وصل اليه
اقول ويكفي هذا مثال تذكره ومقال نظره فتفقد الوان الله
عز وجل ما اعطى من الخلاق في المغار والبشر روادبه الا انت
وكان الناس كلهم غريبهم وذليلهم غنيهم وفقيرهم اذا
مشوا في اسفارهم على اقدامهم وحملوا قماشهم على ظهورهم وظهورهم
وانت معك دابة تركب عليها وتحمل قماشك لا تسفر عليها كيف
كنت تكون فسرورك بها وتغفيم الواهب لها فالامر لك
على هذه الحال لانك تعلم ان خلقا كثيرا ما لهم دابة في الاسفار
وهم يشيرون على اقدامهم ويحملون قماش سفرهم على ظهورهم
واما من حصل له منهم شيء من الدواب كما حصل لك فلا يجوز

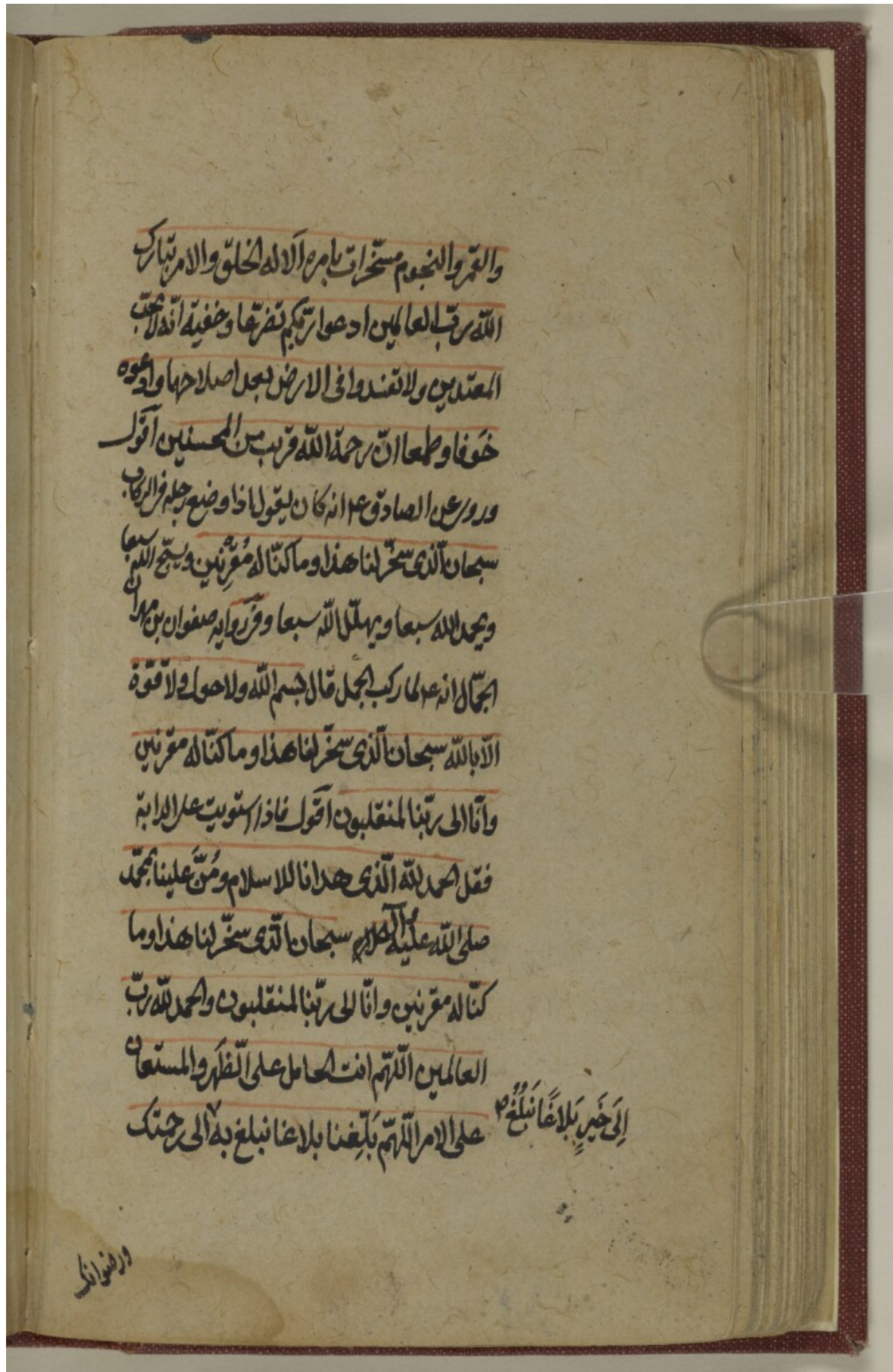


72

فر عقل ولا تفعل مليق بالصنوا ان يكون انعام الله جل جلاله
على غيرك بدابة مثل وابتك ان يسقط حق الدابة التي هي منك
اياها وجعلها من جملة نعمتك فكيف ساء للعقول
المنقولة ان يكون لسايسك والذير سرج وابتك وضع
من خاطر كذا ذكر كذا سر ابرك وظلوا ابرك والله جل جلاله
المنشي لها والمنعم بها والمسبح قليك خال مند من
مديتها لك وقسيرا بك هذا لا يليق بالتوفيق وانت
مخاطر فر كويها فالطريق اقول ولقد كنت قد جرت
فر بعض الاسفار ومع جماع من ذور الالباب قد تبادروا
الى كويب الدواول ان حالهم يشهد عليهم انهم غافلون
عن رب الارباب فقلت لهم لو ان هذه الدواول تكلمت
وقالت لكم انما سخرت لكم لاجل ما وهدىكم الله تعالى من
العقول وشر فكم به من التكليف المقبول فاذا كنتم
قد اطرحتكم في كويبي حكم العقل وآداب العقل وكنتم
بالطبع والعقل افقد صرتم مثلي في سلوك الطرقات

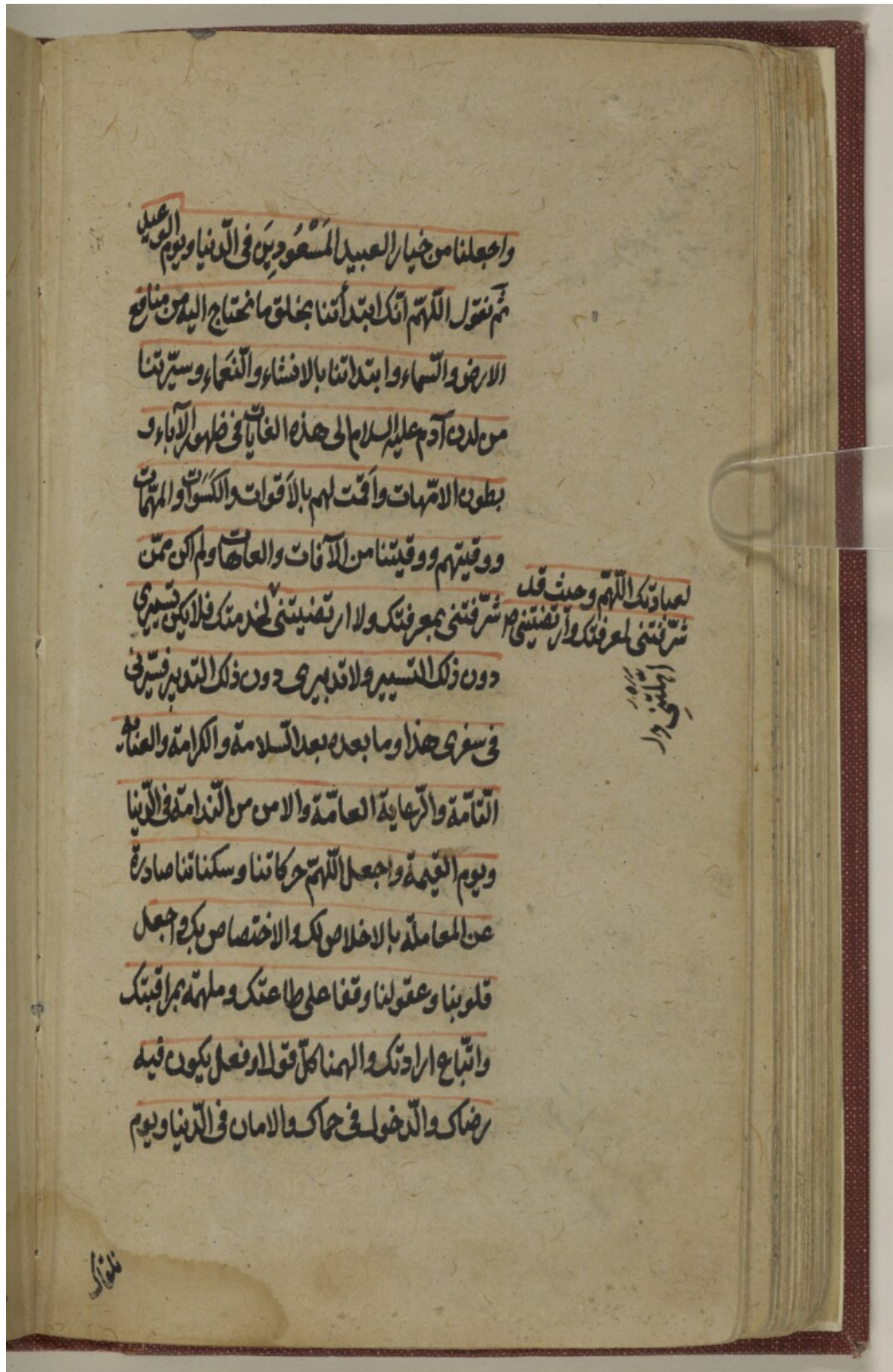






والنجوم مستخات بامر الله الخلق والامم تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا التفتدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفاً ولطمعاً ان رحمة الله قريب من المحسنين اقول
وروي عن الصادق ع انه كان يقول اذا وضع حبله في الرحا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعاً
ويحمد الله سبعاً ويهلل الله سبعاً وقرأه صفوان بن مهران
اجمال انه لما ركب الجمل قال اجسم الله ولا حول ولا قوة
الا بالله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا المنقلبون اقول فاذا استويت على الدابة
فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كانا له مقرنين وانا الى ربنا المنقلبون والحمد لله رب
العالمين اللهم افتح لي على النظر والمستعان
الى خير بلاغاً شفعاً على الامر اللهم بلغنا بلاغاً تبلغ به الى حيثك

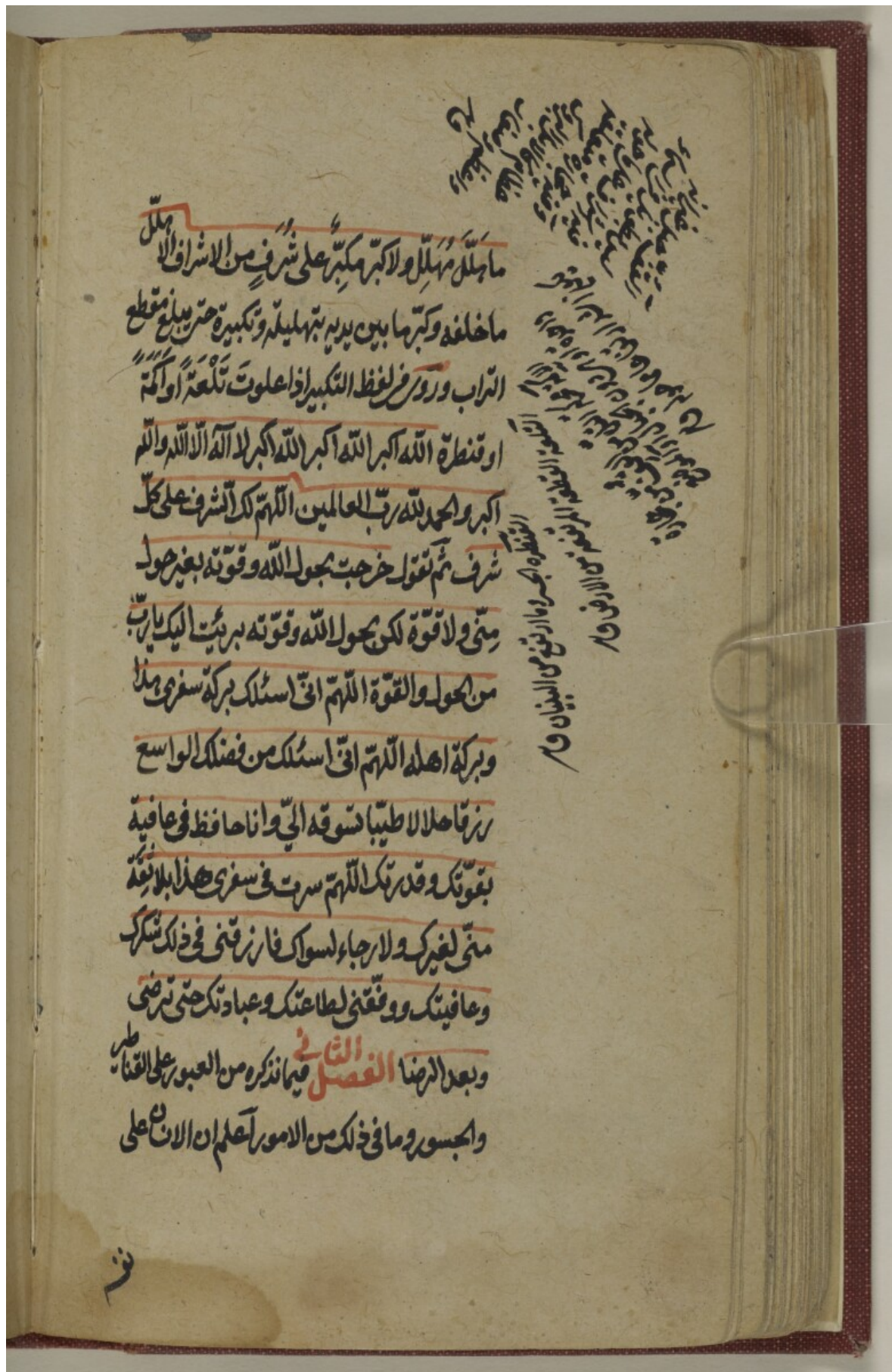
در السوانك





75

فلما كان برحمتك يا ارحم الراحمين واذا ركبتم في الفلك فقولوا
ما اُمِر به نوح عا احمد الله نجا ناس القوم الظالمين **الذي**
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزليين انه يقول
جل جلاله ان فزلك لآية وان كنا لمبتليين **الباب التاسع**
فيما تذكره عند المير والطريق والمها من حسن التوفيق والامانة
من لخطر والتوفيق وفيه فصول **الفصل الاول** فيما تذكره
عند المير من القوار وحسن التدبير رويانا من كتاب المير حسن
قال كان ابو عبد الله ع اذا اراد سفر قال اللهم خذ سبيلنا
واحسن تسييرنا او قال مسيرنا واعظم عاقبتنا ورقينا
من كتاب من لا يحضره الفقيه عن العلا عن ابي عبيد
عن احدهما قال قال اذا كنت في سفر قل اللهم اجعل مسيري
عبرا وصمعي تفكرا وكلامي ذكرا اقله وينبغي للمسا
اذا مضى ان يسبح واذا صعد ان يكبر وقد روي عن ابي
عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص في سفره اذا
سبح واذا صعد كبر وقال رسول الله ص والذي نفسي بيده





76

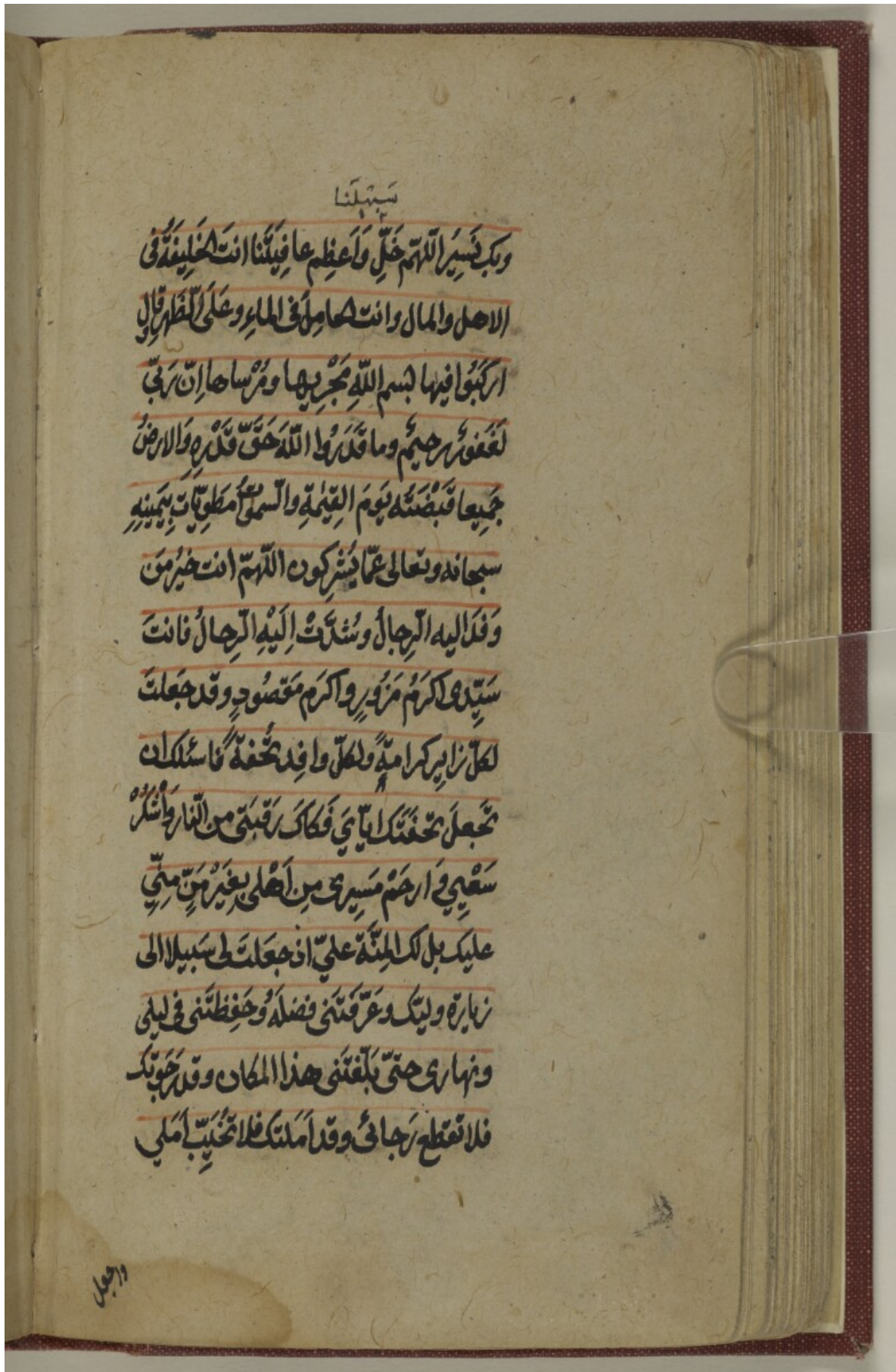
نفس بصيرة ونفس لله جل جلاله وهو في يد العبد أمانة يجب حفظها
لأنها من الأخطار الكثيرة واليسيرة فاذا وصل إلى قنطرة
أو جسر مخوف فليذكر أن كان راكباً من وائمه ويتظاهر بسلامته
ولا يمنع من النزول أو الكسل أو التريأ والسمة حتى لا يراه
أحد قد نزل أو لا يقال أنه ذليل أو ضعيف أو جبان فإن
الاحتياط للسلامة والأمان اليق بالعاقل الكامل من
أن يرضى بركوب الخط من النقض والتفريط بنفسه التزمي
أمانته لمولاه وأنه جل جلاله مسأله عن حفظها يوم يلقاه
وأما ما يقول المسافر من الأذكار فقد روي أن على كل قنطرة
شيطان للعبث بالإن فيقول بسم الله اللهم ادعني
الشيطان هذا لفظ مارويناه وإن شاء أن يقول زيادة على
ما ذكرناه اللهم إن الشيطان طين والاشراك من اجبت
الروحانيات يروى وأنا لا اراهم وانت تراهم ولا
يصح أن يروى وقد جعلت لك يا الله في مقابلة رؤيتهم
وأنا لا اراهم رؤيتك لهم ولا يرونك فامنعهم بعلمك

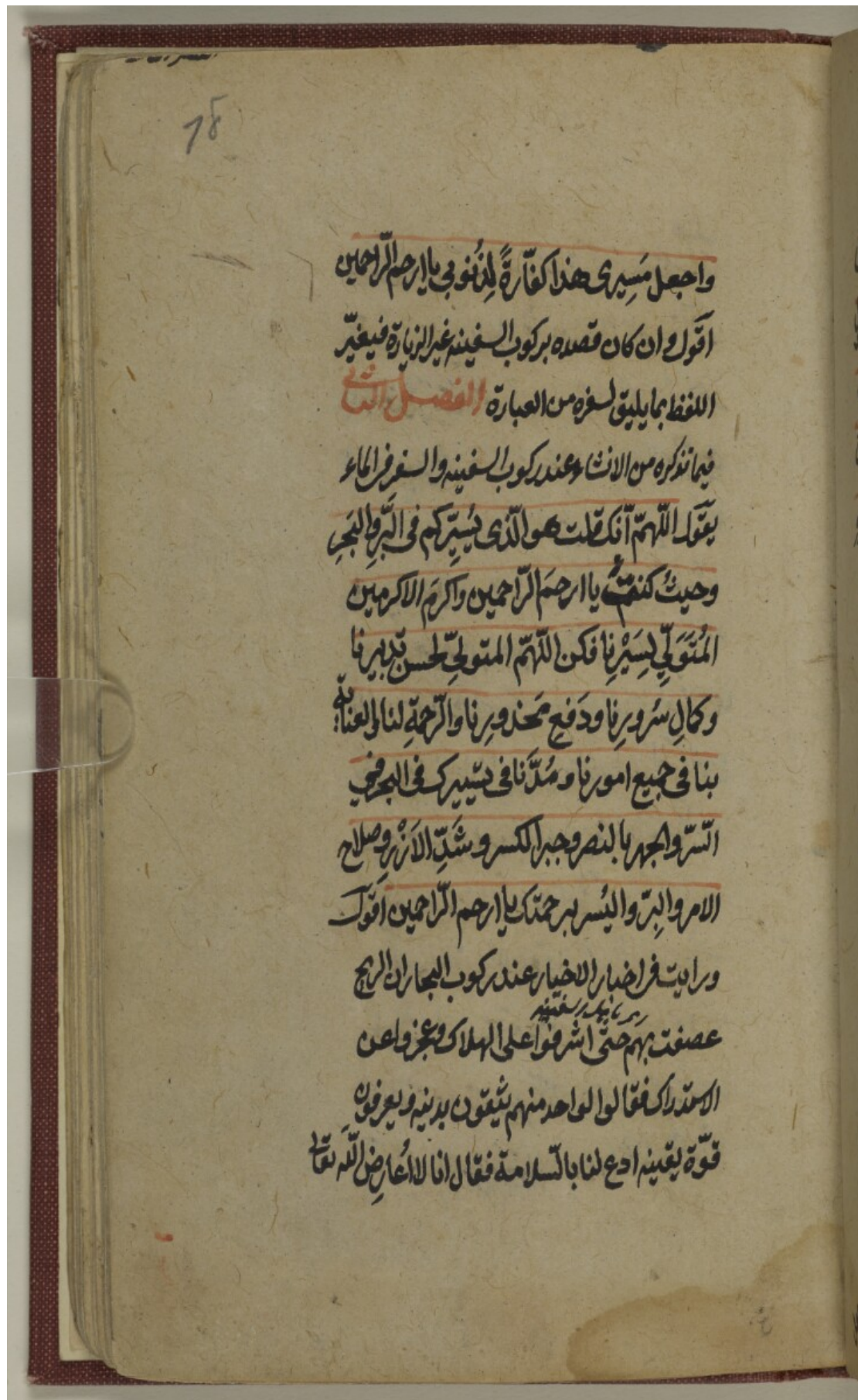




77

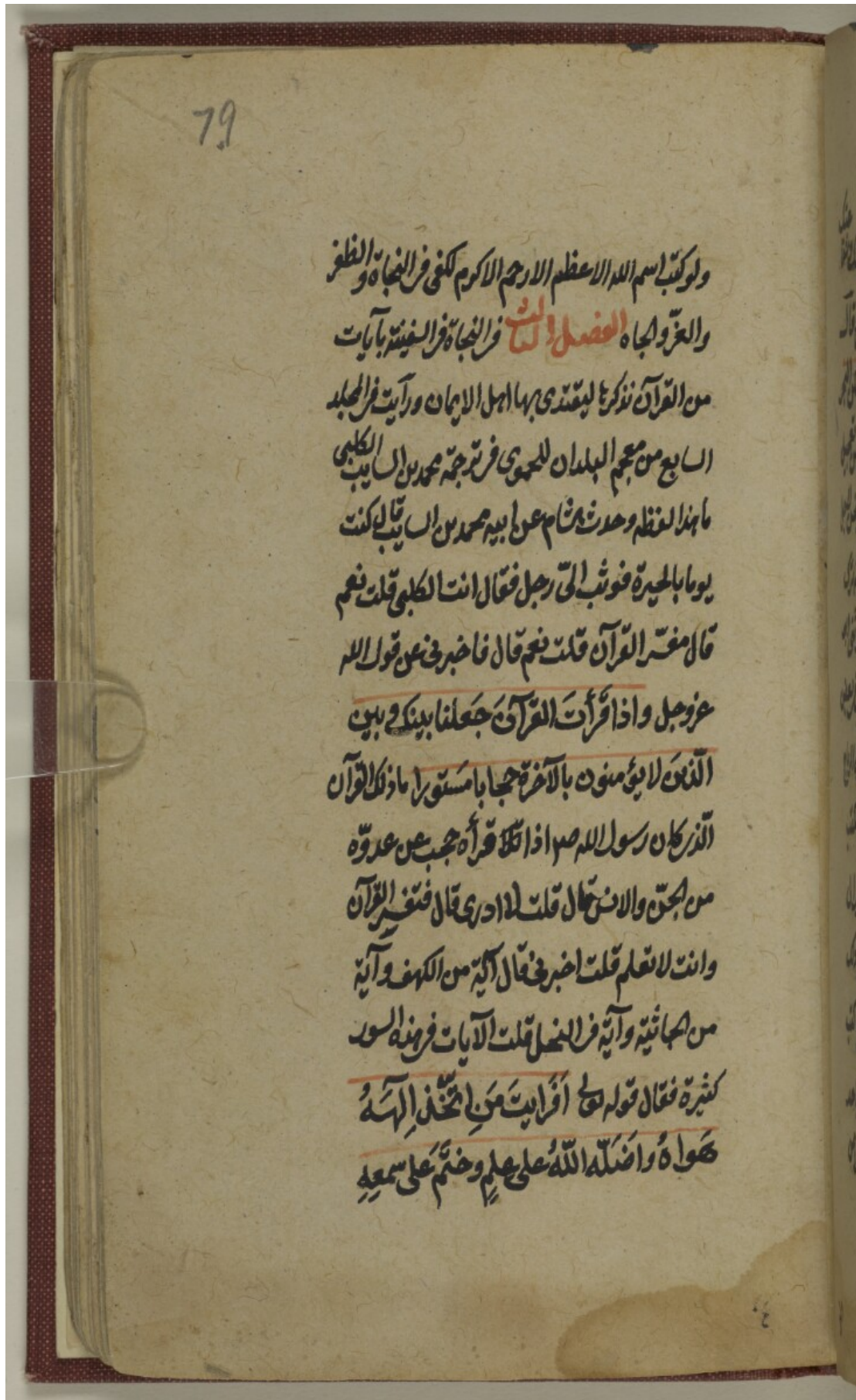
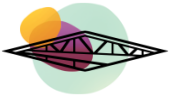
فرغم منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شئ
ما احذر في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصمه
من ذلك وزاد في كتاب المحاسن ان شاء الله تعالى وتروى
في الروايتين خمسة وهرسته فلعله من غلط النسخ
او الرواة **الباب التاسع** فما ذكره اذا كان غره
في سفينة او عبوره فيهما ما يفتح الله علينا من مهماتها
وفي فصول **الفصل الاول** فيما ذكره عند نزول في
السفينة رويانا انه اذا ركب في السفينة فيكبّر الله جل جلاله
مائة بكيرة ويصلي على محمد وآل محمد ص مائة مرة
ويعلن ظالم الى آل محمد ص مائة مرة ويقول بسم الله وبالله
والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
الصادقين اللهم احسن مسيرنا وعظم اجورنا
اللهم بك انتشرنا وايدك توجهنا وبك آلمنا ومجيك
اعتصمنا وعليك توكلنا اللهم انت نعمتنا وحرماننا
وناصرنا لا تحل بنا مالا تحب اللهم بك محمل







في ملكه وفلكه فقالوا ان لم تكن تدركنا بادعيتك ^{عنك} شقا
والاذ هبت ادياننا وادعيتنا فننظر الى البحر وقال
الله قد ارينا قذرك فارتفع فوك فكن البحر
فقال لم بعض اصحابه كيف وصلتكم الى هذا الحال من تعجيل
اجابة السؤال قال انا تركنا الله جل جلاله ما نريد نحن للجل
ما يريد هو جل جلاله فصارت اذ عرضت اليه حاجة ترك
ما يريد هو جل جلاله لا جل ما نريد نحن اقول وحدثني ابو
الخضر بن قرة رحمه الله وكان رجلا صالحا انه ركب في بعض
مراكب البحار فاشرف على المركب على الاخطار لقوة الرياح
وكان معهم رجل معروف بالصلاح فاستغاثوا به فكتب
فرقة لطيفة شيئا وراه في البحر فكن الهواء وزال
الابتلاء فاجبه هذا ان يعرفنا ما كتب فامتنع من ذلك
وخرجنا من المركب وتبعته من بلد الى بلد ليعرفني ما كتب
فلما احتج عليه قال والله ما كتب غير سورة قل هو الله احد
اقول انا ولا ريب اني كتبتها بالاخلاص فكانت سبب الخلاص

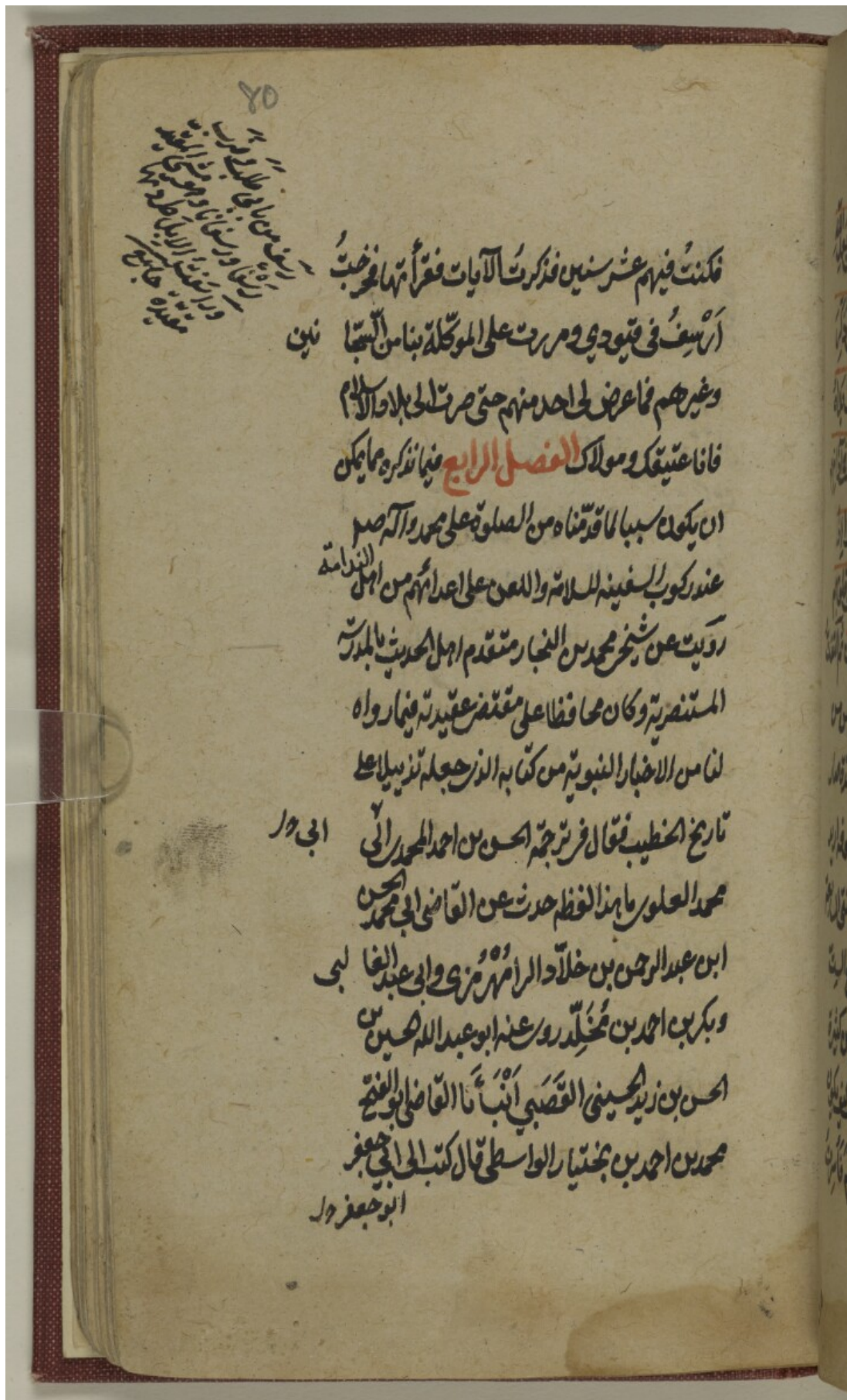


79
ولو كتب اسم الله الاعظم الارحم الاكرم كفى في النجاة والظفر
والغزو والجاه **الفصل الثالث** في النجاة في الفينة بآيات
من القرآن نذكره ليقضي بها اهل الايمان ورأيت في المجلد
الابع من معجم البلدان للحموي في ترجمته محمد بن ابي الكلب
ما بهذا القظم وحدثني عن ابيه محمد بن ابي كلب كنت
يوما بالحيرة فوثب الي رجل فقال انت الكلبى قلت نعم
قال مغتر القرآن قلت نعم قال فاخبرني عن قول الله
عز وجل واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ما ذلك القرآن
الذي كان رسول الله ص اذا انكأ قرأه حجب عن عذوه
من الحق والانس قال قلت لا ادري قال فتفسير القرآن
وانت لا تعلم قلت اخبرني قال آية من الكهف وآية
من البقرة وآية في النمل قلت آيات فمذه السور
كثيرة فقال قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهة
ككوله واضلله الله على علم وختم على سمعه



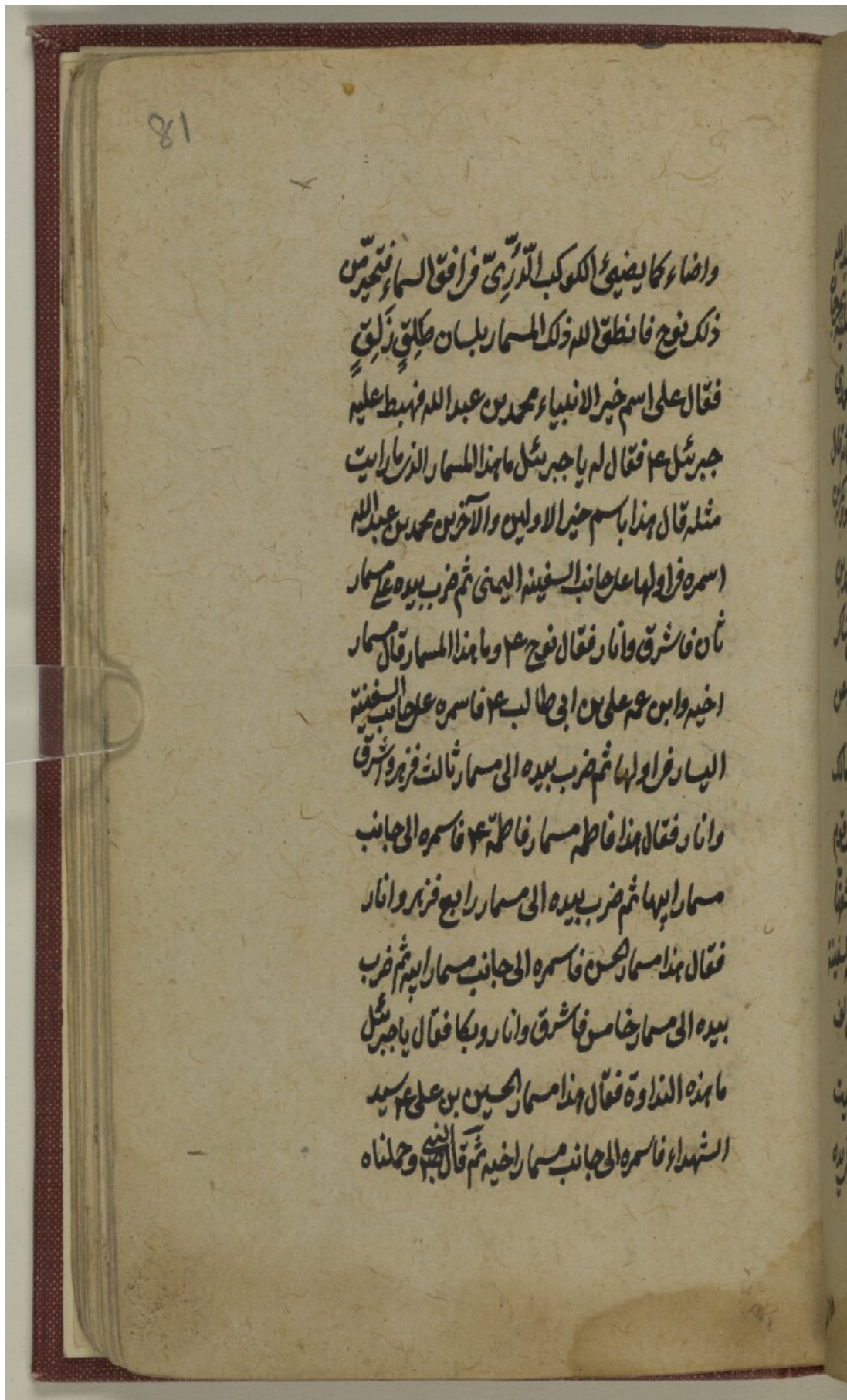
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا
أَبَدًا وَمَوْلَاهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَجَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ثُمَّ لَقِيتُ
فَلَمَّ ارَهُ فَكَأَنَّمَا ابْتَلَعْتُمُ الْأَرْضَ فَصُرْتُمْ إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ
مَجَالِسِي فَتَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ صَارَ
الَّتِي رَجُلٌ مَخْضَرٌ مَجْلِسِي فَقَالَ لِي خَرَجْتَ مِنَ الْكُوفَةِ أَرِيدُ
بَغْدَادَ وَخَرَجْتَ مَعَ سَفَايْنِ سِتٍّ وَكَانَتْ غَيْبَتِي إِلَى بَعْثِ
فَقُرَأَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فَرَسَخْتُ فِي نَجْوَى وَقَطَعْتُ السَّبِيلَ
قَالَ وَخَرَجْتَ لِدَرْ ضَرْبَاتِهِ وَأَنَا فِي رَجُلٍ بَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ
فَلَمْ عَلَيَّ وَقَالَ أَنَا عَتِيقُكَ وَمَوْلَاكَ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ
ذَلِكَ وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عَزَّوْتُ الدَّيْلِمَ فَأَسْرَتُ

فَلَسْتُ





محمد بن الحسن بن محمد الهمداني قال اخبرنا السيد ابو عبد الله
الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني القصبني بقراءة علي بن
قال حدثنا الشريف ابو محمد الحسن بن احمد العلوي المحمدي
ببغداد وفرشهر رمضان من سنة خمس وعشرين واربعمائة قال
حدثنا القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد وكرين
احمد بن محمد وابو عبد الله الغالب قالوا حدثنا محمد بن
هرون المنصور بن العباسي قال حدثنا احمد بن شاذان
قال حدثنا يحيى بن اكنم القاضي قال حدثنا المأمون عن
عطية العوفي عن ثابت البناني عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم
نوح ٤ او حر الله اليهم ان شق الواح الساج فلما شققها
لم يدرك ما يصنع بها فهبط جبرئيل عليه السلام فراه مئة السفينة
ومعه ثابوت فيه مائة الف مسمار وتسعة وعشرين الف
مسما فسمت بالمسامير كلها السفينة الى ان بعثت
خمسة مئة ففرض بيده الى مسمار منها فاشرق فيه



واضاء كما يضيئ الكوكب الدرّي فراقوا السما فتمجيد
ذلك فوج فانطقوا الله ذلك المسما بلان طلقوا زلق
فقال على اسم خير الانبياء محمد بن عبد الله فمبط اعلم
جبرئيل ع فقال له يا جبرئيل ما هذا المسما الذي رايت
مثله قال هذا باسم خير الاولين والاخرين محمد بن عبد الله
اسمه فاولها على جانب السفينة اليمنى ثم ضرب بيده على مسما
ثان فاشرق وانار فقال فوج ع وما هذا المسما قال مسما
اخيه وابن عم علي بن ابي طالب ع فاسمه على جانب السفينة
اليسار فاولها ثم ضرب بيده الى مسما ثالث فشرق
وانار فقال هذا فاطمة مسما فاطمة ع فاسمه الى جانب
مسما رابعها ثم ضرب بيده الى مسما رابع فزهر وانار
فقال هذا مسما حسن فاسمه الى جانب مسما رابع ثم ضرب
بيده الى مسما خامس فاشرق وانار وبكا فقال يا جبرئيل
ما هذه الندوة فقال هذا مسما الحسين بن علي ع سيد
الشهداء فاسمه الى جانب مسما اخيه ثم قال اللهم وحملائه

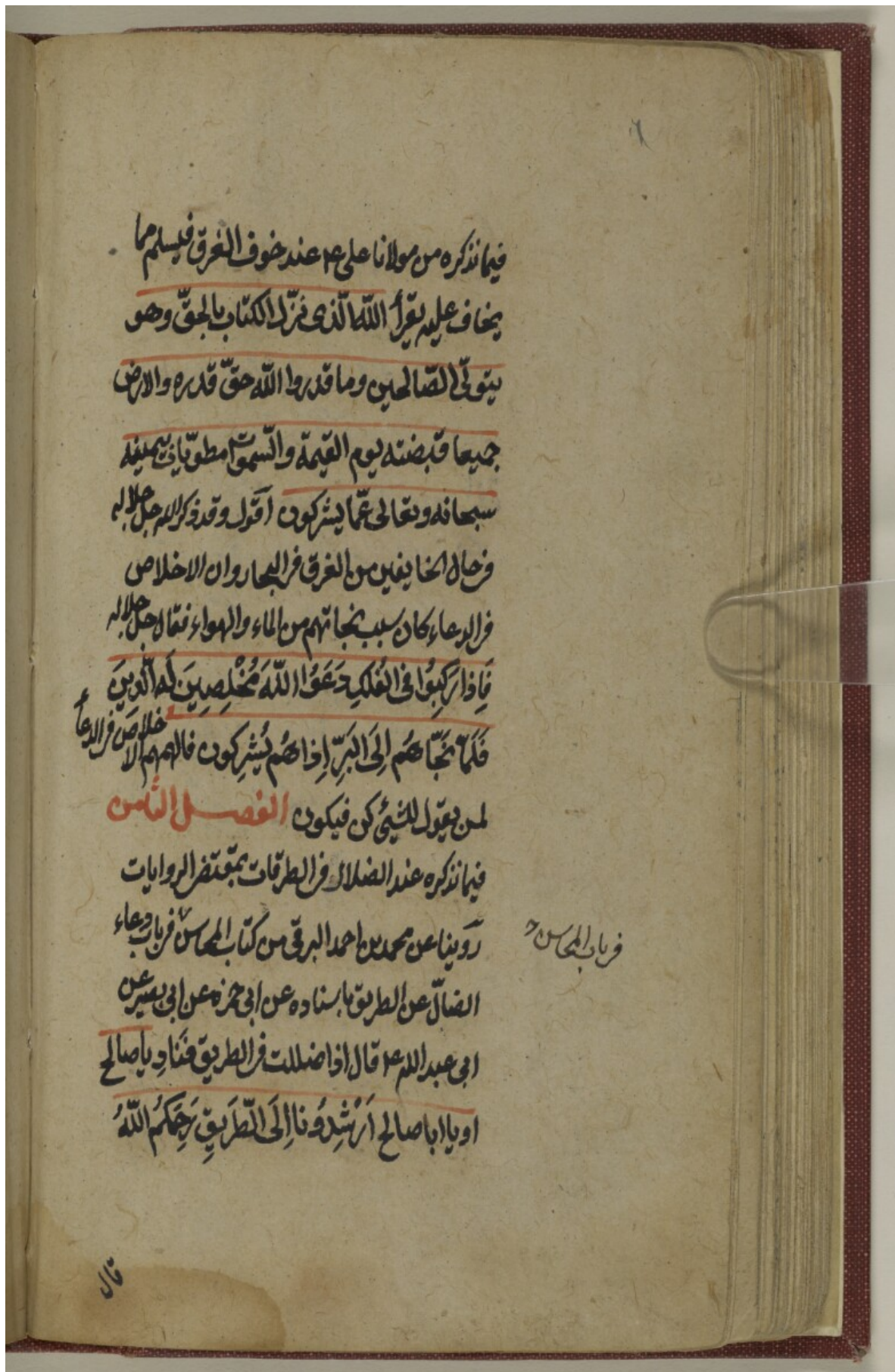


عَلَى ذَاتِ الْوَجْهِ وَدُسِّرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيْفُ نَحْوُ الدُّسْرِ لَوْلَا مَا رَأَى السَّيْفُ بَاهِلَهَا
يَقُولُ أَبُو الْعَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِيسِ
مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ أَمَا ذَكَرْتُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَرِوَانَةَ
مُحَمَّدَ بْنِ الْبَخَّارِ الذَّرَمِيَّ أَعْيَانُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الْأَرْبَعَةِ
الْمَذَاهِبِ وَثِقَاتُهُمْ وَمَنْ لَا يُثِقُهُمْ فَيُمَارِوهُمْ مِنْ فَضَائِلِ
أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَغُلُوُّ مَقَامَاتِهِمْ وَمَا رَأَيْتُهُمْ وَلَا رَأَيْتُهُمْ طَرِيقُ
شَيْعَتِهِمْ إِلَى الْآنَ وَإِذَا كَانَ نَجَاةُ سَفِينَةِ نُوحٍ بِأَهْلِهَا
وَهُمْ أَصْلُ كُلِّ مَنْ بَقِيَ مِنْ دَوْلَادِمْ فَلَا عَجَبَ إِذَا صَلَّى الْآنَ
عَلَيْهِمْ حُنْدُ رُكُوبِ كُلِّ سَفِينَةٍ شَكَرَ الْعُلُوَّ مَقَامَاتِهِمْ مَا ظَنُّنَاهُ
مِنْ النِّجَاةِ تُبْرِكَا تَهُمْ وَإِنْ اخْتَارَ كُلُّ مَنْ يَرْكَبُ فَرَسَفِينَةٍ
وَحَافٍ مِنْ أخطَارِهَا وَمُعَاطِبِهَا أَنْ يَكْتُبَ عَلَى جِلْدِهَا
فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ أَسْمَاءُ لَهُمْ فَرَسَفِينَةٍ نُوحٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
تَوْصِلُهَا وَتَوْصِلُهَا مِنَ الظُّفْرِ مَا انْتَهَتْ فِي النِّجَاةِ سَفِينَتُهُمْ
إِلَيْهِمْ أَوْ يَكْتُبَ فِي رِقَاعٍ وَيُلصِقُهَا فِي جَوَانِبِ سَفِينَتِهِمْ رُكُوبُ



82

فلا يجد من فضل الله جل جلاله ان يظفوه بمطلوبهم
محبوبه انت الله تعالى **الفصل الثاني** فيما ذكره من
دعاء ودعا به من سوط من مركب في البحر فنجاه الله تعالى
من تلك الاخطار وجدت في كتاب المستغنيين بناده ان
رجلا كان في مركب فسقط في البحر فقال ثلث مرات
لا اله الا انت فسمع اهل المركب مناديا ينادي بتيك
تبيك نعم الرب ناديت ثم اختطف من البحر **فصل**
وقد عرفت ان يونس بن متى ع قال في البحر لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجاه الله بحبه
انه ارحم الراحمين فقل كما قال فانه جل جلاله قال
وكذلك ننجي المؤمنين **الفصل الثالث** فيما ذكره
من دعاء ذكره في تاريخ ابن العربي دعواه في احوال
بحر فظفروا بالمحاربين وهو يا ارحم الراحمين يا
كرمه يا حلیم يا احد يا صمد يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ربنا **الفصل الرابع**



فيما ذكره من مولانا علي ع عند خوف الغرق فيسلم ما
يخاف عليه يقول الله الذي في كتاب الحق وهو
يتولى الصالحين وما قدره الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى مما يشكون اقول وقد ذكر الله جل جلاله
في حال الخائفين من الغرق في البحار وان الاخلاص
في الدعاء كان سبب نجاةهم من الماء والهوان فقال جل جلاله
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجاهم الى البر اذا هم يشكون فاهمهم الله
لمن يقول للشيء كن فيكون **الفصل الثامن**
فيما ذكره عند الضلال في الطرق بمقتضى الروايات
روينا عن محمد بن احمد البرقي من كتاب المحاسن في باب دعاء
الضال عن الطريق باسناده عن ابي حمزة عن ابي بصير
ابي عبد الله ع قال اذا ضللت في الطريق فناد يا صالح
او يا ابا صالح ارشدوني الى الطريق يحكم الله

فراي المحسن

قال

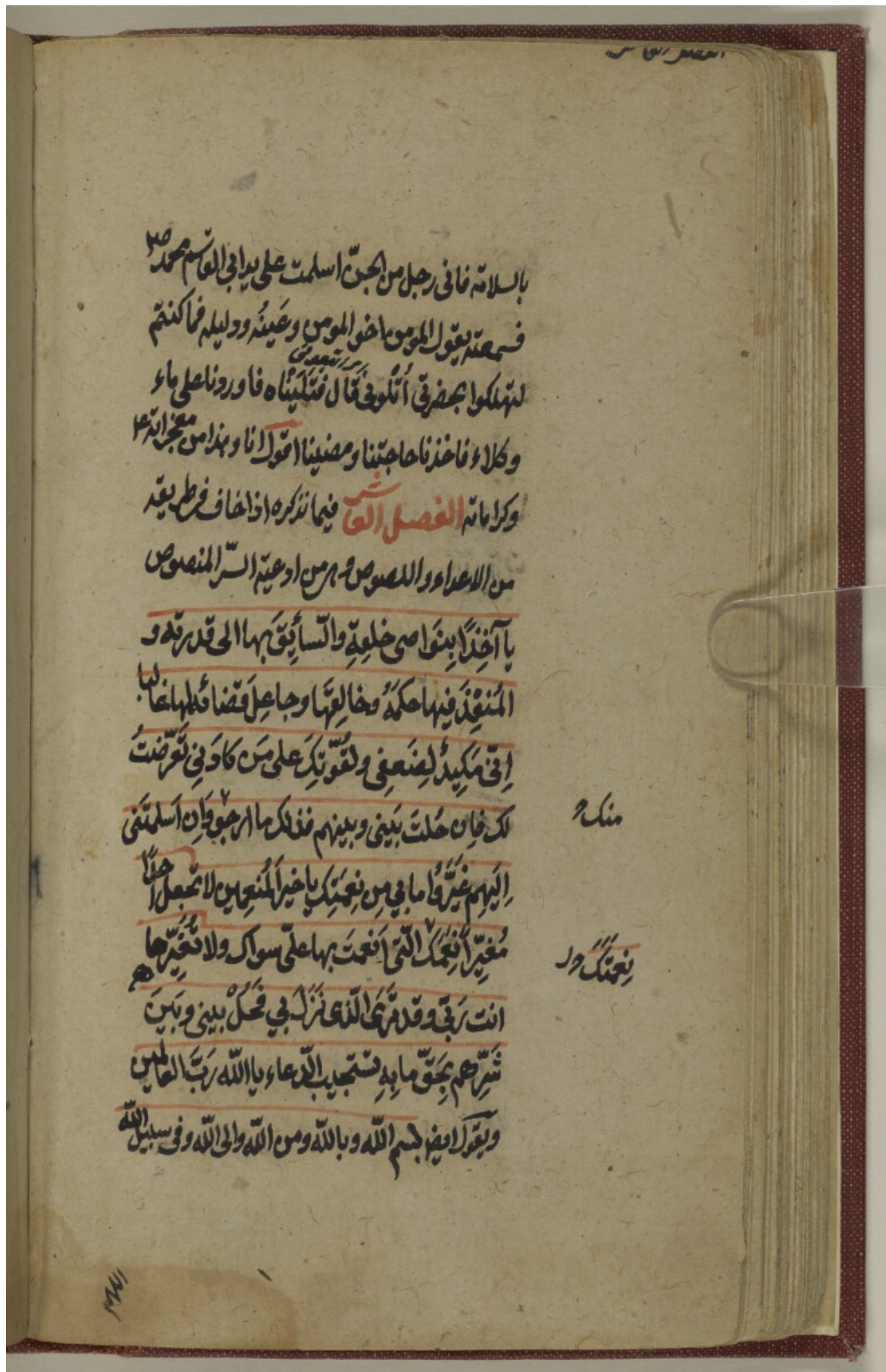


۵۶



84

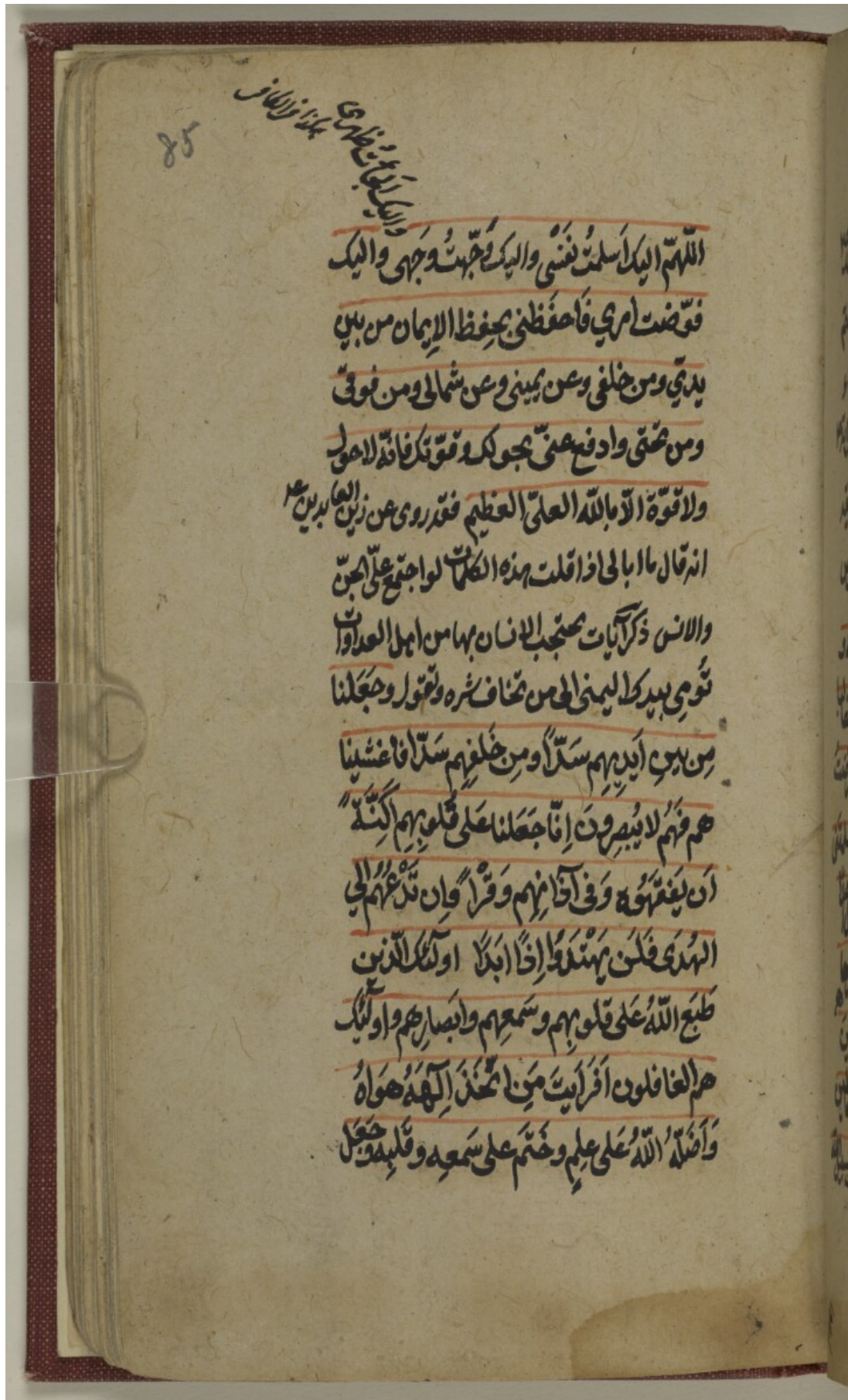
ونحن فرطيق مكة فاقضنا ثلثة ايام نطلب الطريق فلم نجد
فلما ان كان في اليوم الثالث وقد نفذ ما كان معنا فتحفظنا
ونكفنا بأزرننا ازررا حرامنا فقام رجل منا قنادي ^{يا صلي}
يا ابا الحسن فاجابه مجيب من بعد فقلنا من انت يرحمك
الله فقال اناس من الغوا الذين قال الله تعالى وكنابه واذ صرفنا
اليك نقر من لحن يستمعون القرآن الى آخر الآيات
ولم يبق منهم غيري وانا مرشد الضلال من الطريق قال
فلم نزل نبتج الصوت حتى خرجنا الى الطريق اقول ورايت
مخطا جبر المسعود ورام بن ابي فراس قدس الله روحهم
فريمهم في المعز الذي ذكرناه ما هذا القوطا وجدناه وروى
عن محمد بن علي الباقر ع ان قوما خرجوا فرغفقتوا
منازة فزعموا قاطظ فخرج عليهم النهار وقد نفذ الماء
والراد فاشرفوا على الهلكة عطشا قبلوا اصول
الشجر فاذا رجل عليهم بياض الغياب وقف عليهم فقال
سلام فقالوا سلام قال ما حالكم قالوا ماترنا انما



بالسلامة فاني رجل من اهل البيت اسلمت على يد ابي القاسم محمد
فسمعت يقول المؤمن اخو المؤمن وعينه ودليله فما كنتم
لهم تملكونا بحضرة انا لوفى قال فتكلمنا فاورونا على ماء
وكلنا فاحذرنا حاجتنا ومضينا اقوالنا وهذا من معجزاته
وكراماته **الفصل الثاني** فيما ذكره اذا خاف من طريقه
من الاعداء والخصوم من ادعيته السر المنصوص
يا اخذا بنوامي خليفه والسابق بها الى قدرته و
المتعود فيها حكمه وخالفها وجاعل قضاء لها
اخي مكيد لضعفي ولتقوتك علي من كادني تعرضت
لك فان حلت بيني وبينهم فذلك ما ارجو وان اسلمتني
اليوم غير ما بي من نعمتك يا خير المنعمين لا تجعل
مغير نعمتك التي انعمت بها علي سواك ولا تغيرها
انت ربقي وقد مر لي الذم لك بي فحل بيني وبين
شرهم بحق ما به فتجيب الدعاء يا الله رب العالمين
ويقول ايضا بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله

منك

نعمتك





على يمينه غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا
تذكرون وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا وجعلنا على
قلوبهم أكنتة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا
ذكرت ربك في القرآن وحده ولو أعلينا إبراهيم نورا
الفصل ١١ فيما ذكره مما يكون أمانا من اللص
إذا طغى به ويتخلص من عظيم رآيت قريبا بالمستغنين
بإسناده إلى رجل من الانصار وهو أبو معلن لقيه لقص
فأراد اخذه فساله ان يصلي اربع ركعات فتركه فصلا
وسجد وقال فرسجوده يا ودود يا ذا العرش المجيد
يا فعالا لما يريد اسئلك بعزتك التي لا تزل
ملكك الذي لا يقصام وبنيوك الذي ملا اركان
عرشك ان تكفيني شر هذا اللص يا مغني اغني
وكرر هذا الدعاء ثلث مرات فاذا انقضى قد اقبل
بيده حربة فقتل اللص وقال له انا ملك من السماء

معلق حر

الرابع



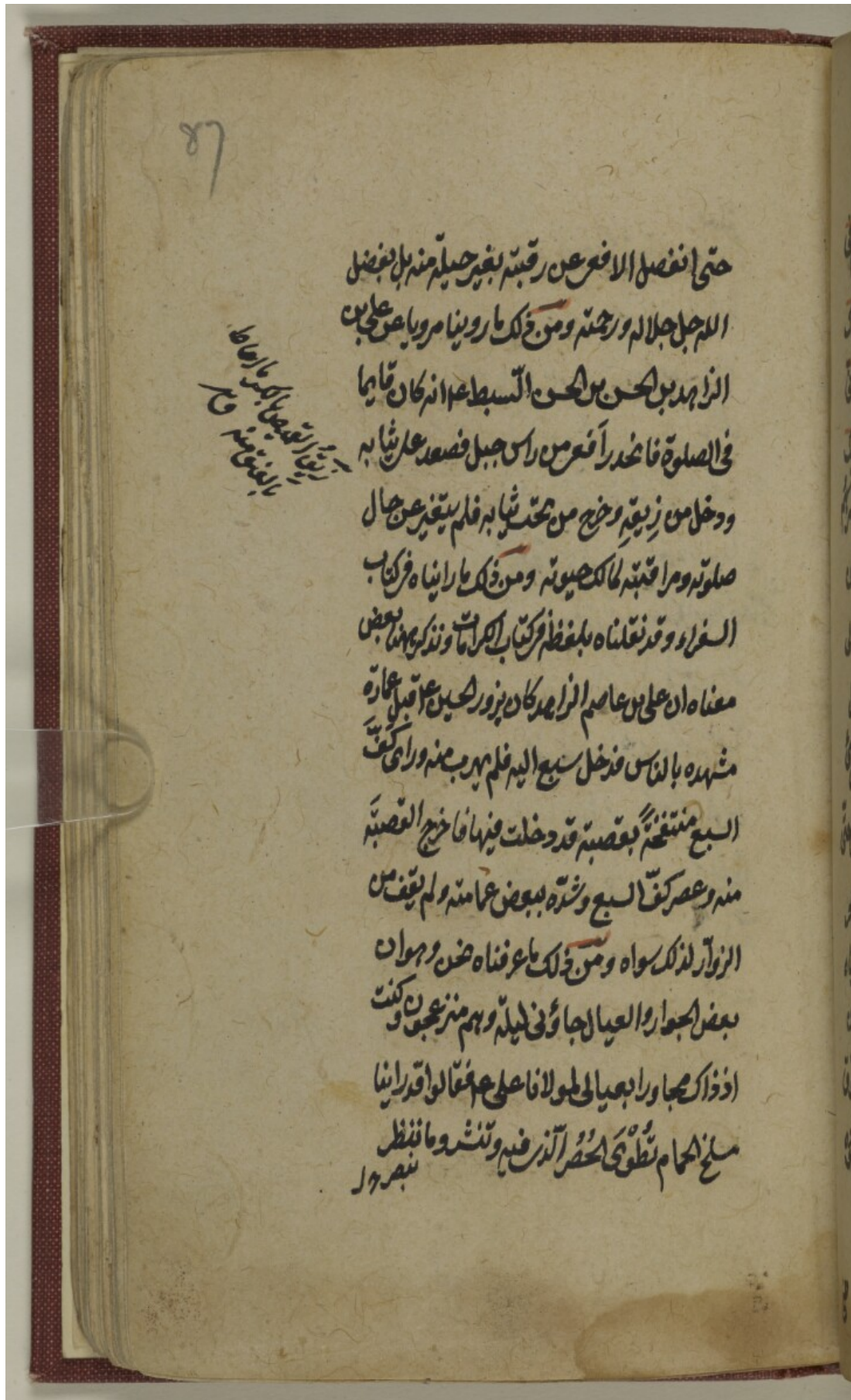
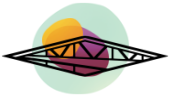
86

الرابعة وان من صنع كما صنعت تجيبه مكروبا
كان او غير مكروب ومن الكتاب المذكور باناد عن
زيد بن حارثة انه ظفر ببلص واراد قتله فقال لم عني
اصلي كعتين فخلاه فلما فرغ منها قال يا ارحم
الرحمين فسمع الله قايلا يقول له لا تقتله فعاد
فقال يا ارحم الرحمين فسمع قايلا يقول له لا تقتله
فقال مرة ثالثة يا ارحم الرحمين واذا بفارس فريده
حربة فرأه شعله من نار فقتل بها اللص ثم قال لما
لما قلت يا ارحم الرحمين كنت في السماء الدنيا فلما
قلت مرة ثالثة يا ارحم الرحمين انتك **الفصل ١٢**
فيما نذكره من دعاء قال مولانا علي بن عبد الله
فظفر بدفع ذلك الابطلاء رايت في الجزء الرابع من
كتاب فروع الموعود والاحزان تاليف احمد بن داود
النعافى قال ابن عباس قلت لامير المؤمنين ع اليه
الصفتين اما ترى الاعداء قد احدثوا بنا فقال وقد رايتك

البعث فلما قلت ثانية
كنت في السماء ع

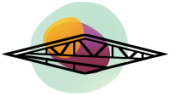


هذا قلت نعم فقال اللهم اني اعوذ بك ان أضام في
سلطانك اللهم اني اعوذ بك ان أضل في هذا
اللهم اني اعوذ بك ان افترق في غناك اللهم اني
اعوذ بك ان أضيق في سلامتك اللهم اني اعوذ بك
ان أقلب والامر لك اقول نا فكناه الله عز وجل امرهم
الفصل ١٣ فيما تذكره من ان المؤمن اذا كان
مخلصا أخاف الله منه كل شيء روينا ذلك بابنا دنا الى
ابن قيس من كتابه كتاب المحاسن عن صفوان الجمال قال قال
ابو عبد الله عن ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء
ثم قال اذا كان مخلصا لله أخاف الله منه كل شيء حتى
هو ام الارض وسباعها وطير السماء وحيثان البحر
فن ذلك رويناه من كتاب الرجال للشيخ وقد ذكرناه
في كتاب الكرامات ولم يحضرنا الغنم فنذكرهم الان معناه ان
بعض خواص مولانا علي بن ابي طالب كان قد سجد فقلوب
انفعي على خلقه فلم يتغير حال سجوده ومراقبته معبوده

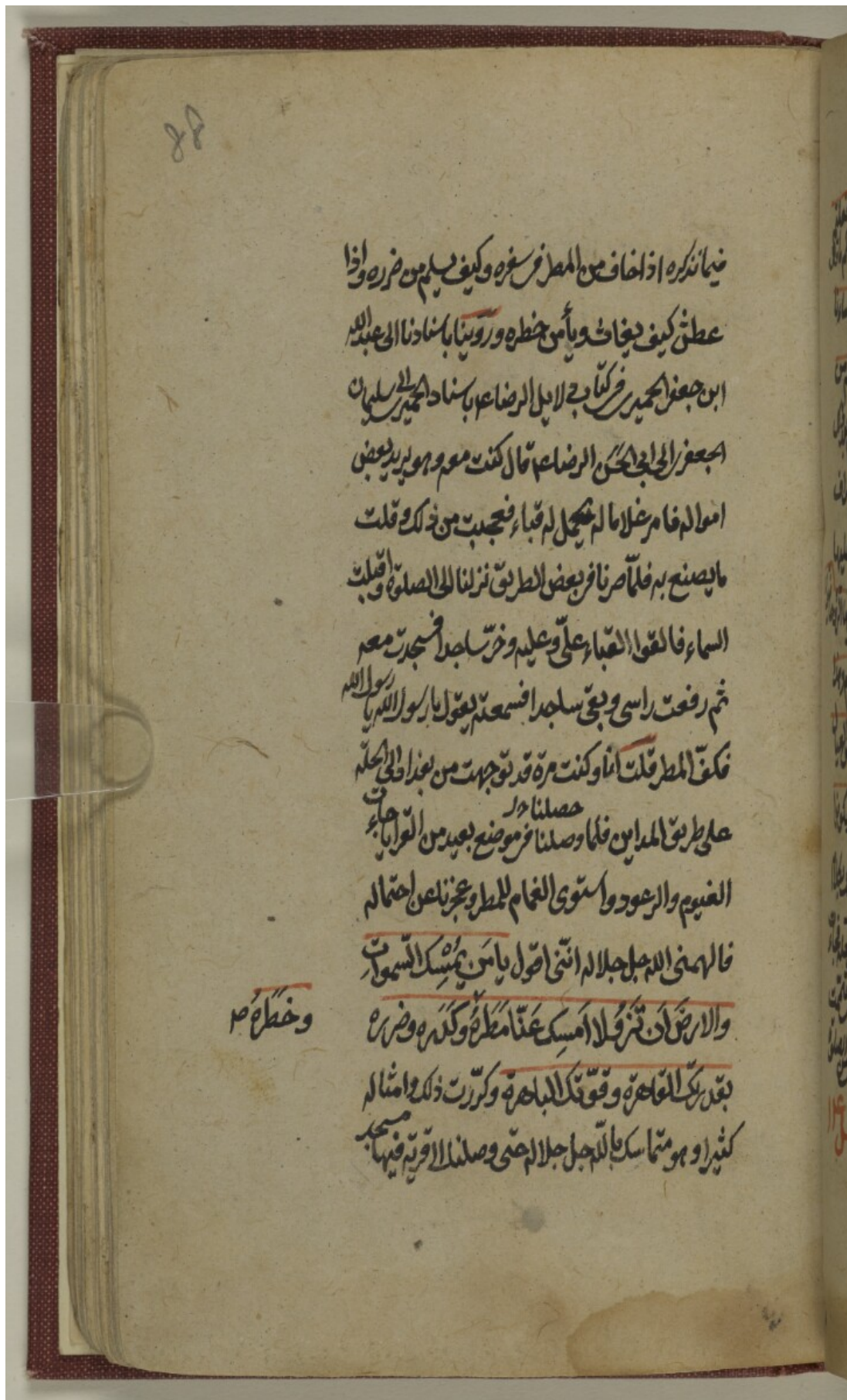


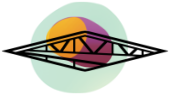
حتى انفصل الا فرعن رقبته بغير حيلة منه بل بفضل
الله جل جلاله ورحمته ومن ذلك ما روينا من رواية علي بن
الزاهد بن الحسن بن الحسن السبط عما كان قائما
في الصلوة فاستدرا فرعن من راس جبل فصعد على شابه
ودخل من زبقة وخرج من تحت شابه فلم يتغير عن حال
صلوته ومراقبته لما كان حيوته ومن ذلك ما رواه في كتاب
السفر وقد نقلناه بلفظه في كتاب الكرامات وذكره بعض
مفاهي ان علي بن عاصم الزاهد كان يزور الحسين ع قبل عماره
مشهد بالناس فدخل سبع اليه فلم يهرب منه وراى كفت
السبع منتفخه بعصبته قد دخلت فيها فاخرج العصبه
منه وعصر كفت السبع وشده ببعض عمامته ولم يقف من
الزوار لذلك سواه ومن ذلك ما عرفناه نحن وهوان
بعض الجوار والعيال جاءوا في ليلة وهم منزعجون كنت
اذ ذاك مجاورا بهيالي لمولانا على عهده فالتوا قد راينا
سبحانهم تطوى تحضر الذرفيه وتشر وما ينظر
نصير

بالتصديق
بالتصديق



فحضرت عند باب المسج وقلت سلام عليكم قد بلغني عنكم ما ذكرتم
ونحن جيران مولانا علي عه واولاده وصيغافه ووالسائونا
مجاوركم فلا تكدرنا علينا مجاورته ومتى فعلتم من
ذلك شكوناكم اليه فلم نعرف منهم تعرفنا المسج الحرام بذلك
ابدا ومن ذلك ان ابني الحافظه الكاتبة شرف الاشرف
كحل الله لها مخف الاثنا عرفتني انها سمع سلاما عليها
من لادراه فوقف في الموضع فقلت سلام عليكم ايها الروحانيون
فقد عرفتني ابني شرف الاشرف بالعرض لها بالسلام وهذا
الانعام مكر علينا ونحن نخاف منه ان ينفر بعض العيال
منه ونأل ان لا تعرضوا لنا بشيء من المكدر وتكونوا
معنا على جميل العاداة فلم يعرض لها احد بعد ذلك بكلام
جميل ومن ذلك انني كنت اصلي المغرب بدار الجميلة فجاء
حيث قد خلعت ثوبي فقامت عند موضع سجود فقامت
الصلاة ولم تعرض لي بسوء وقتلتها بعد فراغ من الصلاة
وهذا امر معلوم يعرف من رآه او رآه **الفصل عا**

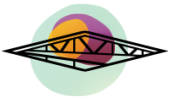




فدخلته وجاء الغيث شيا عظيما واللعنة التي دخلت فيها
ولمنا منه وكان ذلك قبل ان أقف على هذا الحديث أقول وتوجهت
مرة فالتفتا فبعيا لي من شهر الحسين ١٢ الى بغداد في السفن
فتعجبت الدنيا وارعدت وبدأ المطر فالهت اني قلت
ما معناه اللهم ان هذا المطر من الله لمصلحة العباد
وما يحتاجون اليه من عمارة البلاد فهو كالعباد في كل مننا
ومصلحتنا ونمغن الآن قد سافرنا بامر من ارجين الاحسان
وترك فلا تسلط علينا ما هو كالعباد لنا ان يضر بنا
وأجرنا على عوائد العناية الالهية والرعاية الربانية
وأجر المطر على عوائد المعبودية وامر فعدنا الى المواضع
النافعة لعبانك وعمارة بلادك برحمتك ارحم الراحمين
فكس في الحال أقول وهذا من تصديق الاله المعظمت
واجابة الدعوات ولحمد من جمل المعجزات والذرية من جملة
العناية فانه جل جلاله انجاس المحن من المؤمنين
الفصل الخامس فيما ذكره اذا تعذر على المني والماء



89
وجرت فرحيت حذفت سنده لان المراد العمل بمقتضا
ان الحاج تغذي عليهم وجود الماء حتى اشرفوا على الموت
والفنا فغشي على احد هم فسقط الى الارض مغشيا عليه
فرأى فرحان غشيت مولانا عليا يقول يا اغفلك عن
كلمة النجاة فقال له وما كلمة النجاة فقال هو تقول آدم
ملكك على ملكك بلطفك اغشى وانا على بن ابي طالب
فجلس من غشيت ودعا بها فان شاء الله جل جلاله غما
فرغير زمانه ورعى غشيتا عاش به الحاج على عوايد عفوه
وجوده واحسانه **الفصل ان غشيت** فيما ذكره اذ لقا
شيطانا او سحرا رويانا من كتاب غشيت الداء وغشيت الواغي
تأليف علي بن محمد بن عبد الصمد التميمي باسنادة قال قال رسول الله
يا علي من خاف شيطانا او سحرا فليقرأ ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا انه اخلق والامر



تبارك الله رب العالمين وكان من الأصل بعض الآيات
وقال تبارك الله فاتهمنا بالاحتياج اليها من الاحتفاظ بها
الفصل العاشر فيما ذكره لرفع ضرر الباع وقد مرنا
طرقا مما يحتاج اليه من خاف فرغوه من الباع وذكر حديثا
آخر من كتاب غنية الواعز زيادة في الانتفاع به سنده الى الحسن
جعفر بن محمد عن كباية عن قال قال امير المؤمنين ع من يخوف
سبع على نفسه او على غنمه فليقل اللهم رب دانيال
ورب الحب ورب كل اسد مستأسدا حفظني و
احفظ علي غنمي **الفصل الحادي عشر** فيما ذكره في حديث
آخر للسلمة من الباع زويناه من كتاب المحاسن سنده عن
ابن ابي نعيم عن ابيه قال بعثني جعدة بن هبيرة الى امواد
فذكرت ذلك لعلي ع فقال اسعلكم اذا ملتم لم تتركوا الا
قل اعوذ برب دانيال والحبت من شر الاسد ثلاث
مرات قال فخرجت فاذا هو باسط ذراعيه عند حجرها
فلم يتعوض لي ومرت بقرات فتعوض لي من فضر منهن

سور حدر

بقره



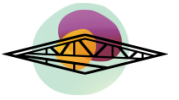


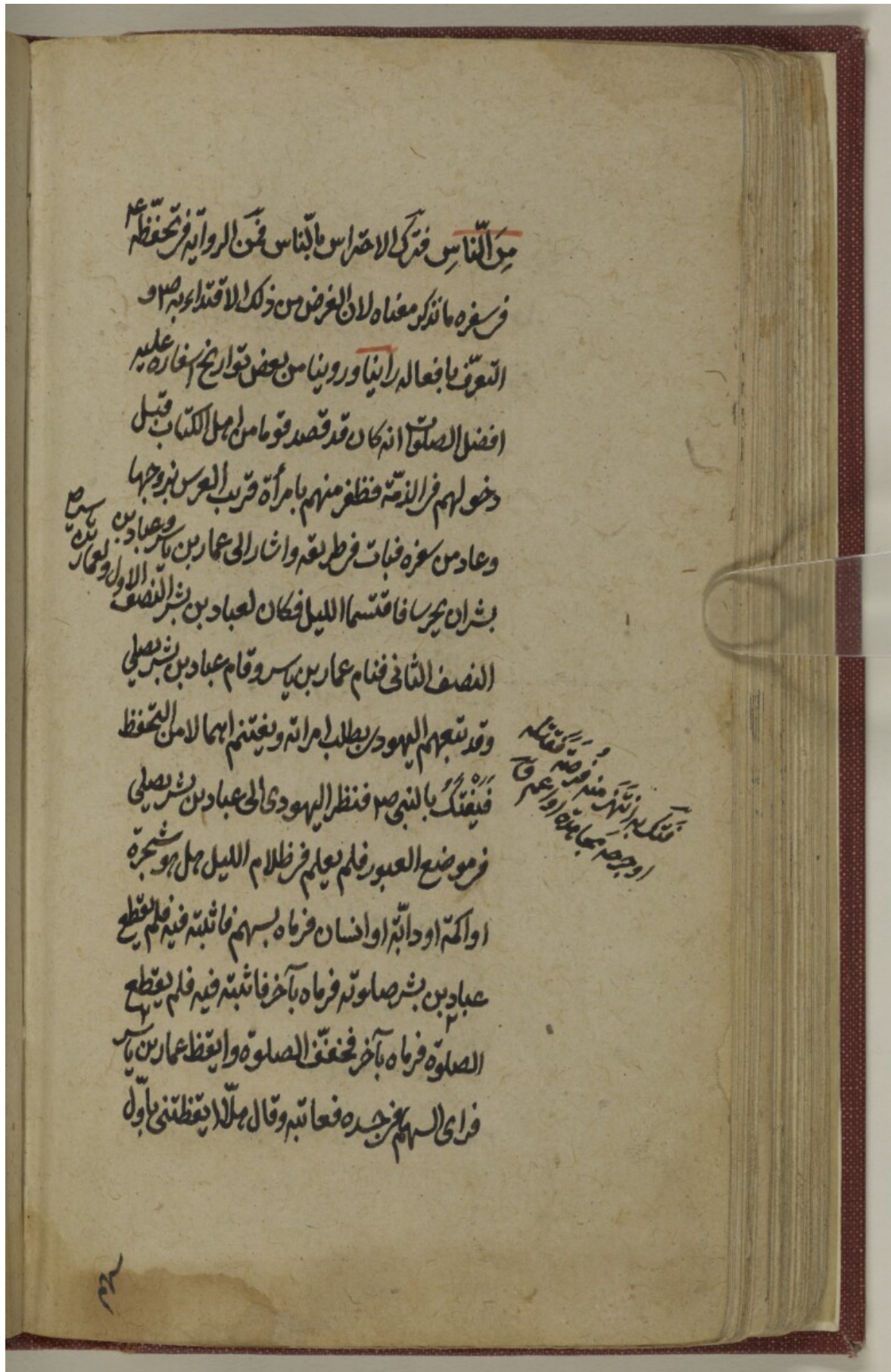
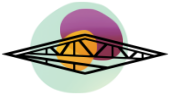
فيما نذكر من تصانيفه الدائمة من كتاب منية الداعي ^{بإشارة} ^{إلى} ^{الله} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم}
يا علي من تصانيفه الدائمة منية الداعي ^{بإشارة} ^{إلى} ^{الله} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم}
من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون
الفصل الثاني والعشرون فيما نذكر من تصانيفه الدائمة منية الداعي ^{بإشارة} ^{إلى} ^{الله} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم}
عن دابة نورا وميزان علي عيناها وجهها أو يكتبها
ويذكر الكتاب عليها باخلاص نية بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الثاني بسم الله الثاني بسم الله المعاني بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو
السميع العليم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين وأرزاق العين الحابس والحجر اليابس
وما عفاريس وشهاب ثاقب من العين إلى العين وأرزاق
العين إلى العين فقال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام
إلى ابن نذير العين السورة قالت أذهب إلى النور
في نيره والجل في قطاره والدابة في باطنها فقالا
لها عليهما السلام غرنا عليك بسعة وتسعين اسما





مُخْرَجٌ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَإِنْ
شِئْتَ فَقُلْ بِأَعْقَابِ الْأَنْشَاءِ بَعْدَ هَذَا الْوَعْدِ اللَّهُمَّ زَيِّنْ لِي
خَيْرَ هَذَا الْمَكَانِ خَيْرَ أَهْلِهِ وَخَيْرَ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهِ أَوْ دَخَلَ
إِلَيْهِ وَخَيْرَ مَنْ قَرَّبَ مِنْهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَوْ خَرَجَ عَنْهُ وَكَفَى
شَرَّهَ وَشَرَّ أَهْلِهِ وَشَرَّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهِ أَوْ دَخَلَ إِلَيْهِ
وَشَرَّ مَنْ قَرَّبَ مِنْهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَوْ خَرَجَ عَنْهُ اللَّهُمَّ الْوَيْلُ لِي
حِفْظُكُمْ مِنْكَ وَالْعَمَلُ بِشَرِّكُمْ فِي تَرْكِ الْأَذَى لِنَفْسِكُمْ
بِظُلْمِكُمْ لَنَا وَالْغَيْبَةُ لَنَا وَالْعَرَضُ لَنَا اخْتِمْ عَلَيَّ حَوَائِجِي
إِنْ نَفَعَ مِنْهَا مَخَالِفَةٌ لَا رَادَّ لَكَ أَوْ مَعَارِضَةٌ لِحُكْمِكَ
بِشَيْءٍ تَغَيَّرَ عَلَيْنَا عَوَائِدُكُمْ وَفَوَائِدُكُمْ وَادْفَعْ
عَنَّا نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ وَشَرَّهَ وَبُؤْسَهُ وَأَخْطَرَهُ
وَأَكْثَرَهُ وَكَمَلْ لَنَا سَعُودَهُ وَخُلُودَهُ وَمَسَارَّةَ وَصِيَّائِهِ
وَأَدْخِلْنَا إِلَيْهِ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَمْنًا بِمَقَامِ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنَا مِنْهُ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا وَكُنْ لَنَا عَلَى الدَّهْرِ ظَهِيرًا وَمِنْ





من الناس فذكر في الاختصاص بالناس فمن الرواية في تحفظه
فصره ما ذكر معناه لان الغرض من ذلك لاقتداء به و
التعريف بفعاله رانيا وروينا من بعض توارخ نفاذه عليه
افضل الصلوات انه كان قد قصد قوما من أهل الكتاب قبل
دخولهم في الذمة فظفر منهم بامرأة قريب العرس فزوجها
وعاد من سفره فبات فطر نعمة واشتال الى عمار بن عباد بن
بشران بحرا فاقسم الليل فكان لعباد بن بشر النصف
النصف الثاني فنام عمار بن يسر وقام عباد بن بشر يصلي
وقد تبعهم اليهود يطلب امراته ويغتصبونها لئلا يمل التحفظ
فبينما بالنبي ص فنظر اليهودي الى عباد بن بشر يصلي
فموضع العبور فلم يعاينهم في ظلام الليل بل هو شجرة
او اكله او دابة او انسان فرماه بهم فاثبت فيه فلم يقطع
عباد بن بشر صلاته فرماه باخر فاثبت فيه فلم يقطع
الصلوة فرماه باخر فحفظ الصلوة واعتصم عمار بن يسر
فراى اليهم فحده فعاتبه وقال لئلا يعظمني باول

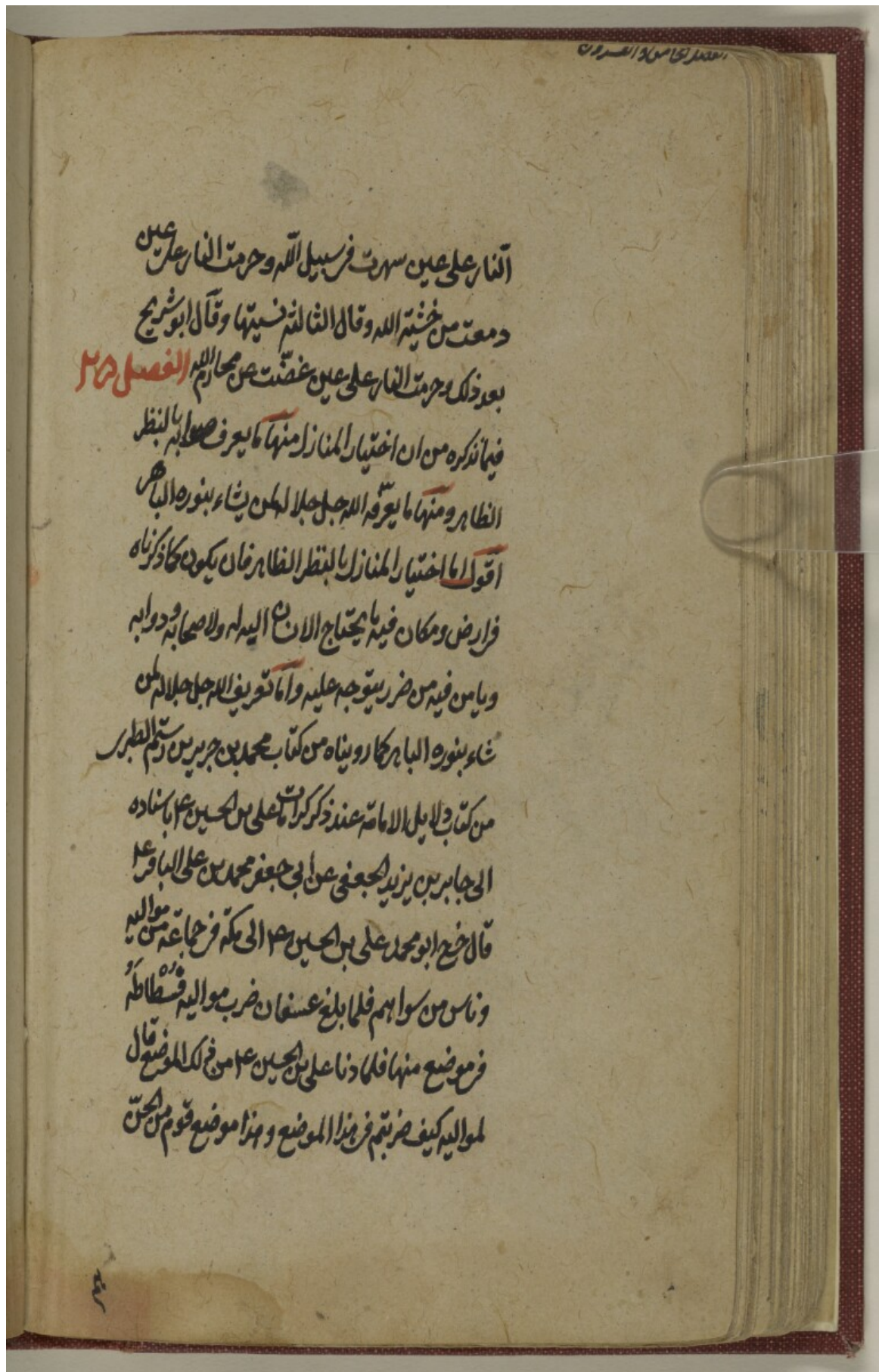
نكح بن بشر من قومه
او حرمه بجانبه او غيره

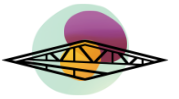


93

سهم فقال كنت قد بدأت بورة الكهف فكميتان قطعها
ولو لا خوفني ان ياتي العدو على نفسي ويصل الى رسول الله
واكون قد ضيعت فخر من ثغور المسلمين ما خففت من
صلوتي ولو اتي على نفسي فذبح العدو عما اراده اقول
وذكر ابو نعيم الحافظ في الجزء الثاني من كتاب حلية الاولياء
بالسند في حديث ابي ريجان انه كان مع رسول الله ص في
غزوة فاونيا ذات ليل الى شرف فاصابنا فيه برد شديد حتى
رايت الرجال يحفر احداهم حفيرة فيدخل فيها ويغطي عليه
بمحفة فلما راى ذلك منهم قال من يحسن افر من هذه الليلة
فادعوا له ببعاء يصيب به فضله فقام رجل فقال يا رسول الله
فقال من انت فقال فلان بن فلان الانصار فقال
اوه قد نامت ثم اخذ ببعض ثيابه ثم استفتح ببعاء له
قال ابو ريجان فلما سمعت ما يدعوه رسول الله ص للانصار
فقلت فقلت انا رجل فسالني كما ساله فقال اوه كما قال
له ودعا ببعاء دون ما دعا به للانصارى ثم قال امرت

باب في حديث ابي ريجان
عن رسول الله ص في
الغزوة فاونيا ذات ليل

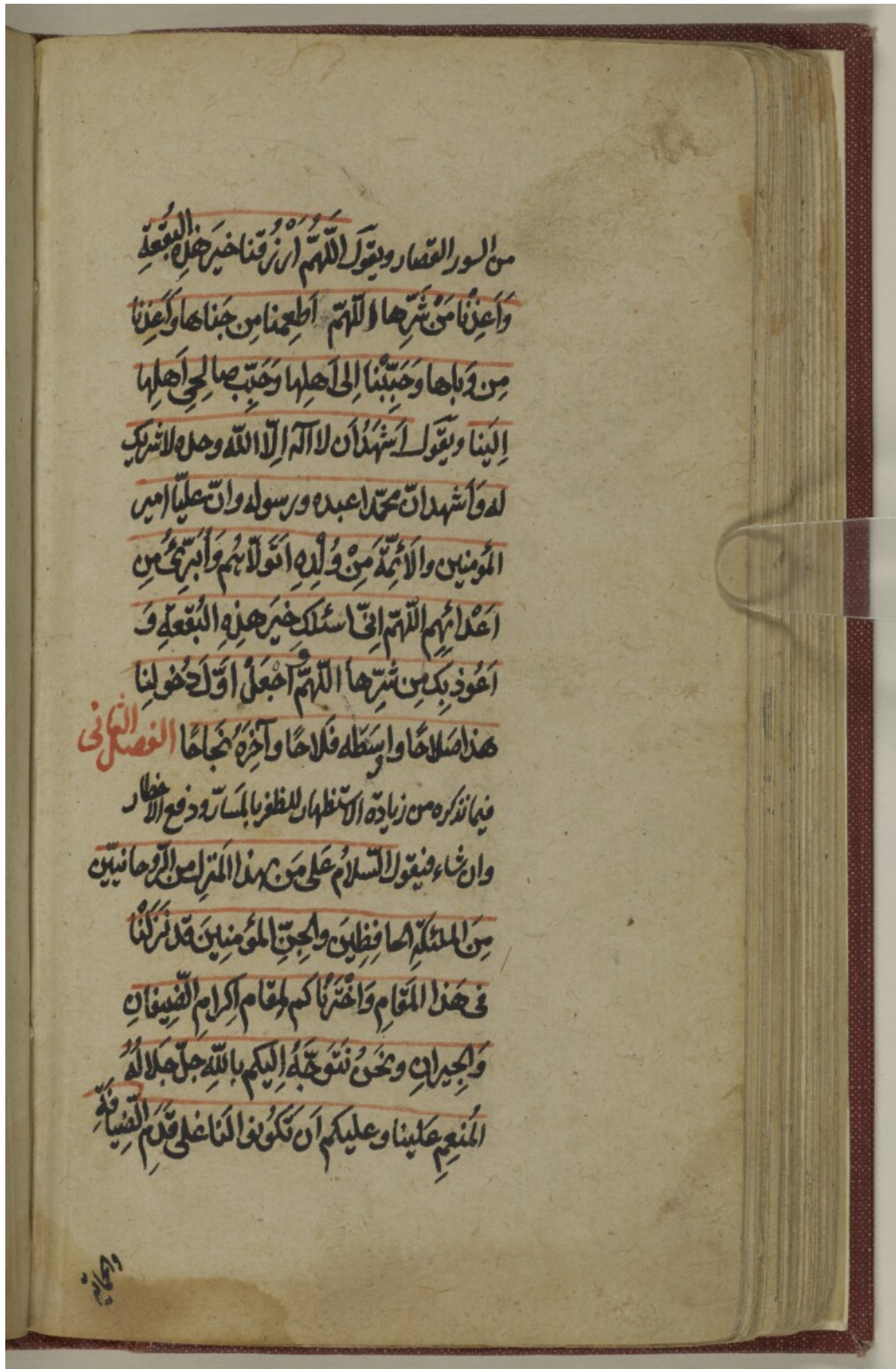




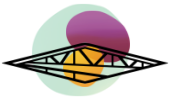
94

أطعمه كذا في نسخة
أطعمه كذا في نسخة
أطعمه كذا في نسخة
أطعمه كذا في نسخة

بهم لنا أولياء ولنا شيعه وذلك يضر بهم ويضيق عليهم فقلنا
ما علمنا ذلك عرفوا على قلع الفساطيط وإذا أتت يسمع
صوته ولا يبرئ شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله صدق القول
فسطاطك من موضع فانا نختل لك في هذا اللطف
قد أهديناك اليك ونحب ان تناول منه لسر برك فاذا أجبنا
الفساطيط طبق عظيم اطباق ومع فيها عنب وطرطبان
وموزر فأكلمه كثيرة فدعا ابو محمد عن كان معه فاكلوا
واكلوا مع من ملك الفاكهة **الباب الاول** السامع
فيما نذكره مما نقوله عند النزول من المرو والمنقول وما يقع
علينا من زيادة في القبول وما يخص به من الخوف
من الدعوى وفيه فصول **الفصل الاول** فيما نذكر مما
اذنزل ببعض المنازل روينا في كتاب مصباح الرازي
وجناح المافرو غيره من النقل الظاهر ان المافرو اذا
نزل ببعض المنازل يقول اللهم انزلني منزلا مباركا
وافتح خير المنزلات ويصلي ركعتين بالحمد وعائنا

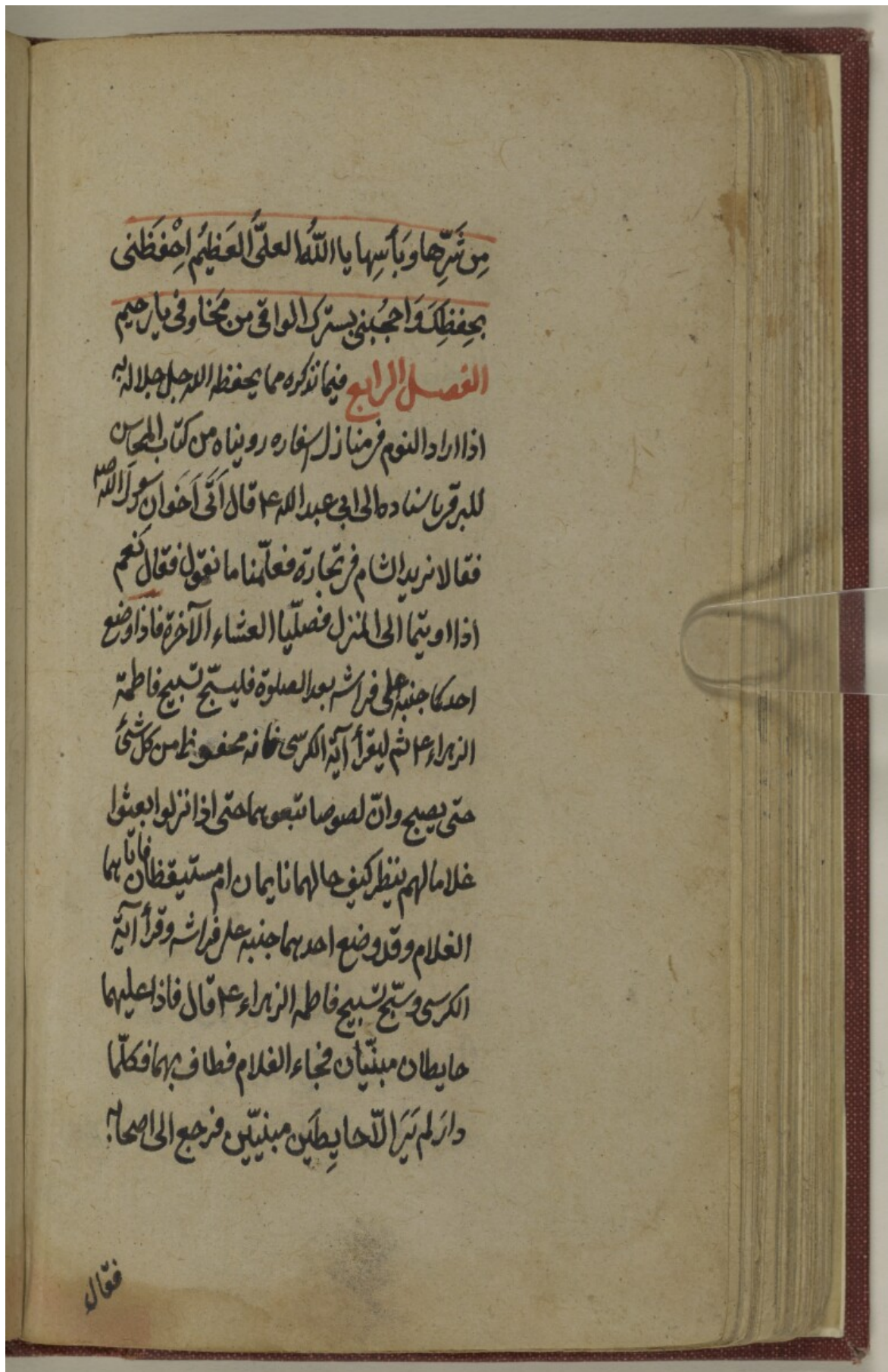


من السور القصار ويقول اللهم ارزقنا خير خلق البقعة
وأعزنا من شرها اللهم أطعمنا من جناتها وأعزنا
من ربها وحببنا إلى أهلها وحببنا إلى أهلها
إليها ويقول شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وإن عليا أمين
المؤمنين والأئمة من بعده أتولاهم وأبترئ من
أعدائهم اللهم اني أسئلك خير هذه البقعة و
أعوذ بك من شرها اللهم أجعل أول دخولنا
هذا أصلا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا **الفصل الثاني**
فيما تذكره من زيادة الانتظار للظفر بالمسار ودفع الأخطار
وإن شاء فيقول السلام على من بهذا المتراسم الروحانيين
من المشرك الحافطين والمحجج المؤمنين قد تركنا
في هذا المقام واختارناكم لمقام الكرام الصيغان
والجيران ونحن نتوجه إليكم بالله جل جلاله
المنعم علينا وعليكم أن تكونوا لنا على قدم الصيغ



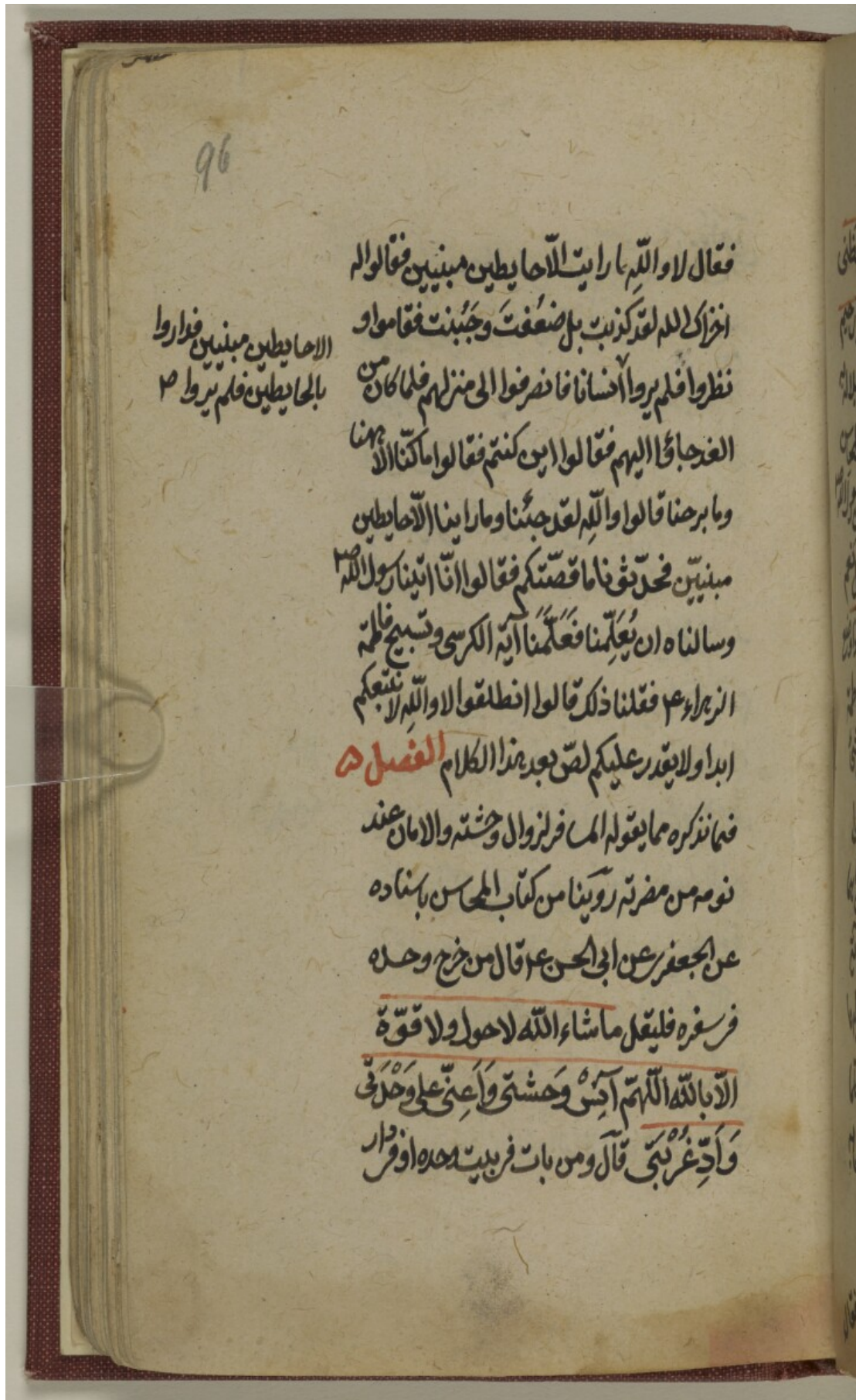
95

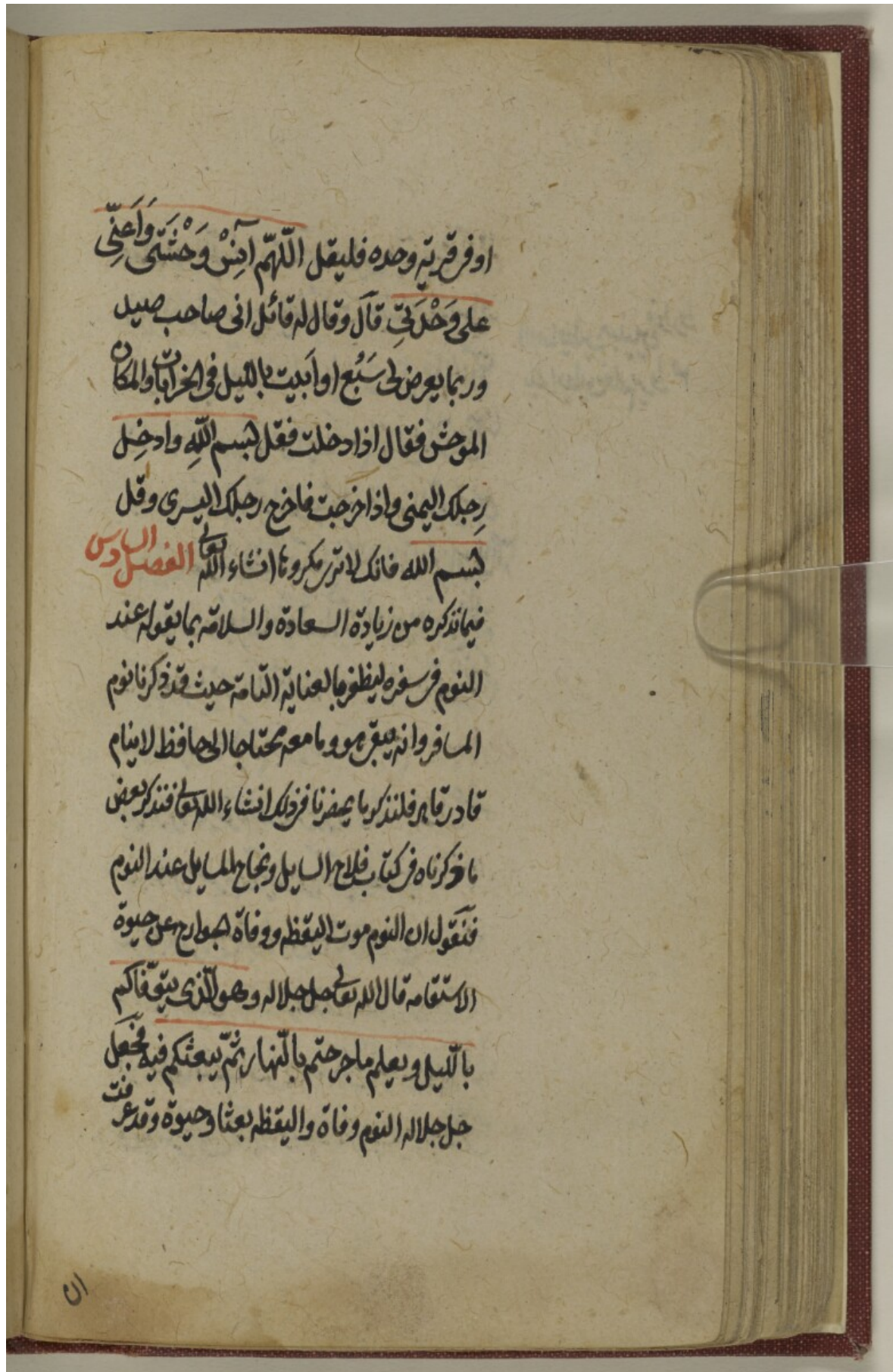
والحماية من كل آفة ومخافة ذكرنا فتح علينا من دعوتنا
مخلص من المخافات وأن شئت فعل زيادة على ما وردنا
وروياه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل هذا
المزلة من منازل المسعودين المحمودين المحفوظين
المحفوظين المبرورين المنصورين الظافرين بسعاية
الدين والدين المحييين من أذى الظالمين الباطنين
والمغتابين والحاسدين برحمتك يا أرحم الراحمين
الفصل الثالث فيما تذكره من الادعية المنقولة
لدفع محذورات سميات اذا خفت شيئا من موام الارض
فقل في المكان الذي تخافه ذلك فيم وهو من ادعية
السرياء اري من في الارض كلها لعلمك بما يكون
تماذرات لك السلطان على كل من دونك في اعوذ
بعذرتك على كل شيء من الضر في بدني من سوء او
هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بغيره
ادرها عني واجزها ولا تسلطها علي وعافني



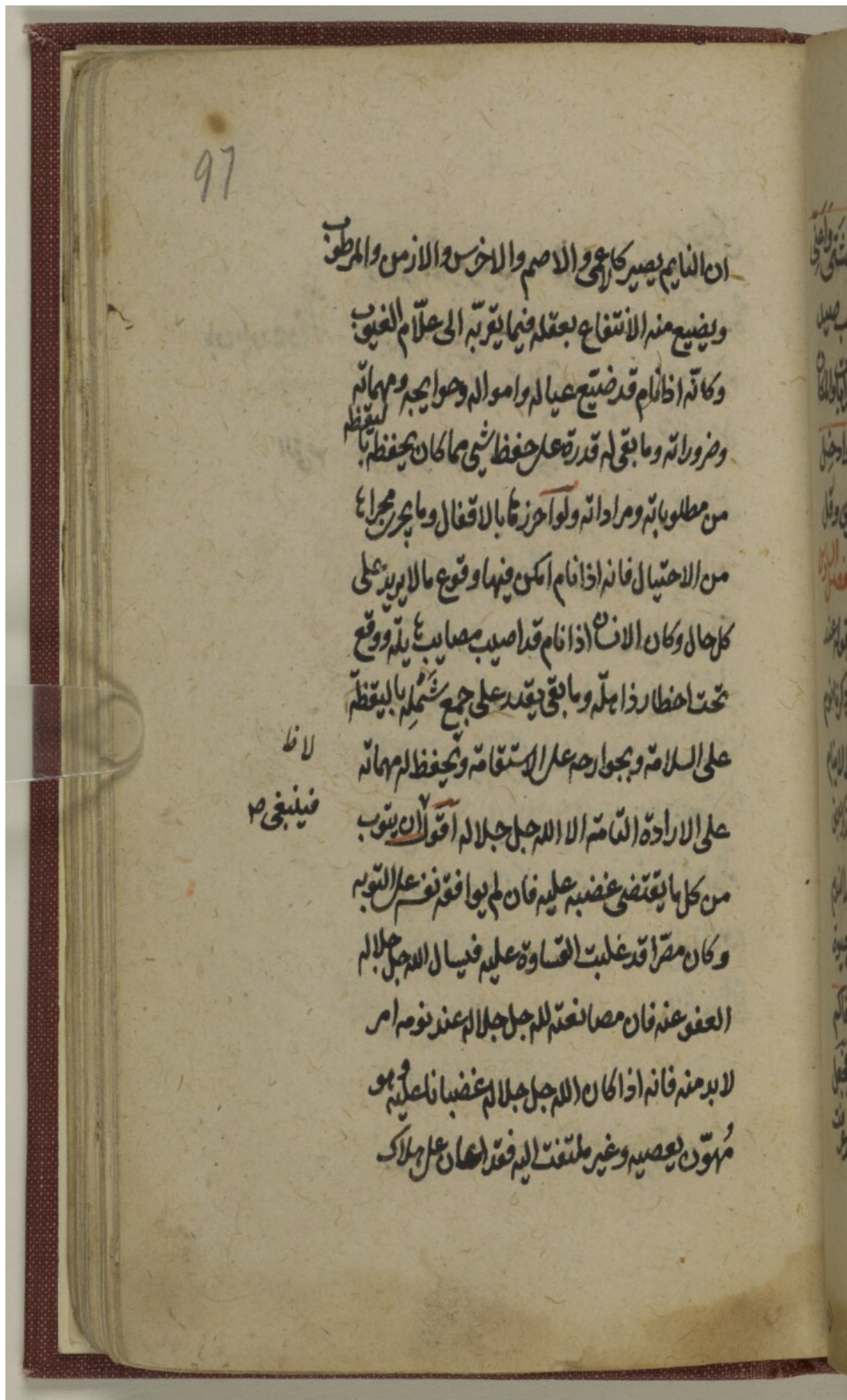
من شربها وبأسها يا الله العلي العظيم احفظني
بحفظك واجنبني سكر الواقى من مخاوفي يا رحيم
الفصل الرابع فيما ذكره مما يحفظه الله جل جلاله
اذا اراد النعم من ازال سقاره رويناه من كتاب الجرح
للبرقري سنده الى ابي عبد الله قال انى اخوان سئلوا الله
فقال لا تريد ان تم في تجارة فعلمنا ما نفعل فقال نعم
اذا اوتيتا الى المنزل فصلتيا العشاء الآخرة فاذا وضع
احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليستج تسبيح فاطمة
الزهراء ثم ليقرأ آية الكرسي ثم يحفون من كل شئ
حتى يصبح وان لصوضا يتبعونها حتى اذا نزلوا ابعثوا
غلاما لهم ينظر كيف حالهما نايما ان ام مستيقظان فاباها
الغلام وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرأ آية
الكرسي وتسبيح تسبيح فاطمة الزهراء قال فاذا ابعثها
عاططان مبنيين فحذاء الغلام فطاف بهما فكلما
دار لم يزل الحاططين مبنيين فراجع الى اصحابها

فقال



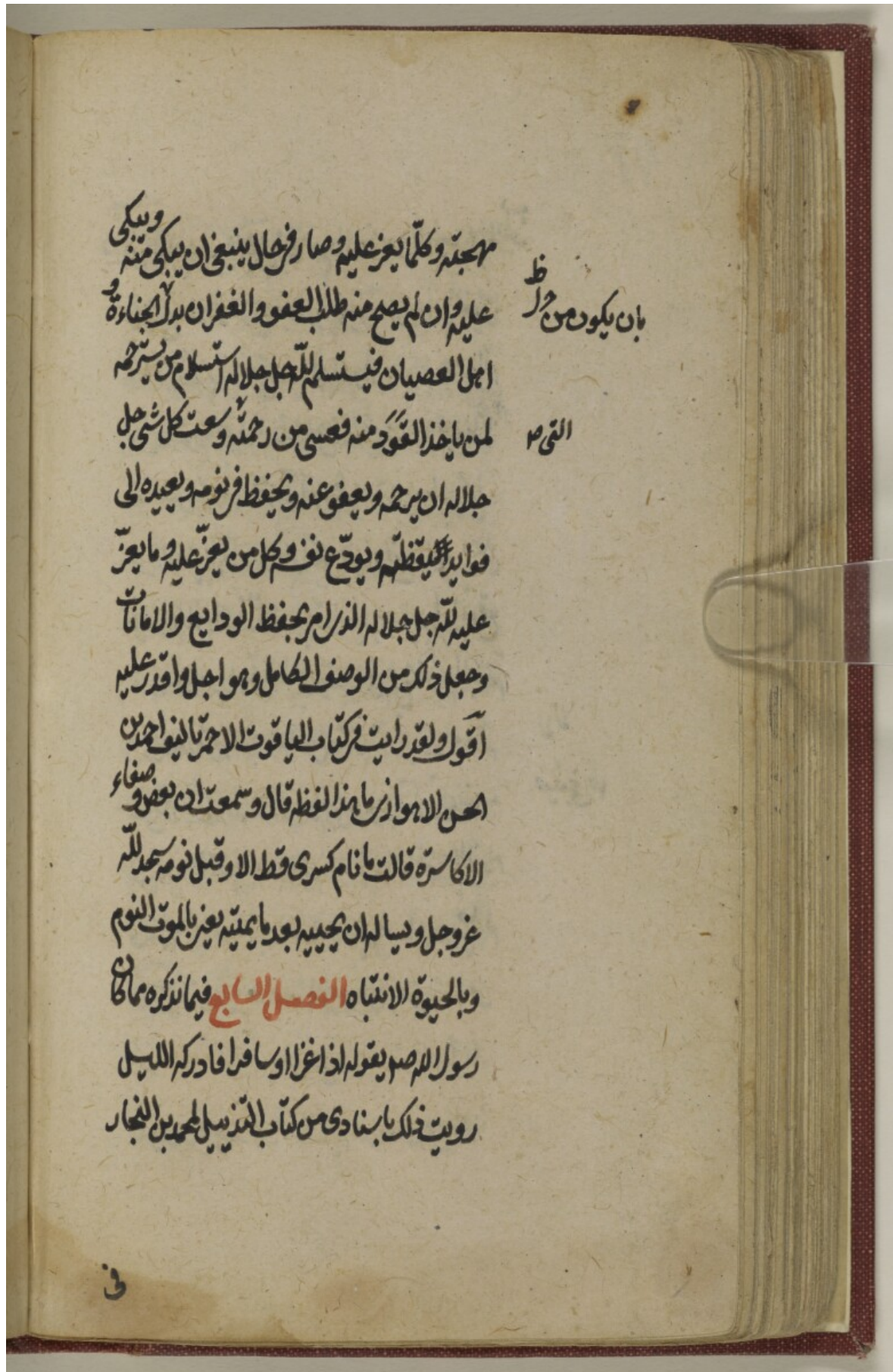


او فرقة واحدة فليقل اللهم افسح وحشتي واعني
علي وحدي قال وقال له قائل اني صاحب صيد
وربما يعرضني سبع او ابدت بالليل في الخراب والمكان
الموحش فقال اذا دخلت فقل بسم الله وادخل
رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وقل
بسم الله فانك لا تتركروا ان شاء الله **الفصل السادس**
فيما تذكره من زيادة السعادة والسلامة بما يقوله عند
النوم فسرور ليظنوا العناية الدائمة حيث قد ذكرنا نوم
المسافر وانهم يعجزون وما معهم محتاجا الى الحافظ لا ينام
قادر قاهر فلنذكر ما يحضرنا فذكرنا ان شاء الله تعالى فقد ذكر بعض
ما ذكرناه فكتبنا بفتح الهمزة ونحوها للمسلمين عند النوم
فنقول ان النوم موت اليقظة وفاته بطول عن حياة
الاستقامة قال الله تعالى جل جلاله وهو الذي يتوفاكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه فجعل
جل جلاله النوم وفاته واليقظة بعثا وحياة وقد



ان النائم يصير كراعي الاصبم والخرس والارمن والمطون
 ويضيع منه الانتفاع بعقله فيما يقرب الى علام الغيوب
 وكانه اذا نام قد ضيع عياله وامواله وحوائجه ومهمات
 وضرواته وما يقبله قدرته على حفظ شيء مما كان يحفظه
 من مطلوباته ومراياته ولو احرص كما بالاقفال وما يخرج
 من الاحتيال فانه اذا نام امكن فيها وقوع ما لا يريد على
 كل حال وكان الالف اذا نام قد اصيب مصائب يلمه وقوع
 تحت اخطار ذابله وما يقبله على جمع شمله باليقظة
 على السلامة وبجوارحه على الاستقامه ويحفظ له مهماته
 على الارادة التامة الا الله جل جلاله اقواله ان يتوب
 من كل ما يقتضي غضبه عليه فان لم يوافق نفسه على التوب
 وكان مقرا قد غلبت العساوة عليه فسيال الله جل جلاله
 العفو عنه فان مصانعه لله جل جلاله عند نومه امر
 لا بد منه فانه اذا كان الله جل جلاله غضبا ناله عليه
 مهون يعصيه وغير ملتفت اليه فقد اهان على ملاك

لا
 فينبغي

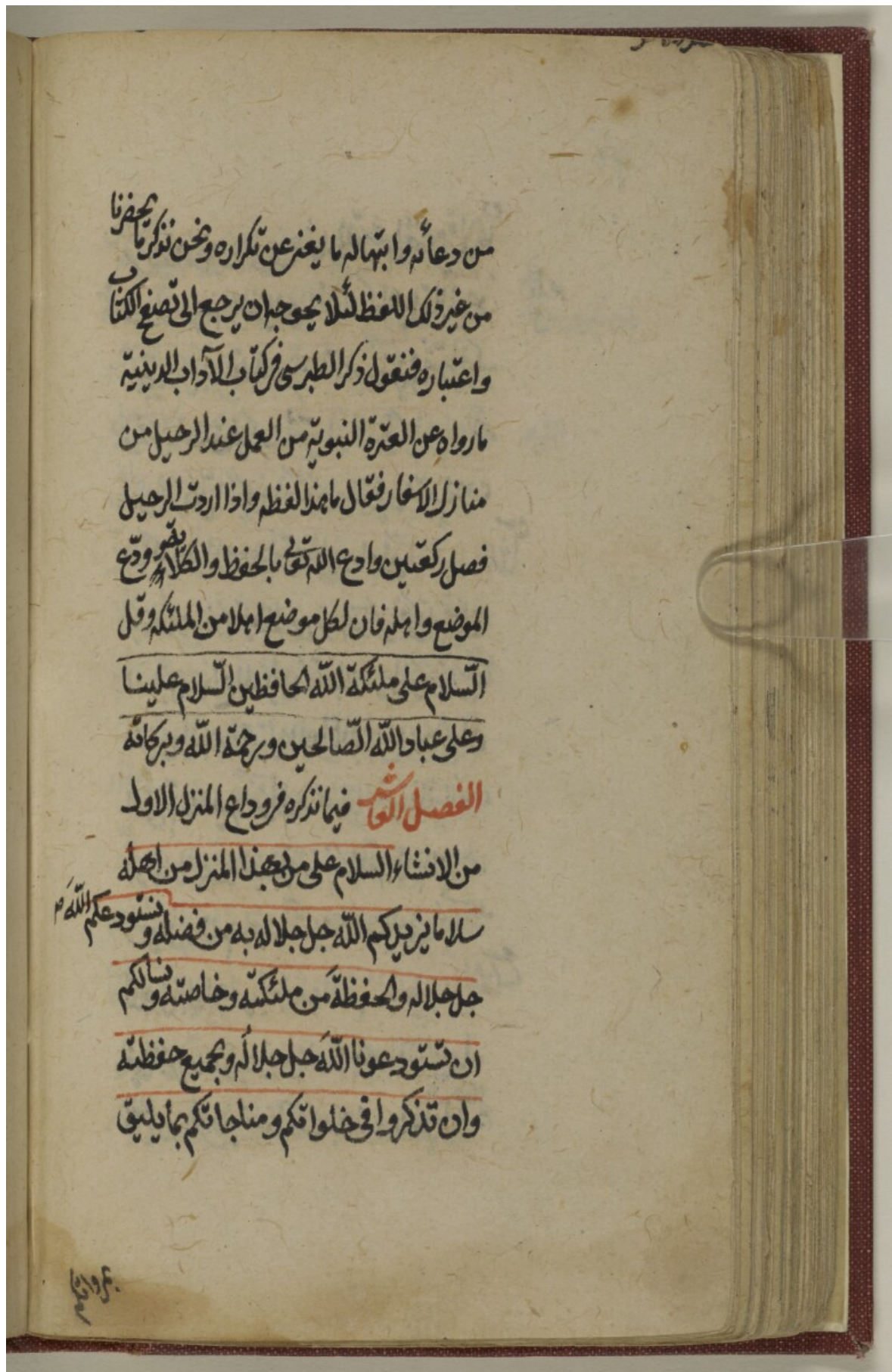


محبته وكلمة يعز عليه وصار في حال ينبغي ان يبكي منه ويبكي
عليه وان لم يصح منه طلب العفو والغفران بدل الجناء
اهل العصيان في تسليم الله جل جلاله اسلام من يترحم
لمن ياخذ القود منه فغسي من رحمته وسعت كل شيء حل
جلاله ان يرحمه ويعفو عنه ويحفظ فرؤسه ويعيده الى
فوايد القلوب ويوسع نفوسهم وكل من يعز عليه ما يعز
عليه لله جل جلاله الذر امر بحفظ الودائع والامان
وجعل ذلك من الوصو الكامل وهو اجل واقد عليه
اقوال ولقد رايت في كتاب الباقوت الاحمر تاليف احمد بن
الحسن الايوبي ما من هذا القصة قال وسمعت ان بعض
الاكابر قال ما نام كسرى قط الا وقبل نومه سجد لله
غروجل ويسال ان يحياه بعد ما يميت يعز بالموث النعم
وبالحياة الانتباه **الفصل السابع** فيما نذكره مما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا غزا او سافر فاذا ذكره الليل
رويت ذلك باسنادي من كتاب التذيل لمحمد بن النجار



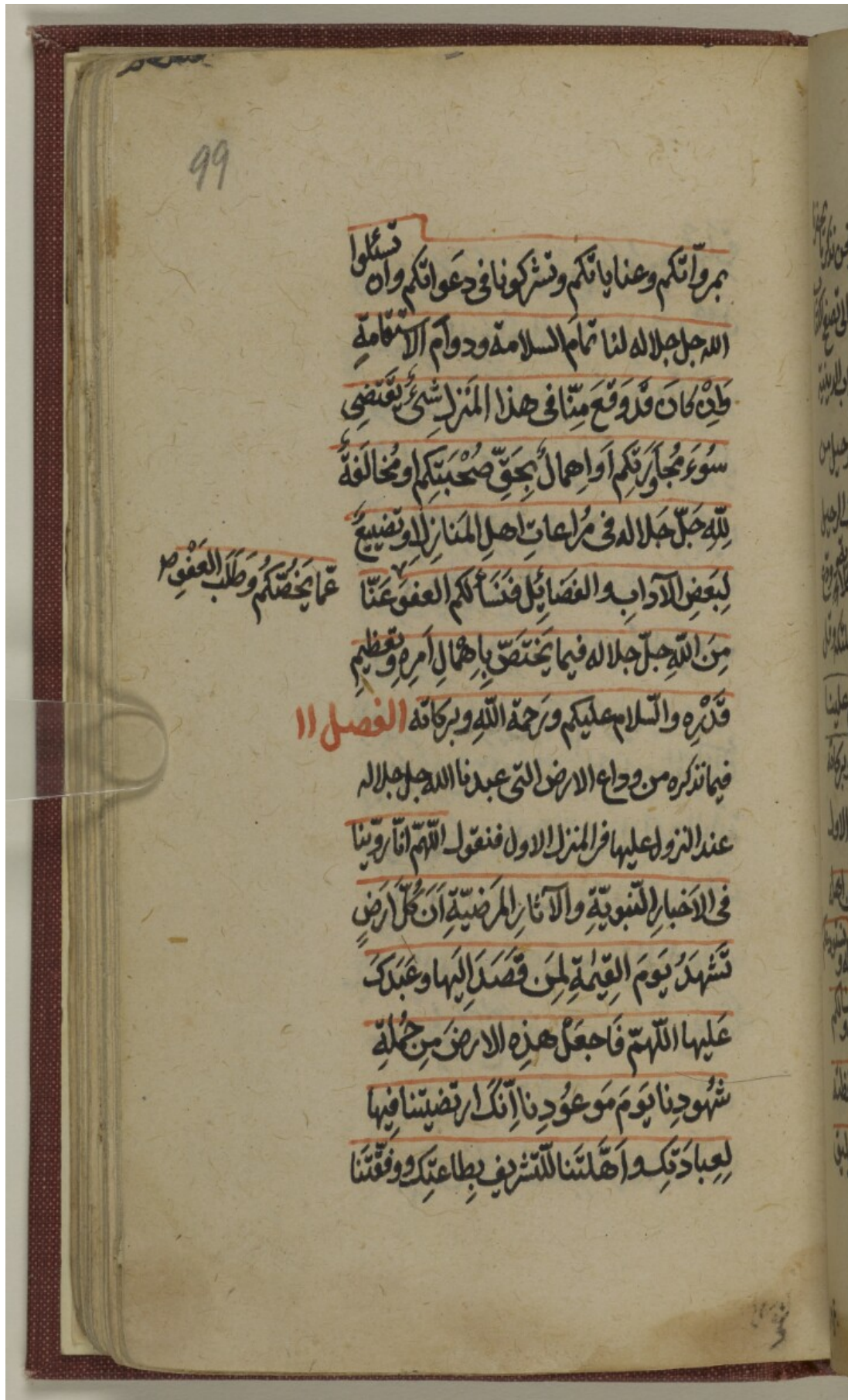
98

فترجمه خرمه بن علي بن عثمان العرشى المخرومي قال كان
رسول الله ص اذا غزا او افرق فادركه الليل قال ارض
يا م ربك وربك الله اعوذ بالله من شر ما فيك
وشر ما خلق فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله
من شر كل اسيد واسود وخيعة وعقرب ومن
ساكن البلد ومن شر والدي وما ولد **الفصل الثاني**
فيما نذكره اذا استيقظ من نوم قد ذكرنا في كتاب فلاح
الابنل وفتح المائل وكتاب الاسرار المودعة في
الليل والنهار ما يحتاج الالى في مثل هذه الحال
التي نبهنا عليها ونقول هنا انه اذا استيقظ ليل كان
او نهرا يسجد عقيب يقظته شكر الله جل جلاله على
سلامته وتمام عافيته فقد روي ان النبي ص كان يسجد
لله جل جلاله عقيب اليقظ والمنام **الفصل الثالث**
فيما نذكره مما يقول ويفعل عند حيل من المتر الاول
قد قدمنا في اول هذا الكتاب عند داعم لزمه ويلم



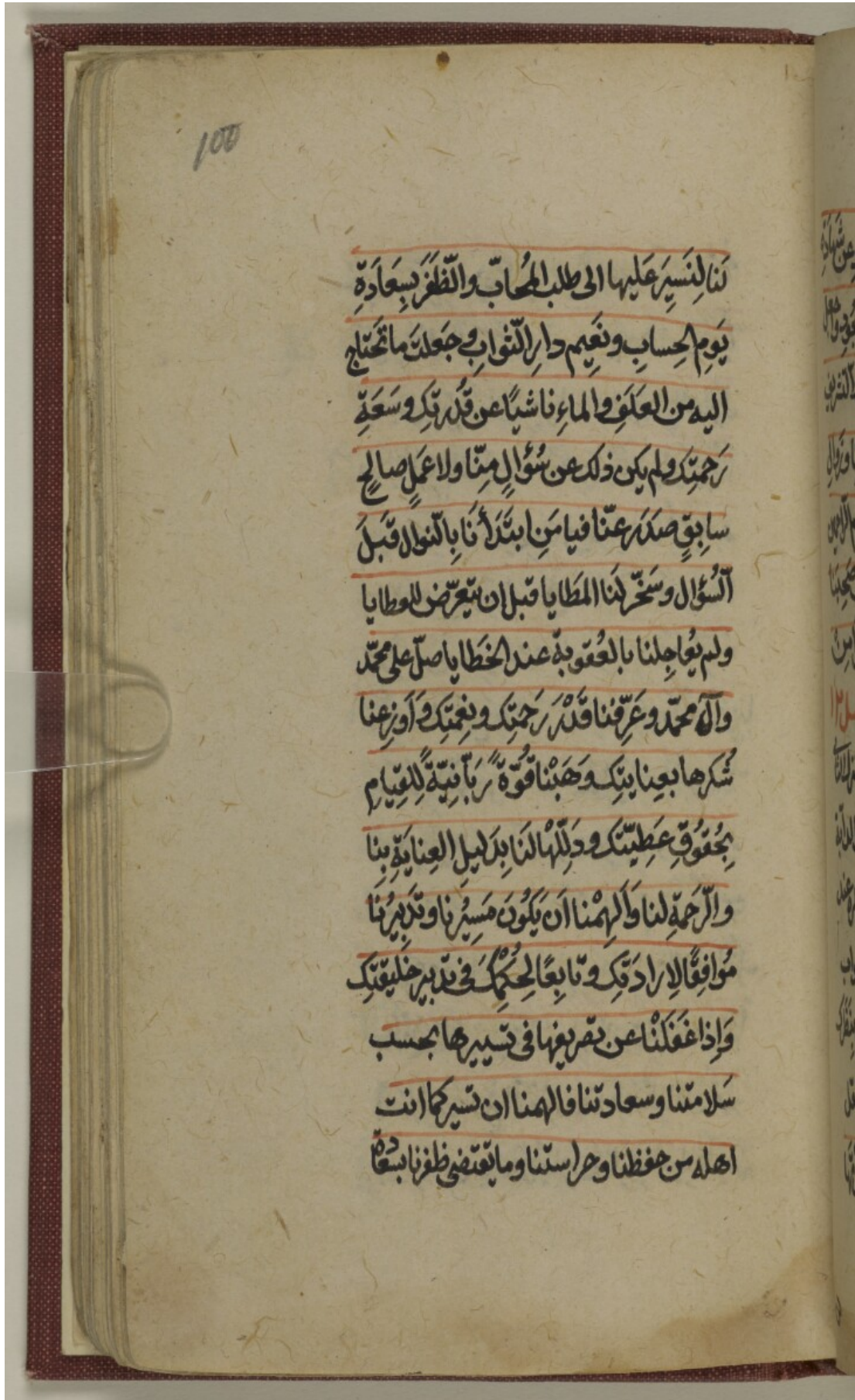
من دعائهم وابتهايم ما يغفر عن تكراره ونحن نذكر ما
من غير ذلك اللفظ لئلا يجوز جهل يرجع إلى التصحيف الكنا
واعتباره فنقول ذكر الطبرسي في كتاب الآداب الدينية
ما رواه عن العترة النبوية من العمل عند الرحيل من
منازل الاغفار فقال ما هذا الغظم واذا اردت الرحيل
فصل ركعتين وادع الله تعالى بالحفظ والكلالة وقع
الموضع وابتهل فان لكل موضع اهلًا من الملائكة وقل
السلام على ملكة الله الحافظين السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين وبرحمته الله وبركاته
الفصل الثاني فيما تذكره فروغ المنزل الاول
من الانشاء السلام على من يجتهد المنزل من اهله
سلا ما يزيدكم الله جل جلاله به من فضله ونستودعكم الله
جل جلاله والحفظة من ملكته وخاصته وسالككم
ان تستودعونا الله جل جلاله وبجميع حفظته
وان تذكروا في خلواتكم ومناجاتكم بما يليق

بسم الله





لشكر نعمتك وأغنينا في اليوم الموعود عن شهادة
الشهود مما أنت أهلك من الرحمة والجود وعمل
العناية التي دللتنا على هذا التعرف والتشريف
سبب الحفظنا في طريقنا وزيادة توفيقنا وإزالة
الأمور المقتضية لتعويضنا برحمتك يا أرحم الراحمين
وأشرك في كل ما دعونا به وجونا به من صحبتنا
من صدقينا ورفيقنا ومن كان مسافرا من
إخواننا الصالحين يا أكرم الأكرمين **الفصل ١٢**
فيما نذكره من القول عند ركوب الدواب من المنزل الثاني
عوضا عما ذكرناه في أوائل الكتاب إذ أركبت الدابة
من المنزل الثاني فإن شئت فقل ما قد نأذرك عند
ركوب الدواب فغية كفاية وهداية إلى الصواب
وان لم ترد تصنع الأوراق وكرمت الرجوع بنظر
الحما قد مناه لسرعة التوجه ومجلة الرقاق فقل
اللهم إنك خلقت لنا هذه الدواب وسخرتها



لَنَا نَسِيرٌ عَلَيْهَا إِلَى طَلَبِ الْمَحَابِّ وَالظَّفَرِ بِسَعَادَةِ
يَوْمِ الْحِسَابِ وَنَعِيمِ دَارِ النَّوَابِ جَعَلْتَ مَا نَحْتَاجُ
إِلَيْهِ مِنَ الْعَلَفِ وَالْمَاءِ نَاشِئًا عَنْ قَدْرِكَ وَسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ سُؤَالِ مِنَّا وَلَا عَمَلٍ صَالِحٍ
سَابِقٍ صَدَرَ عَنْهَا فَيَا مَنْ ابْتَدَأْنَا بِالنُّوَالِ قَبْلَ
السُّؤَالِ وَسَخَّرَ لَنَا الْمَطَايَا قَبْلَ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْعَوَايَا
وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِالْعُقُوبَةِ عِنْدَ الْخَطَايَا صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ مُحَمَّدٌ وَغَرِّقْنَا قَدْرَ رَحْمَتِكَ وَنَعْمَتِكَ أَوْزِعْنَا
شُكْرَهَا بَعْدَ نَيْتِكَ وَهَبْنَا قُوَّةَ رَبَّانِيَّةٍ لِلْقِيَامِ
بِحَقِّكَ عَطِيَّتِكَ وَدَلِّلْنَا لَدَيْكَ لِذِلِّ الْعِنَايَةِ بِنَا
وَالرَّحْمَةِ لَنَا وَالْإِهْمَانِ أَنْ يَكُونَ مَسِيرُنَا وَتَدِيرُنَا
مُؤَافِقًا لِأَرَادَتِكَ وَتَابِعًا لِحُكْمِكَ فِي تَدْبِيرِ خَلْقِكَ
وَإِذَا غَفَلْنَا عَنْ تَقْرِيرِهَا فِي تَسْيِيرِهَا بِحَسَبِ
سَلَامَتِنَا وَسَعَادَتِنَا فَالْإِهْمَانِ أَنْ تَسِيرَ كَمَا أَنْتَ
أَهْلُهُ مِنْ حِفْظِنَا وَحِرَاسَتِنَا وَمَا يَقْتَضِي ظَفَرُنَا بِسَعَادَتِكَ



دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَوْشَرْتَ فِي
رُحْمِ الْمَسِيرِ فَقُلْ اللَّهُمَّ تَسَلَّمْنَا مَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْخَيْرِ
وَأَجْعَلْ اخْتِيَارَنَا فِي مَسِيرِنَا وَلَيْلِنَا وَنَهَارِنَا صَادِقًا
عَنِ الْإِلَهَامِ الْوَالِيِّ مِنْ أخطَارِنَا وَأكْدَارِنَا وَحُلِّ بَيْنِنَا
وَبَيْنَ مَنْ يَكُنْ أَنْ يُؤْخِرَنَا فِي طَرَفَيْنَا بِمَا تَمِدُّ نَابَهُ
مِنْ حَسَنِ تَوْفِيقِنَا وَصَلَاحِ رَفِيقِنَا وَأَجْعَلْ حَوْلَنَا
حِجَابًا مِنْ أَسَارِكِ حِصْنًا مِنْ كِفَايَتِكَ وَمُبَارَكِ
وَالْبَسْنَادُ رُوحَ حَيَاتِكَ وَأَنْصَارِكَ وَأَمْلَأْ قُلُوبَنَا
مِنْ كُنُوزِ التَّوَكُّلِ وَالتَّقْوَى الْوَاقِيَةِ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَوْشَرْتَ عَلَى قَرْيَةٍ أَوْ مَنْزِلٍ تَرِيدُ
النُّزُولَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسِيرِ النَّافِي فَقُلْ اللَّهُمَّ قَدَّرْنَا مِنْ
حِفْظِكَ وَحَيَاتِكَ وَعَوَائِدِ رَحْمَتِكَ ظَاهِرًا بِجَانِبِكَ
مَا أَطْعَمَنَا فِي زِيَادَةِ الدُّعَاءِ وَالِابْتِهَالِ وَالظُّفْرِ بِأَيْدِيهِ
السُّؤَالِ وَبُلُوغِ الْأَمَالِ وَقَدْ وَصَلْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ
الثَّلَاثِ مِنْ حَيْثُ خَرَجْنَا مِنْ مَنَازِلِ الْعِيَالِ فَاجْعَلْهُ

اللهم



اللَّهُمَّ مِنْ مَنَازِلِ الْبَشَارِ وَمَنَاحِلِ الْغَنَاءِ وَمَوَارِدِ
السَّعَادَةِ وَمَضَائِفِ الْفَيْدَةِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ وَعِنْدَ الْإِقَامَةِ
بِهِ وَعِنْدَ الرَّحِيلِ مِنْهُ مُوَاجِبِ الْكَرَامَاتِ وَالْبَرَكَاتِ
وَالْخَيْرَاتِ وَأَمْرِ فَعْنَانِيهِ جَمِيعِ الْمَكْرُوحَاتِ وَالْمَحْذُورَاتِ
إِحْفَظْ عَلَيْنَا مَا صَحِّبْنَاهُ وَمَا خَلَقْنَاهُ وَمَا خَلَجَ إِلَيْنَا
حِفْظُهُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ وَأَهْلَيْنَاهُ وَأَصْلَحْ قُلُوبَ أَهْلِهِ
لَنَا وَالْإِثْمُ الْعِنَايَةِ بِنَا وَاجْعَلْ مَا تَنْتَفِعُ مِنْهُ مِنَ
الْغِذَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَامِ الدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ
وَطَهْرَةٍ مِنَ الْأَدْنَاءِ مِنَ الْأَقْدَاءِ وَسَلَامًا مِنْ كَيْدِ
الْأَعْدَاءِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْإِبْتِلَاءِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَذِنْتَ لِي فِي الْمَنْزِلِ الْثَلَاثِ فَقُلْ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَزْوِلَنَا فِي هَذَا الْمَنْزِلِ الْثَلَاثِ مَحْرُوسًا
مِنْ خَطَرِ الْحَوَادِثِ وَنَزْهَةً مِنَ الْأَكْدَارِ وَالْخَطَرِ
الْأَسْفَارِ وَأَمْلَأْهُ مِنَ الْمَسَارِ وَأَنْوَارِ الْأَسْرَارِ
اجْعَلْنَا فِيهِ وَمِنْ صَحْبِنَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا وَجَمِيعِ



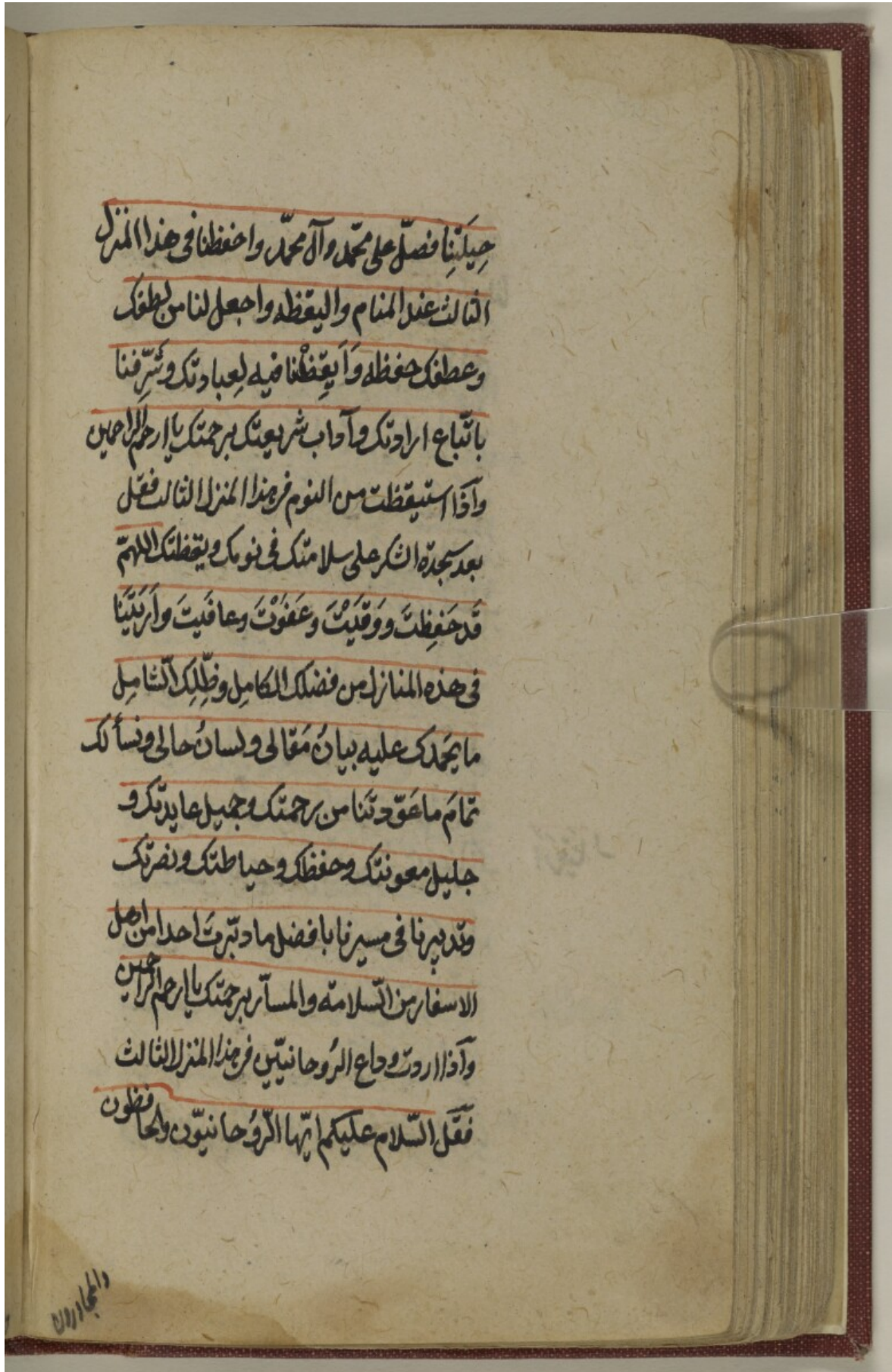
مَا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيْنَا مِنَ الْمَحْفُوظِينَ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ
وَالْمَحْرُوسِينَ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَالْمَحْبُودِينَ بِدُرِّكَ
الَّذِي لَا يُضَامُ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِمَا تَرِيدُنَا وَتَرْضَى
بِهِ عَنَّا عَلَى الْكَمَالِ وَالْتِمَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ شِئْتَ فَاسْجُدْ سَجْدَةً كَرِهْتَ عَلَى السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ
وَقُلْ فِيهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ جَعَلْتَ السَّجْدَةَ مَحَلًّا لِلْقُرْبِ
بِمَنْطِقٍ قَرَأْتُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ دَوَامَ مَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ
إِحْسَانِكَ وَأَمَانِكَ مَكَاشِفَتِنَا بِجَلَالِ اللَّهِ سُلْطَانِكَ
وَنُبُوتِنَا عَلَى مَا رَدَّكَ إِلَيْنَا نَحْمِلُ لَنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
مِنْ دَوَامِ رِضْوَانِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَذْهَبْتَ أَكْلَ الطَّعَامِ مِنَ الْمَنْزِلِ الثَّلَاثِ فَقُلْ
اللَّهُمَّ قَدْ كُنْتُ تَضَيِّفْتُ عَلَى مَوَائِدِ رَحْمَتِكَ وَتَوَلَّيْتُ
يَا رَبِّ تَسْيِيرَهُ فِي أَعْضَائِي عَلَى حِمْلِ عَادَتِكَ وَلَمْ
تُعَاجِلْنِي بِعُقُوبَةٍ عَلَى أَعْمَالٍ لَشَكَرِ نِعْمَتِكَ وَلَا تُهَوِّنِي
بِمُرَاقَبَتِكَ فَإِنَّا أَحْمَدُكَ كَمَا سَتَحَقُّهُ مِنِّي وَتَرْضَى بِهِ

إِعْطَانِي دُرَّ



عني وقد جلست الآن على هذه المائدة الصادقة
عن عواطفك وعوارفك متضيئا ومسترهما ومستعظما
فاجعل ضيافة مكرمة بما وصيت به من أكرام
الضيوف والأمان من كل امر مخوف فقد رايتنا في
مناقب عبيدك الذين تعلموا الغضائيل منك
أن الضيف إذا أكل من طعامهم آمن منهم وصدق
بالسلامة عنهم وأنت أحق بما علمتهم من صفات
الكمال فستلك أن تضيفنا بضيافة ما تدرك
أفضل ما بلغ إليه ضيف من الإقبال والآمال
برحمتك يا أرحم الراحمين وإذا اردت النوم في المنزل
الثالث فقل اللهم قد رايتنا من قدرتك وعنايتك
في هذا السفر المعترين بحفظك وحياطتك ما
بسط أكف سؤلنا ورجونا ببلوغ آمالنا اللهم
فما حفظتنا فيما مضى من حركتنا في نومنا
ويقظتنا ولم تكلنا إلى ضعف قوتنا ولا عجز

أرئينا



حَيْلُنَا فَضَّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا فِي هَذَا الْمَنْزِلِ
الثَّالِثِ عِنْدَ الْمَنَامِ وَالْيَقَظَةِ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لُطْفِكَ
وَعَطْفِكَ حِفْظًا وَأَيِّظْنَا فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَسِرِّفْنَا
بِاتِّبَاعِ ارَادَتِكَ وَأَدَابِ شَرِيعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّحِيمِينَ
وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ مِنَ النَّوْمِ فَرِحْنَا الْمَنْزِلَ الثَّالِثَ فَقُلْ
بَعْدَ حُجَّةِ الشُّكْرِ عَلَيَّ سَلَامُكَ فِي نَوْمِكَ وَيَقْظَتِكَ اللَّهُمَّ
قَدْ حَفِظْتُ وَوَقَيْتُ وَعَفَوْتُ وَعَافَيْتُ وَأَرْنَيْتُنَا
فِي هَذِهِ الْمَنَازِلِ مِنْ فَضْلِكَ الْكَامِلِ وَظِلِّكَ الْكَامِلِ
مَا يَحْمَدُكَ عَلَيْهِ بَيَانُ مَعَالِي وَلسَانُ حَالِي وَنَسْأَلُكَ
تَمَامَ مَا عَوَّدْتَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَجَمِيلَ مَا يَدْرُكَ
جَلِيلَ مَعُونَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحَيَاطَتِكَ وَنُفْرَتِكَ
وَتَدْبِيرِنَا فِي مَسِيرِنَا بِافْضَلِ مَا دَبَّرْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ
الْأَسْفَارِ مِنَ السَّلَامَةِ وَالْمَسَآرِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّحِيمِينَ
وَإِذَا ارْدَتِ رُوحَانِيَّيْنِ فَرِحْنَا الْمَنْزِلَ الثَّالِثَ
فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمُ أَيُّهَا الرُّوحَانِيُّونَ وَالْحَافِظُونَ

والمجاهدون



والمجاورون قد غرنا على الرحيل من جهنم
شاكرون بحسن مجاوركم سائلون لله جل جلاله
أن يجازيكم عنا بما يليق بفضله سائلون لكم أن
تسألوه أن يستملنا بظله وأن يصحبنا منكم بما بقي
من أسفارنا من يؤمننا على السلامة من أخطارنا
ونهارنا وان تستوعبونا الله جل جلاله حيث حللنا
ورحلنا ويبلغنا ما أمكننا وسألنا ونستودعكم
الله جل جلاله ونقرأ عليكم تحية البركات وسلام
أهل المواقف ورحمة الله وبركاته عليكم وآذا
أردت وداع الأرض في المنزل الثالث فقل اللهم إنا
عارفون آيةها الأرض ذات أبعاد خلقنا منك
وأنا صادر من عندك وانك كالأم والاب لنا
وقد جئونا أنكرا إن تكوني شاهدا بلسان الحال
يوم القيمة لنا بعناية الله جل جلاله بنا وعبادتنا
له على ظهر كرم من نقسم على لسان حاكمنا



أَمْرِكِ أَنْ تُحْسِنِي بِلِسَانِ أَحْكَامِ الشَّهَادَةِ فِيمَا يَكُونُ
لَنَا سَعَادَةٌ وَزِيَادَةٌ وَأَنْ تُسْتَرِي بِإِذْنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
حَرَكَاتِ الْمَقْصُودِ وَالْعَصِيانِ وَأَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
فِكْرًا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ وَيُحْمَلُ كُلُّ بَيَانٍ بِرَحْمَتِهِ
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَذْأَرْتُ النَّهْضَ مِنَ الْمَنْزِلِ الثَّلَاثِ
فَصَلَّ رُكْعَتَيْنِ لِلْوُجْهِ كَمَا قَدَّمَاهُ وَقُلَّ اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ
مَا وَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالصَّلَواتِ وَالْعِبَادَاتِ أَفْكَرَ
الْمِنَّةِ فِيهِ وَمَا حَقَّقْنَا فِيهِ مِنَ الْإِضَاعَاتِ وَالْغَفَلَاتِ
فَأَنْتَ الْمَرْجُو لِلْعَفْوِ عَنْ كُلِّ مَا يَنْقُضِيهِ فِيمَا مِنْ مَنٍّ
عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ لَا تَمْنَعُنَا مَا هُوَ وَنَهْ
مِنَ الْأَمَالِ وَالْإِقْبَالِ فِي الرَّحِيلِ وَالْبَرِّ جَالٍ وَسَائِرِ
الْأَهْوَالِ مَعَ الْإِبْهَالِ وَالنَّعْزِ لِلِسُّؤَالِ بِرَحْمَتِكَ أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَأَذْأَرْتُ الْمَرْكُوبَ مِنَ الْمَنْزِلِ الثَّلَاثِ فَقُلَّ
اللَّهُمَّ قَدْ سَيَّرْنَا بِاتِّسْلَامَةٍ مِنَ الْمَخَافَةِ وَشُمُولِ
الْعَوَاطِفِ الْعَوَارِفِ فَخُذْ عَلَيْنَا بِإِحْسَانِكَ

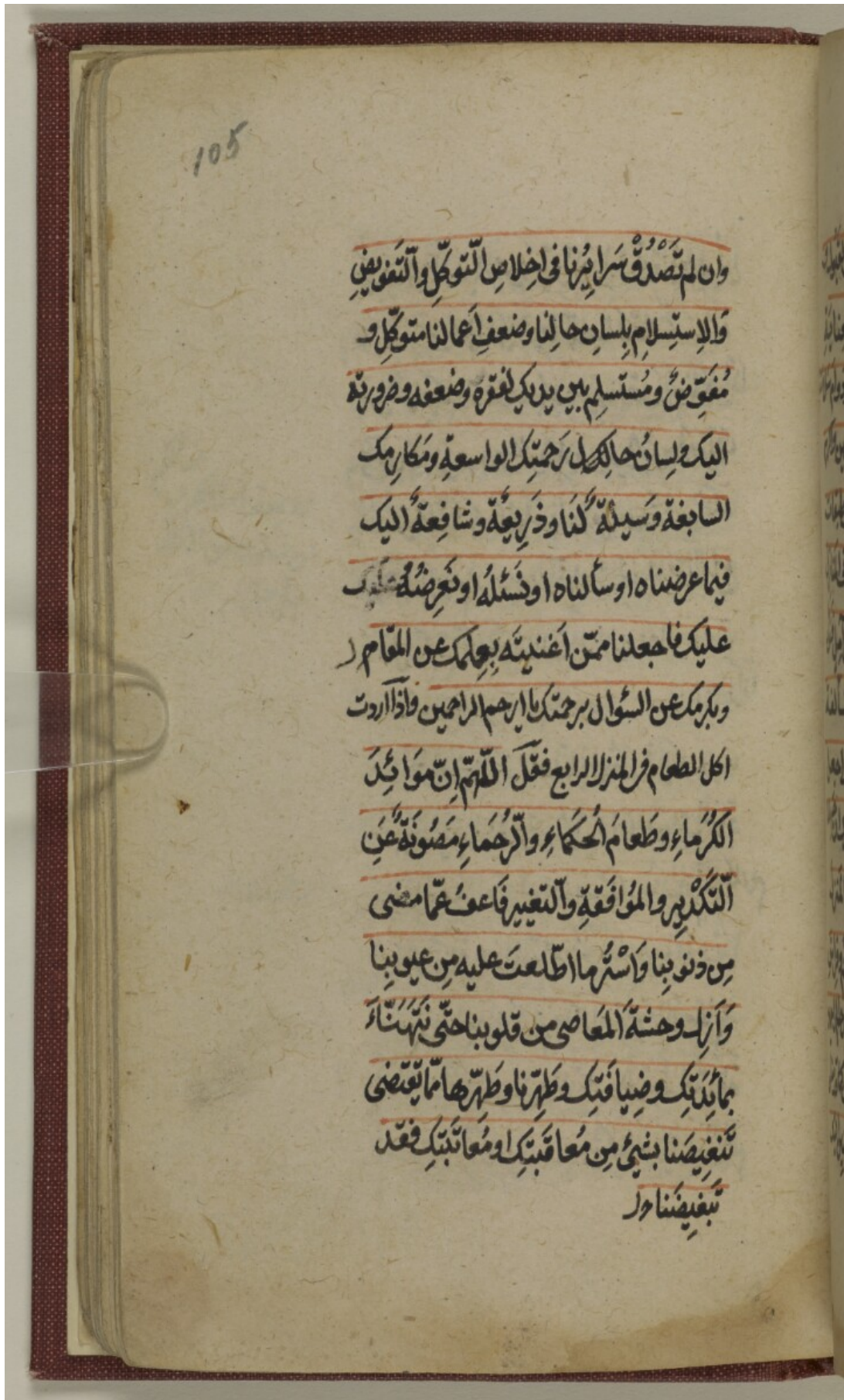
المنقذ





على المنزل الرابع فقل اللهم قد عودتنا من العبود و
بلوغ المأمول وأريدنا من الرحمة لنا والعناية
بنا ما رجونا معك تمام حفظنا وحرستنا ودوام سلامتنا
وحسن خاتمنا وقد كنت يا ارحم الراحمين والكرم
الاکرمين سیرتنا في الظهور والبطون وفي طبقات
القرون بعد القرون وتوكلت من أمورنا في المنابر
والمراحل ما لم يكن في سؤال سائل ولا أمل أمل فقول
نزلنا في هذا المنزل الرابع بتلك العناية السالفة
والرعاية المتضاعفة والسعادة المترادفة واجعل
من لسان حالنا من محمدك ان غفلنا وشكرنا ان هممنا
ويئسنا عليك ان اهلنا وطيب لنا هذا المنزل
بمواهب الكرم واسباغ النعم ودفع النعم وفراش
العافية ومهاد الحجابة الكافية برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا اذنت بهذا المنزل الرابع فصل فيه ركعتين كما قد مضاه
وقل اللهم قد نزلنا متوكلين عليك ومفوضين اليك

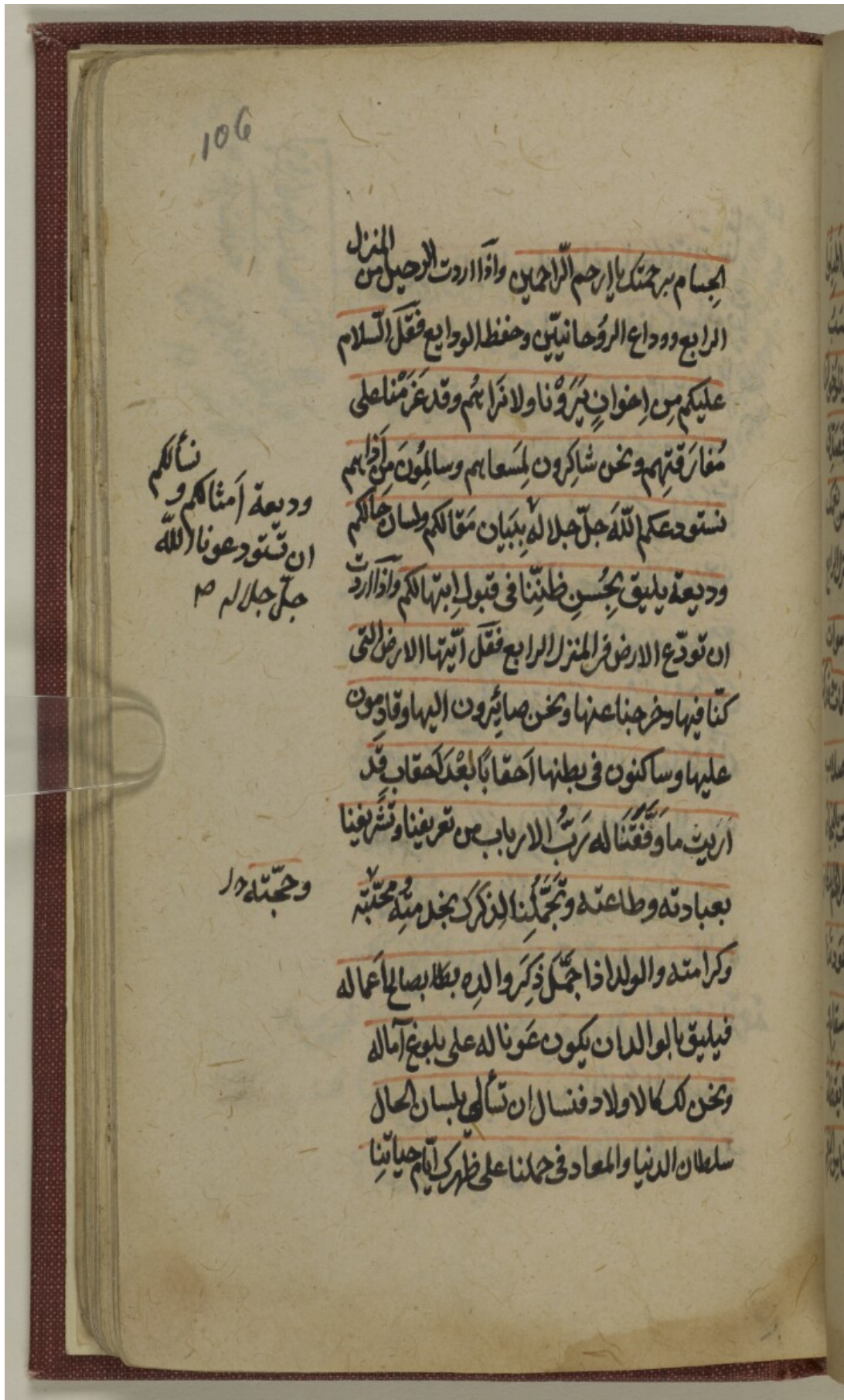
السابقة



105
وإن لم تصدق سرنا في إخلاص التوكل والتفويض
والإستسلام بلسان حالنا وضعف أعمالنا متوكل و
مفوض ومستسلم بين يديك لقوة وضعفه وضروره
اليك لسان حالك لرحمتك الواسعه ومكارمك
السابعة وسيله لنا وذريعه وشافعه اليك
فيما عرضناه أو سألناه أو فسلله أو تعرضه عليك
عليك فاجعلنا ممن أغنيته بعلمك عن المعام
وبكرتك عن السؤال برحمتك يا رحيم الرحمن وإذا أردت
أكل الطعام فزله الرابع فقل اللهم إن موايد
الكرماء وطعام الحكماء والأرحماء مضمونة عن
التكدير والمواقعة والتغير فاعف عما مضى
من ذنوبنا وأسر ما اطلعت عليه من عيوبنا
وأزل وحشة المعاصي من قلوبنا حتى نتهتأ
بما يذكرك وضيافتك وطهرنا وطرهم أياهم
تغيبنا بشئ من معافيتك ومعاذتك فقد
تغيبنا



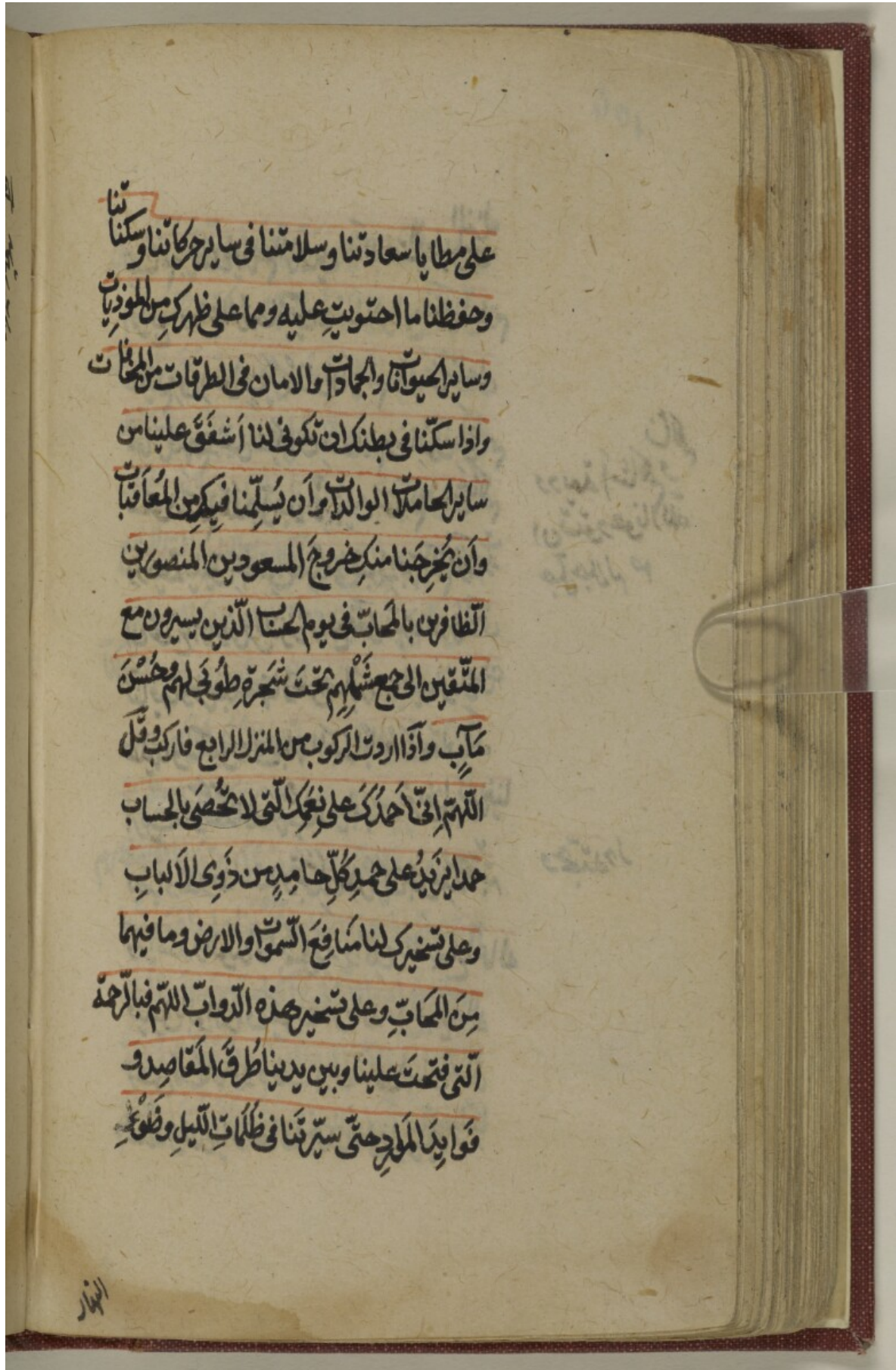
رَوَيْنَا فِي الْأَخْبَارِ عَنْ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ أَنَّهُ قَالَ أَطِيلُوا
فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْمَوَائِدِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ لَا تَحْسَبُ
مِنْ أَعْمَارِكُمْ وَلَا تُحَاسِبُونَ عَلَيْهَا وَقَدْ جُؤِلَتْ وَلَوْ لَنَا
فِي هَذِهِ الْوُجُودِ وَشَمُولُنَا بَعُودُ الْجُودِ فَصَلِّ قَدْ
حَسَنَ ظَنُّنَا بِكَرَمِكَ أَجْرُنَا عَلَى مَا عَوَدْتَنَا مِنْ نِعَمِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ وَأَذْأَرْتُ النَّوْمَ فِي الْمَرَّةِ الرَّابِعِ
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَفْتَنَا إِنَّ النَّارِ مِثْلَ كَلَامَاتِ
وَالْمُسْتَقِظِينَ مِنَ النَّوْمِ كَالْمُبْعُوثِينَ بَعْدَ الْمَمَاتِ وَقَدْ كُنَّا
مَوَاتًا فِي أَجْزَاءِ الدُّنْيَا مَوَاتًا فِي النُّظْفِ فِي الْأَصْدَابِ
وَقَبْلَ تَسْرِيفِنَا بِالْحَيَاةِ وَتَوَلَّيْتَ تِلْكَ الْمَوَاتَاتِ بِالْجَاهِ
وَالْعَافِيَةِ فِي الْعَزِّ وَالْجَاهِ وَفَسَّيْتَ بِتِلْكَ الْمَوَاتَاتِ الْمَكْرَامِ
أَنْ تَسْأَلَنَا فِي هَذَا الْمَعَامِ وَتَجْزِيَنَا عَلَى مَا عَوَدْتَنَا
مِنْ الْإِنْعَامِ وَالْإِكْرَامِ وَالْكَرَامَةِ مِنَ الْأَسْقَامِ
وَالْآلَامِ وَأَذَى اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَتَوْفِظَنَا بِقِظَّةِ
الْحَافِظِينَ لِأَدَابِ الْإِسْلَامِ وَشُكْرِهِمَا أَوْلَيْنَا مِنَ النِّعَمِ



اجسامهم برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت الرحيل من المنزل
 الرابع ووداع الروحانيين وحفظ الوداع فقل السلام
 عليكم من اخواني يرونا ولا نراهم وقد غرنا على
 مفارقتهم ونحن شاكرون لسعائهم وسالمون من اظلم
 نستودعكم الله جل جلاله ببيان مقالكم ولسان حالكم
 وديعة يليق بحسن ظننا في قبول ايها الكرم واذا اردت
 ان تودع الارض والمنزل الرابع فقل ايها الارض التي
 كنا فيها وخرجناعنها ونحن صائرون اليها وقادرون
 عليها وساكنون في بطنها احقبا بعد كحقاب قد
 اريت ما وقعنا له رب الارباب من تعريفنا وشرفنا
 بعبادته وطاعته وتحمكنا الذكر كنجدة محبته
 وكرامته والولاد اجمال ذكر والد به بظلال اعماله
 فيليق بالوالدان يكون عوننا له على بلوغ اماله
 ونحن كمال اولاد فنسال ان تسالي لسان الحال
 سلطان الدنيا والمعاد في حملنا على ظرك ايام حياتنا

وديعة امثالكم و
 ان فتودعونا الله
 جل جلاله

وحجته دار



علي مطايا سعادتنا وسلامتنا في سائر حركاتنا وسكناتنا
وحفظنا ما احتويت عليه ومما على ظهر كرم الموديات
وسائر حيواننا والجمادات والامان في الطرقات والمخارج
واذا سكننا في بطنك ان تكوفي لنا اشفق علينا من
سائر احوالنا والادواء ان يسلمنا فيكم من المعاقبات
وان يخرجنا منك خروج المسعودين المنصورين
الظافرين بالمحاب في يوم الحسا الذين يسرون مع
المتقين الى جحشهم تحت شجرة طوبى لهم وحسن
مآب واذا اردت الركوب من الممزر الرابع فاركب وقل
اللهم اني احمرك على نعمك التي لا تحصى بالحساب
حمدك على كل حامد من دوى الابواب
وعلى تسخيرك لنا مسافع السموات والارض وما فيها
من المحاب وعلى تسخير هذه الدواب اللهم فبالرحمة
التي فتحت علينا وبين يدينا طرق المقاصد و
فوائد المود حتى سيرتنا في ظلمات الليل وظنونا

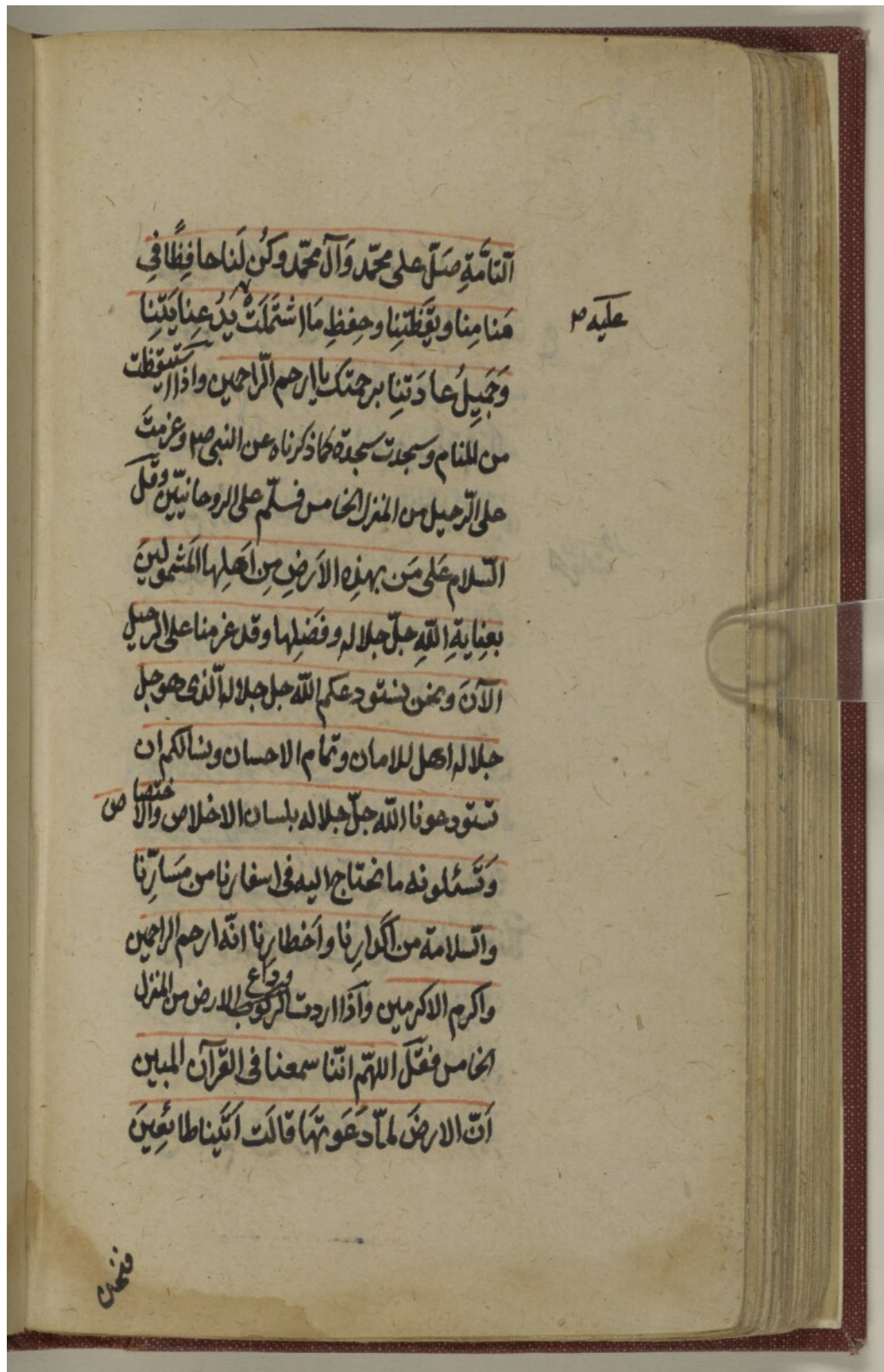
الهدار





الينا ونزيل محذورات هذا المنزل عنا ونقرب مساره
منا وتجعل نزلنا واقامتنا وحيلنا ومعارفنا
مقرونة بسعادة نظرك الكريم وفضلك الجسيم و
الامان من كل حال ذميم برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
نزلت في المنزل الخامس فصل فيه ركني النزول كما قد مضى
في المنقول وقل اللهم قد نزلنا في ارضك التي خلقها
لسعادتنا وجعلتها محلا لعبادتنا وقد شرفتنا بالتظفر
فيها مضى من العباد فظفرنا في نزلنا بحلال السع
واجرنا على احسن عادة واختم على اجوارح الموت
من سائر المخلوقات واجعلنا في حصون واقية من
المحذورات والهمنا احسن مصاحبة من في هذا
المنزل من الروحانيين والرحمانيين والهمهم
صحبتنا ومجاورتنا ومساعدتنا على صواب الارادة
وكمال السرآت برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت
الشروع في الماكول في المنزل الخامس فتقول اللهم انا

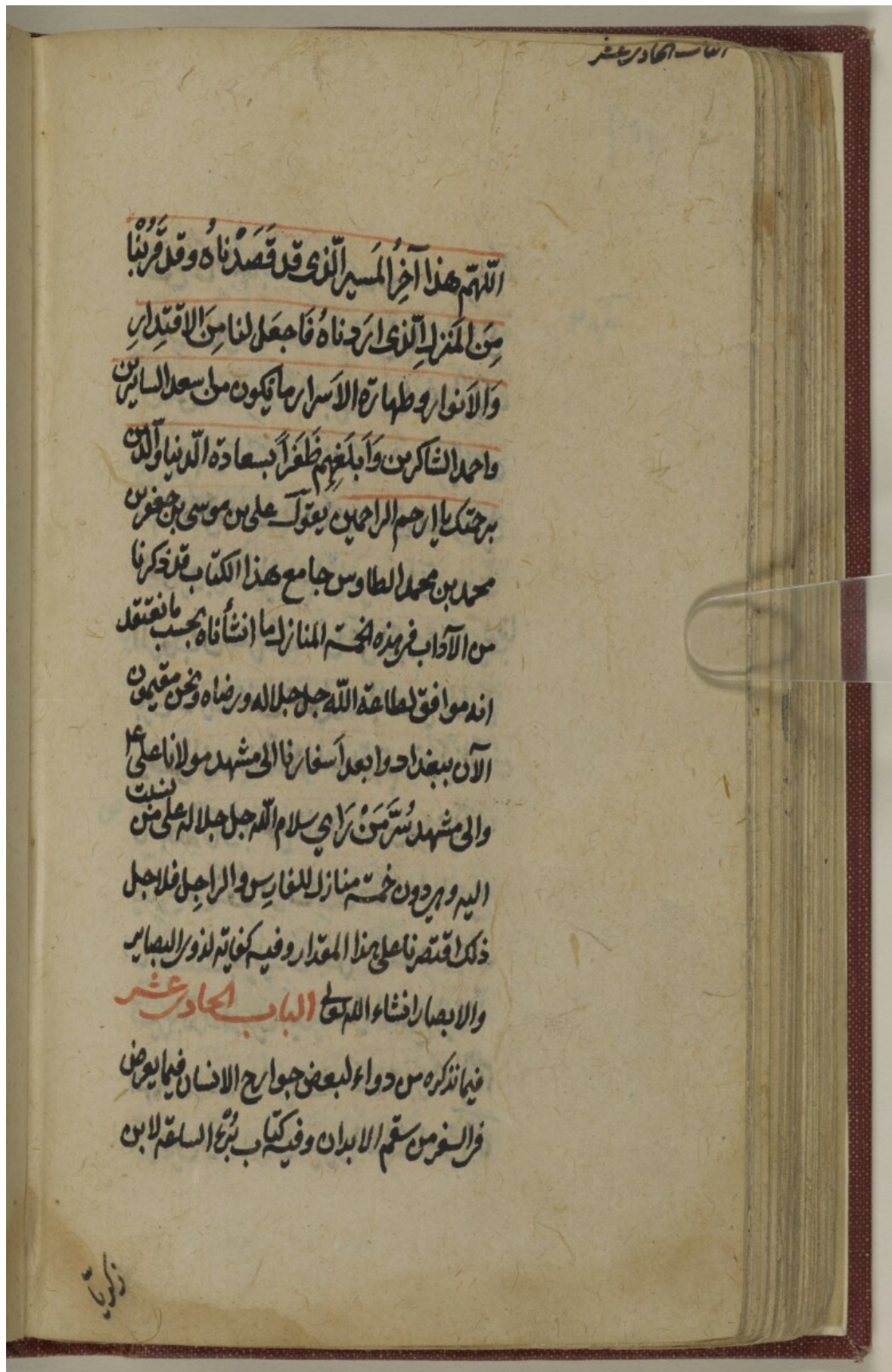


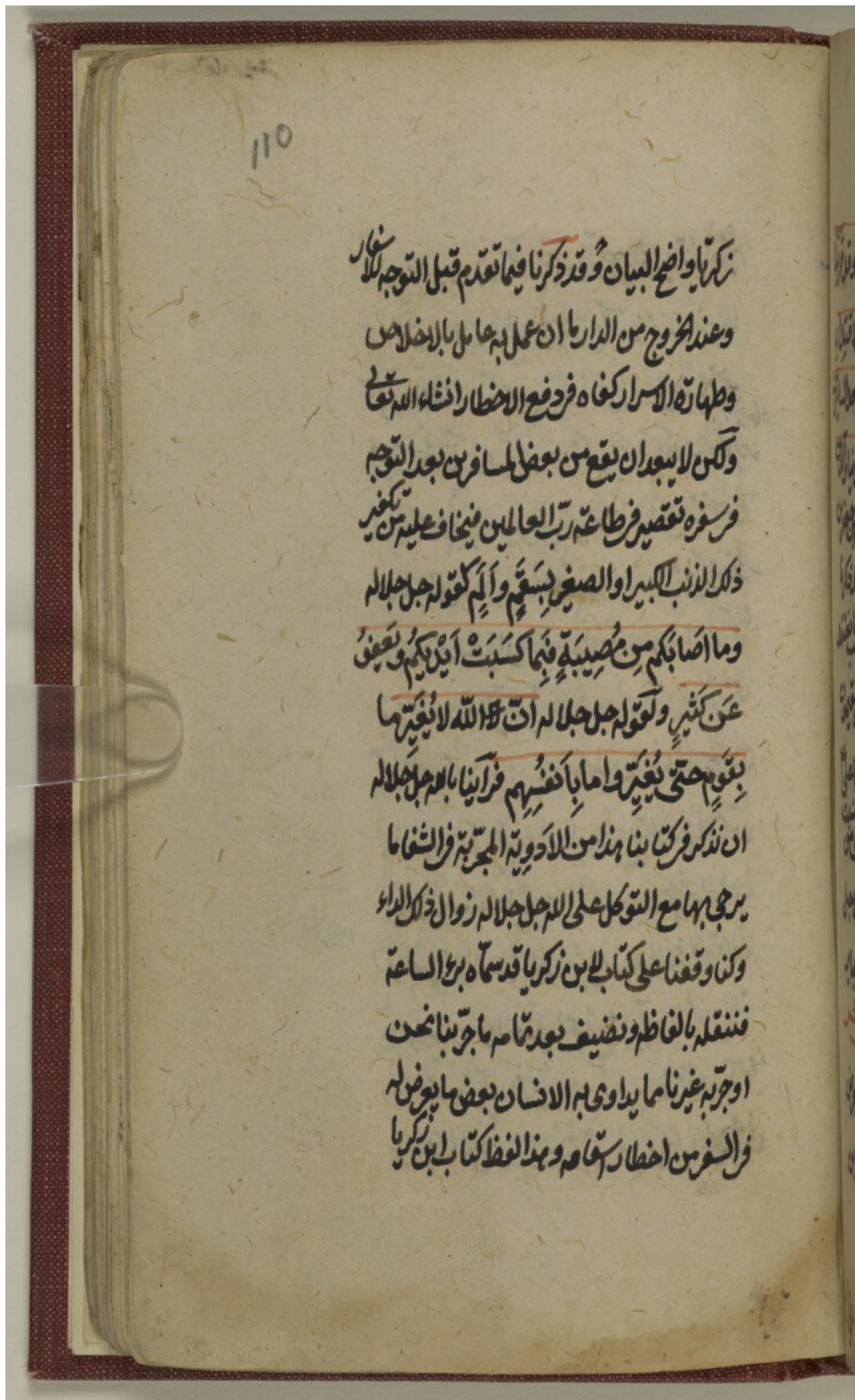




١٠٩

فَفَحْنُ نَحْطُ بِهَا بَيَانَ الْمَقَالِ وَنَسْأَلُ أَنْ تُجِيبَنَا
بِلِسَانِ الْحَالِ وَكَمَا جَعَلْتَ لَهَا مِنْ إِبْجَابَةِ السُّؤَالِ
أَنْ تَكُونَ شَاهِدَةً لَنَا بِرَحْمَتِكَ لَنَا وَعِنَايَتِكَ
بِنَا وَعِبَادَتِنَا وَتَعَلُّقِنَا بِكَ وَأَنْ تَغْنِيَنَا عَنْ
شَهَادَةِ كُلِّ شَاهِدٍ وَبِفَضْلِكَ وَمَا عَوَدَ قَنَامُ جَمِيلِ
الْعَوَائِدِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِذَا أَرَدْتَ
الرُّكُوبَ مِنَ الْمَنْزِلِ الْخَامِسِ فَقُلْ اللَّهُمَّ قَدْ ذَكَرْتُكَ رُكُوبًا
بَيْنَ الْمَنَازِلِ وَنَحْنُ مَشْمُولُونَ بِالْفَضْلِ الْكَامِلِ
وَمَحْفُوظُونَ بِظِلِّكَ الشَّامِلِ اللَّهُمَّ وَقَدْ كُنَّا الْآنَ
فَاجْعَلْهُ رُكُوبًا مَعْرُوفًا بِالْأَمَانِ وَالْحِفْظِ الَّذِي
يُغْنِي عَنْ تَحْفِظِ الْإِنْسَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا جَمِيعَ
مَا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيْنَا وَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ هِدَايَتَكَ
تَسِيرًا لِلدَّلَالَةِ بَيْنَ أَيْدِيْنَا بِكُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْكَ مِنْ
الْمَقَامَاتِ وَسَعَادَةِ الْحَوَاكِي وَالسَّكَنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَإِذَا أَرَدْتَ الْمَسِيرَ مِنَ الْمَنْزِلِ الْخَامِسِ فَقُلْ



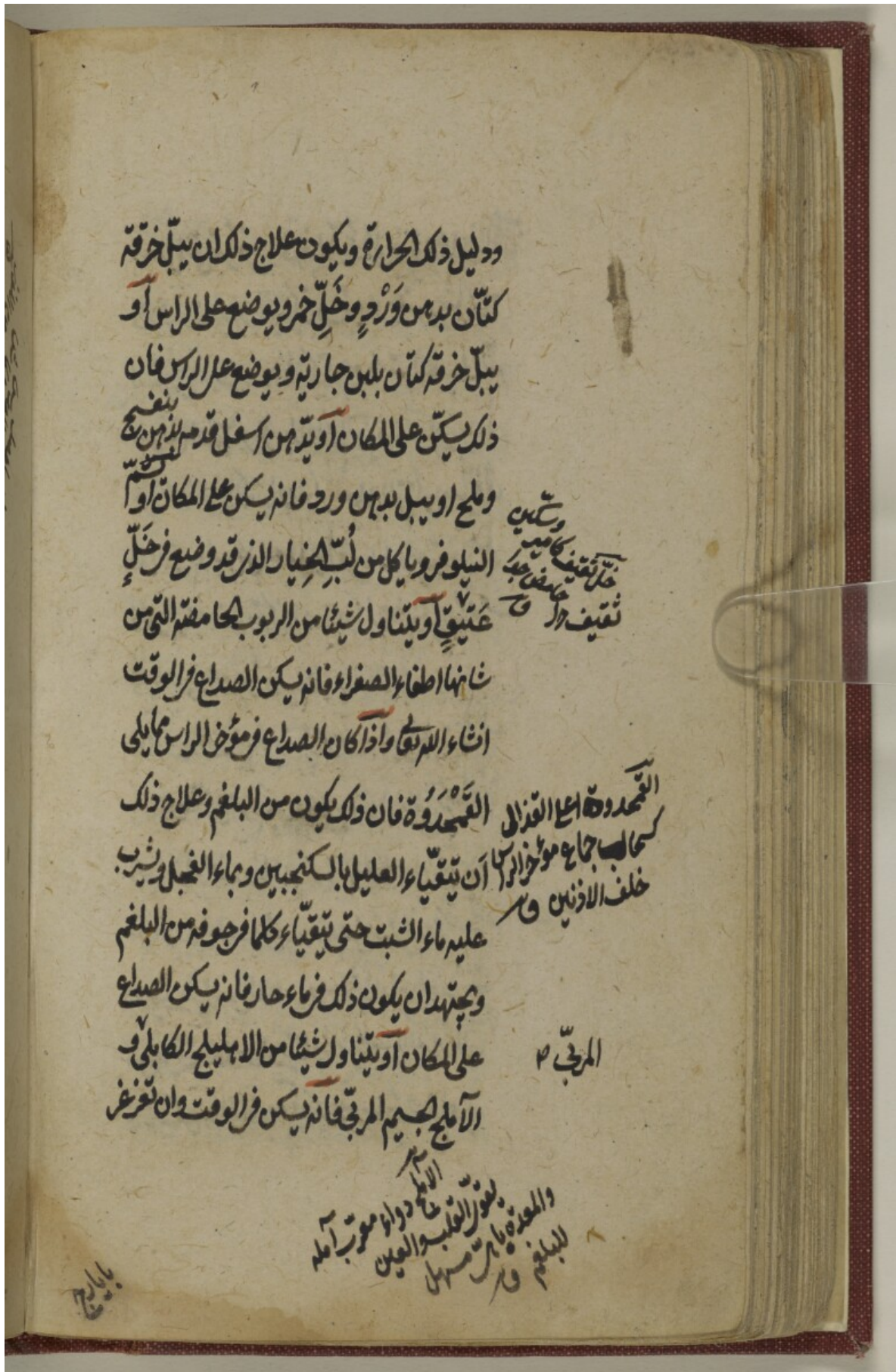


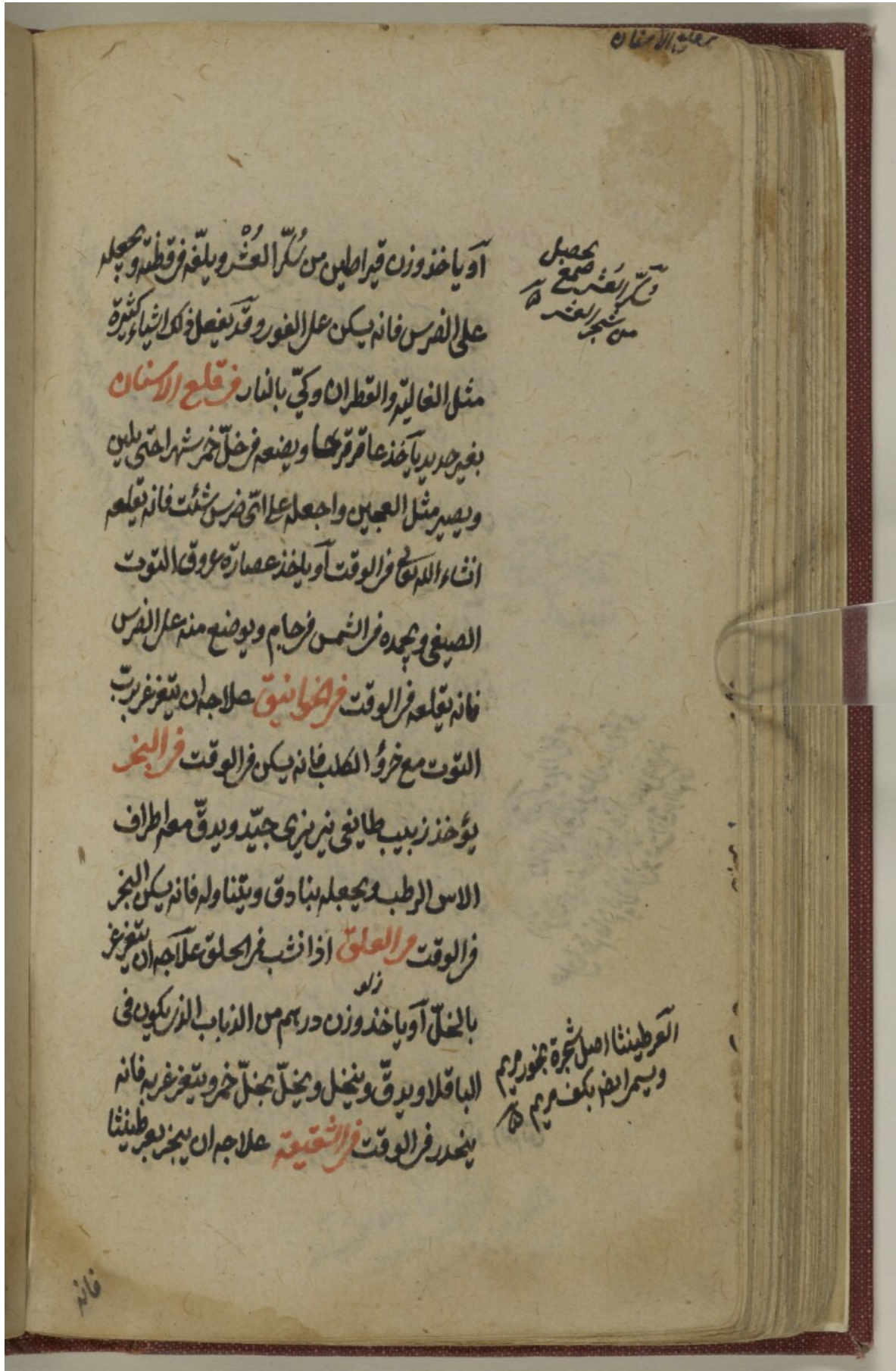
110
زكريا ووضح البيان وقد ذكرنا فيما تقدم قبل التوجه للبحر
وعند الخروج من الدار ما ان عمل به عامل بالاضلاع
وطهارة الاسرار كفاه فرفع الاخطار انشاء الله تعالى
ولكن لا يبعد ان يقع من بعض المسافرين بعد التوجه
فرسه تقصير فطاعته رب العالمين فيخاف عليه من تغير
ذلك الذنب الكبير والصغير بسقمه والى قولهم جل جلاله
وما اصابكم من مصيبة فيها كسبت ايديكم ويعيق
عن كثير وتقولهم جل جلاله ان الله لا يغير ما
يقوم حتى يغيره وامانا نفسهم فرأينا بالله جل جلاله
ان تذكر فرقتنا بنا من الادوية المجربة والشفا
يرجي بهامع التوكل على الله جل جلاله زوال ذلك الداء
وكننا وقفنا على كتاب ابن زكريا قد سماه بر الساعه
فنقله بالفاظه ونضيف بعد تمام ما جرت بنا نحن
او جرت به غيرنا ما يداوي به الانسان بعض ما يعرف له
والسفر من اخطارهم وهذا لفظ كتاب ابن زكريا

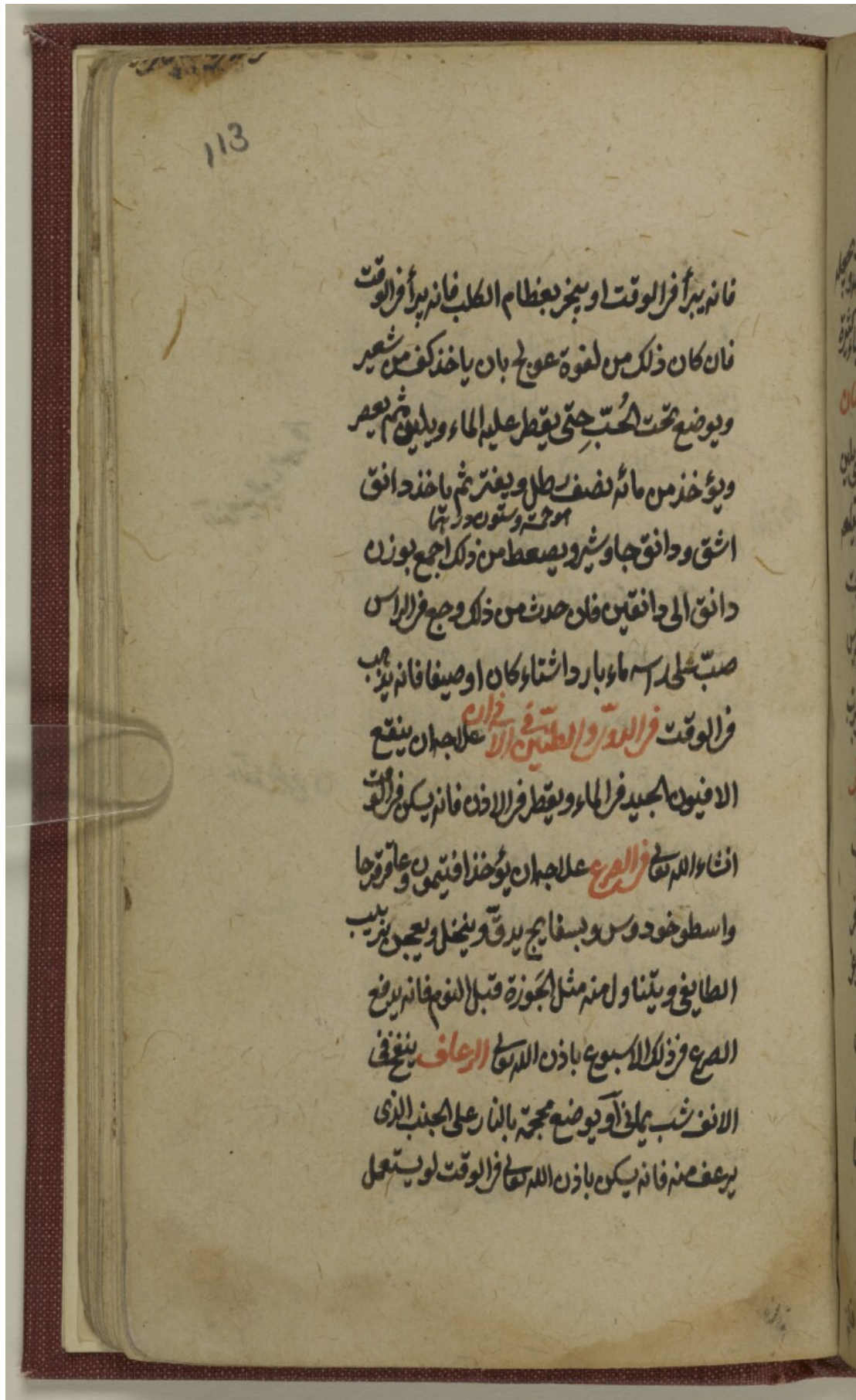


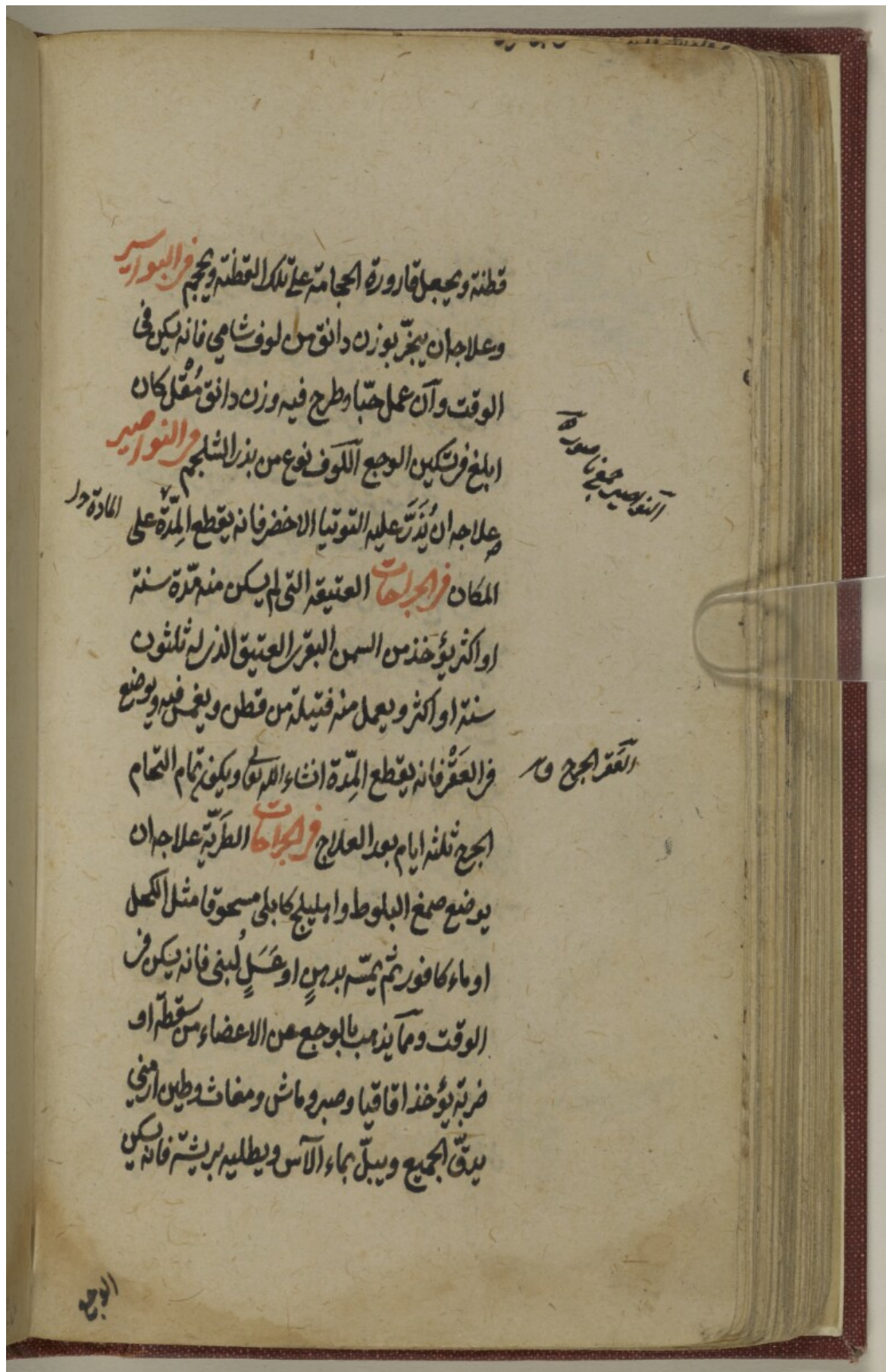
111

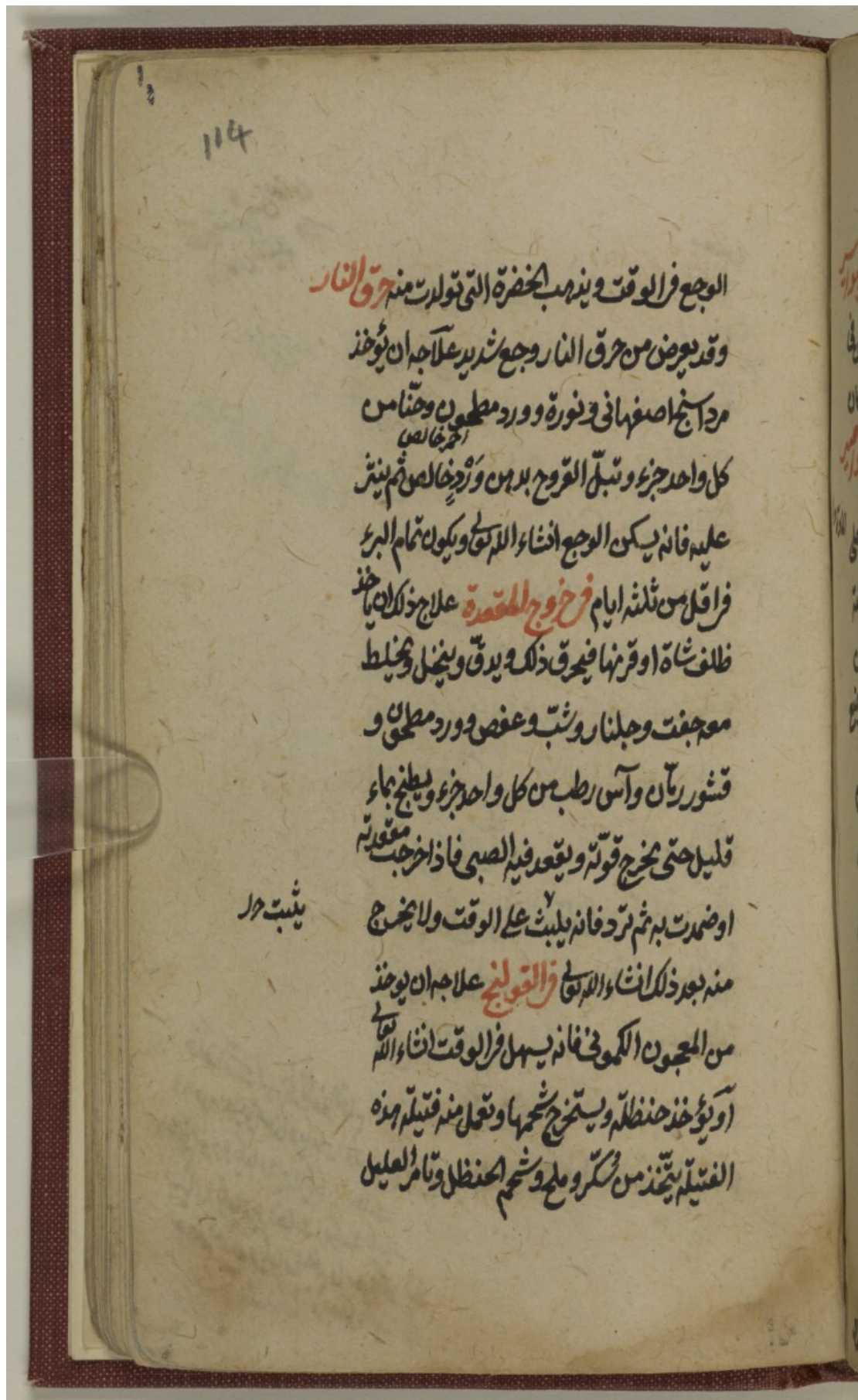
العلل التي تبرز أفراسه فبادرت إلى منزلي وعملت في الكتاب
وأجهدت فيه وسميت كتاب برز ال غم وهو مثل كتاب
السرف الصنع لان هذا الكتاب هو دستور الطبيب الله
الموفق للصواب وهو حسنا ونعم الوكيل قال ابو بكر ان
من شأن تأليف الكتاب ان اذكر العلة التي تكون من الغرق
الى القدم وليس كل العلة يبرز أفراسه واحدة فلاجل
ذلك ذكرنا اعضاؤا وتركنا اعضا كثيرة ثم ذكرنا بعد قدمت
ذكرنا يجوز ان يبرز أفراسه انشاء الله تعالى **باب الصداع**
اذا كان الصداع فرمقده الراس وما يلي الجبهة فان ذلك
يكون من فضل الدم يكون علاج ذلك ان يخرج شيئا من الدم
بحجامة او بقصد فانه يكن على المكان او شيئا
من الاقنوع المصرا الحيد ومجعل منه فرقة وصداعه وعلى النعم
او ياخذ شيئا من الغلاب او من شراب او ياخذ شيئا
من مرقم العدس او يتناول شيئا من الكزبرة اليابسة
فانه يكن على المكان وقد يكون من مادة صفراوية



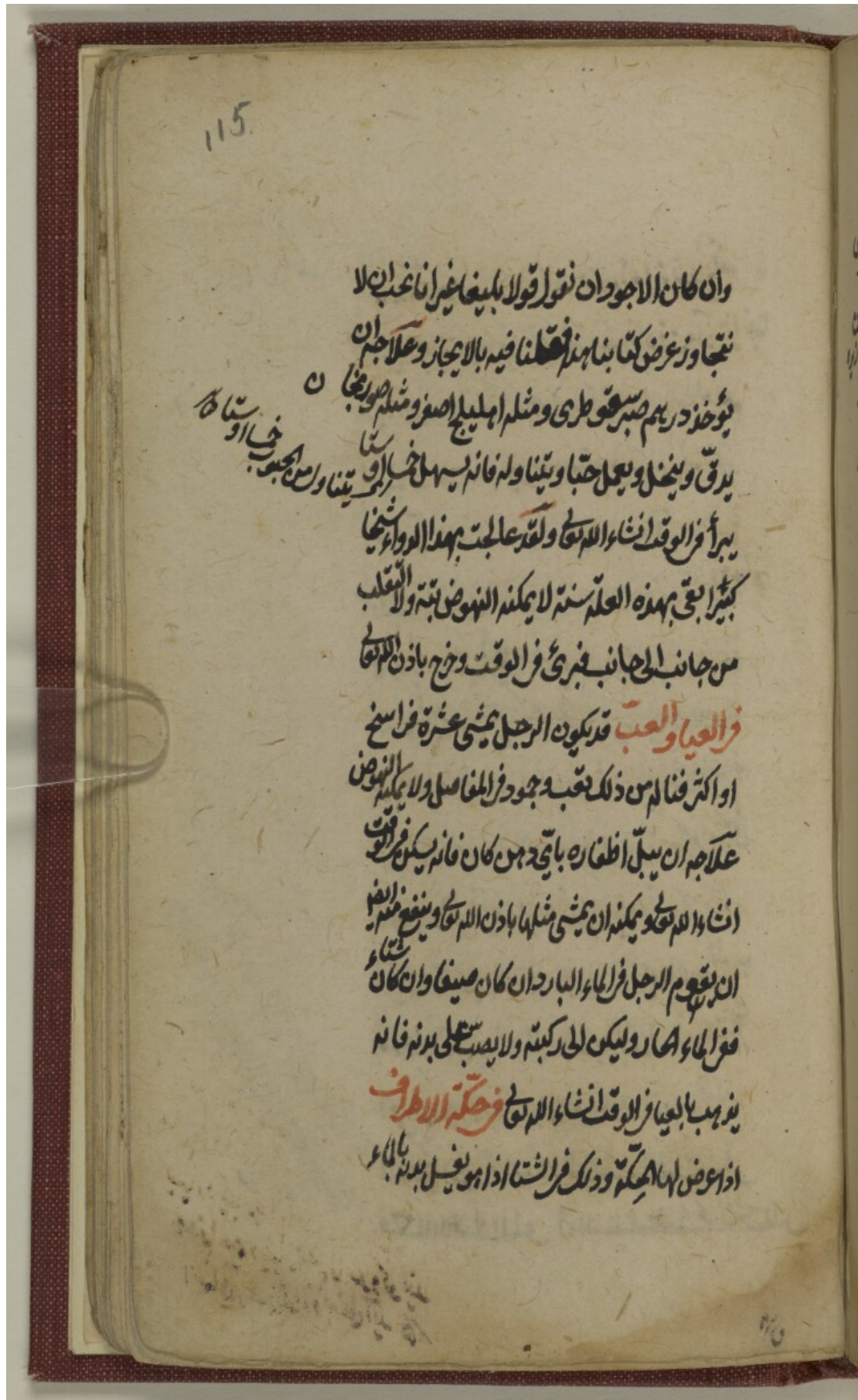


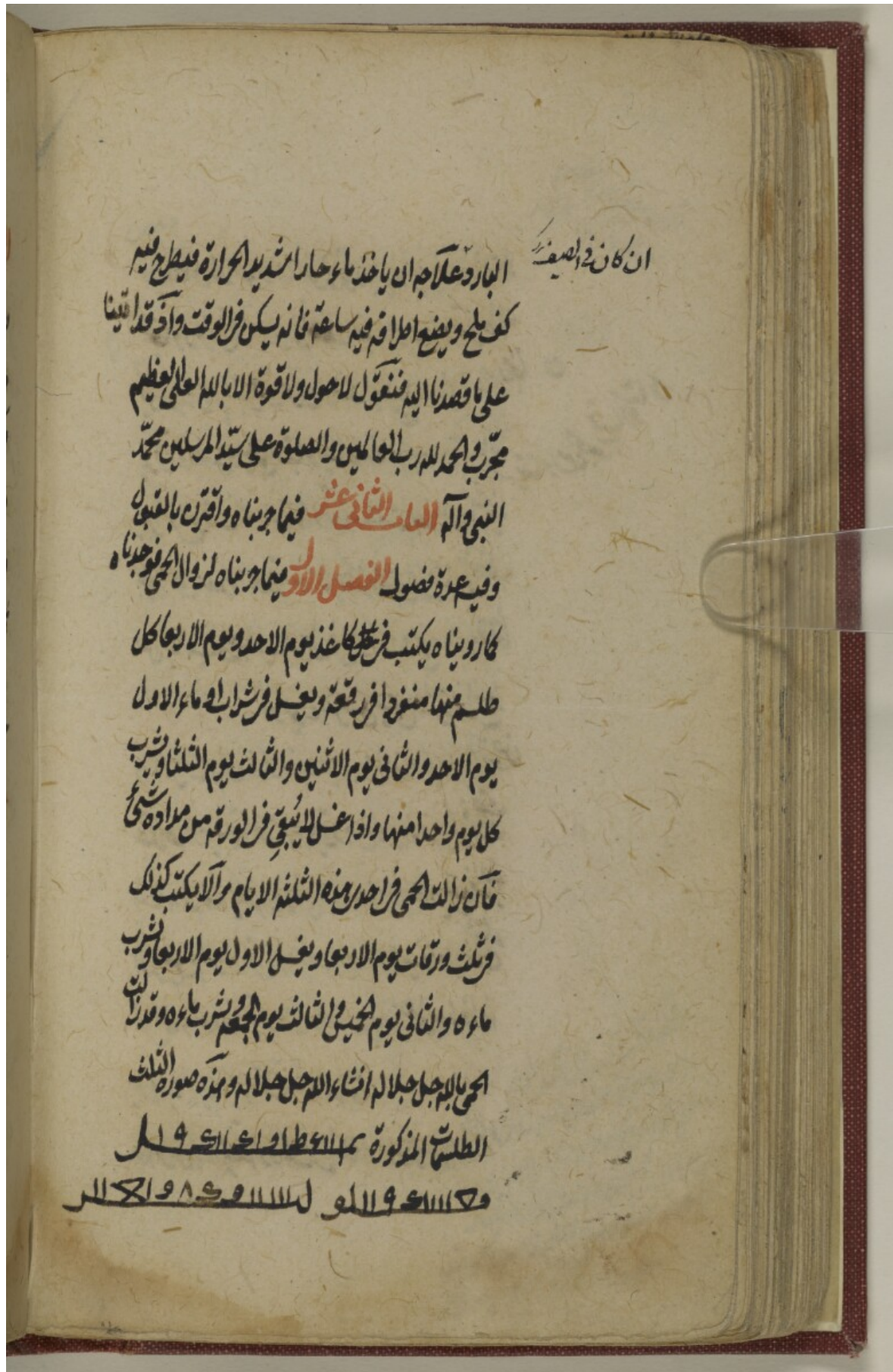


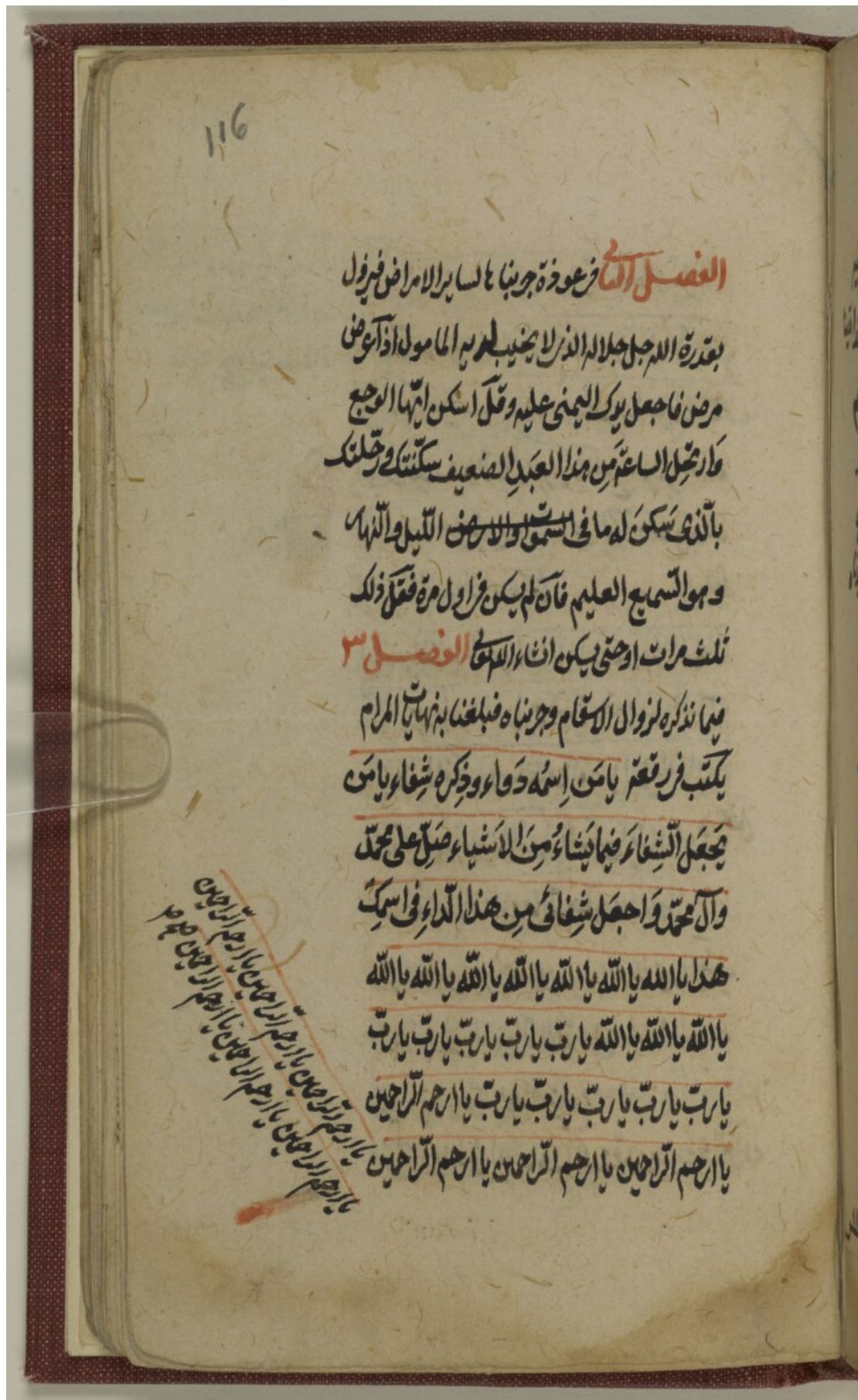


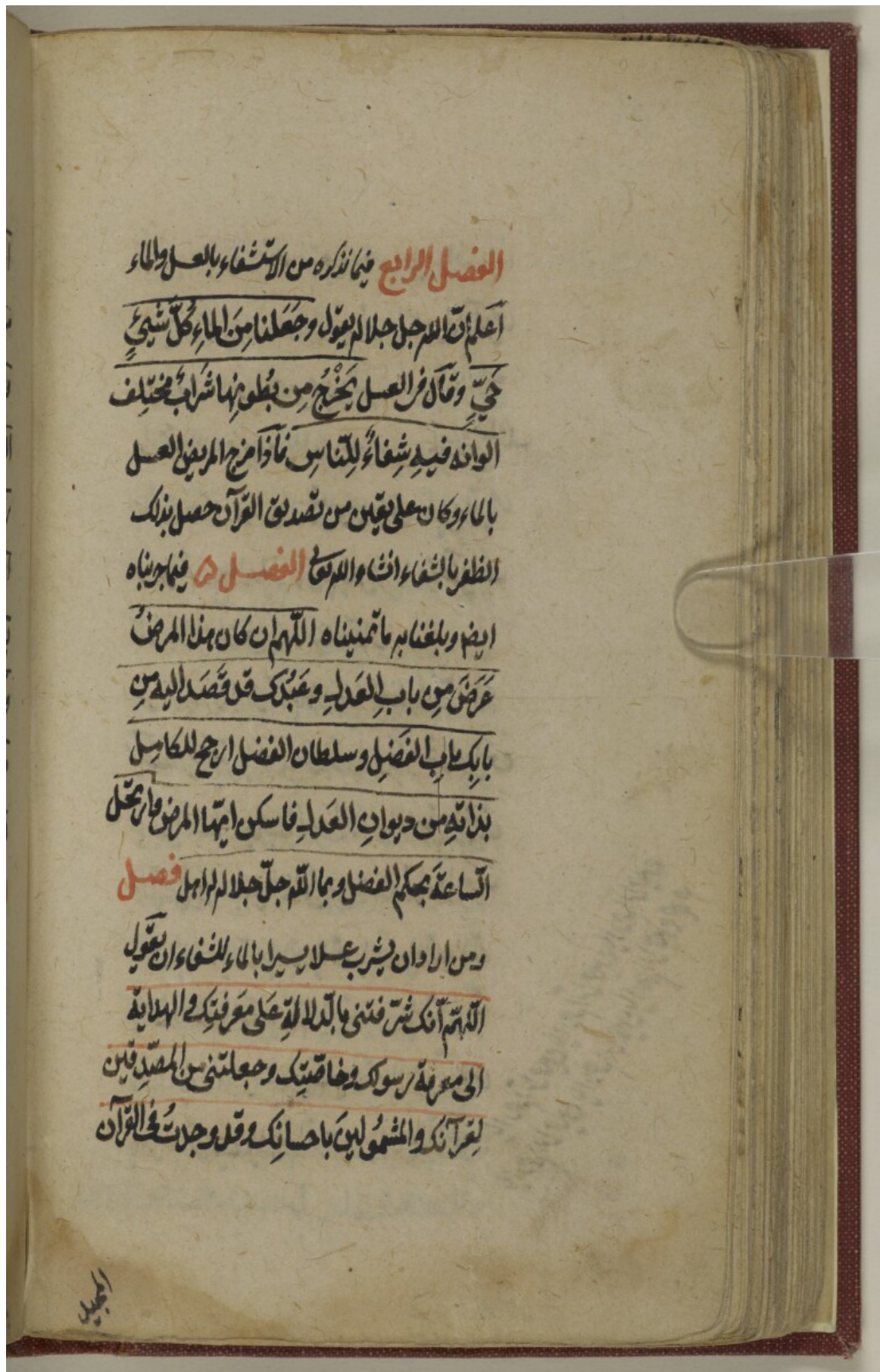


يثبت حر

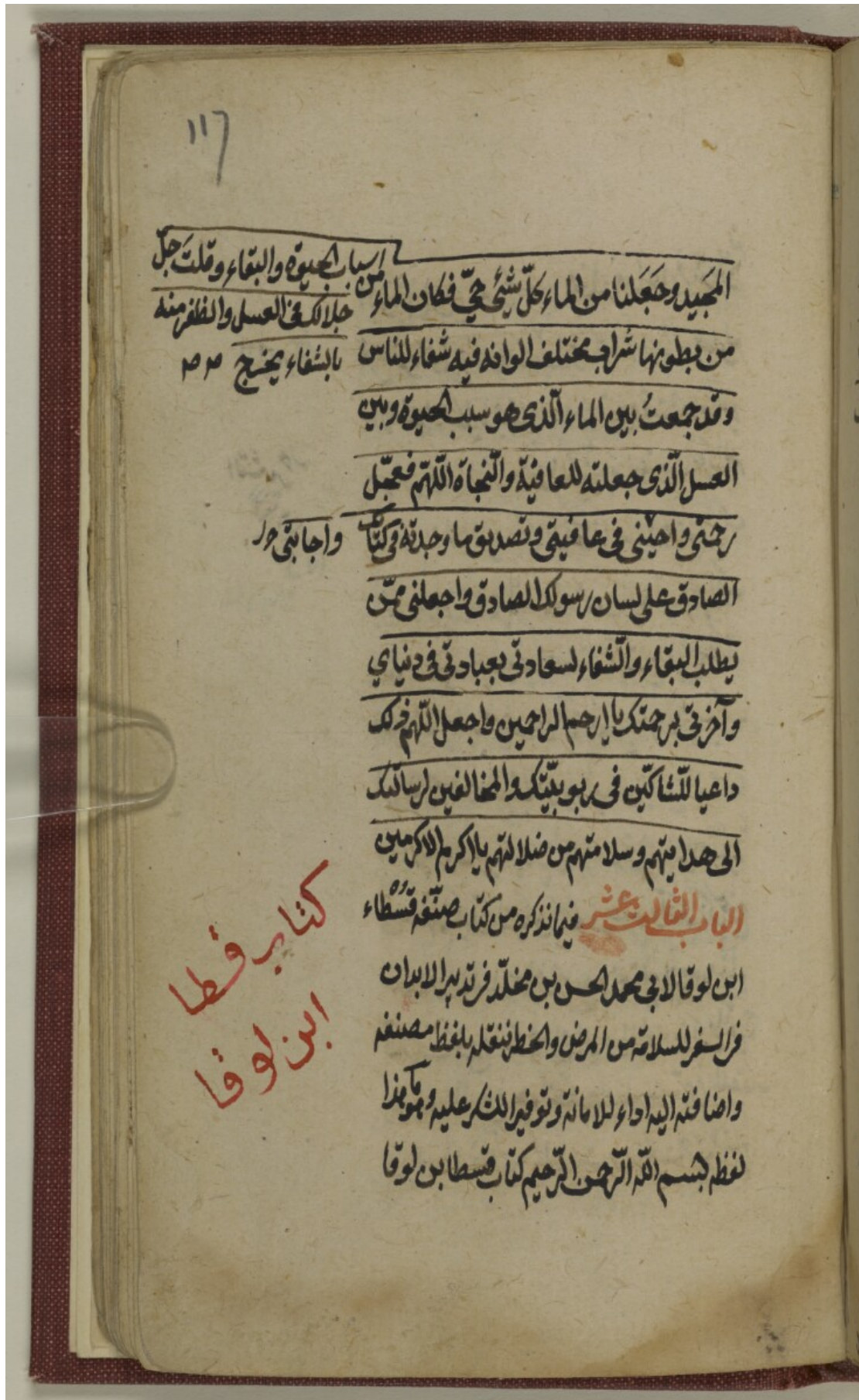


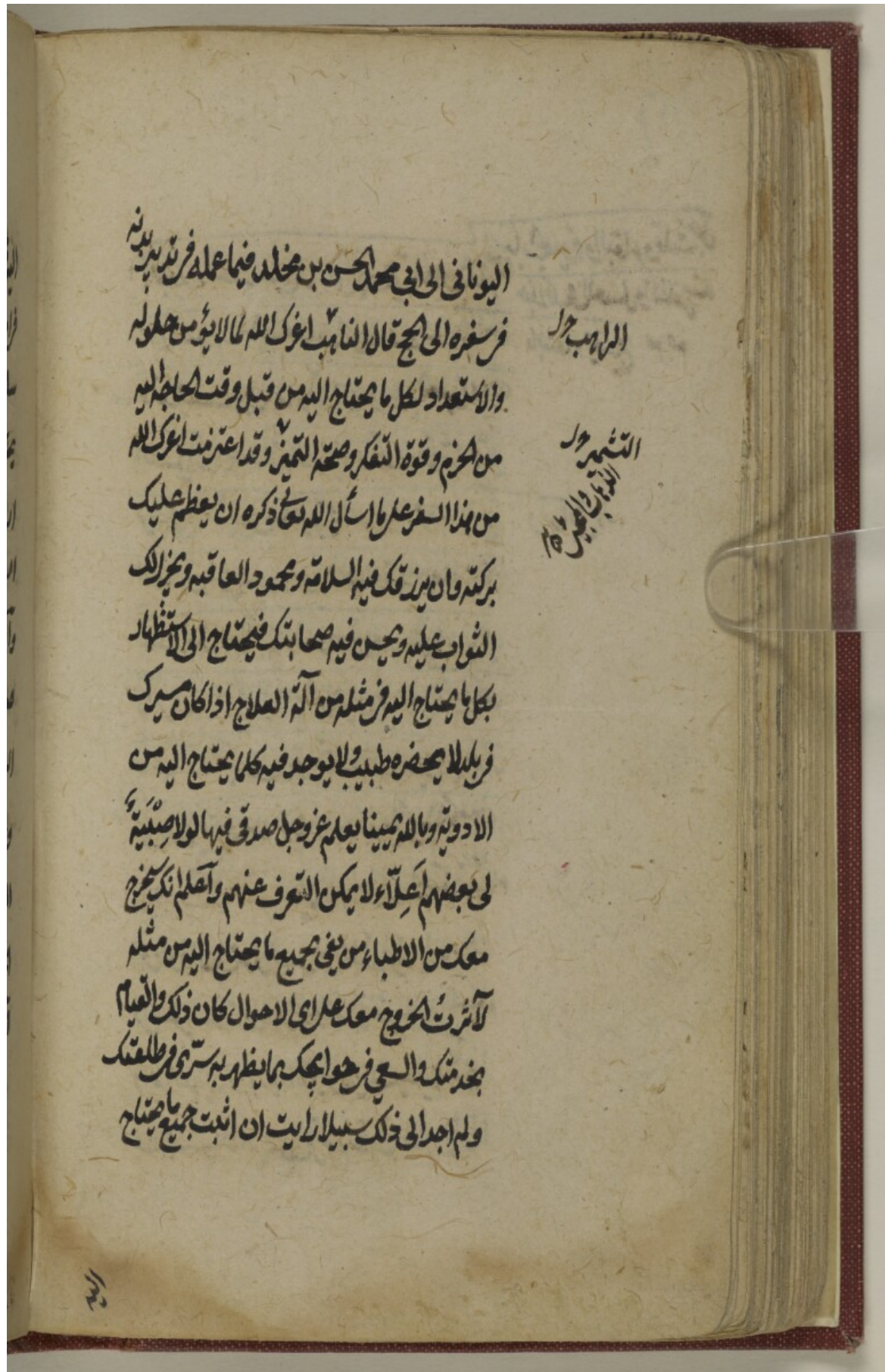






الفصل الرابع فيما نذكره من الاستشفاء بالعسل والماء
أعلم أن الله جل جلاله يقول وجعلنا من الماء كل شيء
حيّ وقال في العسل يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس فاذا خرج المريض العسل
بالماء وكان على يقين من تصديق القرآن حصل بذلك
الشفاء بالشفاء الله تعالى **الفصل الخامس** فيما يرويه
ايضا وبلغنا به ما تمنينا الله ان كان هذا الموضع
عرض من باب العدل وعبدك قد قصد اليه من
بابك باب الفضل وسلطان الفضل ارجح للكمال
بذلك من ديوان العدل فاسكن ايها الموضع وارحم
الساعة بحكم الفضل وبما الله جل جلاله اهل **فصل**
ومن اراد ان يشرب عسلا يربا بالماء للشفاء ان يقول
اللهم انك شر فتني بالدلالة على معرفتك الهداية
الى معرفة رسوك وخاصيتك وجعلتني من المصدقين
لغيرتك والمشعولين باحسانك وقد وجدت في القرآن

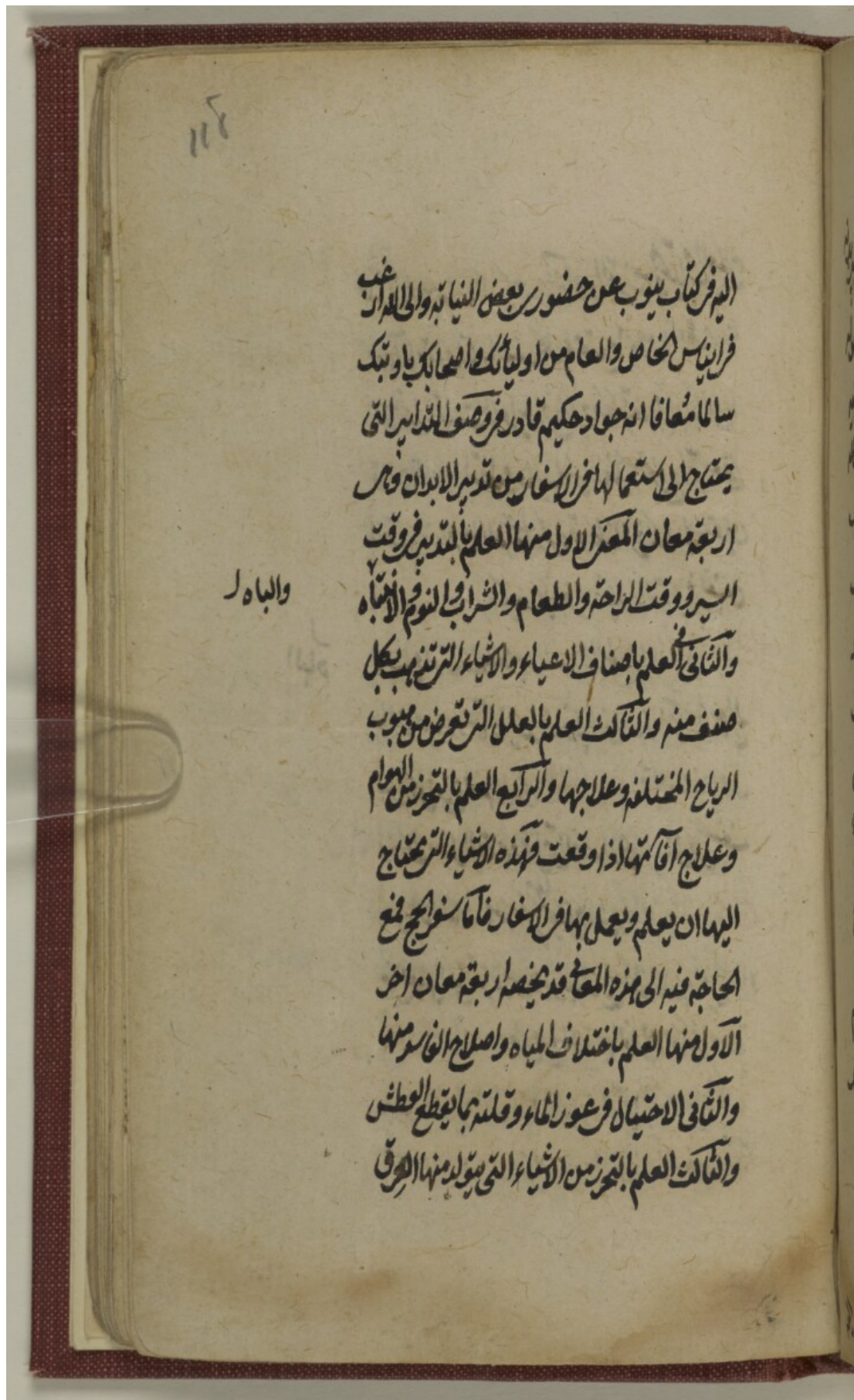




اليوناني الى ابي محمد حسن بن مخلد فيما عمله في تدبيره
فرسفره الى الحج قال انما يب انوك الله لا الايوس مخلو
والاستعداد لكل ما يحتاج اليه من قبل وقت الحاجة اليه
من الحزم وقوة الفكر وصحة التميز وقد اعرفت انوك الله
من هذا السفر على ما سأل الله تعالى ذكره ان يعظم عليك
بركته وان يزيك فيه السلامة ومحمود العاقبة ومحررك
الشواب عليه ويحسن فيه صحابته فيحتاج الى الاستظهار
بكل ما يحتاج اليه من مثل من آله العلاج اذا كان مسرور
فربلا لا يحضره طبيب لا يوجد فيه كلما يحتاج اليه من
الادوية وباللهم يميننا يعلم غرضي صدق فيهما ولا يصيبني
لى بعضهم اعلاء لا يمكن التعرف عنهم واعلم انك تخرج
معك من الاطباء من يفي بجميع ما يحتاج اليه من مثله
لا تفرغ الخرج معك على الاحوال كان ذلك والعيان
بخدمتك السعي في هوايك بما يظن به سري فطقتك
ولم اجد الى ذلك سبيلا رايت ان اثبت جميع ما يحتاج

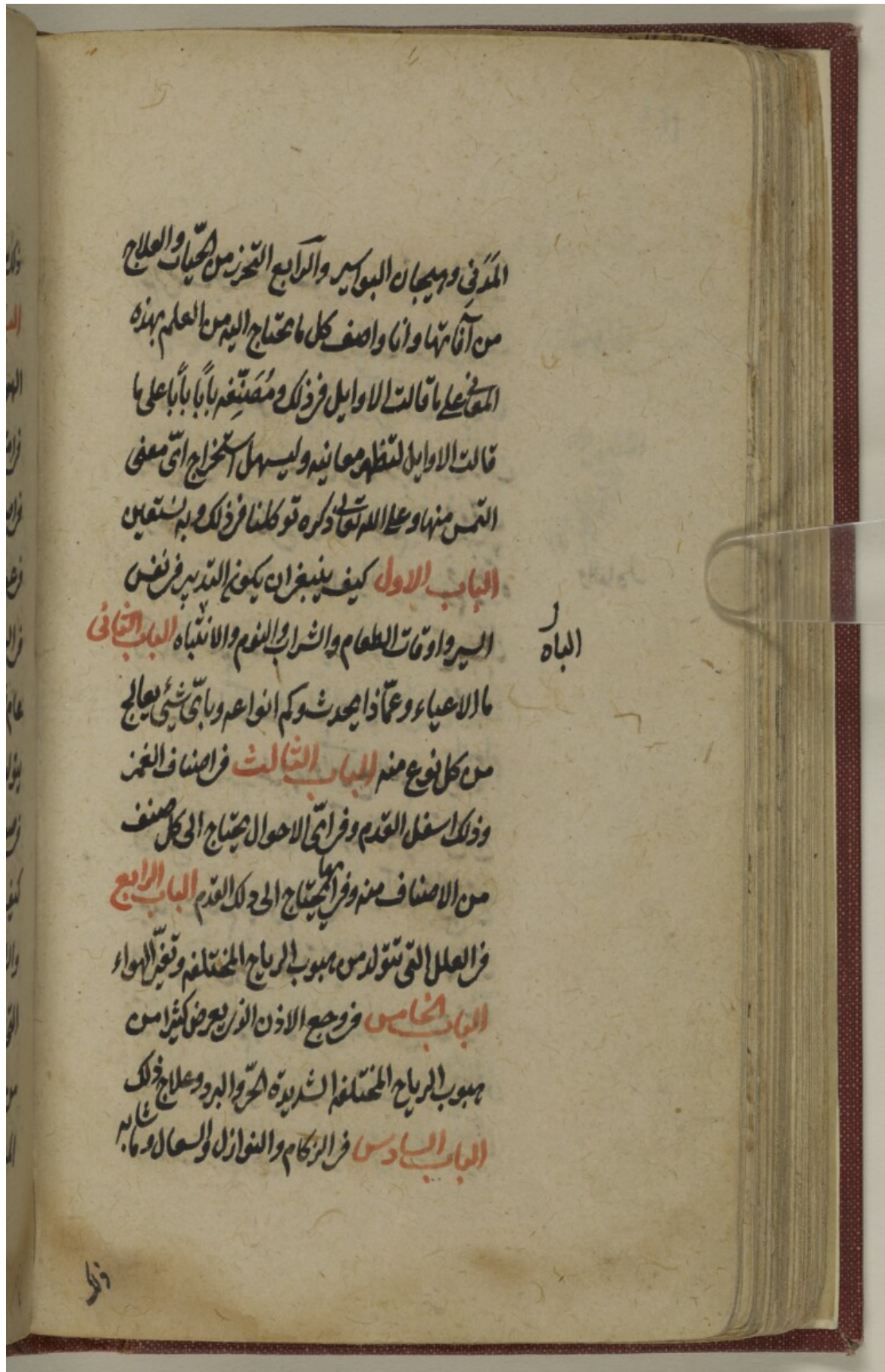
الراي ج

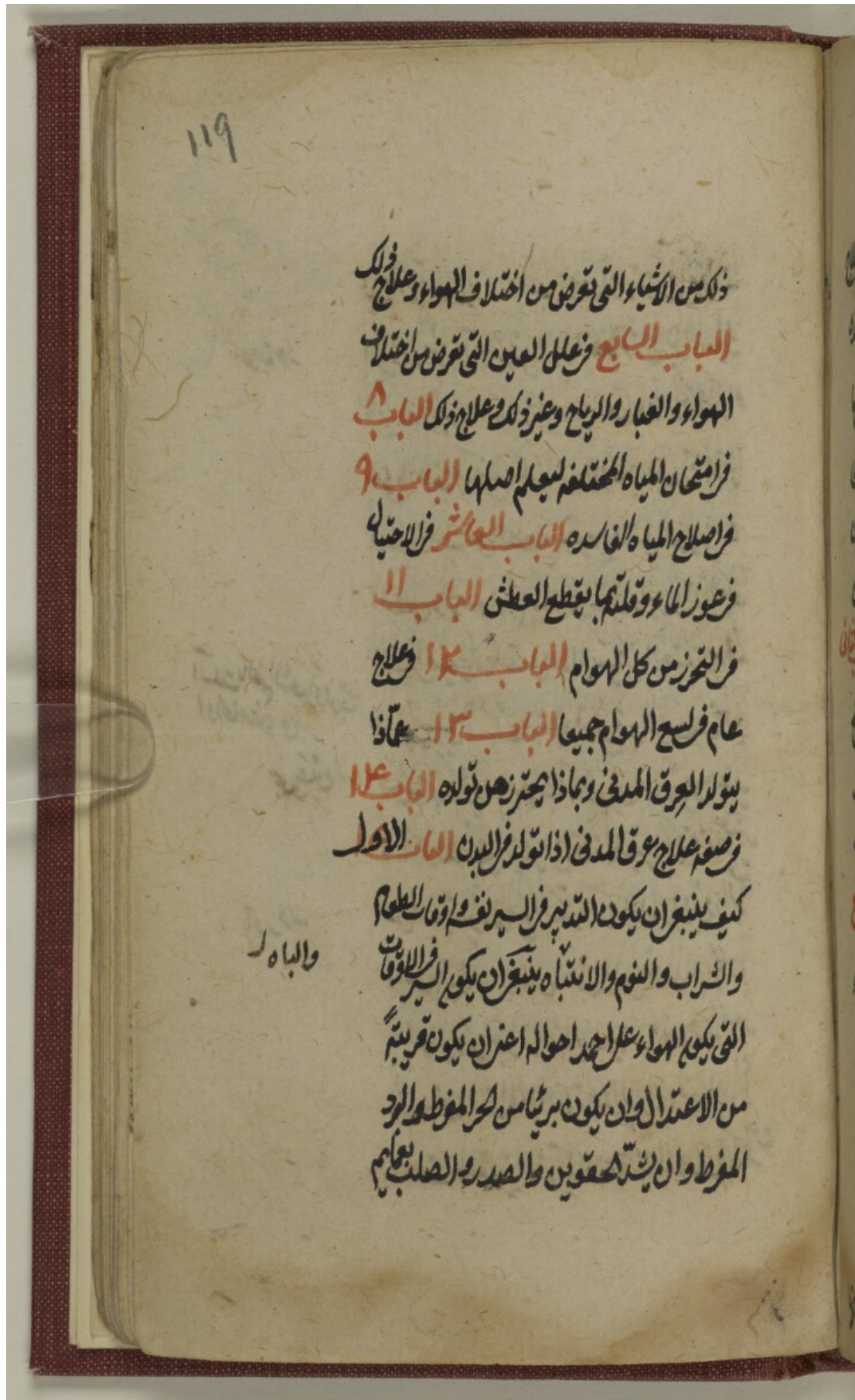
التشهير
الدين الجليل



والباهر

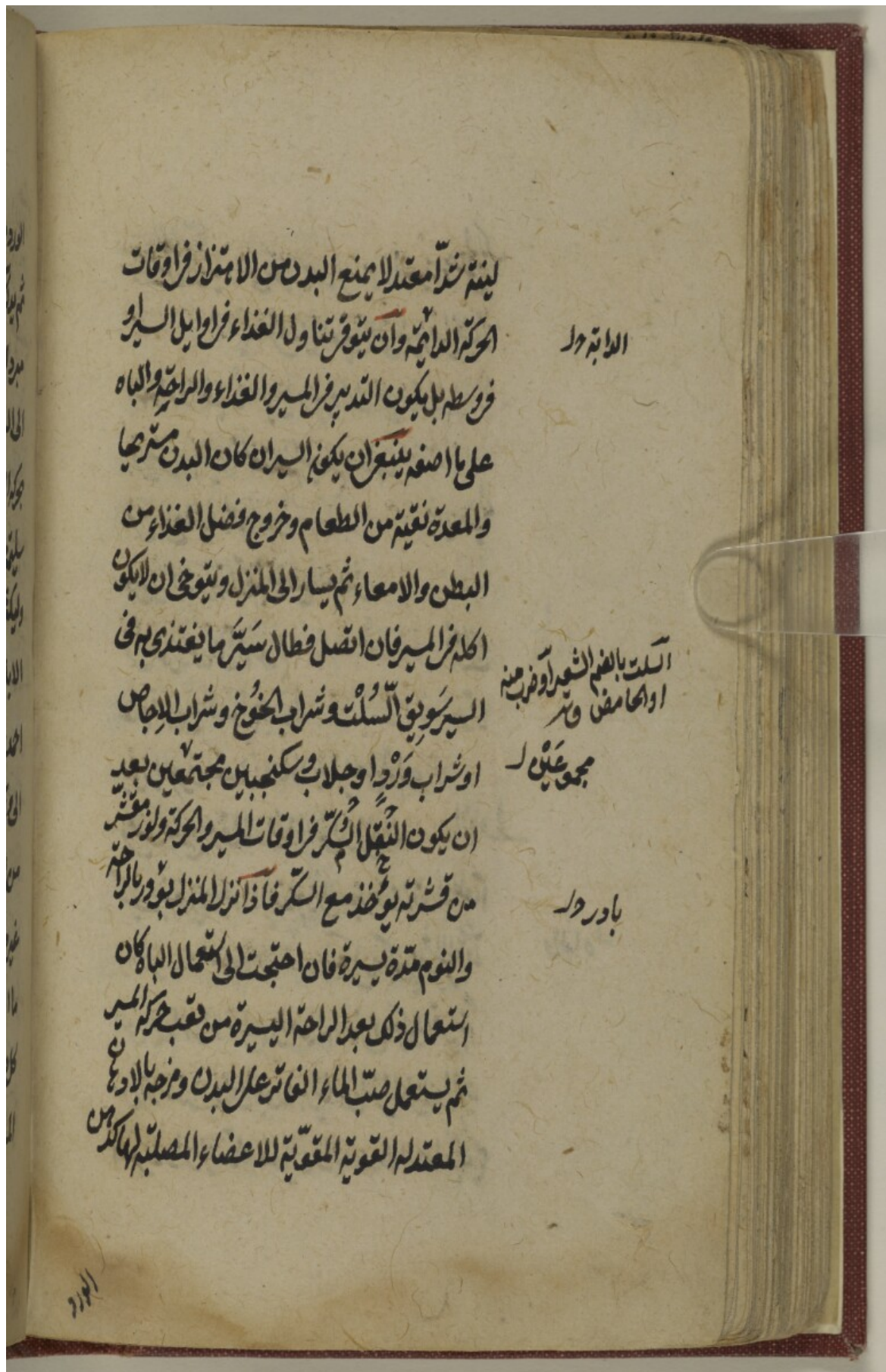
اليد في كتاب ينوب عن حضور بعض النيات والى الله ان
فرانيس النحاس والعام من اولياتك الصحاك يا وبتك
سالما معا فان جواد حكيم قادر فوصف التدابير التي
يحتاج الى استعمالها في الاسفار من تدبير الابدان ومن
اربعه معان المعنى الاول منها العلم بالتدبير في وقت
السيرة ووقت الراحة والطعام والشراب النوم الانتباه
والثاني العلم باصناف الاعياء والاشياء التي تنبئ بكل
صنف منهم والثالث العلم بالعلل التي تعرض من ميوه
الرياح المختلفه وعلاجها والرابع العلم بالبحر من العوام
وعلاج آفاتهما اذا وقعت فمذه الاشياء التي يحتاج
اليها ان يعلم ويعمل بها في الاسفار فاما سفر الحج فمع
الحاجة فيه الى هذه المعاني قد يخصم ربعه معان اخر
الاول منها العلم باختلاف المياه واصلاح الناس منها
والثاني الاحتياط في غوز الماء وقلته بما يعطى العطش
والثالث العلم بالبحر من الاشياء التي يولد منها الهرق





ذلك من الأشياء التي تعرض من اختلاف الهواء وعلاجه ذلك
الباب السابع في علاج العين التي تعرض من اختلاف
الهواء والغبار والرياح وغير ذلك وعلاجه ذلك **الباب الثامن**
في امتحان المياه المختلفة لتعلم أصلها **الباب التاسع**
في اصلاح المياه الفاسدة **الباب العاشر** في الاضيق
وعوز الماء وقلتها يقطع العطش **الباب الحادي عشر**
في التحرز من كل الهواء **الباب الثاني عشر** في علاج
عام فليسح الهواء جميعا **الباب الثالث عشر** عما اذا
يتولد العرق المذني وبماذا يحترق من تولده **الباب الرابع عشر**
في صفة علاج عرق المذني اذا تولد في البدن **الباب الخامس عشر**
كيف ينبغي ان يكون التدبير في السير وفي اوقاف الطعام
والشراب والنوم والانتباه ينبغي ان يكون في السير والوقوف
التي يكون الهواء على احوال اعتران يكون قريبه
من الاعتدال وان يكون بريئا من الحر والمفطر والبرد
المفطر وان يشد الحنقين والصدور والصلب بعوام

والباه

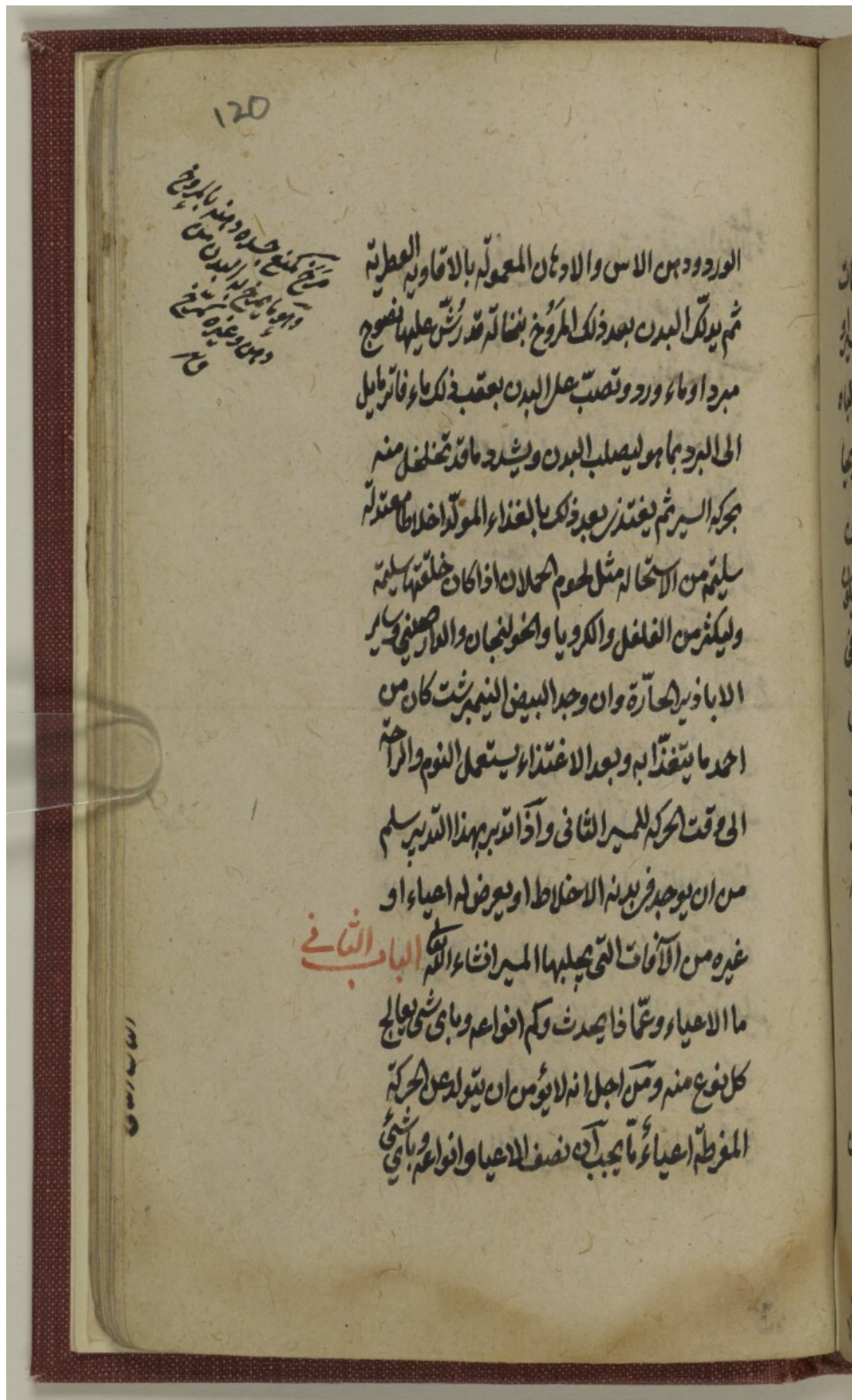


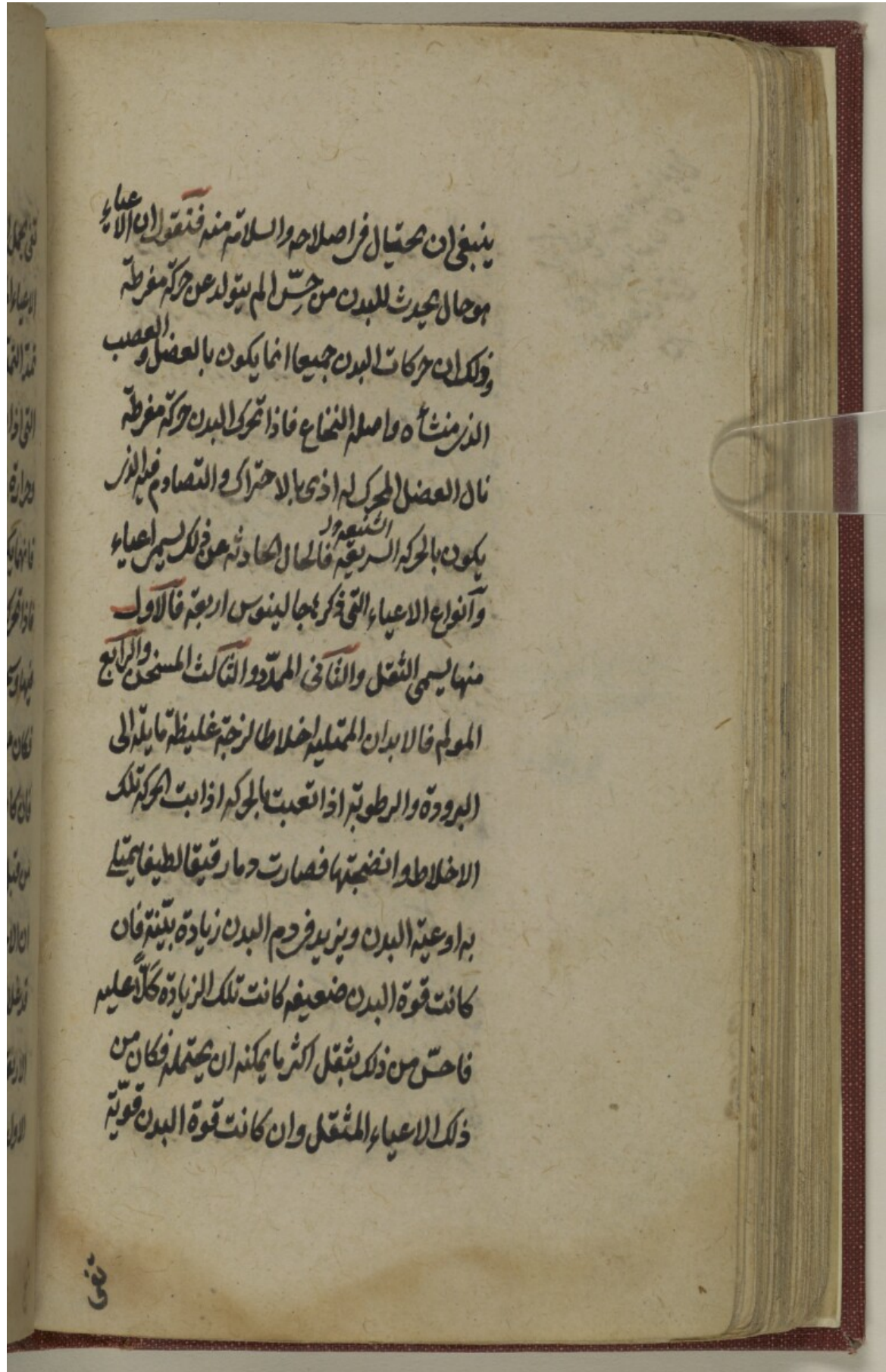
لينة ثم لا يمنع البدن من الايمار فترات
الحركة الدائمة وان يتوقف تناول الغذاء فاول السيرة
فوسطه بل يكون التدبير في المير والغذاء والراحة والباه
على ما اصغره ينبغي ان يكون السيرة كان البدن مسترخيا
والمعدة نقيية من الطعام وخروج فضل الغذاء من
البطن والامعاء ثم يسار الى المنزل ويتوخى ان لا يكون
اكله في المير فان انفصل فطال سيرة ما يعتدي به في
السيرة يوقى السكت وشرب الخوخ وشرب الاجاص
او شراب ورد او جلاب سكتين مجتمعتين بعد
ان يكون النفل اليك فترات المير والحركة وتؤخر
من قسرت به يؤخذ مع السكر فاذا نزل المنزل يؤمر بالراحة
والنوم مدة ليلة فان احتجت الى استعمال الباه كان
استعمال ذلك بعد الراحة الياسة من تعب حرك المير
ثم يستعمل صب الماء الفاتر على البدن ووجهه بالادوية
المعتدلة القوية المعقوية للاعضاء المصلية لها كالماء

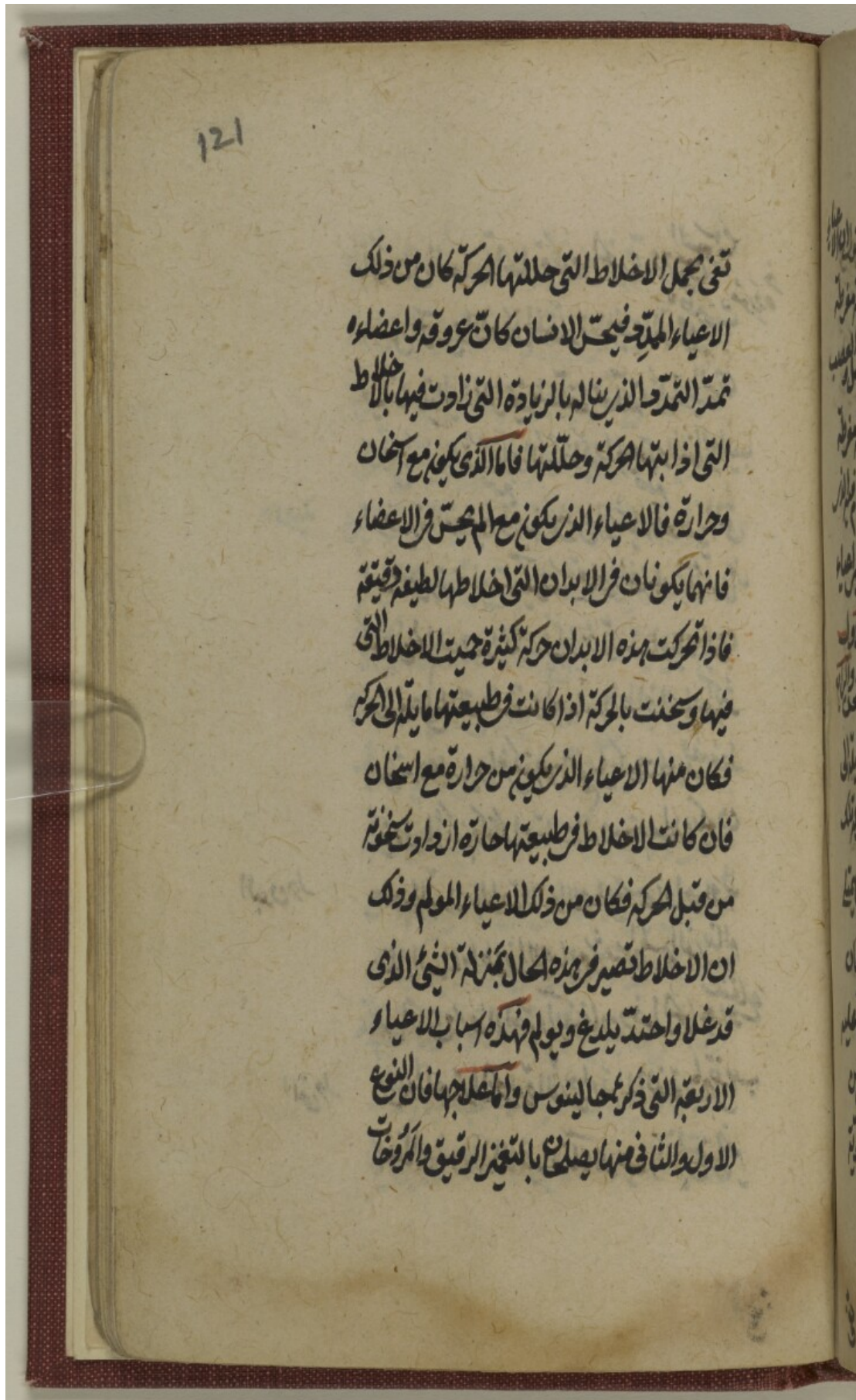
الدائمة حر

السكت بالغمم الشدة أو فرب منه
او الحامض وشراب
مجموعتين

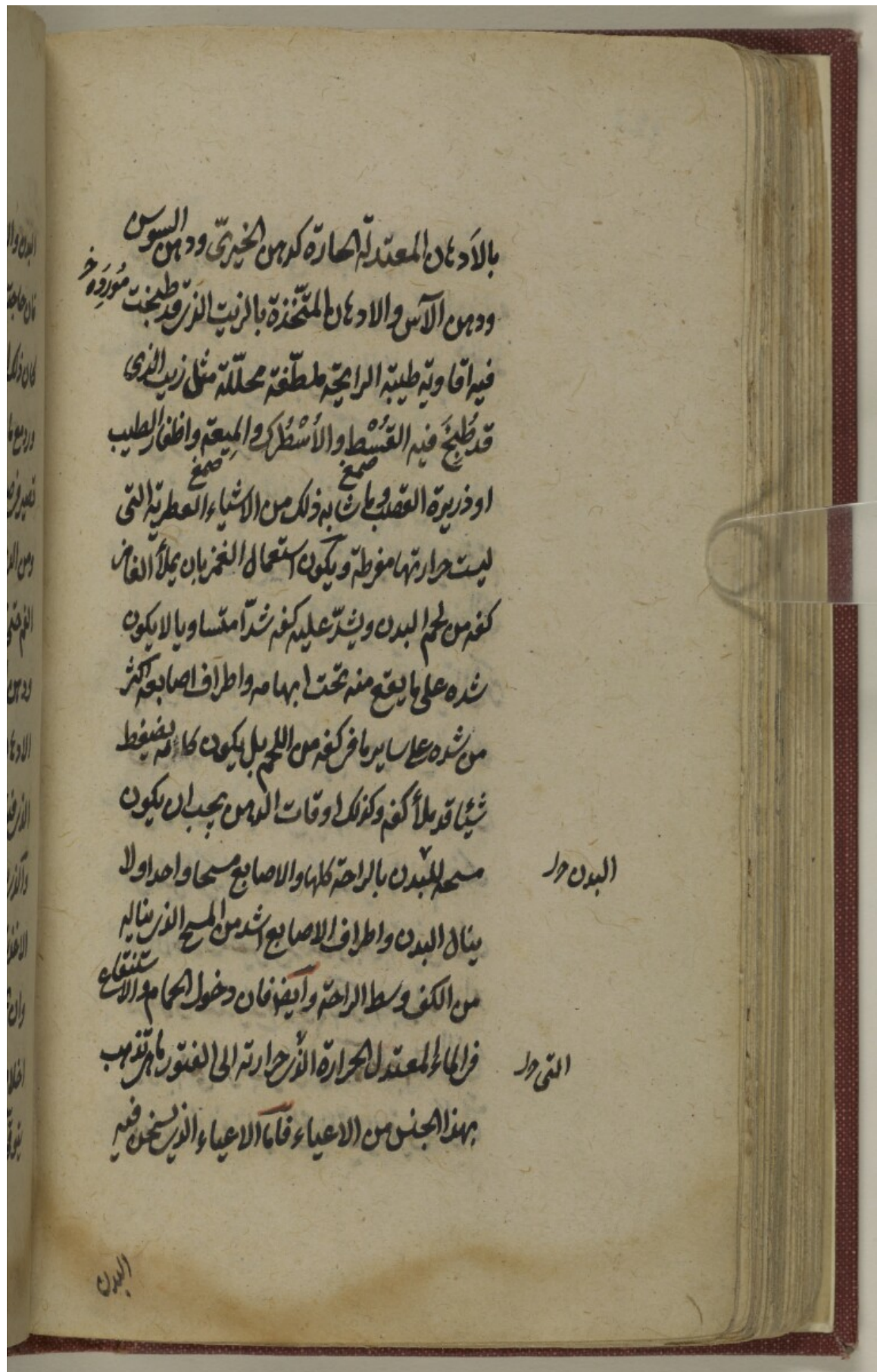
بادر حر







تتجلى بحمل الاخلاط التي جعلتها الحركة كان من ذلك
الاعياء الممددة فيحتل الانسان كان عروق وعضله
تمتد التمدد الذي يناله بالزيادة التي زادت فيها بالاط
التي اذا ابتها الحركة وحللتها فاما الذي يكون مع اخوان
وحارة فالاعياء الذي يكون مع الممحمس في الاعضاء
فانها يكونان في الابدان التي اخلاطها لطيفة دقيقة
فاذا تحركت هذه الابدان حركة كثيرة حيث الاخلاط التي
فيها وسخت بالحركة اذا كانت فطبيعتها ما يلبس الى الحركة
فكان منها الاعياء الذي يكون من حرارة مع اسخا
فان كانت الاخلاط فطبيعتها حارة ازادت سخونة
من قبل الحركة فكان من ذلك الاعياء المولم وذلك
ان الاخلاط تصير في هذه الحال بمنزلة الشيء الذي
قد غلا واحتد يلدغ ويؤلم وهذه سبب الاعياء
الاربعة التي ذكرها النوس واما غيرها فان النوع
الاول والثاني منها يصلح بالتغير الرقيق والمروحة



بالأدمان المعتدلة الحرارة كبرهن الخيري ودهن السوس
ودهن الأس والادمان المتخذة بالزيت النور طنجت مؤدوه
فيه اقوية طيبة الرائحة مطقة محللة مثل زيت النور
قد طنج فيه القسط والاسطر والجمع واطفا الطيب
او ذرية العصب طنج به ذلك من الاشياء العطرية التي
ليست حرارتها مغوطة ويكون استعمال الغمزيان يملأ الفان
كغم من لحم البدن ويشتر عليه كغم شدة متساويا لا يكون
شده على ما يقع منه تحت ابهامه واطراف اصابعه كثر
من شدة على ما يفر كغم من اللحم بل يكون كما يصفط
شيئا قليلا كغم وكذلك اوقات الدهن يجب ان يكون
مسحة للبدن بالراحة كلها والاصابع مسحا واحدا ولا
ينال البدن واطراف الاصابع شدة من المسح الذي ينال
من الكف وسط الراحة وايضا فان دخول الحمام ^{ستقبل} الاستحمام
فاما المعتدلة الحرارة التي حرارتها الى الفتور ما تذهب
بهذا الجنس من الاعياء فاما الاعياء الذي يستحق فيه

البدن حر

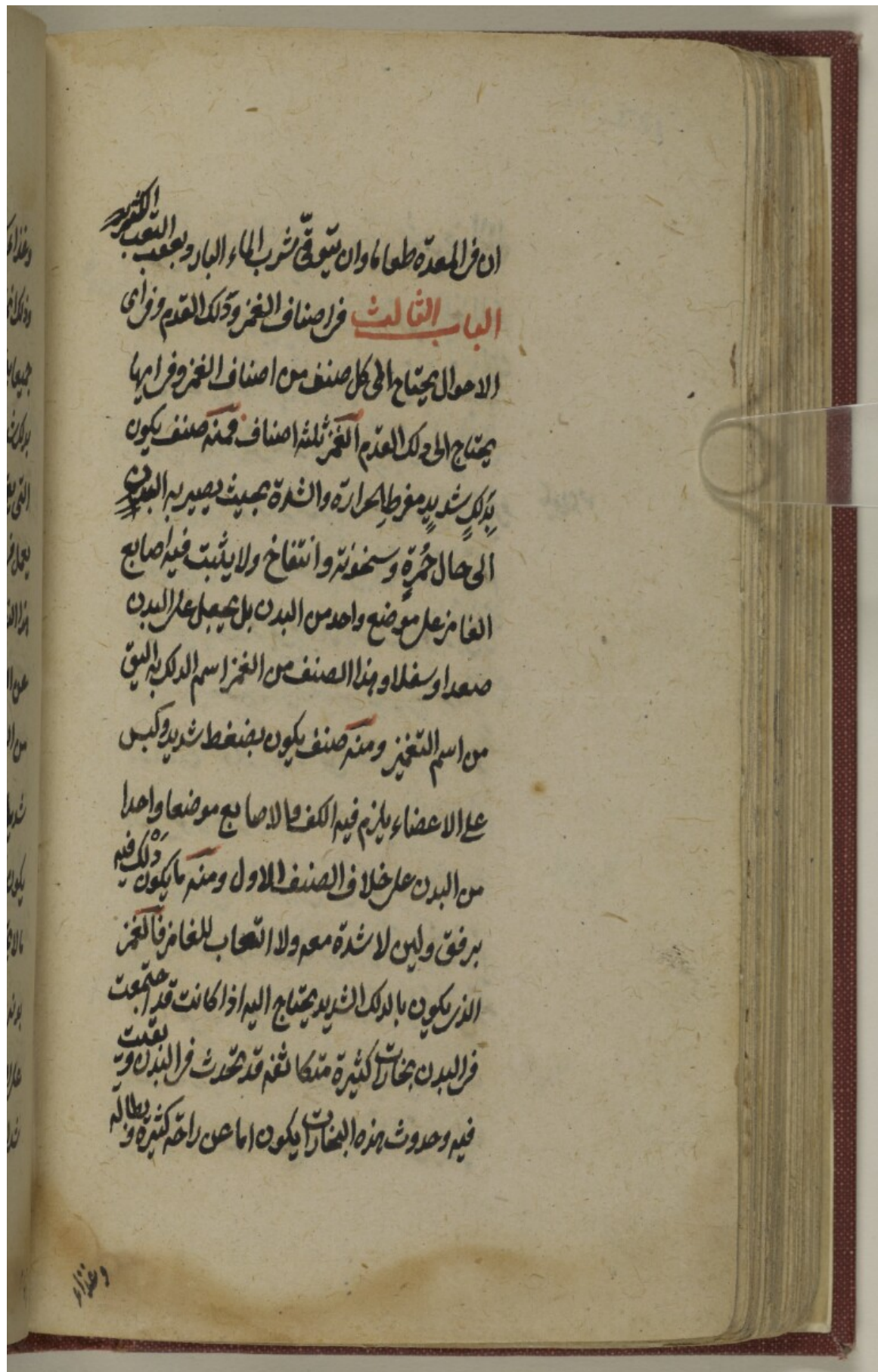
التي حر

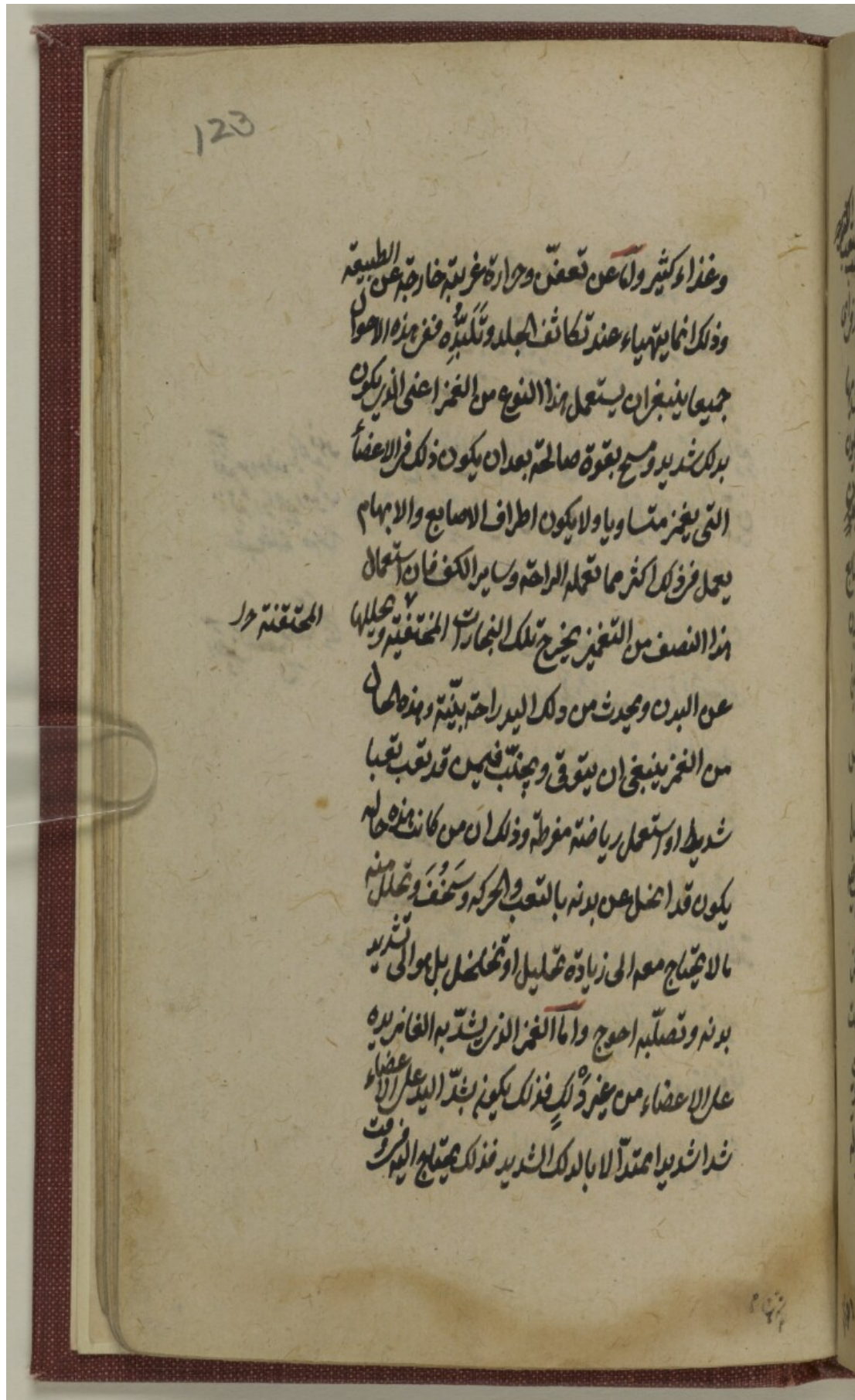
البدن

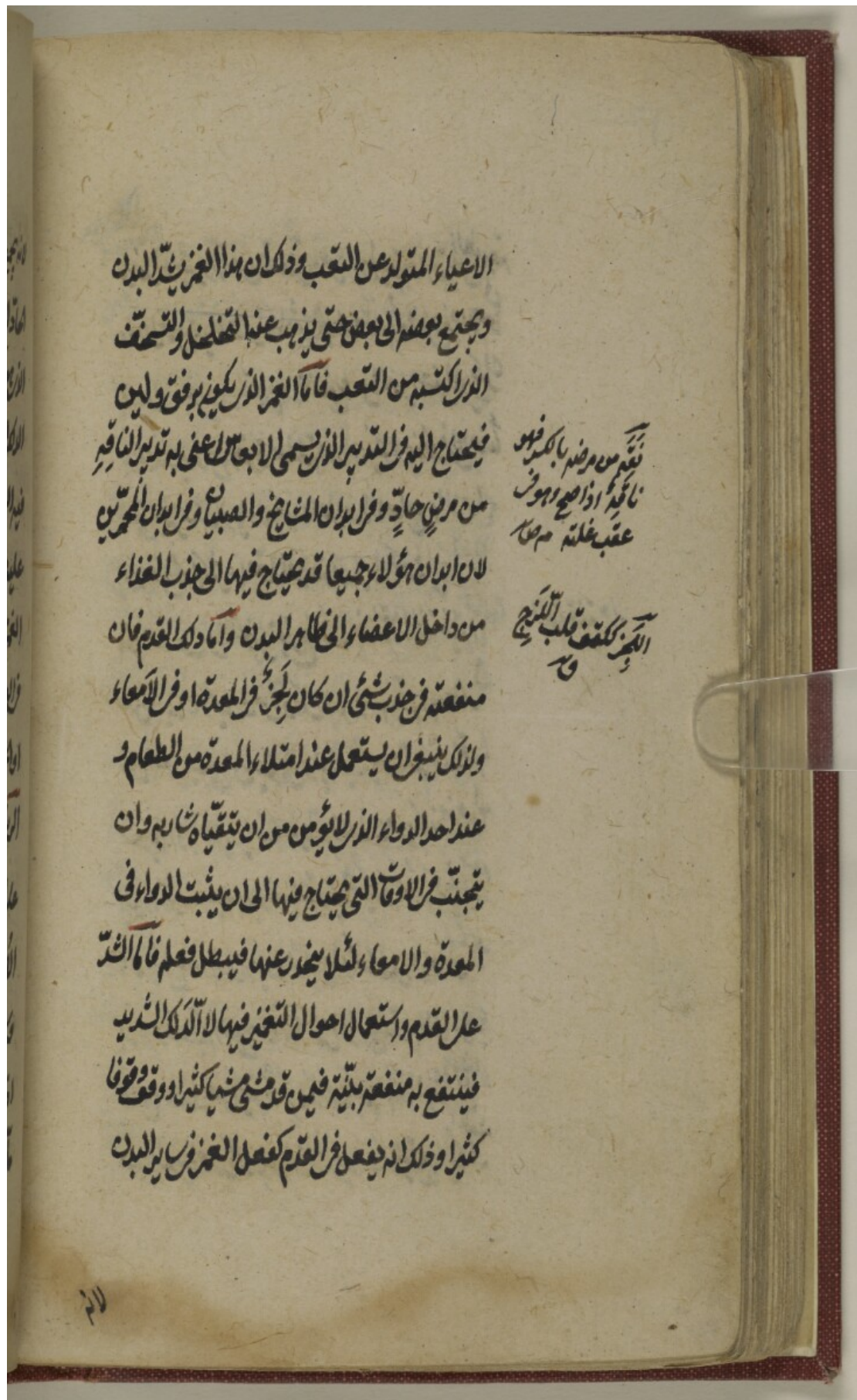


122

البدن والاعضاء الذي يكون منه البدن من جنس اللحم
فان حاجته الى الغريزة بل ان لم يستعمل فيه الغريزة
كان ذلك اضرع والذري ينفران يوقد في يديه ثم يخرجه
وردمع ماء فاتر قد خلط جميعا وضرب ضربا شديدا حتى
تصير صورة الزبد وذلك اذا اخذ من الماء الفاتر خرو
ومن الدهن خروا ان او ثلثه ثم ضربا في قارورة ضيقة
الغرم حتى يختلط ويخرج بهما وكذلك يفعل بدنه اخرى
ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ويمسح البدن بهذه
الادوية مسما رقيقا يستعمل القعود في الماء الفاتر
الذري فتوره بمقدار فتور اللبن الحليب فوق حليب
والذري ينفران يستعمل في انواع الاعضاء كلها من
الاغذية الغذاء المعتدل في جوهره وكميته وكميته
وان تحمي من جميع الاشياء الظاهرة والباطنة التي تولد
اخلاط اردية حارة وتبادر بعقب الاعضاء وان
يتوقى الحركة بعد الطعام وفي الادوية التي يظن فيها







الاعضاء المتولد عن العقب وذلك ان هذا الغرض يد البدن
ويجتمع بعينه الى بعض حتى يذهب عنها التخلخل والتخفف
الذي اكتسبه من العقب فاما الغرض الذي يكون برفق ولين
فيحتاج اليه في التدبير الذي يسمى الابعاد عن عني به تدبير الناقص
من مريض حاد وفرايدان المشايخ والصبيان وفرايدان المحرمين
لان ابدان هؤلاء جميعا قد يحتاج فيها الى جذب الغذاء
من داخل الاعضاء الى ظاهر البدن واما ذلك القدم فان
منفعة فخره شيء ان كان لجرح في المعدة او في الامعاء
والذي ينبغي ان يستعمل عند امتلاء المعدة من الطعام
عند احد الدواء الذي لا يؤمن من ان يتقياه شربه وان
يتجنب فرااها التي يحتاج فيها الى ان يثبت الدواء في
المعدة والامعاء لئلا يخرج عنها فيبطل فاعلم فاما الشد
على القدم واستعمال احوال التغير فيها لا ذلك التدبير
فيستفيع به منفعة بيئية فيمن قد مضى شيئا كثيرا ووقوعها
كثيرا وذلك انه يفعل في القدم كفعل الغرض في البدن

نعم من مرضه بالكثير
ناقص اذا صح وهو
عقب غلته من
البحر ككف قلب النرجس

لا



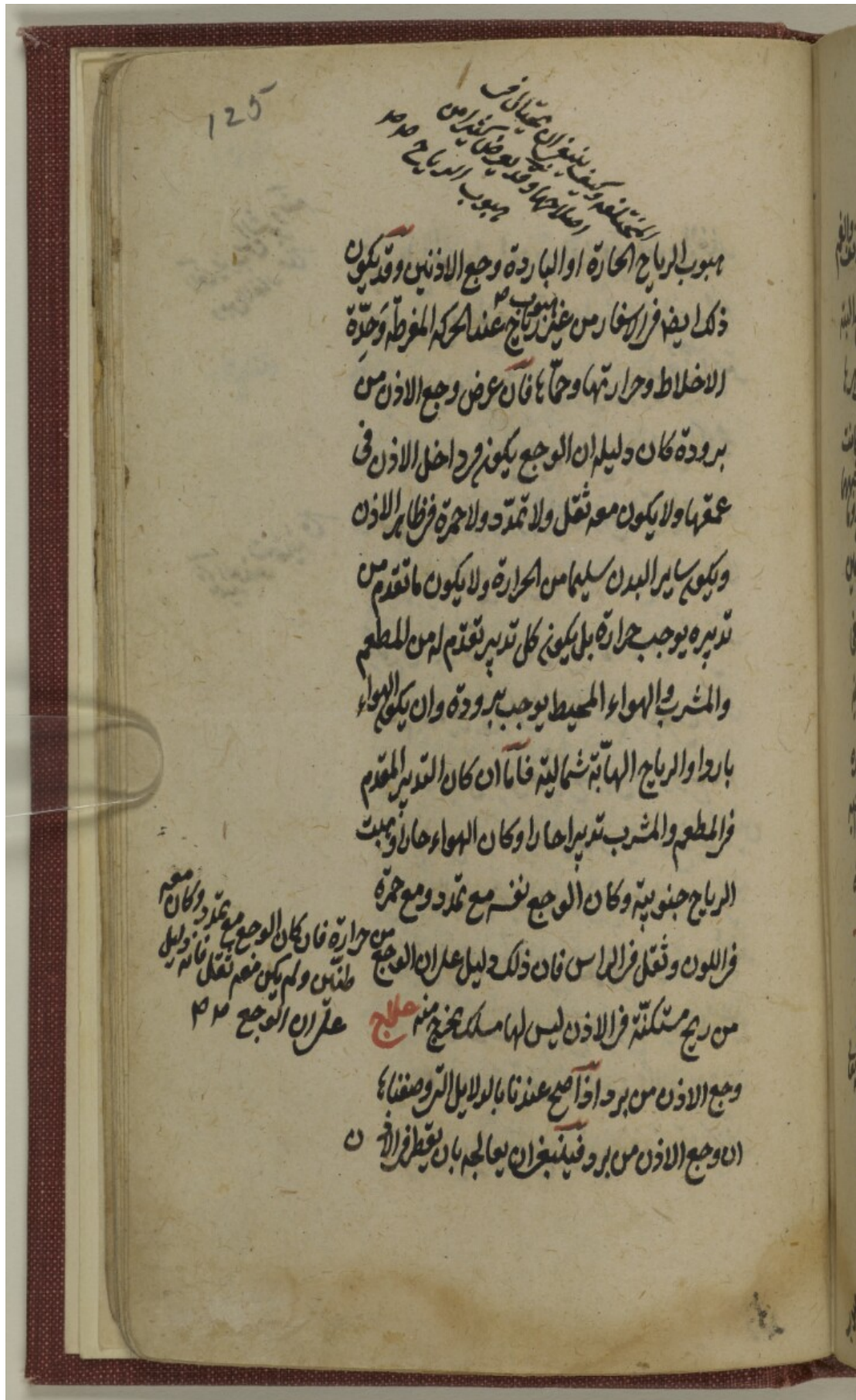
124

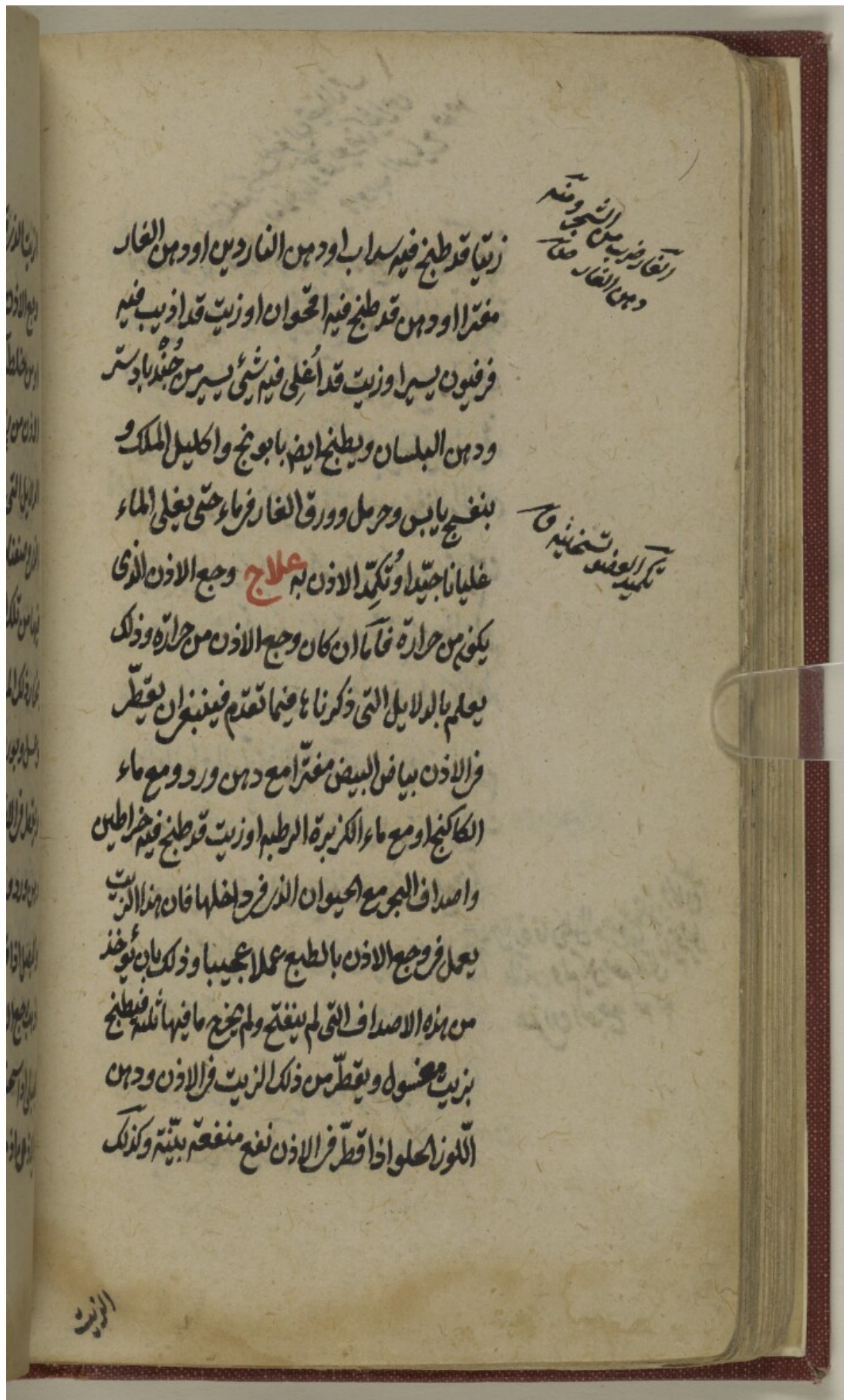
لأنه يجمع ويشتد ويصليب العضل وليس العضل البخاري
الحاد الذي قد انصب إليها مع الدم بالشيء وبالوقوف
الذي هو أكثر مما يمكنها أن تحمله ولذلك ينبغي أن يحسب
الذي لا شديد في جميع الاعضاء بعقب العقب أن يستعمل
فيه الغزير بالشد عليهم وجمع الكف على الموضع الذي يحتوي
عليه منه وكذلك في القدم فهذا ما يحتاج اليه من العلم بالمر
الغزير وما ينبغي أن يستعمل منه في الأغوار **الباب الرابع**
في العلل التي تتولد من هبوب الرياح المختلفة الموقوفة البرد
أو الحرا والغبار الكثير وكيف ينبغي أن يحال لأصلها
الرياح الموقوفة والحرا والبرد قد يكون فراقا ثمجي
على البدن جنبايات عظيمة فمنها ما هو يؤلّد وجع
الأذن وذلك يقع كثيرا ومنها ما يؤلّد زكاما ونوازل
وسعالا ومنها ما يؤلّد وجعا في العين ولا سيما
إذا كان مع الريح الشديد غبارا وكان في العين علم
ما متقدّمه والذي يتحرّز به من هذه الاوقات جميعا



يشد الراس بعامة شدت على الأذنين والأفئدة
لا تترك فرشه خلل يدخل بينه وبين النار ربح البتة
وان شد الأذن ان كان فيها علم وكانت فوجوهها
ضعيفة يعطونه قد بلغت ببعض الأذن فان كانت
الريح حارة كان الدهن دهن وورد دهن ينفع وما
وان كانت باردة كان الدهن دهن سوس او يامس
او ناردين وما اشبه ذلك **واما** الزكام والتزلم فينبغي
فراغ هذه الرياح ان كانت باردة ان يتنشق رائحة
الشونيز المعلى والكمون والاقاويه واليابس الحار
والزغفران ٣ مثل القرنفل والبساتم والورس والعود وما
ذلك وان كانت الرياح حارة استعمل الشبابة الباردة
مثل الكافور والصندل والورد وما اشبه ذلك فهذا
ما يستظهر به فرفع آفات هذه العوارض لا تقع
فاما ما يعالج به منها اذا وقعت فتخبر به فيما بعد ان شاء الله تعالى
الباب الحادي عشر في وجع الأذن الذي يعرف كثيرا من

ابواب





زيتاً قد طنج فيه سداب ودهن الناردين اودهن الغار
مغراً اودهن قد طنج فيه اخوان اوزيت قد اذيب فيه
فرغون يسرا وزيت قد اغلى فيه شئ يسر من جند بادستر
ودهن البلسان ويطنج ايضا بوجع واكليل الملك
بنفج يابس وجرمل وورق الغار فماء حتى يغلي الماء
غليانا جيدا وتكيد الاذن به **علاج** وجع الاذن الذي
يكمن من حرارة فاما ان كان وجع الاذن من حرارة وذلك
يعلم بالدلائل التي ذكرنا فاما تقدم فينبغ ان يقطر
في الاذن بياض البيض مغرماً مع دهن ورد ومع ماء
الكافور ومع ماء الكزبرة الرطيم اوزيت قد طنج فيه خراطين
وامداد البجر مع الحيوان الذي قد اخلها فان هذا الزيت
يعمل في وجع الاذن بالطبع عملاً عجيباً وذلك ان يؤخذ
من هذه الاصداف التي لم ينفتح ولم يخرج ما فيها فيطنج
بزيت محسول ويقطر من ذلك الزيت في الاذن ودهن
اللونز احلوا اذا قطر في الاذن نفع منفعه بتيمة وكذلك

دهن الغار
رغاب من الشجر

تكميد العنق
تخفيف

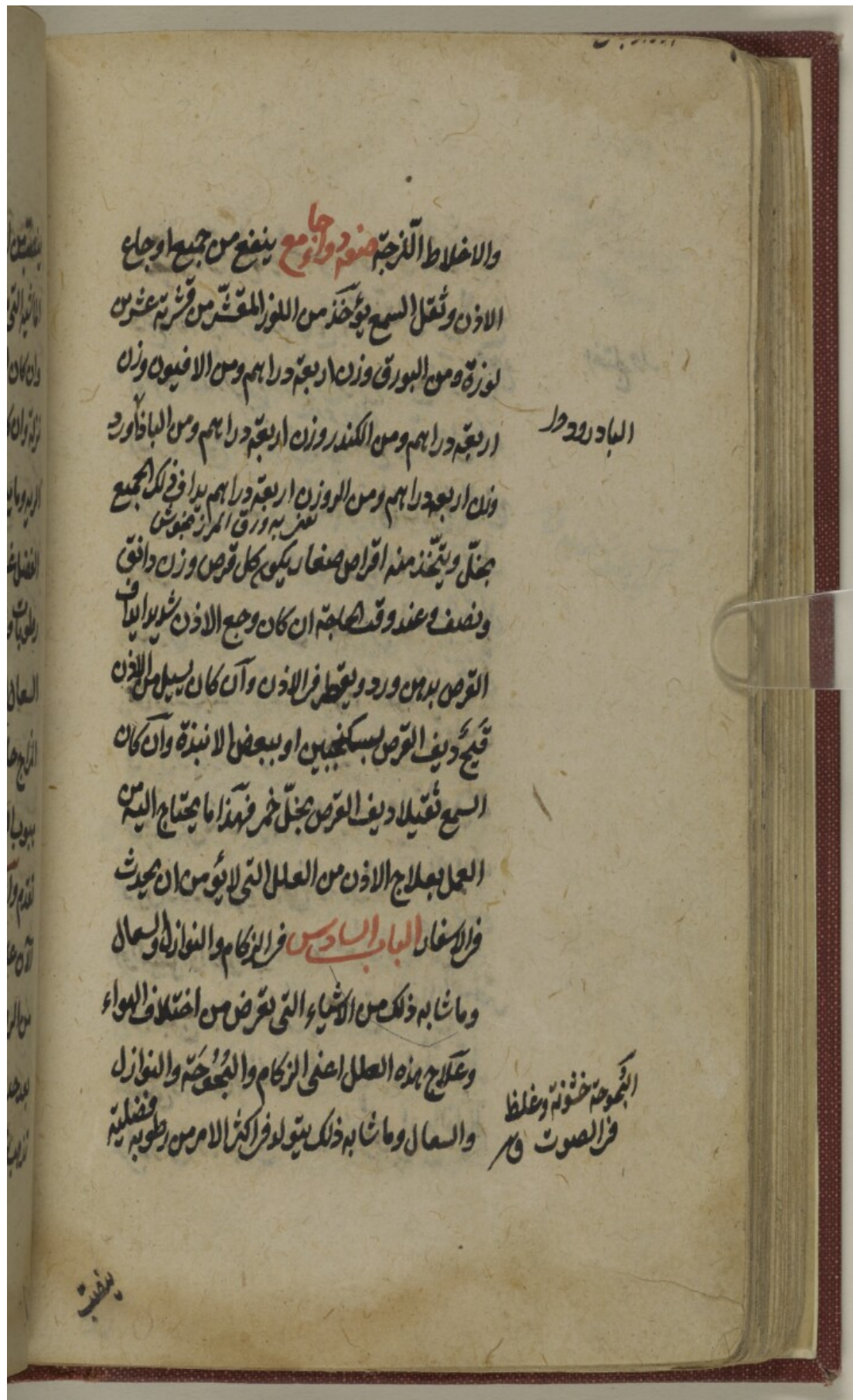
الزيت



126

اختلاج

الزيت الذي قد طبع فيه الحسنى وهو اصل شجرة الارز **علاج**
وجع الاذن الذي يكون من ريح استسكت في موضع السمع
او من خلط آخر لزوج قد لجم في موضع السمع فان كان وجع
الاذن من ريح مستكنة في موضع السمع ودلت على ذلك
الدلائل التي وصفنا فيها تقدم فينبغي ان يعالج بالعلاج
الذي وصفناه في وجع الاذن الذي يكون من برد وتوغل
فيها من تلك اللادمان التي وصفنا في ذلك الباب استعمال
بخار ذلك الماء ويعمل فيها ايضا قطور متخذ من خل
وعسل وبورق او من عسل ونبذ مطبوخ وقطرون
وتعطر في الاذن ايضا شيئا يسيرا من مرارة الجمل مع
دهن ورد ونبذ مطبوخ ودهن لوز وماء الكراث
او البصل اذا قطن فتر وخلط معه شيء يسير من عسل او من
اذ هب وجع الاذن الذي يكون من ريح وخلط لزوج **الصعتر**
اجبلي ادا سحق وخلط مع العسل ولبن امرأة وقطر
في الاذن اذ هب وجع الاذن الذي يكون من ريح الغليظة



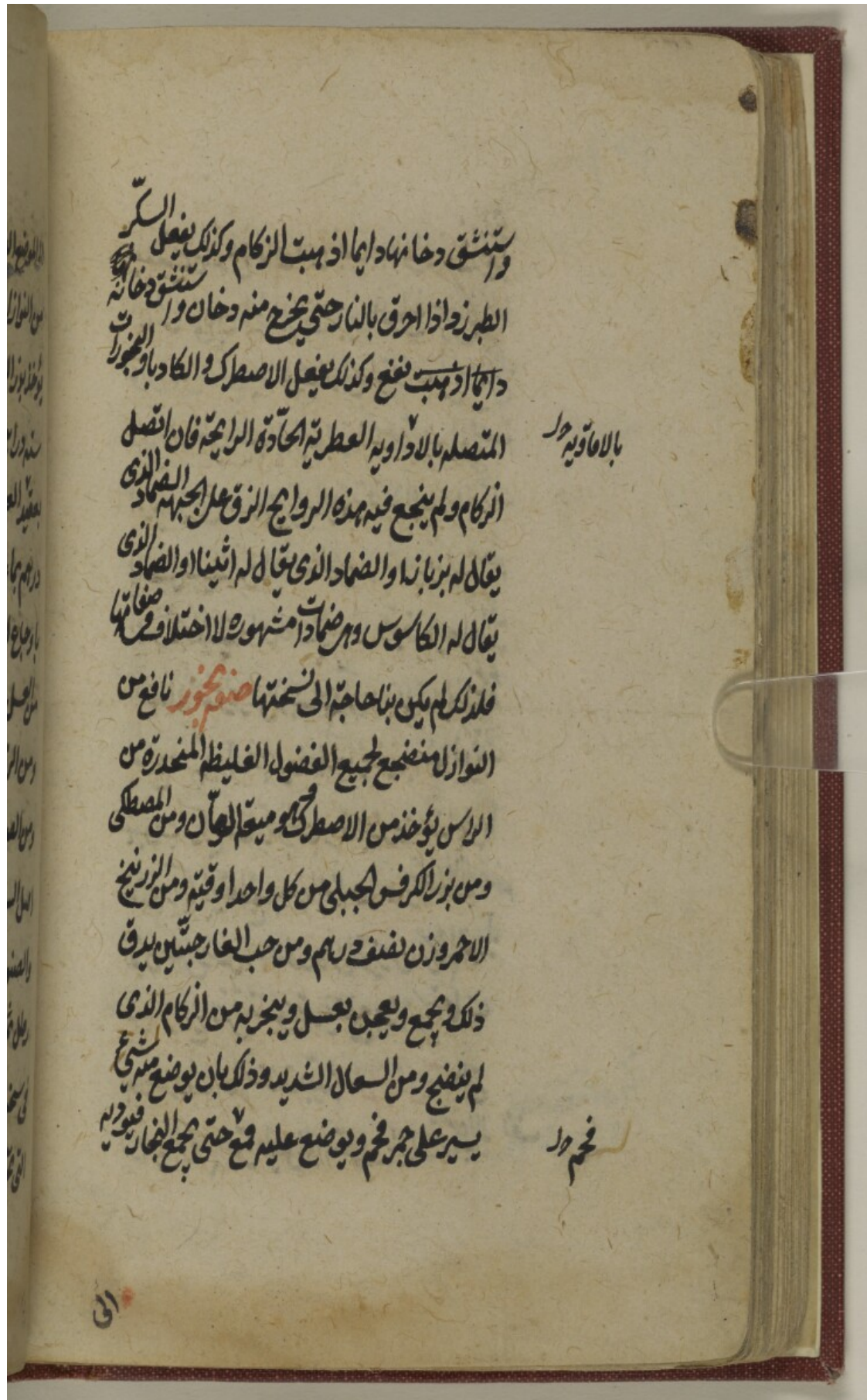
والاغلاق الذخيرة **منه** **جامع** ينفع من جميع اوجاع
الاذن وتقل السمع يؤخذ من النور المقشر من قرصه عشرين
لوزة ومن البورق وزن اربعة دراهم ومن الافيون وزن
اربعة دراهم ومن الكندر وزن اربعة دراهم ومن الباذور
وزن اربعة دراهم ومن الورد وزن اربعة دراهم يافى كل الجمع
بجمل ويؤخذ منه اقراص صنعها يكون كل قرص وزن دافق
ونصف وعند وقت الحاجة ان كان وجع الاذن شديدا
القرص بدم بارد ويغسل به الاذن وان كان يسيل من الاذن
قيلد يف القرص بسكجيين او ببعض الانبة وان كان
السمع ثقيلاديف القرص بجمل ثم فهدا ما يحتاج اليه
العمل بعلاج الاذن من العلل التي لا يؤمن ان يحدث
فوالاسفار **باب السعال** من الزكام والنزلات والسعال
وما شابه ذلك من الاشياء التي تعرض من اختلاف الهواء
وعلاج هذه العلل اعني الزكام والنجاسة والنزلات
والسعال وما شابه ذلك يتولد من اكثر الامور وطوبى
الجمجمة خشونة وغلظ
في الصوت

ينفع



١٢٧

ينصب من الدماغ فان كان انصبها بها الى الانف والمجاري
الماثية التي بين طرف الانف وبين الدماغ سمى ذلك كما
وان كان انصبها بها الى مجاري السلق والنفاغ سمى ذلك
نزلة وان كان انصبها بها يتجاوز ذلك حتى يصير الى قصب
الريد وما يلي الصدر سمى ذلك ايضا نزلة الى الصدر فان كان
الفضل غليظا رجا كان منه سعال شديد يعذب معه
رطوبا فضلية وان كان الفضل رقيقا ما يها حدث
السعال الذي يسمى باليسا وهذه العلل قد يتولد من
المزاج حار وبارد جميعا فاما ما يحدز به منها فوقت
يبوب الرياح الحارة والباردة فقد وصفناه فيما
تقدم واما ما يتعالج به منها اذا حدثت واحتمت فانا انصف
الآن علل كل ما وصفناه من التحز من الركام والنوار
من الرواج والترشق قد ينفع بها اذا استعملت
بعد حدوث العلة منفعته بينة **منه البهات** التي
تذهب بالركام القواطس اذا استعملت بالبارد وقريب الا نف



وَسْتَنْقِي دَخَانَهَا إِذَا أَذْهَبْتَ الزَّكَامَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ السَّكَّرُ
الطَّبْرُ إِذَا أَرَقَ بِالنَّارِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ دَخَانٌ وَاسْتَنْقِي دَخَانَهُ
وَإِذَا أَذْهَبْتَ نَفْعَهُ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْأَصْطَرُكَ وَالْكَادِبُ وَالْمُجَوَّرُ
الْمُتَّصِلُ بِالْأَدْوِيَةِ الْعَطْرِ تَحَادُّهُ الرَّائِحَةُ فَإِنْ انْفَصَلَ
الزَّكَامُ وَلَمْ يَنْجِعْ فِيهِ هَذِهِ الرُّوَايَةُ الرُّوَقُ عَلَى أَجْمَلِهِمُ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ بَرْبَازٌ وَالضَّمَادُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَثِينَا وَالضَّمَادُ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْكَاسُوسُ وَهُوَ ضَمَادٌ مَشْهُورٌ لَا اخْتِلَافَ فِي صِفَاتِهَا
فَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِنَاحِجَةٍ إِلَى نَسْخَتِهَا **صَنْمُجُورٌ** نَافِعٌ مِنْ
النَّوَارِ الْمَنْفُوعِ لِجَمِيعِ الْفُضُولِ الْغَلِيظَةِ الْمُنْخَذَةِ مِنْ
الرَّاسِ يُؤْخَذُ مِنَ الْأَصْطَرُكَ وَمِثْلِ الْهَوَانِ وَمِنْ الْمَصْطَكِ
وَمِنْ بَرْبَازِ الْكَرْفَسِ لِحَبْلِي مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَقِيمٌ وَمِنْ الزَّرْنِجِ
الْأَحْمَرِ وَزَنْ نَفْسَةٍ رَاهِمٍ وَمِنْ حَبِّ الْغَارِ جَسَّاسٍ يَدْرِقُ
ذَلِكَ يَجْمَعُ وَيَجْعَلُ يَجْعَلُ وَيَخْرِبُهُ مِنَ الزَّكَامِ الَّذِي
لَمْ يَنْفُجْ وَمِنْ السَّعَالِ الشَّدِيدِ وَذَلِكَ بَانَ يَوْضَعُ مَبْرُجٍ
يَسِيرُ عَلَى جَبْرِخٍ وَيَوْضَعُ عَلَيْهِمْ مَعَ حَتَّى يَجْمَعَ الْغَارِ فَيُؤْخَذُ

بِالْأَقْوِيَةِ حَرْفٌ

فَحْمٌ حَرْفٌ

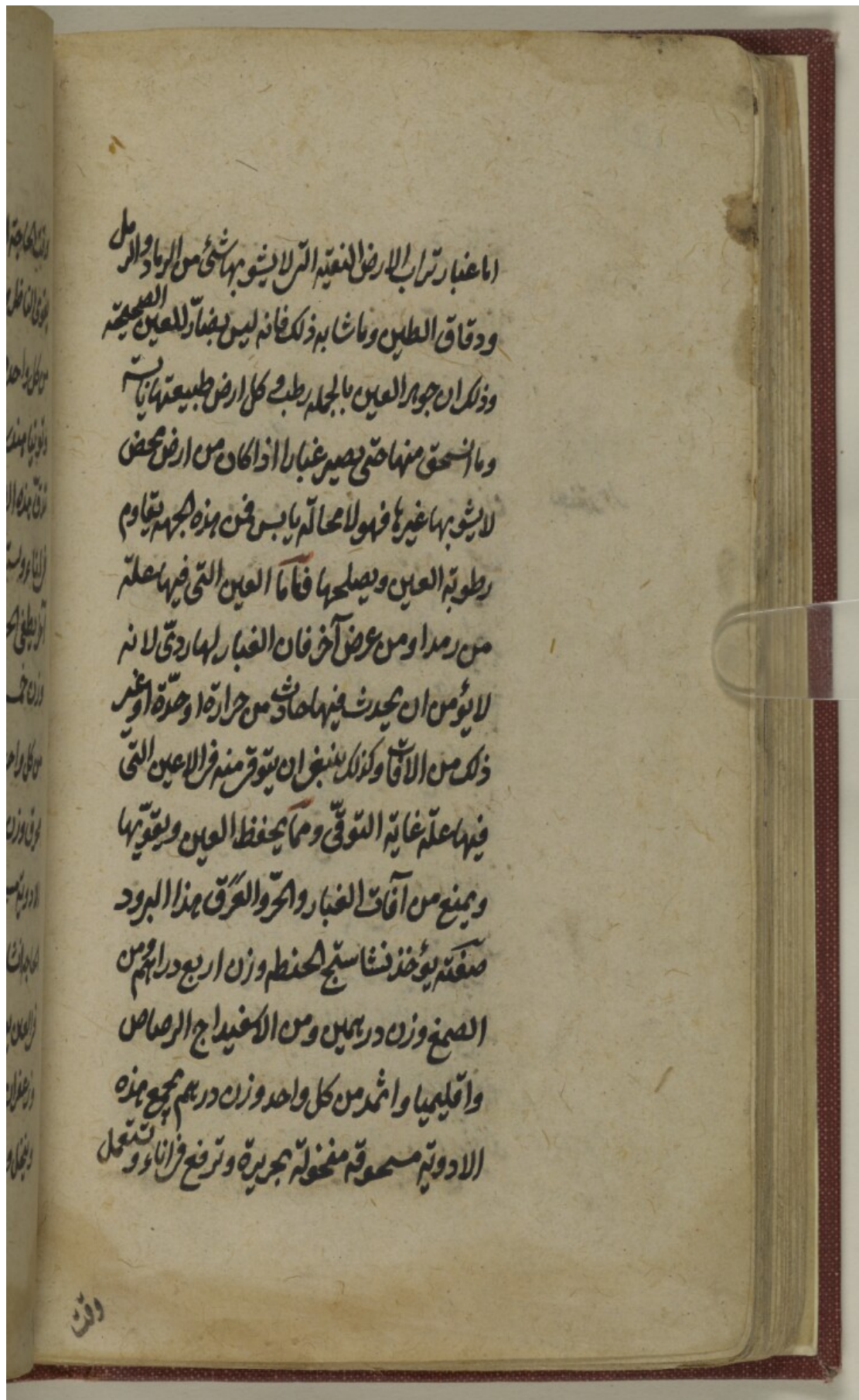
إِلَى



128

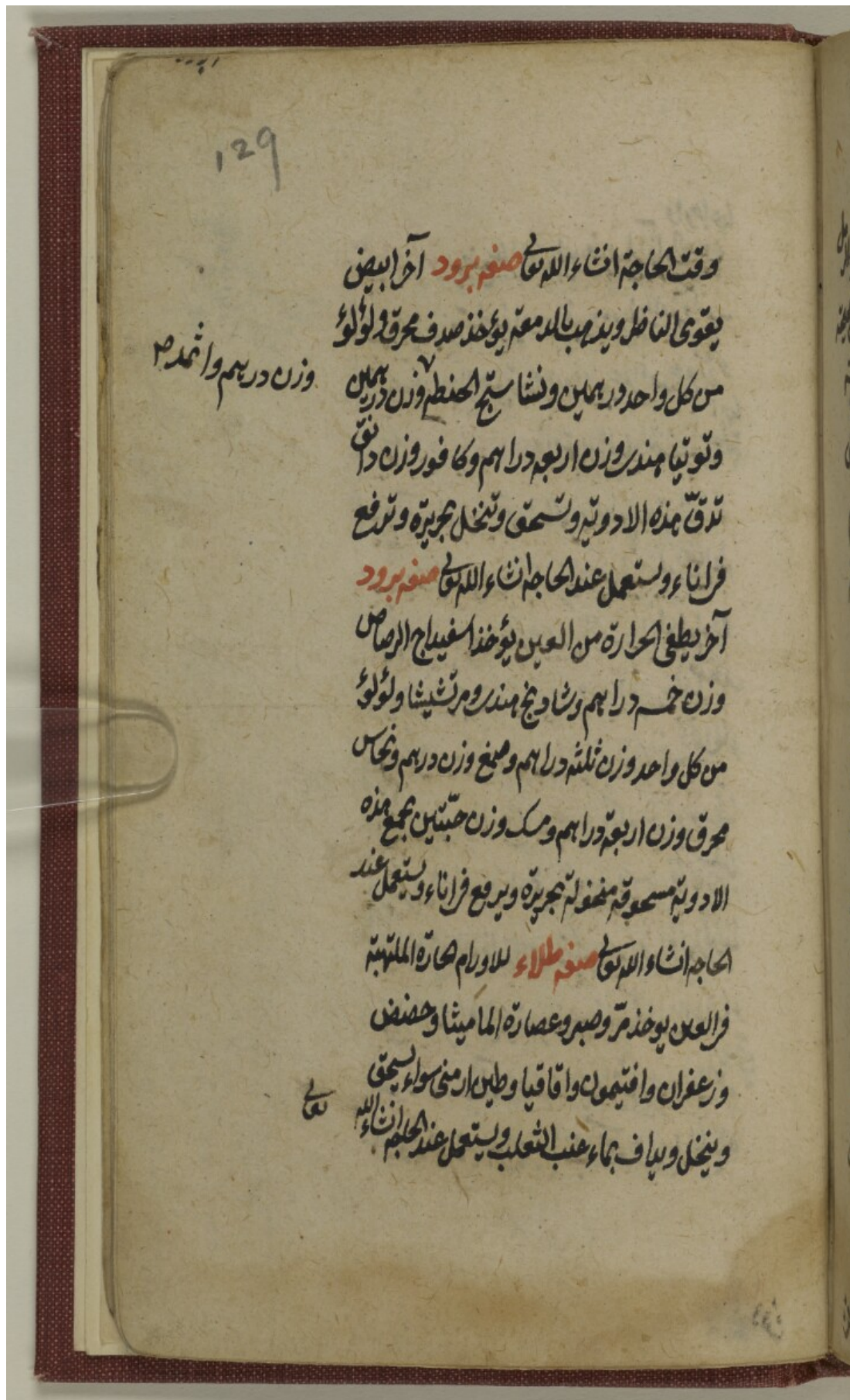
الموضع الذي يقصد له علاج **صنف دواء** يشرب نافع
 من النوازل التي قوصارت إلى الصدر وولدت سعالا
 يؤخذ بوزن البنج وزن اثني عشر درهما وحب الصنوبر وزن
 ستة دراهم ومن المر وزن درهم يسحق في كوز عجين
 بعقيد العنب يؤخذ منه في كل غداة عشا مقدار وزن
 درهم بماء حار **صنف دواء آخر** يقوم مقام الحسايد
 بأوجاع السعال كلها ويفعل فعلا قريبا منفعه يؤخذ
 من العسل وزن عشرة دراهم ومن السمك وزن خمسة دراهم
 ومن الزوفان وزن درهمين ومن التين أربع ثينات
 ومن الصنوبر المرفوض المنقى وزن عشرة دراهم ومن
 اصل السوس وزن عشرة دراهم يطبخ الزوفان والتين
 والصنوبر واصل السوس بماء قدر طلين حتى يصفى
 رطل ثم يصفى ويلقى عليه السمك والعسل ويطبخ حتى يصير
 في سخن اللعوق **الباب السابع** في علاج العين
 التي تحدث عن اختلاف الهواء والغبار والرياح وغير ذلك

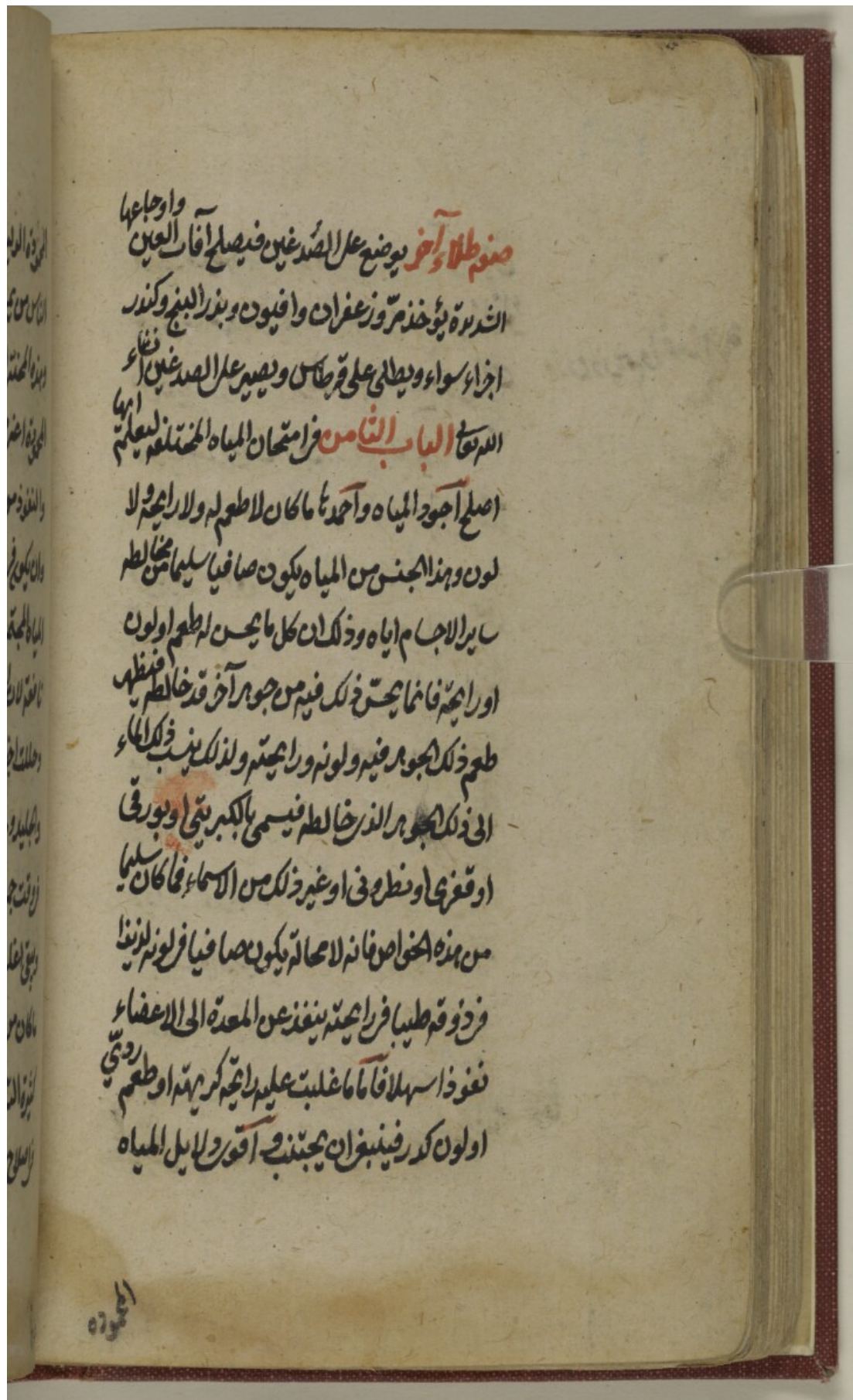
بعقيد در



اما اعتبار تراب الارض النقية التي لا يتوهم بها شيء من الرطوبة والحرارة
ودقائق الطين وما شابه ذلك فانه ليس بغبار العين ^{الصحيحة}
وذلك ان جوهر العين بالجملة رطب في كل ارض طبعته بما يتا
وما اشحق منها حتى يصير غبارا اذا كان من ارض محض
لا يتوهم بها غير ذلك فهو لا محالة رابس في هذه الجوهرة
رطوبة العين ويصلحها فاما العين التي فيها علة
من رمد او من عرض آخر فان الغبار لها ردي لانه
لا يؤمن ان يحدث فيها حادث من حرارة او حدة او غير
ذلك من الاقا وكذا ينبغي ان يتوهم من الغبار العين التي
فيها علة غاية التوقي وما يحفظ العين ويقويها
ويمنع من آفات الغبار والحر والبرودة
صفتها يؤخذ فنانا سبعة الحنظل وزن اربع دراهم من
الصمغ وزن درهمين ومن الاغصان الرصاص
واقليميا واشمد من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه
الادوية مسحوقة مخلوطة بماء وترفغ في اناء وتعمل

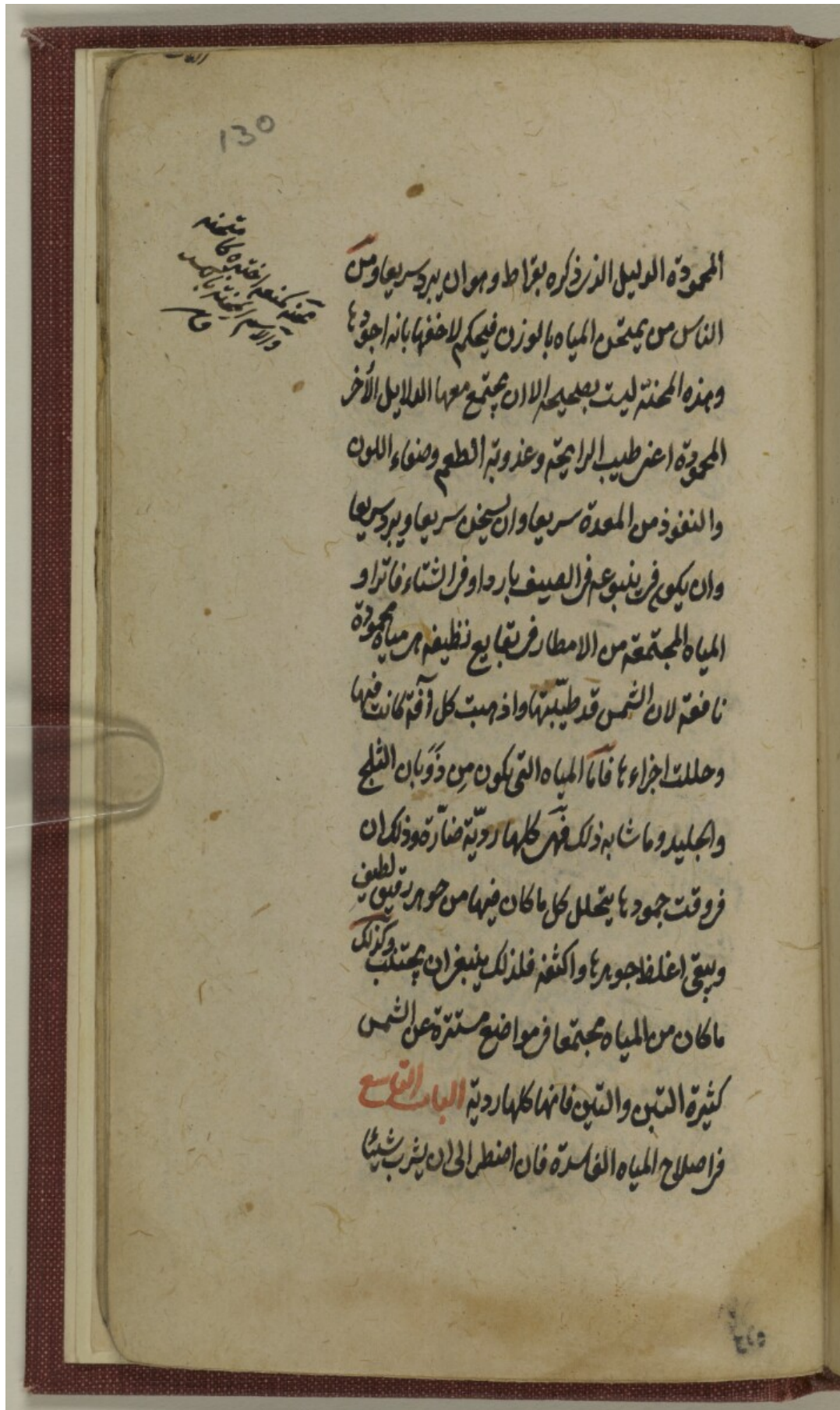
دوت

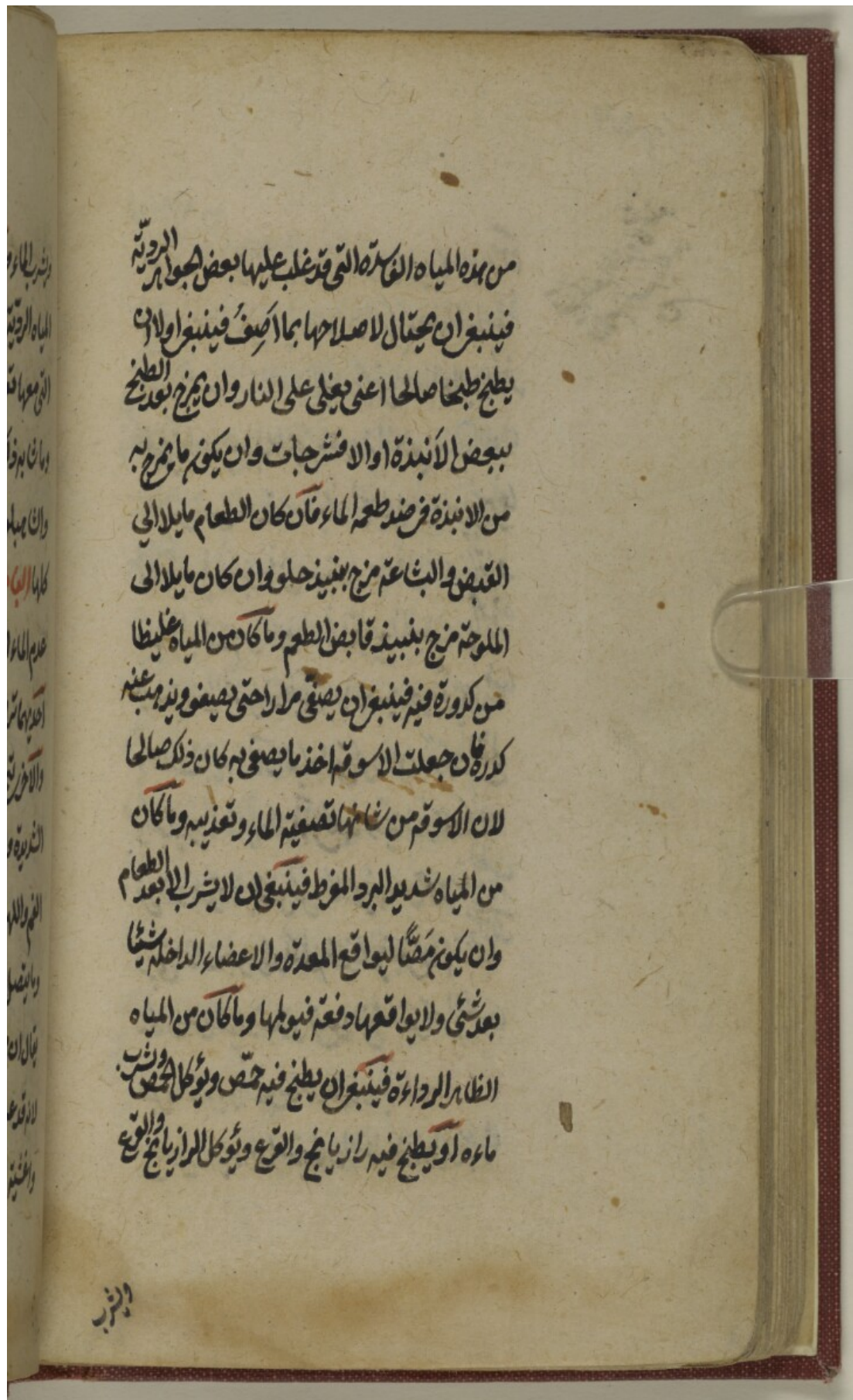




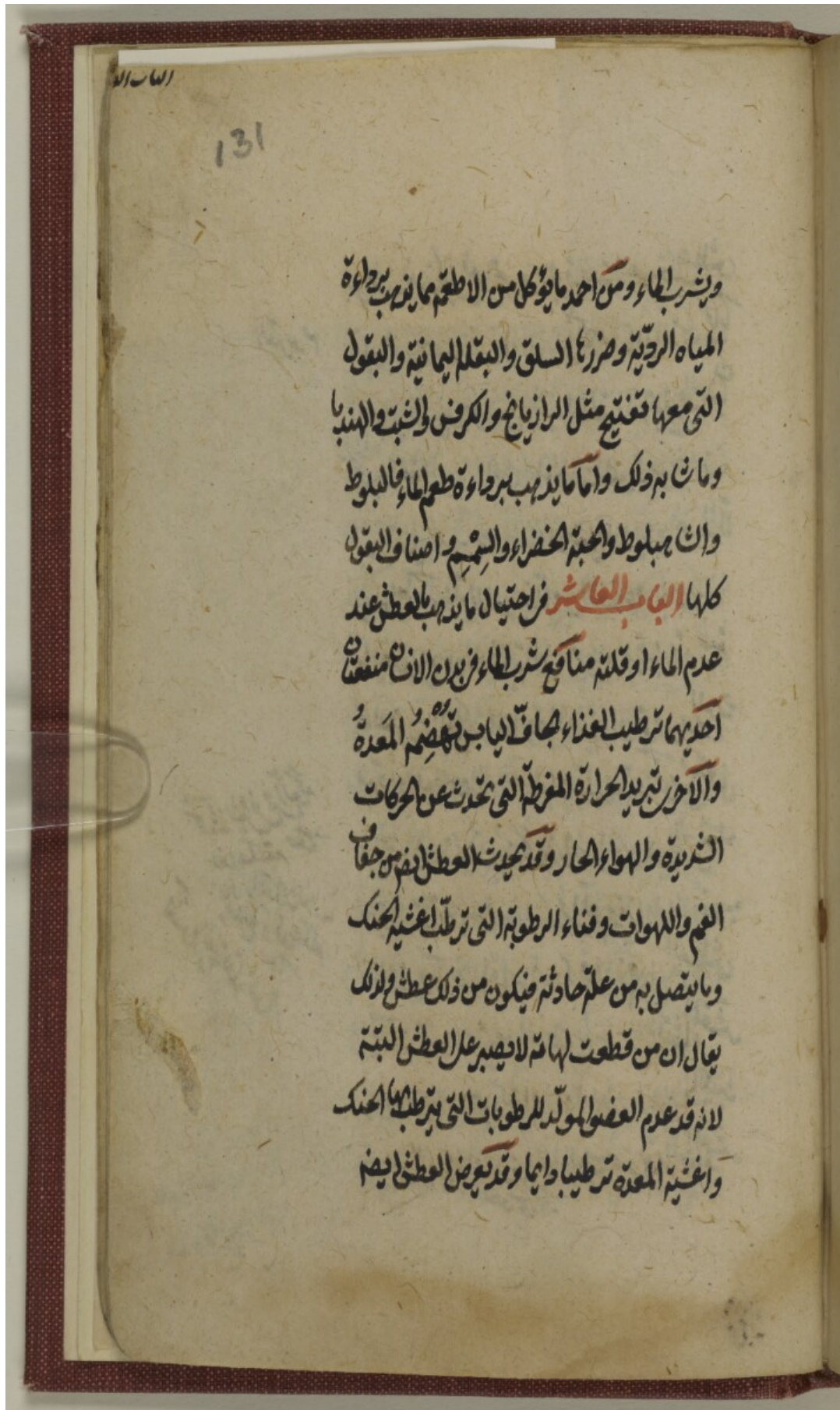
صنم طلاء آخر يوضع على الصدغين فيصلح آفات العين
الشدة يؤخذ مرزوق غفران وافيون وبذر البعج وكندر
أجزاء سواء ويطلى على قرطاس ويصير على الصدغين فضاء
الله تعالى **الباب الثامن** في امتحان المياه المختلفة للعلماء
أصلح أجود المياه وأحمد ما كان لا طعم له ولا رائحة ولا
لون وهذا الجنس من المياه يكون صافيا سليما من الخلل
سائر الأجسام إياه وذلك أن كل ما يحسن له طعم أولون
أوراحه فاما ما يحسن ذلك فيه من جواهر آخر قد خالطهم
طعم ذلك الجواهر فيه ولونه ورأيتهم ولذلك ينبذ ذلك الماء
إلى ذلك الجواهر الذر خالطهم فيسمى بالكبريتي أو بورقي
أو قعري أو نظري أو غير ذلك من الأسماء فما كان سليما
من هذه الخواص فانه لا محالة يكون صافيا فلو لم يزل
فردوقه طيبا فرائحته ينفذ عن المعدة إلى الأعضاء
نفوذ أسهل فاما ما غلب عليه رائحة كريهة أو طعم
أولون كدر فينبغي أن يمتنع من أقود لايل المياه

المحمودة

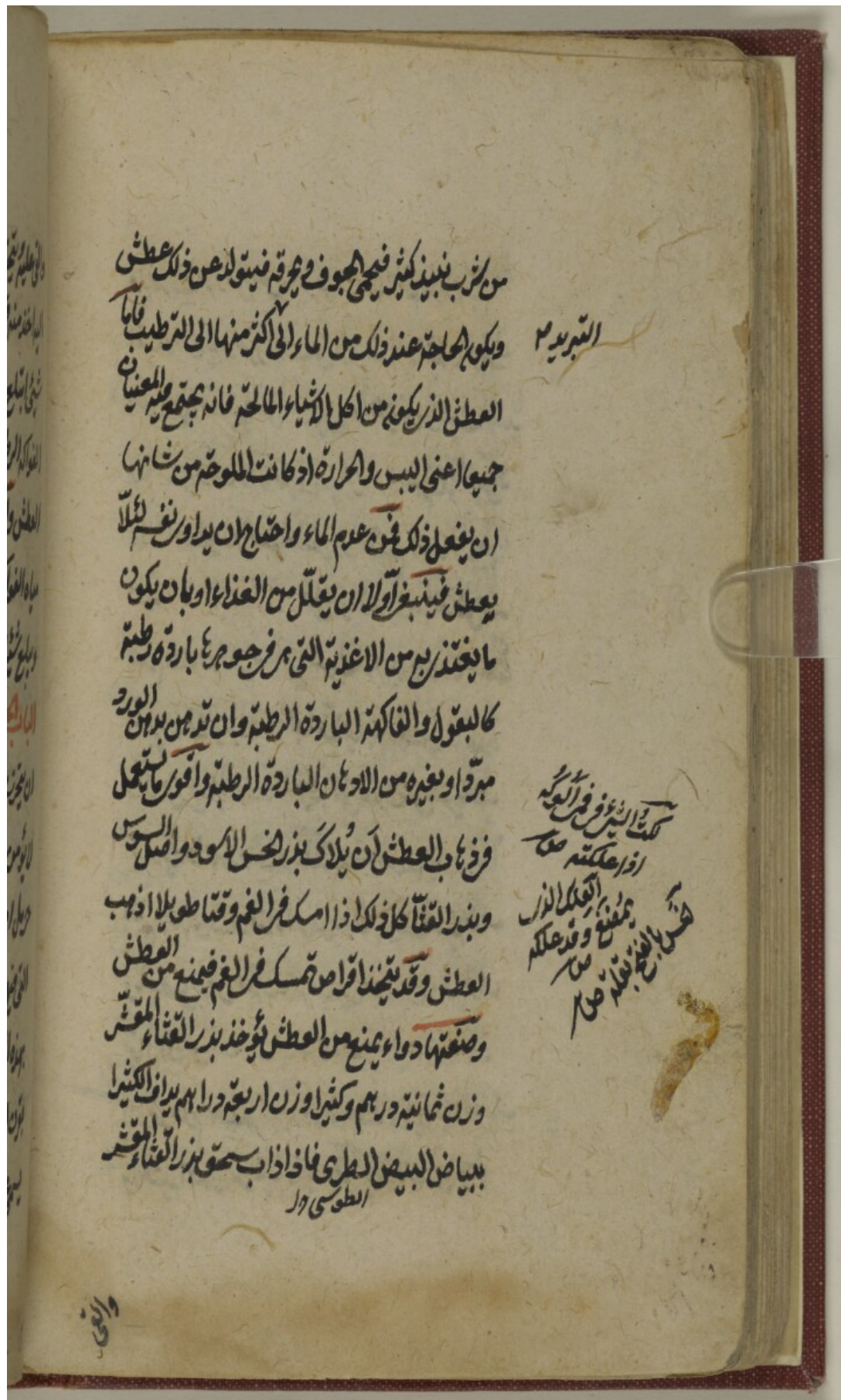


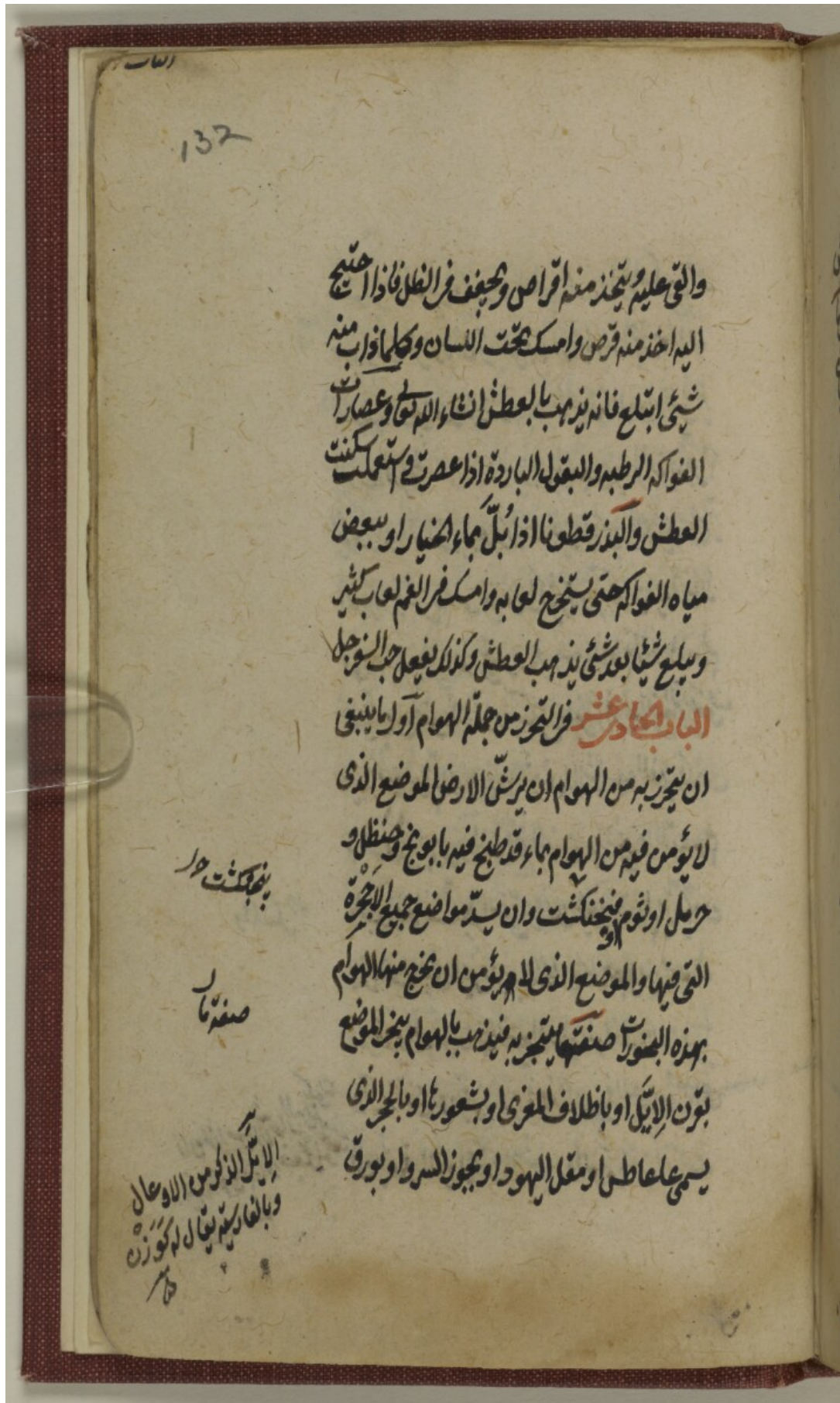


البر



وشر الماء ومن أحمدا يؤكل من الأطعم مما نزلت به لذة
المياه الرقية وضرر السلق والبقل الميائية والبقول
التي معها تفقيح مثل الرازيانج والكرفس والشبث والهندبا
وما نزل به ذلك وأما ما يذهب برداءة طعم الماء فالبوط
وإن يبلوط واحبة اخضر والسهم أصناف البقول
كلها **الباب العاشر** في احتياال ما يذهب العطش عند
عدم الماء أو قلته منافع شر الماء في هذه الأمان منفعات
أحدهما ترطيب الغذاء لجفاف الباس فيهمضم المعدة
والآخر تبريد حرارة المعظم التي تحدث عن الحركات
الشديدة والهواء الحار وقد يحدث العطش أيضا من جفاف
الغنى واللاهوات وفناء الرطوبة التي ترطب أغشية الحنك
وما يتصل به من علم حادثه فيكون من ذلك عطش وذلك
يقال إن من قطعت لسانه لا يصبر على العطش البتة
لأنه قد عدم العضو المولد للرطوبات التي ترطبها الحنك
وأغشية المعدة ترطبا دائما وقد يعرض العطش أيضا

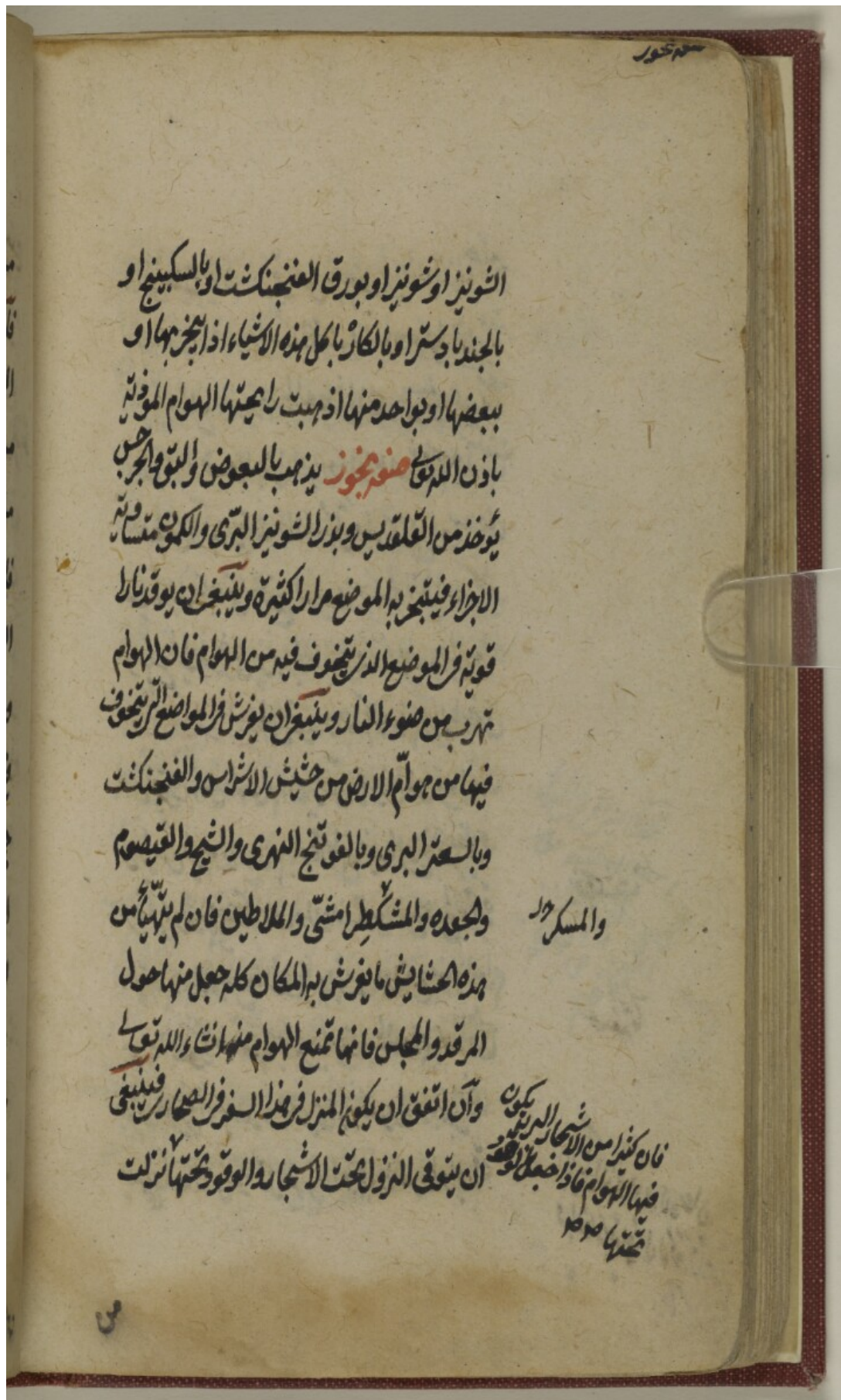




بفتح حاء

صفحة

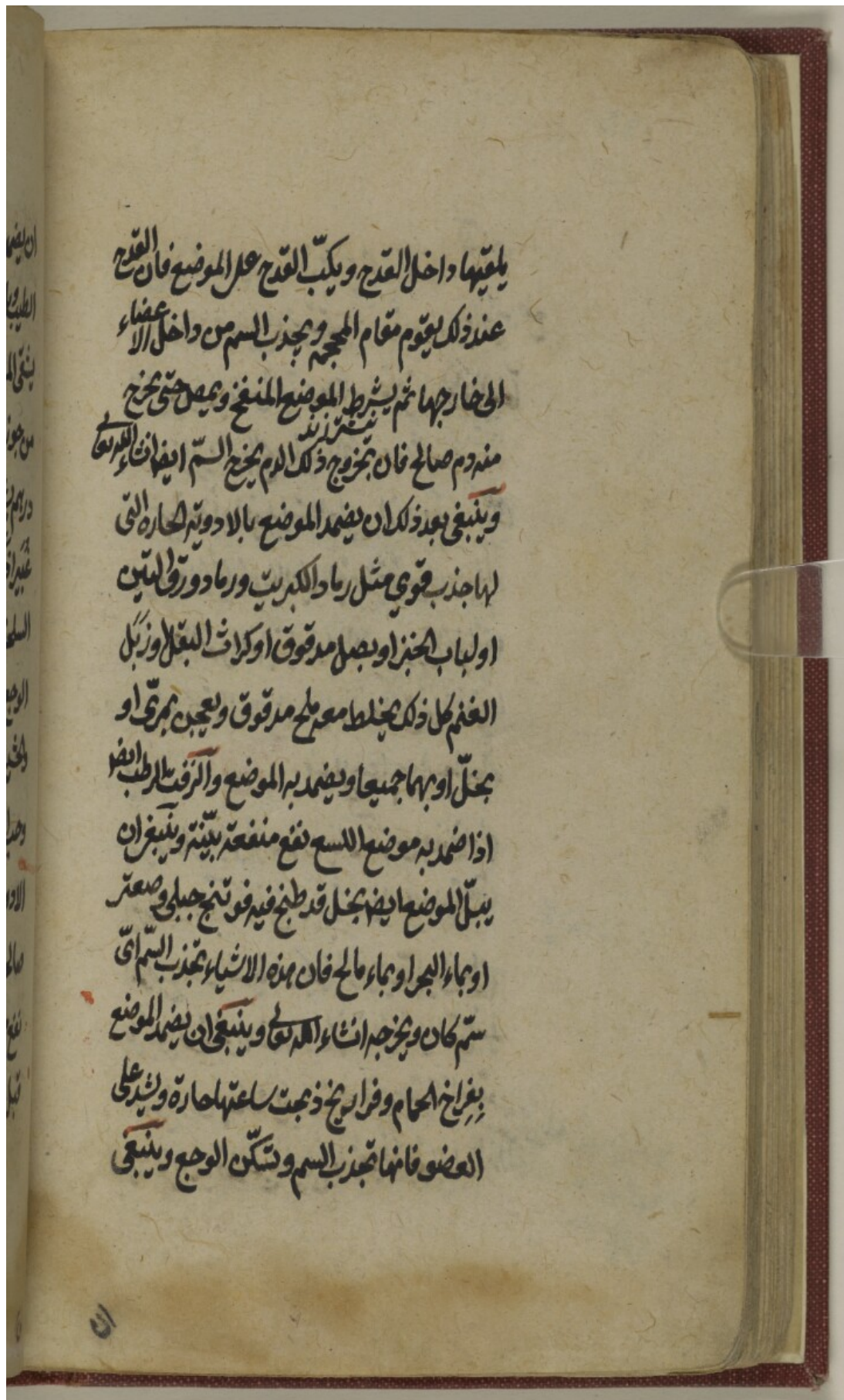
الآية الأولى من الأفعال
وبالفارسي يقال له كوزن





133

من حرارة بخار النار وقد قويت بجماداتها فآذت
فأما الأولى فينبغي أن يستقصى بشد رؤسها وإسها والمواضع
التي تخوف فيها من الحيات ولكن اعظم الأولى الضعاف
من القوارير والوباليج وما فيه الأثر به وما شابه ذلك متخذاً
من شمع قحطط فيه برادة العاج وما زود ويكون الكرماني
فإن هذه الأشياء كلها لا يكاد يورثها شيء من الهوام فاما
الزناير والفحل فانه يتخرج منها بالشمع بورق الجبازي
وبما تم وباستعمال الادوية في المواضع التي تخاف ثورتها
فيها **الباب الثاني عشر** في علاج عام من لسع الهوام
جميعاً فان عرض الاحد ان ينال آفة من بعض الهوام
ايها كان فاول ما ينبغي ان يبدأ به من العلاج ان يحق
الموضع مقتناً شديداً وان يكون الذي يمسح به ليس بصارم
بل يكون قد تناول طعاماً وان يمسح قبل المصق ينسب
مطبوع وان يمسك فر فيه زيتاً فزوت مقم فاذا مقم
فينبغي ان ياخذ قذح زجاج وشعل فتيلته بالبلد فاذا

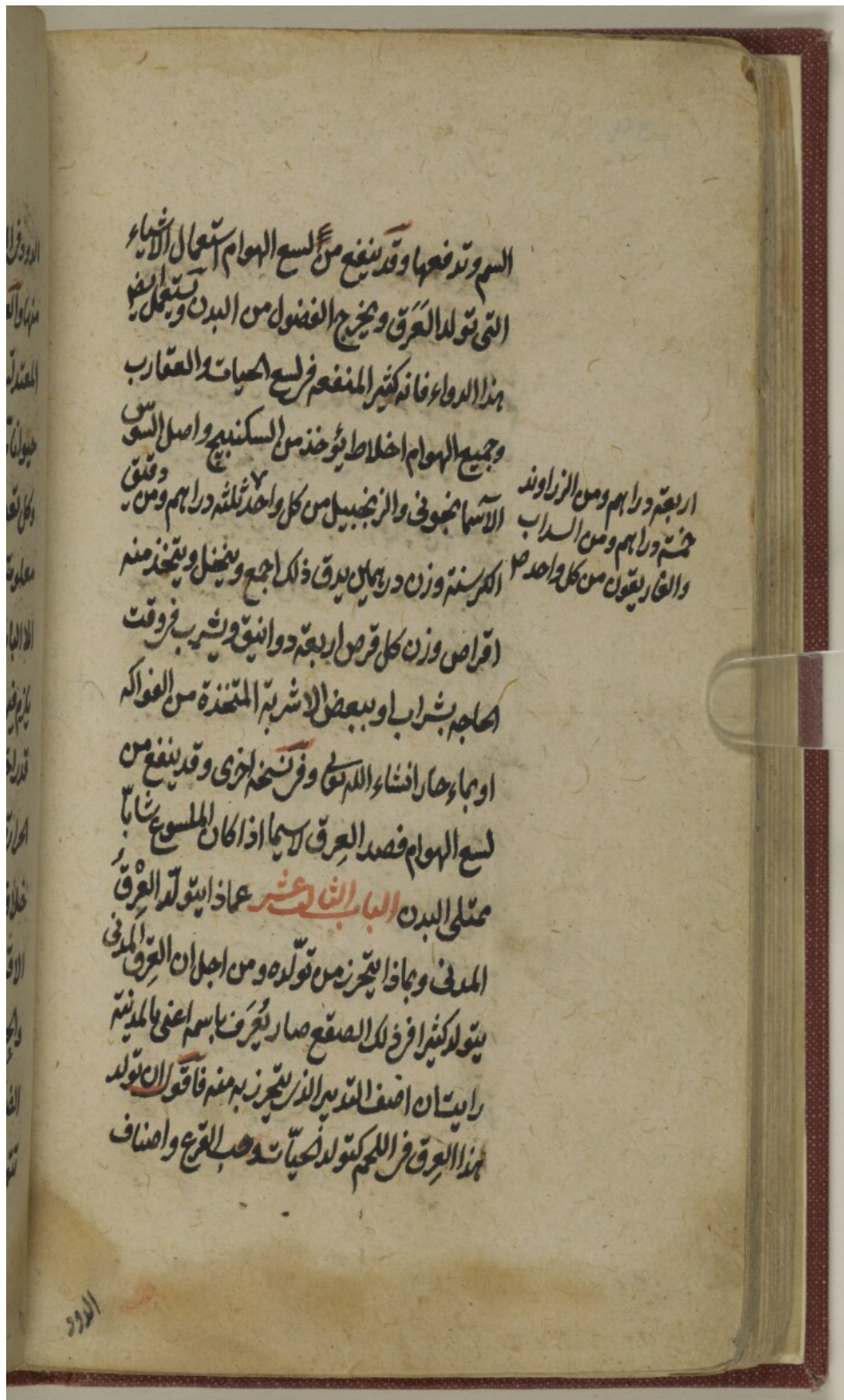


يلقيها داخل القديح ويكب القديح على الموضع فان القديح
عند ذلك يقوم مقام المحجم ويجذب السم من داخل الاعضاء
الى خارجها ثم يشرب الموضع المنفخ ويمسح حتى يخرج
منه دم صالح فان يخرج ذلك الدم يخرج السم ايضا والكبريت
وينبغي بعد ذلك ان يفسد الموضع بالادوية الحارة التي
لها جذب قوي مثل رياء الكبريت ورما دورق البتين
او لباب الخبز او بصل مدقوق او كرات البقل وزيل
الغنم كل ذلك يخلط مع ملح مدقوق ويعجن بماء او
بجمل او بها جميعا ويضمده الموضع والرفق اطرافه ايضا
اذا ضمده موضع السم نفع منفعة بئيمة وينبغي ان
يسبل الموضع ايضا بخل قد طبخ فيه قوتنج جلي وصعتر
او بماء البجر او بماء ملح فان هذه الاشياء تجذب السم اى
سم كان ويخرجها فاشاء الله تعالى وينبغي ان يفسد الموضع
بغراخ الحمام وفرارنج ذبحت ساعتها حارة ويشد على
العضو فانها تجذب السم وتسكن الوجع وينبغي



134

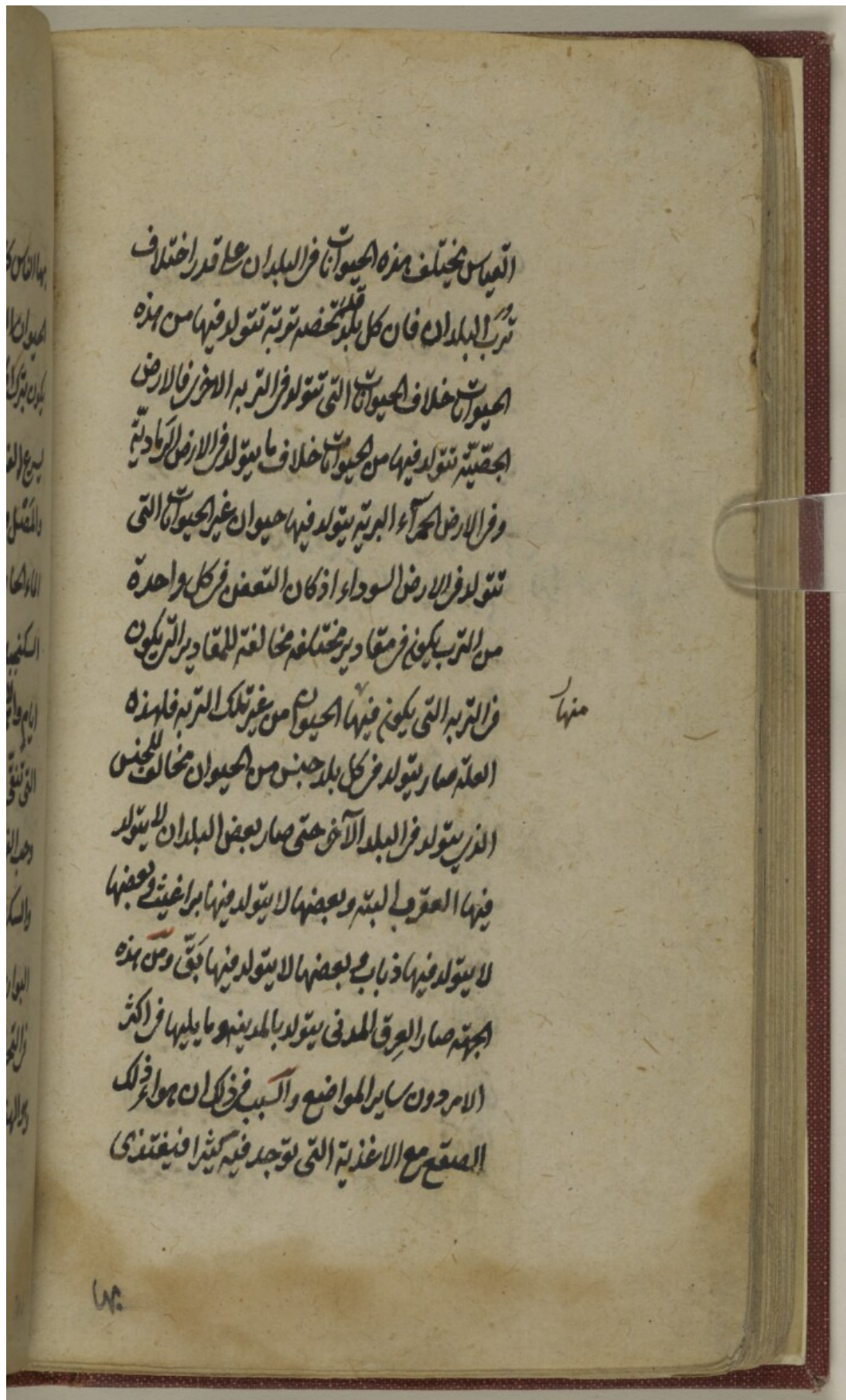
ان يضر الموضع ايضا بالاضمة المركبة المعولة بعاظم
الطيب بالاشياء العطرية القوية الراجحة وينبغي ان
يشقى المسوع اى جيلان كان لسع من ذوات السم
من جوز السرو او حمرو هو قفر اليهود من كل واحد زن
درهم بشراب ومن ماء الخيشم الذى يسمى بالورس وهو
غير اذكر يعصر ويسقى من ماء قدر اوقيتين ودم
السلفا للبحرية من الادوية القوية فرفع السموم
الوجع وكذلك الجندباد واصل الغشا واما الكراث
والخيشم المعروف بمخضى الثعلب والغنكشت والراوند
وحب الغار والسراطين النهرية مشوية او مطبوخة بهذه
الادوية كلها تعمل فرفع السم وتسكين الوجع عملا
صالحا ومن الادوية المركبة الترياق الاعظم اذا شرب
نفع من لسع جميع الهوام ولكن يحتاج ان يتاد به
قبل وصول السم الى الاعضاء على ان لا يقبل آفة





135

الدود في البطن وتولد سائر الأشياء التي تدب على الأرض
منها والعلة التي تشمل هذه الأشياء في تولد العفنة
المعتدة وكان كل ما يعفن من جميع الأجسام تولد
حيوانا وكذلك العفن في اللحم يكون منه تولد هذا العرق
وكل تعفن فاما يكون باجتماع حرارة والرطوبة باقسط
معلومة وتلك الاقسط ليس يدركها البشر وليس يعلم قوا
الا الباري سبحانه وتعالى انها ليست محصورة حصرا لا
يلزم فيها زيادة ولا نقصان لكنها مختلفة باختلافها
قدر اختلاف الحيوان المتولد منها فان الاقسط من
الحرارة والرطوبة التي يتولد عنها الحيات في البطن
خلاف الاقسط التي يتولد عنها حباب القز وخلاف
الاقسط التي يتولد عنها الثعلب والبراغيث والبق
والجرجيس وكذلك الاقسط التي يتولد عنها من الأرض
الضفادير والبزيع والجرذان وخلاف الاقسط التي
تتولد عنها الحيات والعقارب بنات وردان



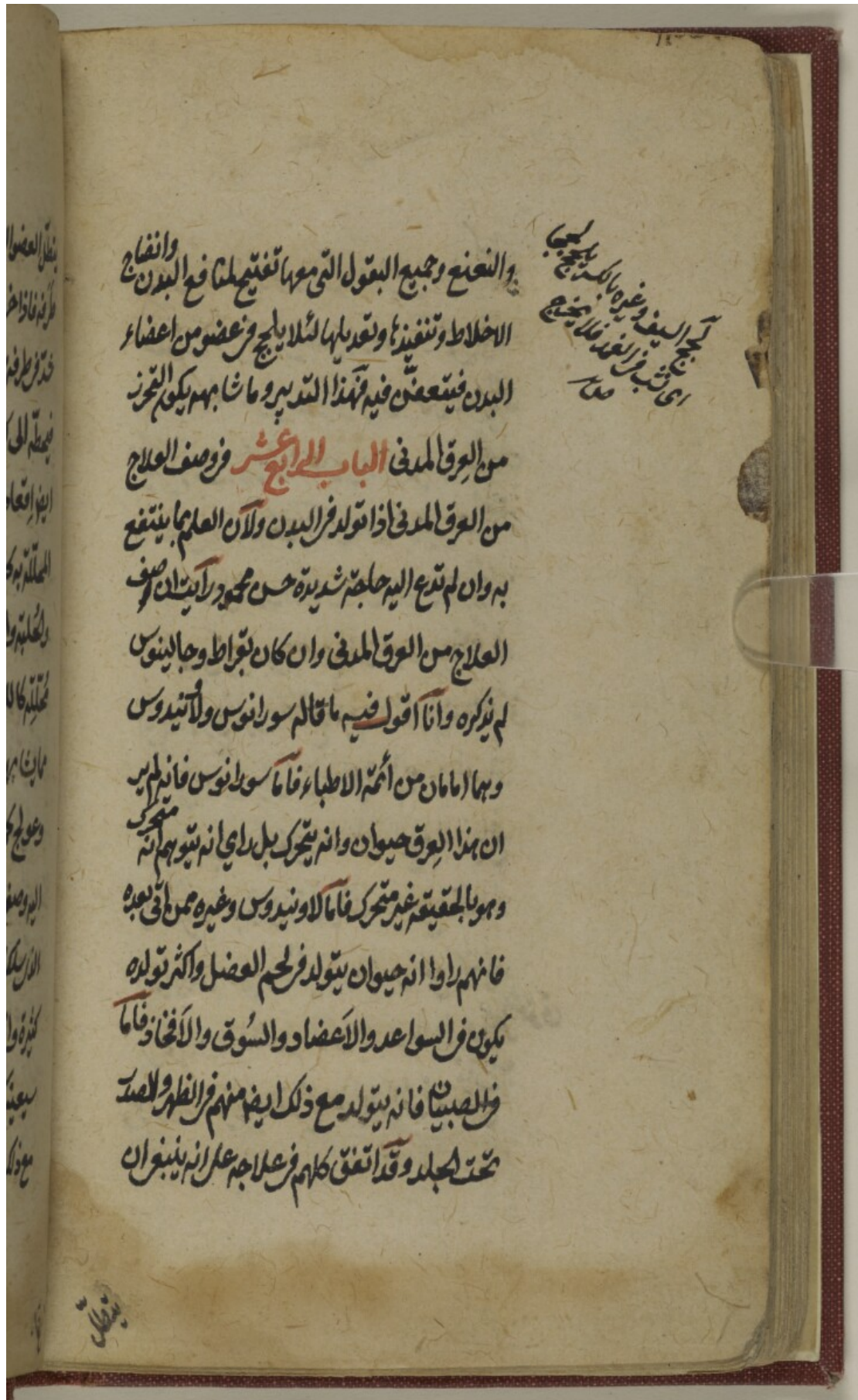
التيان يختلف هذه الحيوان في البلدان على قدر اختلاف
ترب البلدان فان كل بلد تخصم تربة تتولد فيها من هذه
الحيوان خلافاً للحيوان التي تتولد في التربة الاخرى فالارض
الحقيقية تتولد فيها من الحيوان خلافاً ما يتولد في الارض الوادية
وفى الارض الصحراء البرية يتولد فيها حيوان غير الحيوان التي
تتولد في الارض السوداء اذ كان النقص في كل واحدة
من التربة يكون في مقدار يختلفه مخالفة للمقادير التي يكون
في التربة التي يكون فيها الحيوان من غير تلك التربة فلهذه
العلم صار يتولد في كل بلد جنس من الحيوان مخالفاً للجنس
الذي يتولد في البلد الاخر حتى صار بعض البلدان لا يتولد
فيها العقب البنية وبعضها لا يتولد فيها براغيث وبعضها
لا يتولد فيها ذباب بعضها لا يتولد فيها بقى ومن هذه
الجهة صار العرق المسمى يتولد بالمدني وما يليها فراكث
الامر دون سائر المواضع والسبب في ذلك ان هو في ذلك
الصقع مع الاغذية التي توجد فيه كثيرا فيقتدى

بها



136

بها الناس كالتمور تولد في العراق في الصيف حين يكثر
الحبوب الذي يتولد في البطن والامعاء والتخزين من تولده
يكون ترك كل التور البتة والتوقف من استعمال الاغذية التي
يسرع الفساد والاسهال كاللبن وما يعمل منها مثل الحليب
والمصلى وما شابه ذلك اذ كان دخول الحمام واستعمال
الماء الحار على البدن اذا كان ذلك البلد لا حار فيه شرب
الكثير من كثير قبل الطعام واخذ الاطربة الا صغرى
ايام والليلج المربي والامليج المربي والسقاقل المربي والحبوب
التي تنقي المعدة والامعاء مثل الحب المعروف بالمسار
وحب الزبيب وحب الخقل وسقوف الالهيلج والرازيانج
والسكر وما شابه ذلك استعمال الكبر في الطينج واتخاذ
البوار ومنه اعني من قصبانه وحب من انفع الاشياء
في التخزين من هذه العلم وكذلك الشب والرازيانج والطرشوق
وهو الهندبا البري والفنج النهرى والفنج الجبلى

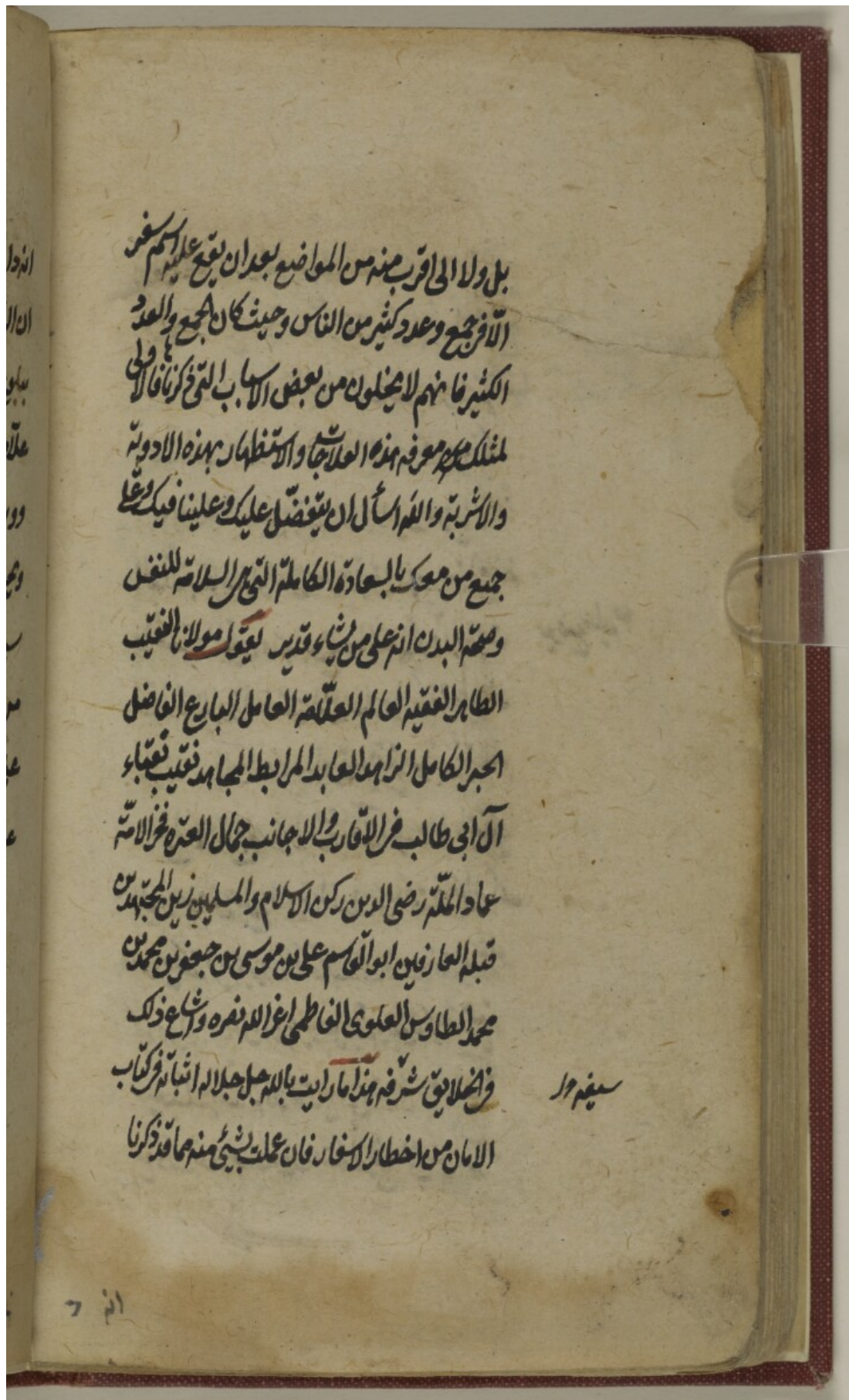




137

ينظر العضو الذي ظهر فيه بالماء الحار طلاء دايما حتى يخرج
طرفه فاذا خرج سئل سلا رقيقا فان لم يجب الى الخروج
شد طرفه رصاصه بخيط وترك لتجذبه الرصاصه ثقلها
فيحطه الى ان يغسل فيسلك شيئا فيثاوي يتعمل مع ذلك
ايضا افعاد العليل في الماء الحار ويضرب للوضع بالاصف
المحلكه به كالصناديق المقدس من دقيق الشعير ودقيق الحنظل
والحلبة والدين والبابونج وما اشبه ذلك في زواجات
محلله كاللوز المنسوب الى الفار والطرفا وغير ذلك
ما يشاء منهم فان انقطع العرق ونفع موضع شق عنده
وعولج كما تعالج سائر الجراح فقد ايتت على ما يحتاج
اليه وصف من علاج العرق المدف وسلكت فزك المسك
الذي سلكتم في سائر هذا الكتاب فاني قد وصفت فيه شيئا
كثيرا وانا ارجو ان الله عز وجل يمن وطوله وسحر حبه
سيعينك بالغاية فلا تحتاج الى استعانة بشي منها على
مع ذلك قد رجعت الى ان مثلك لا يخرج الى مثل هذا السفر

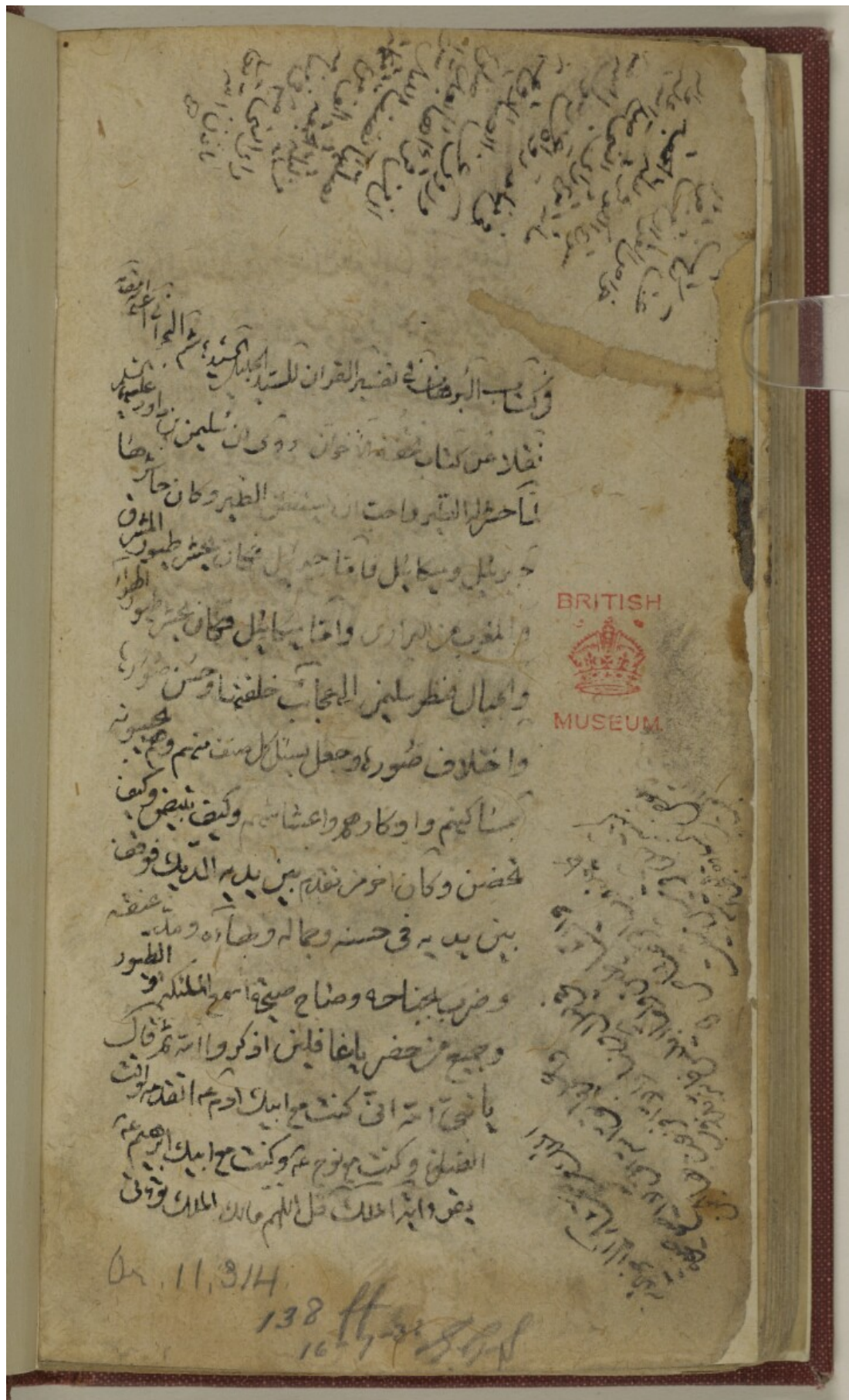
يوضع عليه

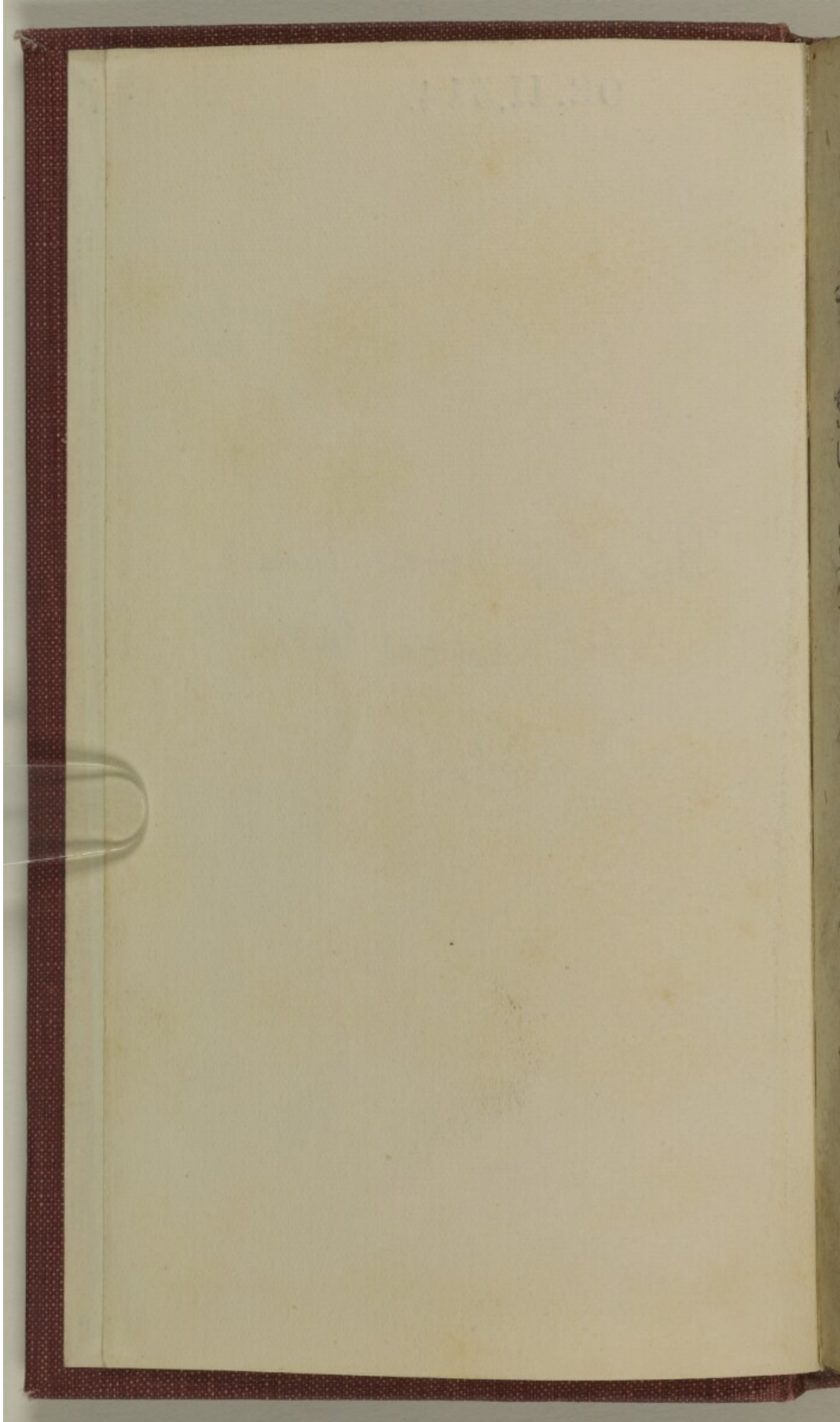
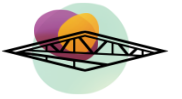


بل ولا الى اقرب منه من المواضع بعد ان يقع عليه اسم
الا فجميع وعدد كثير من الناس وحيث كان اجمع والعدد
الكثير فانهم لا يحلون من بعض الاسباب التي ذكرناها الا
لمثلك مع معرفه هذه العلاجات والاستظهار بهذه الادوية
والاثرية والله اسأل ان يفضل عليك وعلينا فيك وعلى
جميع من معك بالعبادة الكاملة التي هي السعادة للنفس
وصحة البدن انه على من يشاء قدير يقول مولانا الفقيه
الطاهر الفقيه العالم العلامة العامل البارع الفاضل
احمد الكامل الزاهد العابد المربط المجاهد الفقيه نقباء
آل ابي طالب من الاقارب والاجانب جمال العزة خالصة
عماد الملوك رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين زين المجدين
قبله العارفين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد
محمد الطائوس العلوي الفاطمي اغوا الله نفسه وشاع ذلك
واصله في شرفه هذا ما رايت بالله جل جلاله اثباته في كتاب
الامان من اخطار الاسفار فان عملت بشي من هذه ما قد ذكرنا

سيفهم









OR. II, 314.

Bought of Abbas Ahmad
Al Kashif al-Ghita.

11 July, 1931.

